

انتفاضة الأقصى

دار البعث

بيروت - لبنان

انتفاضة الأقصى

المجلد السادس

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

الرئيس توجه للمستشفى فجأة.. بعد لقائه مع قناة « النيل للأخبار » مبارك زار جرحى انتفاضة القدس في معهد ناصر

ضيوف مصريون تحدثون لـ « الجمهورية » :

الطفل وليد بهلول: ضربوني في رفق .. وأنا أرفع علم بلادي
ياسر الهور: سنعود بعد الشفاء لنواصل النضال .. حتى النصر

الجمهورية			
١٠	١٠	٧	

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تيلبرن / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



قام الرئيس حسني مبارك بزيارة جرحى انتفاضة القدس الذين يتلقون العلاج في معهد ناصر. توجه الرئيس فجلة للمستشفى صباح أمس بعد لقائه مع ثلاثة النبل للأخبار. تبادل الرئيس مع للجرحى الاحاديث الودية. اطمئن على حالتهم الصحية. ثماني لهم الشفاء وامر بتوفير كافة توجه الرعاية لهم. رافق الرئيس خلال الزيارة صفوف الشريف وزير الاعلام ود. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ود. زكريا عزبي رئيس ديوان رئيس الجمهورية ود. أسامة الهان المستشار السياسي للرئيس.

التقت الجمهورية مع شريف مصر. قال الطفل وايد بهلول - ١١ سنة - ان قوات الاحتلال اطلقت عليه الرصاص بينما كان يدفع العلم للفلسطيني. أسر الرئيس بنوفير رعاية خاصة للطفل وايد الذي يتردد في حالة حرجية.

قال محمد (بو فارس) (٢٠ سنة) ان الرئيس مبارك حريص دائما على الوقوف مع الشعب للفلسطيني في كل لثمة وأحزانه في حين أكد ياسر الهوى انهم غاضبون على العودة بعد الشفاء بإذن الله لمواصلة النضال حتى التصب.

(أضاف موسى للتجار (٢٠ سنة) ان زيارة الرئيس مبارك لهم رسالة للعالم اجمع ان العرب يد واحدة بزعماء مصر وأن مصاصات الاحتلال لن تمنعهم من مواصلة الجهاد.

قال د. اسماعيل سلام ان زيارة الرئيس تعكس اهتمامه الكبير بالانسان الفلسطيني والعربي وأن الرئيس أصدر توجيهاته بالاستجابة لكافة طلبات السلطة الفلسطينية.

صرح د. محمد سعيد مدير معهد ناصر بأن الجرحى الفلسطينيين لشمانية مصابون بطلقات نارية معظمها نتيجة طلقات نافذة وأن المصابين بطلقات دمدم تعرضوا لتهتكات خطيرة وأن حالتهم أصبحت مستقرة.

الرئيس .. لبرنامجي « صباح الخير يا مصر »
و « صباح جديد » :

القمة .. من ٢١ إلى ٢٢ أكتوبر

٩٩% من الدول وافقت.. وزراء الخارجية يجتمعون
خلال عشرة أيام لإعداد جدول الأعمال

أكد : لا إلقاء لجانية التعليم ..
ولا تفسير في نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين

أعلن الرئيس حسني مبارك أن القمة العربية يمكن أن تعقد في الفترة من ٢١ إلى ٢٢ أكتوبر الحالي لبحث الموقف.. قال في حديث على الهواء لبرنامجي «صباح الخير يا مصر» بالقناة الأولى و«صباح جديد» بقناة النيل للأخبار إن ٩٩٪ من الدول وافقت على القمة وأن وزراء الخارجية العرب سيجتمعون خلال أسبوع أو عشرة أيام لتجهيز الأجندة وإعداد جدول الأعمال لعرضه على الزعماء العرب.

والسلام.. ودعا كل مواطن إلى أن يعطي مسوقته إن يلتحق في البرلمان وأن يختار الأفضل لمصلحة البلاد.

قال الرئيس مبارك إن حرب أكتوبر هي أول انتصار لنا في العصر الحديث.. وأن كل مواطن ساهم في الحرب

يهود يارك رئيس وزراء إسرائيل أن يصفى قمة شرم الشيخ.. مؤكداً أنه لن يجسده على الحضور.. وعن لا يريد سلاماً لا يأتي.

.. وفي حديث آخر لقناة النيل للأخبار بمناسبة نصر أكتوبر للأمة أسس أكد الرئيس حسني مبارك أنه لا إلغاء لجانية التعليم ولا تغيير في نسبة الـ ٥٠٪ للعمال

أكد الرئيس مبارك في حديثه حول أحداث السمات الأخيرة أن زيارة شارون للصرم القمسي تصرفت استفزازي أموج ومثير.. وإن استخدام القوة ضد شعب أعزل.. أمر خطير كانت نتيجته ٨٠ شهيداً فلسطينياً مقابل ثلاثة أو أربعة قتلى إسرائيليين.. أعضاء الرئيس أنه لججي صباح القمسي أول أمس بأن

١١ شهيدا .. سقطوا في يوم الغضب الشرطة الإسرائيلية اقتحمت ساحة الأقصى بالقنابل الصاعقة

اعتقلت عشرة فلسطينيين في حي لا الأخرين بالفرار.
لضابط الرانجو أن قوات الشرطة أخذت سواتحها
«المتابعة» عند مدخل الساحة واستطاعت الطم الفلسطينية
التي كان يرزف على موقع للشرطة الإسرائيلية وعلم
حماس على المسجد.
ببعضها وأصلت التلهيو كيتور الاسرائيلية امس نصف
مساكن غزة والصواريخ.. التي شركا خدامية أدت الى
لصاية عدد من الفلسطينيين.

سقط ١١ شهيدا فلسطينيا امس في يوم الغضب . ثمانية
منهم بمنطقة نخساريم وراح يقطاع غزة والثاني في نابلس
وطواكرم بالضفة الغربية والسادس عشر في القدس ارتفع
عدد ضحايا الهجمات على مدى الأيام العشرة الماضية إلى ٨٠
شهيدا و ٢٠٠٠ مصابي
استولت الشرطة الإسرائيلية بد ظهر أمس على ساحة
المسجد الأقصى بعد أن قامت بتفريق المتظاهرين للتأهين
الذين تمركزوا في الساحة منذ الصباح.
أذاع راديو إسرائيل أن وحدة من الشرطة الخاصة
انقضت ساحة الأقصى باستخدام القنابل الصاعقة.

الجمهورية				المصدر
٠	٠	١	٧	التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

القذافي في عمان :

اصلاح الحرب أولا قبل القمة

امان الاخ القذافي معمر القذافي قائد
 الثورة الليبية انه يشترط لمتد القمة
 المصرية ان يتم اعلان الحرب على
 اسرائيل او مقاطعة للتصاريح
 قال الصحفيون في عمان ان العرب
 ليسوا قادرين على الحرب او مقاطعة
 الجيو الجبال ان القذافي يجب ان تتخذ رة
 الفعاء للناس

الجمهورية				المصدر	
٠	٨	١	٠	٧	التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الرئيس يبحث آخر التطورات مع ولي عهد السعودية

اجرى الرئيس حسنى مبارك مساء
امس اتصالا هاتفيا بالأمير عبدالله
بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية..
ونائب رئيس الوزراء ورئيس المجلس
الوطني.. بحثا خلاله الانقسام في
الأراضي المحتلة.. وقيادلا وجهات
النظر لمواجهة تداعيات الأحداث عربيا
وإسلاميا.

غليان شعبى فى مصر والعالم الإسلامى

مظاهرات فى الأزهر والعواصم العربية تطالب
بالقصاص

١٢ شهيدا ومئات الجرحى .. والقوات الإسرائيلية
تتقدم الأقصى

القدس المحتلة - القاهرة - وكالات الأنباء وزكي السعيدنى ومجدى سلامة:
صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلى اعتناؤها الوحشية على الفلسطينيين فى المسجد الأقصى فى
الأراضي المحتلة. فى الوقت الذى تزايدت فيه حدة الغليان فى شوارع فلسطين والصوى والعربى
والإسلامى للمطالبة بالثأر لشهداء الأقصى وفرد على العدوان الإسرائيلى. فالتحست القوات
الإسرائيلية لحرم القدس الشريف بعد صلاة الجمعة للمرة الثانية ولتحدث خبراتها على
للأطفال من أمام المسجد الأقصى. أكدت مصادر إسلامية الأيام وحدة خاصة تابعة لحرس الحدود
بالقمام الحرم لشريف من أحد أبوابه تجاه الحى المسلم واستخدمت الأعيرة النارية وقنابل
الارتجالية وأطلقت موجات عنيفة عند باب الأسباط للحرم لشريف بين الفلسطينيين وقوات
الاحتلال. أسفرت المواجهات عن استشهاد ١٢ على الأقل وإصابة المئات ليصل عدد قسبناه فى ٨١

وفي القاهرة.. تظاهر آلاف للصليين في
الجامع الأزهر احتجاجا على مذبحة الأقصى..
ثم للتظاهر وناعلام فلسطين وصور للسجد

[illegible]

للحرس الجاسمي وسيرة الدكتور
أنور رسلان عميد كلية الحقوق،
وتحفظهم عدة مناسبات جامعية.
استمر حلة القليان - وأرض
الشعبى للانتهكات الأسرية في
عدد من العواصم العربية والإسلامية،
في المغرب، تحت الجمعية العربية
لدعم التدخل القضائى فى
العربية إلى اتفاق مكتب الارتباط
الأسرى الذى فى الرباط وطرد
النشويين فيه. كما طبقت جميع
أقوال العربية بوقت جميع أشكال
الطبوع مع إسرائيل. وفي الأردن،
أقيمت أسرى صلاة القليان في جميع

[illegible]

المرسل			
٩	٨	٦	٧

المرسل

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : ٠٢٠ ٢٠٧٥١٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

مجلس الأمن يواصل اجتماعاته لبحث إدانة إسرائيل

تخفيف لهجة مشروع القرار الفلسطيني بعد مفاوضات مغلقة مع الوفد الأمريكي

الاراضي الفلسطينية المحتلة، وانسحاب لن تقابل في أي وقت الآن أو مستقبلاً أي ادعاءات بالسيادة الاسرائيلية على هذا الجزء. وقال القدوة المجتمع الدولي يجب ان يفرض لجنة تحقيق دولية للوصول الى الحقيقة ومعاقبة المسؤولين وشبان عدم تكرار مثل هذه الحوادث. ورفض القدوة للزامات بضم فلسطينيين بأعمال تهجير وعنف وقال إنه لا يعلق مثل هذه المزامن الا بشخص لا يرى أو يختصرى أو لمحق. وسأصل قبل يهت السلطة الفلسطينية أيضاً للظاهرات التي قام بها عرب إسرائيل.

صهيفة نهائية وسئل مندوب روسيا عن نقاط الخلاف للتبعية فقال كلوها. ووصف للمندوب الأمريكي للمفاوضات بأنها مكثفة وقال ه مهمتنا ليست تأجيل الموقف بل المساعدة في حل الأزمة. وأضاف المحققين سقطة ومتنازع عليها اكل كلمة لها وزن في قرار بشأن القدس الأوسط لأن مثل هذه القرارات تظل تلاحق الدول لمدنوت قائمة. وقال المراقبي الفلسطيني تأمر القدوة ان ٢٤ قراراً للامم المتحدة نمت على ان معاهدة جنيف الرابعة تطبق على القدس الشرقية التي هي جزء من

نيويورك - وكالات الأنباء: واصل أمس أعضاء مجلس الأمن اجتماعاتهم لمناقشة مشروع قرار يدين إسرائيل دون للتوصل إلى اتفاق. أكدت مصادر قريبة من الاجتماعات تخفيف لهجة مشروع القرار الفلسطيني بشكل لامت للنظر بعد مفاوضات طويلة ومغلقة مع الوفد الأمريكي. تشيرنايت الأنباء حول نقاط الخلاف بين الدول الاعضاء. أكد السفير الجريغاني ان نقاش الخلاف للتبعية أصبحت قليلة جداً. وأضاف حققت تقدماً جيداً ونحن مصممون على التوصل إلى

المصدر: **الوقت**
التاريخ: ١٧ ١٠ ٩٦

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مبارك : القمة العربية ٢١ أكتوبر دعوة وزراء الخارجية للاجتماع في القاهرة

القاهرة - أش، أ، أعلن الرئيس حسني مبارك أمس عن عقد القمة العربية يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي. أكد الرئيس موافقة غالبية الدول العربية على التوجه. أشار «مبارك» إلى استعداد مصر لاستضافة القمة. وأضاف أنه لا يحارب مطلقاً في أي دولة عربية أخرى. كما يهتز وزارة الخارجية أمس في

إرسال الدعوات إلى
وزراء الخارجية العرب
للاجتماع في القاهرة
للإعداد للقمة.

يتم عقد الاجتماع
الوزاري يومي ١٩ و
٢٠ أكتوبر الحالي. كما
يجري عمرو موسى
وزير الخارجية
اتصالات مع وزراء
الخارجية العرب
للاتفاق على جدول
أعمال اجتماعهم.
وأعلن محمد بسيوني
سفير مصر في
إسرائيل أمس استعداد
القاهرة لاستقبال
سفيرها من إسرائيل
في حالة إسفل القمة
الدرية قراراً بذلك.

القذافي يدعو إلى قمحة أفريقية..

بدلاً من العربية

عمان - وكالات الأنباء: انتقد أمس العقيد معمر القذافي عقد قمة عربية تكفي بالقنود بالاعتقالات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وأمر من معارضة لعقد قمة عربية لا تدل الحرب على إسرائيل أو تدور معطياتها اقتصادياً، وقال القذافي مستائلاً: ماذا ستفعل القمة سوى القنود.. ودعا الرئيس الليبي لعقد قمة أفريقية بدلاً من القمة العربية.. جاءت تصريحات القذافي في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الأرنية.

المصدر: **الوعيد**
 التاريخ: ١٧ ١٠ ٩٠

٦ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٧١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

إغلاق الحدود

بين مصر وإسرائيل

تقرر إغلاق المنافذ البرية
 والمصرية مع إسرائيل بمناسبة
 احتفال اليهود بعيد الفصح، يتم
 الإغلاق لمدة يومين يبدأ من ظهر
 غد الأحد وحتى منتصف ليل يوم
 الاثنين، ويشمل القرار إغلاق ميناء
 رفح البحري، والخط التجاري الدولي
 براف، وميناء الموجة البحري.

في المتنوع

في أقاليم فدرشوس عدة شرم الشيخ ونهرين رئيسا للجنة الاسرائيلي من حضورها هذه حرسه على كل ما يريد في باريس. وهو التمسك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. على وفاق لإطلاق دعا الرئيس عيسى منار في التجديد بعدد قسمة العربية قبل نهاية شهر أكتوبر الجاري. وقبل أن يجرى مؤتمر باراك أنه لا يريد أن تمارس عليه ضغوط. والمؤلفة على الطلب الفلسطيني بتشكيل لجنة لولاية لتقصي الحقائق في الجناح والملاحق إلى ارتكابه الضحايا الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وأولت مع ما قاله عمرو موسى وزير الخارجية، من أن إسرائيل يعود باراك عن قمة مع الشيخ لا يشكل حرجا للبلد والسلم للصربية. وفي تقريره أنه شكل حركا باراك كيف يدعو القاضية إلى حضور القمة. ويمنع ما قالته، من سحب خطة منها. ويتسبب هذا التصرف في خلعها. وفي إشاعة صورته وتبدو حركات مصر لإشارة عملية السلام. أو التي تبقى منها.

ولا هنا الموقف من باراك. كانت القاهرة قد أعلنت بدعوة إلى عقد القمة العربية لاجتماع أكتوبر الجاري. بدلا من يناير من العام المقبل.

ولهم هو أن تجري اتصالات

المؤتمر الشعبي لإنقاذ القدس .. اليوم بمقر الوفد

يتواصل المواطنون من جميع المحافظات اليوم السبت، على مقر حزب الوفد في ١ شارع بولس حداد بالدقى للمشاركة في المؤتمر الشعبي الكبير الذى دعا إليه الدكتور نعمان جمعة رئيس الوفد للمطالبة بإنقاذ القدس والأقصى الشريف. ويشارك في المؤتمر الأمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف، والفحسة الأنبا شنودة الثالث بابا

الإسكندرية وبطريك الكرازة الرقسية. كما يشارك في المؤتمر رؤساء وقادة وممثلو الأحزاب والقوى السياسية والقيادات، والوفد من سفراء الدول العربية والرموز الوطنية والفكرية الذين وجه الوفد الدعوة إليهم لحضور المؤتمر.

يلقى الدكتور نعمان جمعة رئيس الوفد خطابا هاما يعلن فيه موقف الوفد من العدوان الاسرائيلى، كما يتحدث المشاركون عن مواقف القوى السياسية المصرية من للتاييح التى يرتكبها الاسرائيليون في المسجد الأقصى والأراضي المحتلة التى تشهد تصعيدا متواصلا للاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الدينية.

ويبحث المؤتمر إصدار بيان باسم جميع القوى السياسية والشعبية، يتضمن المطالبة باتخاذ

خطوات سياسية محددة من جانب مصر والدول العربية والإسلامية، للرد على العدوان الاسرائيلى والصلى الذى أبغاه إيهود باراك رئيس وزراء الدولة الصهيونية، بتهريبه من حضور قمة شرم الشيخ التى دعا إليها الرئيس حسنى مبارك.

يبدأ المؤتمر للشعبي الساعة الثامنة مساء.

إسرائيل تغلق الأراضي الفلسطينية قوات الاحتلال تواصل قصف شباب الانتفاضة بالذخيرة الحية تأهب في الجيش الإسرائيلي.. وحكومة باراك ترعه سحب قواتها من محيط الأقصى

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: قرر الجيش الإسرائيلي أمس إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة حتى مساء الاثنين القادم بهدف احتفالات عيد الفصح. يمنع القرار المواطنين الفلسطينيين من دخول الأراضي الإسرائيلية أو عبورها من الضفة إلى القطاع. لكنه يهين للجيش الإسرائيلي أن الإغلاق يهدف إلى منع المفارقات الأمنية، وقال إن دخول إسرائيل سيسمح به لأسباب أمنية، وإن الأغنية والأدوية سيسمح بدخولها في المناطق الفلسطينية. وأعلنت قوات الأمن الإسرائيلية حالة قتال بين صفوفها وبين مسلحيها تحسباً لأي هجمات محتملة.

في الوقت نفسه تجدد المواجهات العنيفة بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مغترب الشهباء «نتساريم» وأعلنت القوات الإسرائيلية إطلاق نيرانها بكتلة تجاه الشباب الفلسطينيين. وأعلن مستشاري الشهباء أصابة ثلاثة فلسطينيين بنيران إسرائيلية أحدهم بقلعة الفتنة بصره من رصاصة. أضاف للمستشفى

أنه سيستقبل مزيداً من الجرحى يومها. وأكد شهود فلسطينيون أن مركز مرآة إسرائيل في رفح ضرب بالحدود المصرية تعرضوا لاطلاق نار وأثناء قتال بينة. ورد الجانب الإسرائيلي بالمثل مستخدماً البنادق الآلية والكتائف المضادة للمروحيات أصابت منزلين في محيط المركب الإسرائيلي.

وألقى العقيد جوبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية الأنباء التي تردت عن انتشار عناصر من رجال الشرطة الفلسطينية على متدخل الحرم للقدس بعد أن سحب إسرائيل قواتها من على مشارف عدة أبواب. قال الرجوب «ليس لنا علم أن علاقة بهذا الأمر» وليس هناك انتشار لرجال الشرطة ورجال الأمن الوقائي في الحرم. وأضاف «هنا ننظر بريبة» وذلك إلى الإعلان عن هذا الإجراء الذي لا وجود له وإسرائيل وجدها هي التي تحمل مسؤولية ما يمكن أن يحدث هناك.

وكانت مصادر صحفية قد أكدت انسحاب

الشرطة الإسرائيلية من محيط الحرم القدسي الذي تركز فيه فلسطينيون مندوبون عبر مسلحين على متدخله لتنظيم الفصح. أشارت المصادر إلى أن إسرائيل قررت سحب قوات الشرطة وحرس الحدود من محيط الحرم في سابقة هي الأولى من نوعها للفصح وقدمت مصفحات مع الصلح بعد أن أعلنت عدة تنظيمات فلسطينية أمس «يوم غضبه» وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها عناصر مندوبين من حركة فتح بالمشاركة مع موظفي الأوقاف في الحفاظ على الأمن داخل الحرم إلا أنها المرة الأولى التي ينتشرون فيها على متدخل المكان للقدس. وشهد عناصر من حركة فتح باللباس المدني وبنسب سلاح وهم يقفون على متدخل الحرم إلى جانب حراس عتبة الأوقاف ومعهم أجهزة الاتصال اللاسلكي. وأكد مسئول كبير في الشرطة الإسرائيلية أن الحكومة وافقت على انتشارهم. وأشار إلى أن الشرطة لن تمنع وصول المسلحين إلى للمسجد الأقصى.

قبل فوات الأوان

والطبيع معهم خطراً وهم يفرك هذا الخطر هو الخطر بسببه وعمايتنا نحن العرب أن نخدر من اشتغال اليهودي وما يحدث الآن على الأراضي الفلسطينية يجب التصدي له بكل حزم وعزم ولهم قبل فوات الأوان وأن يكون التصدي لينا بالقتل والاستكثار ولا بالضمانات والأرقام، فكله تسويق في فوات الإسلام في عرف إسرائيل هو الاستسلام والتطبيع عنهم هو التطبيع والخنوع وأعله و قد ن الأوان للاتفاق على صفقة عمل عربي موحد ضد هذا العمل الجبان الذي تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأمثل لما أخذ بالقدرة لا يسترد إلا بالقوة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مصطفى السروى

خطوة خطوة حتى أصبح كل شيء في أمريكا في يدي اليهود.. اللال والذهب والبتروول والمحافرة والبنوك ووكالات الأنباء والشركات والمصناعة والزراعة والتجارة وحتى البيت الأبيض ابتداء من عهد واشنطن حتى عهد كليفتون - فرانكلين - كوهين فيج - ومن فريدمان إلى أوبيرمان - يا قلب لا تعرفني يايس بوجد أن يفعل اليهود بالولايات المتحدة ما فعلوه بالبرتغال وإسبانيا وما فعلوه بالإتاحة لسوفييتي ويفرط عقد الولايات المتحدة الأمريكية وليس مستبعداً أن يسطفونها اليهود.. حرياً تقتضي على الأخضر واليابس ذلك قلنا ونقول ونكرر قلل التفكير بذهت الأثر أن اليهود خطراً وتربحهم في أي مكان خطراً

على ما يتبين من بطور الشر والفتنة إلى ربوع الوطن الأمن.. فهؤلاء هم اليهود في كل زمان وبأي حال سكن وهذه هي لغاتهم.. لا يستطيعون فهمي في سلام بالإسلام واليهود لا يهتمون في أي أرض يحطون فاحصل تجميعات لا بل والحق لذلك فالاستقرار واليهود لا يتقبل.. هناك ومطعم أسلحهم التي تخرج حيلهم حتى لا يتباهوا لم يسلموا من خروجهم عليهم.. فهل بعد هذا ولك بحق لنا نحن العرب أن نصدق أن إسرائيل تريد السلام! ولقد صدقت نبوءة الفريسي الأمريكي الحذر بنيامين فرانكلين في عام ١٧٩٨ حينما أعلن في المؤتمر الذي انعقد لإعلان الدستور الأمريكي أنه وحذر الشعب الأمريكي من اليهود وطالب في الدستور بنس صريح بمنع هجرة اليهود إلى أمريكا وما حذر منه فرانكلين حدث بالفعل

المجازر الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأمثل للظهور في الحرب الفتنة الآن على الأراضي لشعونا في الأسف والحسرة والألم.. ولقد سبق أن قلنا في مقال نشر بهريرتنا الفريسية الفراء بمدينة الصلح يوم الجمعة ٢٦ يونيو ٩٨ إن أسرار اليهود للفتنة التي كتبوها بالإلصاق للذرة خير شاهد عليهم فهي مليئة بوصفهم بالفتنة والكتف والاحتفال والفتن والمجور والاحتلال الدينية والفنية والاجتماعية والفلة والمسكة والفرد والمسلب والشعب والمرقة والوحشية وذلك نداء قوي.. ولقد تطلوا على الله وعلى نبيه موسى عليه السلام بأفهم أنواع الكلام والعتاب ودا ساروا وراء موسى عليه السلام إلا لربنا من فرعون وشعبه الذي استيقظ

عندما يضيق الوطن

سكنتنا في حكتنا الذين هميشون في ابراهيم للمعوية
لايتحصسون نوض الشحوب لا يراعون رايه الاعمال ولا
انفعالات ابي سولطهم؟ وهل سكتنا يتظنون ان امريكا في
لتر ايرويا لو قاتل هذه الياقوت. امريكا لقي سكتنا اسرائيل تسلك
منها من الفناء العمريه ملكا يتنظر منها وحسد لغتنا العمريه يتلقى

سهم الفدر لوتالا لوتالا ولا تهدد من ولده
عنها ويضعها واي مرة واحدة في قلبه.
تظل يمحى يلق نام ترسله مسجلة
بكل جهونتها وطغيتها ولا يخشى الموت

محمد محبوب سلطنة عمان

وجيوش عمريه تعاني ترسلتها زخم السلاح والفتنة صوت غوغا
وعلمنا من كلمة حبيب لخوب يسلاح انفس من الخوف ويحرم
سلاح. وهل دعوة باراك مرة اخرى للاندلس لرخي مصر في حرم
الخير لقاها بسر حرقات يستحق الفناء ويحل الازمة وهل احترم
باراك قرارات لغة حرم الضيق السابقة لم لم يتوجه باراك ليدان
ويهدد يهدمه على من امه وهو في قلب القاهرة. فاذي ان زيارة
باراك بسلطنة ايهام المشاعر للتأججة لبي لشحوب العمريه
للكرامة من جراء مايجري في أرض فلسطين للغة وموهبة
هزلات على اذناه هو اقصى درجات التفرقة في حق الشعب
فلسطيني. لقد اذهبت تجرية اسنفا العمريه الانظمة ان هضوة
اسلطة عمنا تتكلم على حب قرين ولا لئامه ايه ويضع قرين،
بل ويضع من ايه.

ما هذا كسبت العمريه الذين من جانب الحكم العرب على
منازل الاتحسي ودماء الفلسطينيين تنتشر في كل بقاع فلسطين
لشحن الاتحسي الذين يندسهم رحى للمتل الخاضع لا
ويستحل عدالة عمريه عابدة لتدرك اليكف والوقوف بجانب
للتأججة لشعب فلسطيني الجريح ادم جليل الصهيونية

الجهينة. الشحوب العمريه لتجوزت غيظا
لويل لمشاهدته من بث حي مباشر على
شاشات التلفزة في شتي بقاء الدنيا
للمجان الاسرائيلية لخدمة حتى لشعب

والانفة والاستتار اسبح سكتنا لايقرون على وطغون بشعب
انفس والانذام بالشعرية الدورية واقد لغتي كبل لشحوب من
تصريفات حكم العرب شواه مالاقيه الامة العمريه من غير وال
وهول العمريه يهن محاسن ومشرى وكسول وكراسته تنسها
فتحل والسادة الحكام يتسكنون بخوار السلام ويرون ان مايجري
على ارض فلسطين سيؤثر على عملية السلام فليخلف هذا
السلام للشحوب الى الجحيم. السلام لقي يضيع الوقت ولا يحد
من طرفه ضمير واحد من الارضي لساوية. لا تستحق القدس
وعد كسما قة عمريه علوية ولحاكية ان العرب ينتظرون لوزة
عيد لظفر لثقل لقة. اسرائيل تستخدم قنابل لتشتت ارقاع
الخرول في ضرب الفلسطينيين ودمهم يهويهم. ألم يجرع الجائل
لذي استشهد في حزن ايه ليام شاشات تلفزيونية في العلم

كلمة أخيرة

الفشل المحتوم

رفض «بارك» الحضور إلى مصر لحضور القمة العاجلة مع الرئيس مبارك والرئيس عرفات. ونحن لم نكن أصلاً نريد استقبال ذلك الرجل الكريه القبيح على أرض مصر. ولكن السياسة كانت تحكم بعوده، ولولا كان يحتاج إلى تدخل عاجل، وعدم حضور بارك يزيد من الأزمة. فهو بذلك يقول أنه لا يهتم بجهود السلام. ويؤكد أنه لا يهتم بأمر أي نظام دولي. وأصبح حتمياً أن يكون نصر رد على ما فعله ذلك الأحمق، وأن يكون رداً قوياً لنقول له أن عدم حضوره إلى القمة جعله بخسر الكثير. ولا أفن أن العالم توقع الكثير من قمة شرم الشيخ. ورغم ذلك كان لابد من عقوبة من وجهة نظر مصري وفلسطيني. والرد على عدم حضور بارك لا يكون بمجرد قمة عربية فقط. الرد للصعيقين السياسيين والديبلوماسيين. ويجب استدعاء سفير إسرائيل لإبلاغه أن مصر عندما تتنازل للقبول ببارك فأنه يجب أن يحضر.

يجب أن تذكر إسرائيل بأنها تسعي لحشر نفسها في أي محفل دولي به مصر أو أي دولة عربية. ويجب أن تذكرها بأنها كانت في يوم من الأيام تسعي لأهانة للقبول مستحلاً مصرياً. وأن نقول أننا لا نقبل أمثال بارك لأننا نصدقهم، بل نقابلهم لأنهم جزء من مشكلة نريد أن نحلها، وأذا اندرسنا بأنهم، ونحصر على أنفسهم ما لا

محمد مصطفى تروبي

ولقد معه. ولما أيها الأستاذ.

●●● لا يمكن أن ندسي محمد الحيو أن إنا قابله. باسم بلشأ.

شقيق الحديث، عينه لتمنعان.

بنظرة ثقافية. موسوعة

متحركة في تاريخ مصر

السياسي الحديث. وقلم يعرف

الكلمات بصورة تؤكد موهبة

صاحبه. استأذ بمعنى الكلمة.

وبالأمس رحل الأستاذ، رحل

جاري العزيز في الصفحة

الأخيرة للعهد الأسبوعي.

ولقدنا استأذ وصديقاً عزيزاً

جمعنا ظروف الحياة

السياسية في مصر في خندق

ولقد معه. ولما أيها الأستاذ.

الوقت

٧ ١٠ ٢٠٠٩

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع نصر الدول

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٧]

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

إهانة لا يمحوها إلا قرارات حاسمة

بقلم : عباس الطرابيلى

● ما هي جاءت منهم. ومن حاكمهم باراك..
والحمد لله أنهم الجائون..

جاءت منهم، وتأكدا أنهم لا يريدون سلاما، بل
يريدون استسلاما.

لقد رفض أن يأتي إلي شرم الشيخ حتي لا يلتزم بشئ
لا يريد.. فمناذا يأتي يريد باراك. ومناذا تخطط
إسرائيل؟

كانوا يحلمون بالعودة إلي مصر من أجل «بقلها
وقتلها وفومها» وما هم برفضون اليوم دعوة من
رئيسها ليحضرُوا ويبحثوا مشاكل السلام.. ونسوا أن
الذي دعاهم ورفضوا دعوته هو نفسه القائد الذي لقنهم
الدرس الأول والأكبر في مثل هذا اليوم من ٢٧ عاما
عندما أدخلهم إلي الخنادق كالفئران.. عندما قاد الضربة
الجوية وقال لهم إن في مصر نسورا يريدون الصاع
صاعين..

واليوم، وقد ارتكب رئيس حكومة إسرائيل جريمة
رفض الدعوة، نقول له ولهم: مازال مبارك، نسر مصر
الأول، حيا يرزق ويملك السلطة ويملك القرار.. ولن
نقول هنا ما قاله شاعرنا الملك فرسا لويس قناسع
«القيد باق.. ولطو لشي صبيح».

إن ما فعله باراك - برفضه الحضور تلبية لدعوة
رئيس مصر - ليس مجرد جليطة دبلوماسية ولكنه
يعني أنه - وأنهم - يبيتون أمرا للعرب.. ولنا.
وللفلسطينيين، بل ولكل المسلمين، وأنهم يريدون في
حضورهم التزامهم بتنفيذ ما يمكن الاتفاق عليه. فقرر
ألا يحضر.. بل إن هذا يعني أنهم يخططون أمرا وليس
فقط يتهربون من التورط في أمر أو اتفاق يتعارض مع
مخططاتهم..

فما هو يا ترى الذي يخططون له..

وما هو يا ترى الذي يجب أن نخطط له للرد علي ما
يخططون. بل لإجهاض ما يريدون، قبل أن يرتكبوا؟

● وحسنا فعل بعدم حضوره، حتي لا يندس قضية
أرض سيناء، كما ندس هو ورجاله وجزاره شارون
قدينا الشريف واقتصادنا السليب.. حسنا فعل، فما كان
سويق عليه، لم يكن سينفذ. وسوابقه وسوابق كل
من سبقوه تقول ذلك، وثق كده. ولم يحدث من هنا
إلّا ما يؤكد أنه يريد وقتا ليهضم ما حصل عليه،
فهيّا نتعامل معنا العقلية الصهيونية.

●● وللحقيقة فإن «مصر مصر المباركة» رأيتها منفصلاً ونحن في الطريق إلى تشكي. وعندما سألته: هل يمكن أن نعيد بلقمة للعربية.. قال بحزم:.. والله لو اتفقوا وأعدوا إليها جيداً لدعواهم لعقدنا حتي ونحن مشغولون بالانتخابات. لدعواهم في أكتوبر. في هذا الشهر.. وتقول: إننا لا نطلب بلقمة لكأت القمة، بل نطلب القمة نقراراتها.. فكمن قم عقلت وكمن من جلسات وتلال من الأوراق والتوصيات ولكن بون فاعلية.. قم تفتحي قبل أن تبدأ وينصرف عنها الناس حتي قبل أن تبدأ الجلسات.

●● ونحن - وكل العرب - نريدها قمة «تقديم شامل» لكل مسيرة السلام منذ زيارة القدس الأولى إلي رفض زيارة شرم الشيخ الأخيرة.. وعلينا أن نشكل لجنة عليا تقوم بهذه العملية، لنعرف كم أضعنا من حقوق كانت لنا وسلبوها منا، وكما استغللت إسرائيل.. ليس فقط من الأرض، ولكن من التقدم داخل الجسد العربي وتخرق للعقل العربي - الإسلامي.

نعم، علينا أن نذكرهم بما حصلوا عليه منذ بدأت مسيرة السلام.. وتقول لهم: لولا أن مددنا يدينا من مركز القوة لمسيرة السلام، ما تحقق التطبيع الذي كانوا يحلمون به من قطر إلي موريتانيا.

●● ونحن نطلب القمة العاجلة، ليس لذاتها، ولكن لما نطالب به من قرارات حاسمة تقول لنا: ما نحن نستعيد للباردة باليد. نريدها قمة تقديم، وقمة قرارات تنقذ، لا كلمات بارعة الصياغة، وعبارات انتهت مع زهاب عصر العلاقات السبع.

الأمه كلها تتوقع أفعالاً لا أفعالاً. تتوقع جميعاً لكل خطوات التطبيع، التي تمت والتي هي في الطريق، هنا وهناك.. وتتوقع مع اللحظة التي وجهها هذا المبارك ليس مجرد سحب السفير المصري من إسرائيل وليس مجرد طرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، بل نطالب بإعلان واضح، حاسم وحازم، يقطع العلاقات المصرية والعربية مع إسرائيل.

ويبي أن تقول - إن يري أن سلاح البترول فقد قدرته - إن هذا غير صحيح. وأنه رغم وجود وكالة الطاقة الدولية. ورغم وجود احتياطي بترولي رهيب عدد كبار المستهلكين، إلا أن مجرد انخفاض، ملبوني برميل من السوق العالمية لهيب أسعار البترول ولفر بها إلي الحد الذي جعل أمريكا وهي أكبر مستهلك تلجأ للاحتياطي البترولي الاستراتيجي لتفكك حاجتها للسوق..

تقول هذا لأن الإنتاج المصري من البترول والدول البترولية للعالمية مدنا قاصر علي إرضاء مؤيدي إسرائيل علي إعادة الخظر في سياستها العدوانية..

●● وأعلم أن البترول سلاح ذو حدين. ويمكن أن يصيبنا بالضرر نحن أيضاً. ولكني هذا ما زلت أذكر كلمة للشيخ زايد بن سلطان «ماذا يصير لو عدنا مرة أخري إلي الصحراء نباعاً عن كرامتنا وأرضنا..

●● لقد وجه رئيس مصر الدعوة لرئيس وزراء إسرائيل للحضور إلي شرم الشيخ في محاولة مصرية جادة من أجل العودة إلي السلام.. ولكن بعد هذا الرقص علينا أن نستعد لأدنا نتوقع المزيد من باراك..

●● والحسد لله أن جاء الموقف الإسرائيلي ونحن نصتقل بحرب أكتوبر.. وفي ذكرى حرب الغفران لن نفكر لإسرائيل جرائمها.

●● إن «ميتة» مشتبه باي تونس التي است وجه سفير فرنسا لعطت لفرنسا الفرصة لتفتتح بجيشها وتحصل.. تونس.. فمأنا عن إهانة باراك مصر.. ولشعب مصر.

●● وإن يحو هذه الإهانة إلا قرارات عربية حاسمة، قمة عربية عاجلة.

'يوم الغضب' من عمان ودمشق والقاهرة الى مسقط والدوحة وأبوظبي وصنعاء والمنامة . . . والكويت

إحراق العلم الأميركي في الخليج ودعوات الى "دحر اليهود"

دمشق. وامتد الغضب من الجازر الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ليشمل معظم دول الخليج. وقيمت في مساجد السعودية صلاة الغائب على ارواح الشهداء الفلسطينيين، في حين نظمت مسيرة في أبوظبي وأخرى في المنامة. ورشق متظاهرون الشرطة في مسقط حيث أغلقت السفارة الأميركية، ودعا خطباء المساجد في الامارات الى «دحر اليهود». واللائت ان العلم الاسرائيلي احرق في تناهرة في الدوحة في الاراي منذ استقلال قطر، وكذلك احراق العلم الاميركي وإطلاق مشقاته الموت لأميركا، في الكويت، للمرة الأولى منذ هرب تحريروها من الاحتلال العراقي.

وفي تونس دعا الرئيس زين الدين بن علي العرب الى «لقاء» ومنعت مسيرة للمصالحين، فيما شهد المغرب واليمن عشرات التظاهرات للتنديد بالجازر الاسرائيلية.



□ في يوم الغضب، تجددت الحملات مع المتظاهرين في عمان الذين حاربوا الوصول الى السفارة الاسرائيلية، ووقعت مواجهة مع متظاهرين حاربوا تنظيم احتجاجات امام السفارة الأميركية في

لندن : اعتصام قرب السفارة الاسرائيلية

■ لندن - الحياة - تظاهر قرابة ٤٠٠ شخص بعد ظهر امس قرب السفارة الاسرائيلية في لندن منددين بالاعتداءات التي تستهدف الفلسطينيين ويزعم المتظاهرون شعارات: فلسطين ملقيرة اليهود وفلسطين المسروقة الخفية» واحرقوا اعلاما اسرائيلية وهدفوا مخيم خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود.

وشارك في التظاهرة عدد كبير من الجماعات الاسلامية الناشطة في بريطانيا، وعدد من الجمعيات العربية.

وتواجه المتظاهرون مراراً مع الشرطة التي انتشرت بكثافة في مكان الاعتصام. وحاول عدد من المتظاهرين اختراق حواجز الامن والهجوم على سفارة الدولة العبرية لكن للشرطة تصدت لهم واستدعت وحدات اضافية للمساعدة في ضبط الوضع.

اول تظاهرة في قطر منذ الاستقلال؛ حرق علم اسرائيل وهتافات للنار والجهاد

□ الدوحة -

محمد آلخي أحمد

■ للمرة الأولى منذ استقلال قطر في السبعينيات شهدت الدوحة أمس مسيرة وذلك للتحسين مع الشعب الفلسطيني، نظمتها المجلس المركزي البلدي

باعتباره هيئة شعبية منتخبة تمثل قطاعات المجتمع، وانطلقت المسيرة من مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة الجمعة وشارك فيها آلاف من المواطنين والمقيمين وكان الفلسطينيون النسبة الأكبر. وشارك عدد من السيدات

القطريات والفلسطينيات في التظاهرة التي نذت بأميركا واسرائيل ووكبتها سيارات لتضرب. وريد المتظاهرين لا تطبيع مع اليهود، وخير خير يا يهود جيش محمد سوف يعود، والجهاد هو الحل، ويا باراك يا ملعون يا سفاح، ولا إله إلا الله الذرة حبيب الله، ويا محتلب القسام الانتقام، ويا عرفات كفانا وعود ما يحضرها إلا الحروب، وطالب المتظاهرون حكومات الدول الإسلامية بفتح جنوبها للجهاد.

واحرقت اعلام اسرائيلية خلال المسيرة التي استمرت ثلاث ساعات وتخللتها حالات إغواء. وتقدم المتظاهرين رئيس المجلس البلدي محمد المري وأعضاء المجلس والداعية يوسف القرشاي. وشارك في المسيرة التي تجاوزت المظلة المحددة لها على شارع الكورنيش أطفال وهنود واسيويون هتفوا بالله أكبر، وتسقط أميركا... تسقط اسرائيل. وكان الداعية القرشاي الذي خطبة الجمعة امام جموع حاشدة من المصلين في مسجد عمر بن الخطاب، وقدت بأميركا واسرائيل وحيا انتفاضة الأقصى. وشدد على أن اليهود عدوانيون لا عهد لهم وقال إن أميركا تحمي الأتباع وأنا مدافعون عن وطنهم وأناصر حماس والجهاد.

الملك فهد يأمر بإرسال طائرات لنقل المصابين وزايد يحض على مراجعة سياسة التطبيع

□ الرياض، ابو ظبي - والحياء

الحقيق مع المسؤولين الإسرائيليين عن المجزرة
التي ارتكبتها وما زالت ترتكبها قوات
الاحتلال....

الى ذلك أعلنت الامارات تأييدها دعوة مبارك الى
عقد قمة عربية قبل نهاية الشهر الجاري، وطالبت
القادة العرب باتخاذ موقف موحد للاستعانة عزة
الامة وكرامتها، وضمان مستقبل اجيالها والضمان
الكامل مع الشعب الفلسطيني، واعادة النظر في
سياسة التطبيع مع اسرائيل.

واكد رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان
ال نهيان تأييدها للطلق لدعوة الرئيس المصري الى
عقد القمة الشهر الجاري للخروج بموقف عربي
معيد لامة مكانتها ويظهر مواقفها الموحدة
وتضامنها في هذه الظروف الخطيرة.

ولجى الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة
الإسرائي لل شؤون الخارجية اتصالاً هاتفياً ليل
المخيم بوزير الخارجية المصري عمرو موسى
وليفه تأييد الشيخ زايد عقد القمة.

وقال الشيخ زايد: نتوقع من القمة ان تؤكد
تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه
الة الحرب الإسرائيلية مقدما مواكب الشهداء وسيلاً
لا ينقطع من مماء الجرحى الاطفال والنساء والشباب
والشيوخ الذين يواجهون الطائرات والنباتات
والسلحة الفتاكة.

وزاد ان الاوضاع المتفجرة والمأسوية في
الأراضي الفلسطينية اوصلت لعملية السلام الى
منعطف خطير ومستقبل قائم، يحتمان على القادة
العرب ان يعيدوا التفكير في سياسة التطبيع مع
اسرائيل.

كما طالب القادة العرب بتقويم عملية السلام
برمضان يتي شاذ مساسها بالقيام على العدل
والانصاف والذوان وفق قرارات الشرعية الدولية
على المسارين السوري والفلسطيني، والتي تدعو
الى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية
للحظة منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وفي مقدمها
القدس الشريف. وأضاف الشيخ زايد ان القادة
العرب مطالبون بوقف واحدة من أجل استعانة عزة
الامة والمحافظة على كرامتها وضمان مستقبل أمن
لاجيائها.

■ ام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبد العزيز بإرسال طائرات الى عمان والعريش لنقل
المصابين الفلسطينيين من أجل علاجهم في
مستشفيات المملكة.

وامر الملك فهد بإرسال فريق طبي سعودي
متخصص الى الضفة الغربية وقطاع غزة للمساهمة
في علاج المصابين ودعم المستشفيات في الضفة
والقطاع وتزويدها أدوية ومستلزمات طبية
ضرورية.

واصنحت وزارة الخارجية السعودية بياناً جاء
فيه ان الرياض إذ تعبر مجدداً عن اذانتها
واستعدادها للشعبين للممارسات العدوانية
الفاشمة التي تقوم بها القوات الإسرائيلية، وقتل
ابناء الشعب الفلسطيني العزل بمن فيهم الاطفال
والشيوخ والنساء على مرأى ومسمع من العالم واذا
تعرض عن بالغ قلقها لما آلت إليه الاوضاع تحمل
حكومة اسرائيل نتائج هذه الممارسات اللاإنسانية

فهد الشعب الفلسطيني التي اكثت من جديد تنكر
اسرائيل للقانون الدولي والإنفاية جنيف الرابعة،
وضربها عرض الحائط مبادئ عملية السلام في
الشرق الأوسط مما يهدد الأمن والسلام في المنطقة.

وزاد البيان الذي بثته وكالة الأنباء السعودية: ان
الزيارة الاستثنائية التي قام بها أرييل شارون زعيم
حزب الليكود الإسرائيلي للحرم القدسي الشريف
تحت حماية و رعاية قوات نظامية إسرائيلية واطلاق
النار على المصلين في المسجد الأقصى للشريف وما
اعقب ذلك من أعمال القتل الجماعي والقصف

العنوائي التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية طيلة
الفترة الماضية لتؤكد على ان ما يحدث ما هو الا
عمر جديد ومخطط له من قبل حكومة اسرائيل
لضرب كل امكانات تحقيق السلام في الشرق
الأوسط.

وفي نيويورك، طالب سفير السعودية لدى الأمم
المحدة فوزي عبد المجيد سبيكتي مجلس الأمن
باحتلال مسؤولياته واتخاذ التدابير اللازمة التي
تكل حماية الشعب الفلسطيني.

وشدد في كلمة له أمام المجلس على ضرورة

دعاء في مساجد الإمارات لـ 'دحر اليهود'

□ ابوتقلي - شفيق الأسدي

■ تؤخذ الخطاب السياسي والديني والشعبي في دولة الإمارات أمس حول الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية. ورُزّت خطبة الجمعة في كل مساجد الإمارات على الانتفاضة ومواجهة الشعب الفلسطيني والمخططات الصهيونية وآلة الحرب الإسرائيلية. وساهم في تؤخذ الخطاب الديني في مساجد الإمارات أمس إن وزارة العدل والشؤون

طاقات مسجرات في شارع الكورنيش الرئيسي عصر أمس، شارك فيها مئات من أبناء الجالية الفلسطينية والجاليت العربية والإسلامية وهم يرفعون علمي الإمارات وفلسطين. ولوحظ أن المسجرات لم تقترب من منطقة المسجرات الأجنبية، وواكبها الشرطة.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر في الإمارات بدء حملة لتلقي للتبرعات للشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته وفتح حساب خاص لهذا الغرض في عدد من المصارف الإماراتية.

الإسلامية والوقوف وحثت في شكل غير رسمي الخطباء التي تناول موضوع الانتفاضة الفلسطينية. وتجاوب ذلك من خلال دعاء مكتوب رثه خطباء المساجد لمنصرة للماضين الفلسطينيين والإسلام ودحر اليهود. وشهدوا على الدفاع عن حرمة المسجد الأقصى. ورُزّت الخطباء على تاريخ بني إسرائيل وفتنهم الإنبياء ونقضهم للعاهدات، وعلى ممارساتهم الوحشية ضد المسلمين في فلسطين. ولم تسجل أية مظاهر مسلحة حول المساجد في ابوتقلي، حيث

الشرطة التونسية تمنع مسيرة للمحامين

● تونس - « الحياة » - تسارعت ردود الفعل في تونس أمس على الصعيدين الرسمي والشعبي بعدما انطلقت مسيرات طلابية الخميس في العاصمة وبعض المدن الداخلية أحرقت خلالها الأعلام الإسرائيلية. ومنعت الشرطة أمس تظاهرتين في العاصمة لهما أهدافا نظهما المحامون. وحض الرئيس زين الدين بن علي، القادة العرب على تجاوز الخلافات وه الألقاء على كلمة واحدة وعودة مؤتمرات القمة العربية إلى الانطلاق في انتظام (...) خصوصاً في مثل هذه الأزمات.

واستمرت المسيرات في العاصمة ومدن داخلية خصوصاً فحصة ومصافيق وقابس (جنوب) وسمعت قوات الأمن لتفريقها لكن من دون مصالوات. وكانت خمسة أحزاب معتمدة تنظيم مسيرة تنطلق من وسط العاصمة بعد ظهر أمس للتعبير عن مؤازرتها للانتفاضة، إلا أن وزارة الداخلية منعت المسيرة من دون إعطاء التفسير. كما منعت قوات الأمن المحامين من مغادرة قصر العدل للقريب من قصر الحكومة صباح أمس لدى محاولتهم الخروج في مسيرة سلمية تعبيراً عن دعمهم للانتفاضة.

وفي المغرب أدّى مئات الآلاف أمس صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا دفاعاً عن القدس، ورددوا الدعوات لنصرة الشعب الفلسطيني، فيما ركزت خطب أئمة المساجد على التنديد بالعدوان الإسرائيلي.

عشرات التظاهرات في اليمن ضد 'التخايل'

○ صنعاء - فيصل مكرم

● ندد خطباء المسلمة اليمنية في خطبة صلاة الجمعة بمجازر الاقصى الشريف التي يرتكبها العدو الصهيوني، بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ودأروا الاستسلام والتخايل حيال تدنيس الأقصى، ومضوا الشعوب العربية على التحرك لتحرير الأرض.

وشهدت المدن والمحافظات اليمنية عشرات التظاهرات عقب صلاة الجمعة ردد المصلون خلالها هتافات الموت لاسرائيل والصهيونية وبالأروح بالدم نضيك يا فلسطين، وطالبوا القادة العرب بفتح أبواب للتطوع للجهاد في فلسطين، ومنح شعوبهم شرف الفداء والاستشهاد.

وأجمع خطباء المساجد على أن استشهاد الصبي الفلسطيني محمد الدرة وهو يحاول الاحتماء بوالده من رصاص الاسرائيليين بغير عن التخايل والمجز العربي في مواجهة التيات الاجرامية للصهيانة. وطالبوا بالثار للدره موالف الاطفال الفلسطينيين الذين قتلوا في ساحات الفداء.

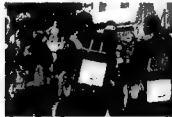
٢٠ ألفاً في الأزهر طالبوا بإلغاء المعاهدة المصرية - الإسرائيلية

٥ القاهرة - محمد صلاح



● دعا أئمة المساجد المصرية في إلقاء معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية. ونظم آلاف تظاهرات عقب صلاة الجمعة وندوا خلالها هتافات معادية لإسرائيل وطالبوا بسحب السفير المصري من تل أبيب وطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة. وعلى رغم توقف التظاهرات الطلابية في الجامعات في العطلة الأسبوعية، إلا أن رندوة الفعل الشعبية الثقافية الغاضبة بلغت الذروة أمس في المساجد، وشهد الجامع الأزهر أمس تظاهرة شارك فيها حوالي ٢٠ ألف مواطن وندوا هتافات إسلامية وآيات قرآنية ضد اليهود، وندى الصلوات صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين ثم طافوا أرجاء الأزهر حاملين أطفالاً صغاراً ورمزاً للطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة الذي استشهد في أحضان والده برصاص الجنود الإسرائيليين. وأحرق المواطنون العلم الإسرائيلي في حرم الأزهر. وكان لافتاً أن تظاهرة الأزهر كانت ثقافية تماماً إذ لم يشارك فيها سيماسيون، وغابت عنها رموز القوى المعارضة، حتى قادة «الإخوان المسلمين».

... وفي عين الحلوة قناديم مسلحون



● بيروت - «المساء» -
شهدت مناطق ليطانية عدة
تظاهرات بعد صلاة الجمعة،
أبرزها في دار الفتوى ومخيم
عين الحلوة الفلسطيني قرب
صيدا، حيث تقدم المتظاهرين
مسلحون.
وأمت دار الفتوى جموع
المصلين من مختلف مساجد

بيروت، إضافة إلى تظاهرات شعبية قادتها الجمعيات والهيئات الإسلامية
والشعبية والأحزاب الوطنية والفصائل الفلسطينية تضامناً مع انتفاضة
اللاصقي في فلسطين المحتلة وتنديداً بالملابح الإسرائيلية ضد الأطفال
العزل.

وتحدث المفتي الشيخ محمد رشيد قباني في المحترمين، فقال: «لا
تصدقوا سلاماً ولا تتذموا بحجة مسكن، فالجهود في المصلين يرونون
إيابة الشعب الفلسطيني وهم بيت القدس».

وعقب صلاة الجمعة، خرج مئات الفلسطينيين من المساجد في مخيم
عين الحلوة في (جنوب لبنان) في مسيرة داخل للمخيم تلقينها عشرات
المسلحين بينا نك كلاً شنيكوف وصواريخ «ار بي جي».
وفي المواقف استنكر الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل «العنف
الإسرائيلي المتجدد ضد أبناء الشعب الفلسطيني خصوصاً ضد المدنيين
العزل».

واعتبر حزب الكتلة الوطنية اللبنانية «أن ما يحدث في فلسطين يحتم
على مجلس الأمن لشد المبادرة وممارسة مسؤولياته فوراً إيقافاً لهذه
المجازرة الضحية التي لم ترحم انماضاً عزلاً أو أطفالاً أو عجزاً، وأعلن
«الاتحاد أمام معاء للقوانين العزل الذين لم يستلهموا في تضحياتهم سوى
مصلحة وظهور وكرامتهم».

وناشد حزب البولنطين الأحرار، عواصم القرار ومنظمة الأمم المتحدة
«إطلاق حركة غير تقليدية تؤدي إلى وقف حمام الدم وحماية الشعب
الفلسطيني والمقدسات المسيحية والإسلامية وتحديد المسؤولية».

توقيف متظاهرين في مسقط رشتوا الشرطة بالحجارة

□ مسقط - محمد سيف الرحبي

للقبضة الصهيونية. ومن مسجد قابوس في روي في محافظة مسقط انطلقت جموع بعد الصلاة، وسارت بحماية الشرطة في شوارع مسقط واسعة لافتات. ورند المتظاهرون هتافات تدعو إلى إسقاط إسرائيل وبقاء القدس، وأقامت الشرطة حواجز قرب دوار للحميرة وأطلقت رصاصا في الهواء لتفريق المتظاهرين وأوقفت عددا منهم مبعدا رشتوا الشرطة بالصنجر. وتعد هذه التظاهرة أكبر مسيرة في سلطنة عمان منذ بدأت المسيرات الاحتجاجية التي قام بها طلاب جامعة قابوس وتبعثها تظاهرات أخرى داخل المدن العمانية. وأغلقت الولايات المتحدة سفارتها في مسقط بعد أرتداد التظاهرات السلمية، علما أن الشرطة كانت فرقت مسيرة قبل وصولها إلى مبنى السفارة.

■ أعلن مصدر ماثون له في وزارة الخارجية العمانية أمس أن سلطنة عمان تؤيد دعوة الرئيس حسني مبارك إلى عقد قمة عربية عاجلة مضيفا أن انعقاد القمة يمثل إرادة القادة العرب في دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الحملة العسكرية الإسرائيلية التي تهدد تحقيق السلام للعامل والشامل. وتواصلت التظاهرات السلمية في عدد من الولايات العمانية بعد صلاة الجمعة مطالبة بوقفه جنبة نداء ما يحصل في القدس. وطالب المتظاهرون العرب والمسلمين بالتوقف صفا ولحدا توقف العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين وتحرير القدس من



الموت لأميركا للمرة الأولى في الكويت... منذ حرب التحرير

□ الكويت - حمد الجاسر

جاء فيها أن الولايات المتحدة وإسرائيل وجهان لعملة واحدة، وقال النائب الدكتور محمد البصيري إن جرح ألم اليهود تستلزم وقف الحكومات كل صور التطبيع معهم وإعلان الجهاد، فيما قال النائب الدكتور ناصر الصانع: «تستهدف نحو الكويتيين أن ليس في أرضنا مكتب يمثل الصهاينة، وإنما ترفض التطبيع معهم وتعت الشعار الشعبي بدر المطيري في قصيدة الرئيس ياسر عرفات وأركان حكومته بأنهم بضوءة فهلك الحضور الفلسطيني الذي غلب عليه التعاطف مع حركة «صهايم» مؤيداً ما ورد في القصيدة. ورأى الدكتور طارق السويدي أن مهرجان امس رسالة للذين زعموا أن الشعب الكويتي يكره الفلسطينيين وأنه تخلى عن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى».

المطارد، يوافقاً ضمنياً من وزارة الداخلية، التي اعتقدت دورياتها بتنظيم حركة السير حول مكان المهرجان. وتنتظر الكويت فعاليات أخرى مناصرة للقضية الفلسطينية، فجمعية الخريجين للبيروتية تقيم مساء اليوم مهرجاناً مماثلاً يشارك فيه رئيس مجلس الأمة (البرلمان) جاسم عبد من القوى السياسية تجمعاً كبيراً في ساحة العلم، في العاصمة الكويتية تتبعه مسيرة إلى مبنى البرلمان. والثلاث في مهرجان امس الذي كان ثلث حضوره من الفلسطينيين، حماسة واسعة لدى الخطباء والجمهور في التعبير عن التضامن مع القدس والفلسطينيين وفي دم الولايات المتحدة. وقرا غازي الرشيد في المدرس في جامعة الكويت رسالة إلى السفير الأميركي في الكويت،

شهدت الكويت امس أول ظهور سياسي للجانسية الفلسطينية فيها منذ عشر سنين وذلك خلال مهرجان خطابي نظمته الاتحاد الوطني لطلاب الكويت دعماً لإنقاذ المسجد الأقصى. وحمل شبان فلسطينيون خلال المهرجان الذي حضره حوالي ثلاثة آلاف شخص اعلاماً فلسطينية كبيرة وارتدوا كوفيتهم وهم يهتفون «خيبر خيبر يا يهود، جيش محمد سيهود»، فيما هتف الجمهور الذي غلب عليه الانتماء الاسلامي بعبارات معادية لإسرائيل والولايات المتحدة. واحرق متظاهرون العلم الأميركي وهاكوا «الموت لأميركا» وهو الصدى الأول من نوعه في الكويت، منذ حرب التحرير. ونظم مهرجان امس أمام مقر الصحف اليومية في شارع

وزير الاعلام البحريني يتوود مسيرة حاشدة

□ الخاتمة - حسن النقيس

على اسرارجل من اجل وقف معارساتها الصهيونية ضد الفلسطينيين والمؤسسات الاسلامية في القدس الشريف. واكد وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام ان المسيرة الشعبية تأتي تعبيراً عن مشاعر الخضب في الشارع العربي لما يجري في القدس الشريف من انتهاكات للمؤسسات الاسلامية واعتداءات وحشية على أبناء الشعب الفلسطيني. وشدد على ضرورة دملاحة مرتكبي المجازر بحق الشعب الفلسطيني وتقديمهم الى محاكم دولية.

تتيس لحرمانه. ورفيع المشاركون في المسيرة لافتات كتب عليها لا للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ودلوت لاسرائيل، ولاحدوا... التحوا يا مسلمين، وبالسروح بالدم نانيك يا القصى، والله اكبر والقدس لنا. وتند خطباء المساجد في البحرين في خطبة الجمعة بدلهجمة الوحشية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الاغزل، مريدن ان النصي سيكون حليف الفلسطينيين والعرب والمسلمين. وطالبوا باستخدام كل الوسائل السياسية والاقتصادية للضغط

انطلقت مسيرة حاشدة عقب صلاة الجمعة من مسجد الخاتح في الخاتمة بقلنسها وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع ومخالفه المعاصرة السيد عبدالعزيز عطية الله آل خليفة وسفير فلسطين السيد وفاء عبدالرحمن نبهان. تضامناً مع الشعب الفلسطيني في مولسها ما يتعرض له من اضطهاد وقمع على ايدي القوات الاسرائيلية وما يتعرض له المسجد الأقصى من

مفهوم القتل الاسرائيلي من خلال ما حدث

عمر كوش *

لنراشق التمييز. إذا على الضحية بحسب معيارية كمينتون، ووزيرة خارجيته داوليرايته، أن تهتخر عن قتلها، بوصفها تتحمل مسؤولية قتل قاتلها لها، وعلى الطفل محمد جمال البرة، وأبيه انتظار معاملة إسلام على الطريقة الإسرائيلية - الأميركية كي لا يقتلوا مرة أخرى. فالتذبذب بينهم، ونذب الذي لم يوقع الاتفاقات والمقترحات التي عرضت عليه. هكذا، يتجاوز كل شيء مع كل شيء ويشوب كل شيء كل شيء. فوق معيارية كمينتون، يجب ألا يدان القاتل على فعلته في الجزيرة، لأن الضحية أيضاً تشترك في المسؤولية عن الجريمة: كون ما يجري في هذه الأيام في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو مجرد أعمال عنف تسبب فيها الطرف الفلسطيني، وأن كانت زيارة «شارون» مجرداً لها. وعليه يجب إدانة الاستخدام المفرط للقوة من قبل كلا الطرفين.

والمستوطنين خلال مجمل تاريخ الحركة الصهيونية في فلسطين. ويدخل القتل في نمط الحياة الإسرائيلية وطرق عيشها، كي يغدو قتل الفلسطيني عنواناً لعودة إسرائيل، وكمينتونة لوجود مصطنع، فالمستوطن الإسرائيلي يتعلم من الهمد إلى الحد. هكذا، أصبح الجرم هو البعد، والقتل هو المفهوم، ثم دخل هذا المفهوم في حسابات العولة على الطريقة الأميركية. فبدا متوجهاً قابلاً للبيع في الأحداث / المجازن التي أصمت معارضة، والمعارض فيها هو القصاص أو أحد عملاء الموسسات أو القمسي أي ايه. وبالنسبة إلى السيد كمينتون، وإدارة الخلفاءات المحكمة به فإن مشهد قتل الطفل مؤثر ويهز المشاعر - إن كان لديهم بعض منها في مثل هذه المواقف - لكنه حدث طارئ، حصل لأن الطفل وأبيه وجدوا بالصمانفة في مكان

■ وحدث دماء الشهداء خلال أيام الانتفاضة الأقصى، الشعب الفلسطيني، وألغت ما كان يعرف بالخط الأخضر، ومختلف خطوط الموت وإسلاك التقسيم للمستبة بالقوة، فتوجد فلسطينيو الداخل، مع أختهم فلسطينيو الضفة والقطاع، وفلسطينيو الشتات، فكل واحد في الانتماء إلى أرض فلسطين، وإن كل واحد في معيار القاتل الإسرائيلي، وإن كل أحسن بخدمة وعملية السلام، التي يحاول القسوة جعلها سلاماً للشخص لإداة شقائل.

إذا، أصبح القتل مفهوماً إسرائيلياً بامتياز، أوجده الكثير من مفكري الحركة الصهيونية وزعمائها، وممارسة الجنرات والشباب والجنود

المياه

المصدر

٧ ١٠ ٠٠ ٠٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠١٧ ٥٧٦٥٠٠

E-mail: meriti66@hotmail.com

هيريت

للنشر والمعلومات

إنها خلطة عجيبة وتجاوز مشوب، فالفلسطينيون العزل يستخدمون صواريخهم ورؤوسهم بفراط وعليهم التخلي عنها، ففسلاً عن أن حصارهم واحتياجاتهم تقابل طائرات وبنابات وصواريخ ورشاشات للجيش الإسرائيلي وقناصة للشرطة الإسرائيلية لذا فاعتف بالأيدي والأجساد يقابل ويكافئ عنك قصف لطائرات والصواريخ ومختلف أنواع الرصاص الخارق والحارق والمتفجر والمفلق بالمخاط، لذلك فإن المجازم والجرائم التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون هي من باب الدفوع عن النفس، إن هذه التصاريفه كلفي، ليس فقط التحيز الكامل لدولة مجرمي الحرب في اسرائيل، بل شراكة يتساوى فيها القاتل والضحية.

✱ كاتب سعودي ✱

ضحايا القدس واستدعاء اللعنات وما بعدها

ماهر اليوسفي *

الاسرائيلي الى المساحة: عن
البكاء على ماضي الحرية: ان
ننزع عنهم هذه الحجة والذريعة
أن نفسح في المجال مجدداً
للمقارنة بين صورة الضحية
الفلسطيني اليوم وضحايا عبر
التاريخ، للوصول الى الكلف عن
وحدة للممارسة (التفصيل)
والإرهاب في الايديولوجيا
الغضبية الصهيونية. ان نضل
الى انفصاح وغريبة الدولة
للعبرة امام العالم المتفرج على
مقتل الفلسطينيين بالجملة.
وصورة الضحايا في فلسطين لا
تخضع للمراقبة التمييز بين ماض
وحاضر، يتحدث علينا استحضار
حقوق الزمن برؤية حقوق
الإنسان، لماذا فرض اليهود في
اسرائيل وخارجها على العالم
حقوقهم في محاكمة (مجرمي
النازية) ويمنعون عن الفلسطيني
حقه في محاكمة ومحاسبة
مجرمي الحرب في اسرائيل امثال
(شارون) يظل مجزرة صبرا
وشاتيلا وباراك وغيرها.
هل ممارسة حقوق البكاء على
الضحايا وقف على اليهود فقط؟
واي زمن شفع لهم الضحايا الم
يكشفهم العالم هذه الكثرة
الفلسطينيين؟، ربما لا أحد يعنيه
لك، اي عود الزمن للثابت. فهل
وجد العالم الوقت الكافي ليقول
فعل اي شيء يعنيه لك، البناء
على الضحايا والتزييف

وام الفصح، وثابلس وغزة
وقلبية والخليل ورام الله، ولا
يحتج جند الفلسطيني المنتفض
سوى الحجارة ورمي الحصى الاحتلال
الاسرائيلي، ولا يرد الصاع
صاعين سوى استنهاض الحق
وقصد الهم، ولا وسيلة ملاحدة
لرميد جينوش (يوشع) سوى
حجارة الكنعانيين وغريبة
الشمس، وتدابير الأرض المضمرة
وإستحضار أصلح الصراخ،
والسلاح في يد الاسرائيلي يقتل
ويجرح ويركب مجزرة دامية.
وحجر الفلسطيني المنتفض يصد
لوت ويب الصوت كي يصحو
الضمير العالي ويرفع النظم عن
الضيق الضحية، ولأن الله وحده
يعلم كم مرة يكسر الوطن مع
الشعب كم مرة تكبر القضية مع
الشعب، والانتفاضة، وكم مرة
تصغر على طوالت المفاوضات
الاميركية الاسرائيلية. وكم مرة
تكبر السيرة المنتفضة على جبل
الزيثون والمكسر، والله وحده
يحصي عدد اصوات للتكبيرات
في الجنازات وعدد للضحايا في
ساحات المعارك، والله اكبر، يعلو
شانه على كل من طغى وتجبّر من
ابناء اسرائيل. ان الاوان كي
يخرج الاسرائيليون من نمنا
وارضنا.
يحتدم على الفلسطيني
المنتفض ان يوقظهم عند تخوم
الزمن التائب ان يخضع

■ لا يكفي ان يكون
الفلسطيني المنتفض مديناً
للورود والاكبال والخنق
والتموش مديناً للأرض، ولا
يكفي ان تستعمل الحجارة في
يديه بل عليه ان يفيء زمن
أحرية بيمه المسفولة، وعليه ان
يرثي الأزمنة ولا يتحين فرصة
الموت التي يعطيها له عدوه
فيموت طوعاً، ويفارق الحياة...
يمنح الاحتلال الاسرائيلي
الشعوب فرصة الموت بينما يأخذ
الحياة، بل يصابرها ويحتاجها
برصاصه وإرهابه وإذلاله القاتلة
في حروب الإبادة.

لا أحد يعطي تفسيراً صحيحاً
لهذه التسميات: كرامة
الإنسانية، الشرف، الحرية،
الشجاعة، إلا دم الفلسطيني
المباح عند جنرالات اسرائيل
(شارون - باراك) وجنود الاحتلال
الاسرائيلي الذين تعترف لهم بحق
تصويب بناتهم في حصاد
الضحايا، وفي المخابل يقتلون
لنا بالموت لا شيء أفضل من
موت الفلسطيني على أرضه،
وربما لا توجد وسيلة تكلف عن
صورة العجز العربي الرسمي
والشعبي سوى سقوط الضحايا
في فلسطين، القدس والناصرة

المصدر

التاريخ

٦ شارع عمر النور

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٧)

E-mail: mar156@hotmail.com

هيريت

للتنشروالمعلومات

اللسطيني؟ خلصونا... كفاية...
هناك حد؟

يحدث عندما أن نذهب مع
لغة المارقات. لغة معركة
يخوضها اللسطيني المنتفض
كي ينتزع حريته واستقلاله
وسياسته، التهلكة تواجبه المصير
الإنساني استباحة الدم
اللسطيني مع استخدام الجنود
في هيئة فرق الإعداد. أسلحة
منجبة ومناقب منتشرة في
الساحات والشوارع وحركة
ماتولة لجندي جاث على ركبته
ونصفه ويطلق قذائف على طفل
يحتفي في حضن والده، يموت
الطفل ويصاب والده في رأسه.
كل ذلك على ركبته ونصف لسط
والباقي على الله؟

ماذا يحدث لو كان مكان
الحادثة في زمن أخسر، وفي
جغرافيا أخرى، استباحة
لثديبير؟ للشماد اميركي دوماً
والأرض صلبة تمتلئ الانتعالي
للتهديد المستمر... ضحايا أمام
قداس من الأحلام إنجاز المعنويات
الغالبية (الدم يقوم بوظيفة
المطهر - المقدس) والأحتلال
واستباحة القتل يستحضر أن
صورة (القدس) والصليبية
مشتعلة. وهذه المرة ارتكوا لنا
فرصة وحيدة أن نكرهكم؟

* كاتب لسطيني.

البريد الإلكتروني									
٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / الفاكس: ٠١١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٧)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

ما قبل استشهاد محمد درة وما بعده: تجربة شخصية وإحساس بمفترق تاريخي

أنور الهواري *

■ لنجعل من التضاضة
القمى تلقياً نؤرخ به لآلاف
للألفة من الألفاء ولنجعل من
دماء محمد درة نداء يصيغ
مشروعنا السيسى والفكرى الذى
نتقدم به لأنفسنا وللعالم.
ولنجعل من حبسية للشعب
القمى العظمى شياً نرى يدل
على ما تملكه الأمة العربية من
طاقات تكفيها أنظمة الحكم
وإعلامها المضل.

إن تحرير القمى هو فى
الحقيقة عنوان على تحرير
شامل لكل طاقاتنا ومكاننا.
تحريرها من الأوامر من الله من
الخنوع من الانخداع بإنسانية
الضارة الأميركية. تحريرها من
أوامر القمة العربية ومن حلول
التكيف مع العالم ومع الزمن
ومن كل ما يتألف والبهمة
البسيطة. فلسطين هى أرضنا من
النهر إلى البحر، وهى لا تستقيم
إلا أن تكون ملكاً لشعبها وحده.

وتحريرها هو الفاصل بين قبولنا
بالهزيمة أو استمداً للشهادة.
تحريرها هو العتبة التى نضل
منها إلى بلعة التاريخ، أو ندخل
تحتها لنكون من حطائر الأتار،
وتحريرها هو الصك الوحيد الذى
يشهد لنا أننا ننتمى إلى فصيلة
الإنسان، أو أننا كائنات مخلوقة
الهوية ومسلوبة الطبع ومنحرفة
الطرفة.

أجل تحرير القمى، عنوان
على مشروع تحررى عميق، يحذر
الإنسان الحرى، من أوامر
الطوفان الخوف من الاستعمار
الأجنى، ومن الاستعمار المحلى،
الخوف من الإلدام على المجهول
ومن الهزيمة المعجلة.

حين رأيت الطفل محمد درة
يتلوى تحت الرصاص يأتية
بالموت المنهمر، ذهبت إلى غرفة
ولدى ياسم، وكأنتى أحسست أن
الدور القادم سوف يكون عليه.
رأيت الخطر يتراص رقصة
الشيطان وأنا أنظر إلى ولدى
يعيون حالة وأصمب دائرة
ومضاعف دائرة، وعنتى إلى غرفة
مكتبى، وأغلقت الباب وأحكمت

المصريين، اننا نتعامل مع العالم
كما هو، اما المصريون فيتعاملون
مع العالم كما ينبغي أن يكون.
ويتحدث اميريكي آخر
بيبيولوجيا لا تخلو من إسقاط
واضح وتكسد مبعطن منريد أن
تساعد مصر في البنية التحتية،
وفي بناء نظام قضائي مستقل،
فيضمن محاكمات عادلة
ومفتوحة. ظفرت حواي فوجدت
الجو هادئا، وعرفت أن المشاء
سوف يكون في فندق ماريوت!
لقد يا محمد درة إذا كنت قد
ذهبت ضحية، فقد بقيت شعلة
وتأريفا، وثقوبيا، ومشروعيا،
وخطا فاصلا بين من يريد حياة
لهم، ومن يريد حياة المحبوبة
حول موائد المفاوضات، وشذا
سوف تحزن بلاك من كل أنواع
الاستعمار الاجنبي والمحلي على
السواها

لقد أصبحت دمارا لك الخطوط
للغواصين بين عهدين، وبين
تاريخين. فلن نقبل بعد اليوم ما
كنا نقبله قبل استشهائك للفريد.
ولن نرضخ بعد اليوم لما كنا
نرضخ له قبل استشهائك. لقد
فتحت لنا باب المراجعة باب
التوبة، باب المسودة، باب
الاعتراف بما أسلفنا. لقد فتحت
منا عيوننا استجيت العمى،
وهديت منا قلوبنا استجوها
للضل. لقد أمسكتنا بالفتاح
واهديتنا إلى الصواب... لتعد
المبادرة مبادرة الضعيف، وليعد
الخيار خيار الأحرار، لينزل
النفس إلى الشوارع، وليغاروا
محاسبهم وزنازينهم في الشفق،
ومزاجهم في أماكن العمل
والقاهي. وثق يا محمد أن
الفارق ليست شاسعة، فمن يتركه
بيته وينزل إلى الشارع
الفلسطيني يجد في انتقامه
رصاصا، ومن يغار بيته، ينزل
إلى شارع عربي سوف يجد على
قارعتة زناينة، ولست أقول هذا
لأعفي نفسي ولا ليرخصاني،
ولكننا أسارى ولكننا مقيدون
ولكننا في القاصر، قد تضيق أو
تتسع، ولكننا القاصرا

• كاتب مصري - مكرتير تحرير
مجلة السياسة الدولية.

مصر تبدأ الأعداد للقمة العربية... وأدانة إسرائيل في مجلس الأمن تواجه 'فيتو' أمريكياً

يوم الغضب: إسرائيل تقتحم الحرم القدسي

□ القاهرة - لحسان بكر
□ ومحمد الشاذلي
□ القدس المحتلة، نيويورك، واشنطن
- «الحياة»

■ بدأت مصر أمس تحركها العملي لعقد القمة العربية العاجلة التي دعا لها الرئيس حسني مبارك، بعد فشل قمة شرم الشيخ بسبب مقاطعة يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل لها، وحدثت موعدها في يومي ٢١ و٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري. وترافق هذا التحرك السياسي العربي، مع استمرار المواجهات العنيفة في المناطق الفلسطينية المحتلة مع الجيش الإسرائيلي، في «يوم الغضب» الذي خرج فيه المصلون من المسجد الأقصى ومساجد المدن الفلسطينية الأخرى بعد أداء صلاة الجمعة ليجنوا الجيش الإسرائيلي متمركزاً أمامهم في حال الاستنفار القصوى حسب المصادر الإسرائيلية الرسمية. وامتد العنف من القدس إلى الضفة الغربية وقطاع غزة وسقط عشرة شهداء وأكثر من ٢٠٠ جريح، حسب الإاعة الفلسطينية.

واعتزلت الشرطة الإسرائيلية بأنها التجمعت الحرم القدسي الشريف أمس، مستعينة بمجموعة «المستعربين» لتفريق

يوم الغضب

تمة الصفحة الأولى

المتظاهرين الفلسطينيين داخل الحرم، بحجة أنهم القوا حجارة وقنابل موزين على قوات الأمن الإسرائيلية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن الشرطة لم تستخدم الأسلحة النارية لكنها أطلقت قنابل صوتية، وأوقلت عشرة متظاهرين فلسطينيين فيما تمكن آخرون من الفرار عبر باب الأسباط وتابعت أن رجال الشرطة عادوا بعد ذلك مواهبهم المعتادة، على مدخل باحة الحرم، بعدما انزلوا علماً فلسطينياً كان رفع على مركز للشرطة الإسرائيلية يقع في باحة الحرم وعلماً لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) رفع على المسجد الأقصى. (راجع ص ٣ و ٤)

وفي هذا الجو المشحون والمقوتر، صدر أمس بيان حمل عنوان «مبلغ عسكري رقم ٤٣ صادر عن قوات الشهيد عمر المختار» ليعلم أن مجموعة الشهيد للمهندس يحيى عياش، هاجمت مركزاً صهيونياً عسكرياً على مدخل مدينة رفح في قطاع غزة، ويؤشر هذا البيان إلى العودة لممارسة العمليات الفدائية ضد الاحتلال.

في هذه الأثناء استمرت التحركات الشعبية الغاضبة في أكثر من عاصمة عربية، وتخللها صدامات مع رجال الشرطة في عمان لمنح المتظاهرين من التوجه إلى السفارة الإسرائيلية، وصدامات مماثلة في دمشق لمنعهم من التوجه إلى السفارة الأميركية. وفي الأمم المتحدة تواصلت المناقشات حول ادانة أو عدم ادانة إسرائيل بسبب أحداث العنف، وشهدت مشاريع القرارات المقترحة تميمات أميركية وبريطانية عديدة لم تستقر عند نقطة نهائية متفق عليها.

القمة العربية

واكد مسؤول مصري أن القاهرة بدأت اتصالات مع الدول العربية تحضيراً للقمة الطارئة في العاصمة المصرية، على أن تعقد اجتماعات لوزراء الخارجية العرب للإعداد للقمة قبل ذلك بيومين. وقال المسؤول لدوحة، إن الرئيس مبارك تلقى اشارات ايجابية تعبر عن تأييد عربي شامل لدعوته للقمة، وأن البند الرئيسي في القمة يتعلق بمناقشة الأوضاع الراهنة في الأراضي المحتلة بعد المجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وما يتطلبه ذلك من موقف عربي حاسم وفاعل، مؤكداً أن القمة ستعقد تحت شعار «انقاذ القدس والخروج بموقف عربي موحد يعيد للأمة العربية مكانتها». وأشار المسؤول المصري إلى أن القمة ستؤكد التضامن العربي الكامل مع الشعب الفلسطيني، وستعيد تأكيد عروبة القدس، وأن القدس الشرائفة يجب أن يطبق عليها قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢. وفي القاهرة أعلن سفير مصر في إسرائيل محمد بسبيوني أن مصر مستعدة لسحب سفيرها من إسرائيل إذا كان ذلك مطلباً للقمة العربية. وفي عمان أعلن العبد معمر القذافي معارضته لعقد القمة «إلا إذا كانت ستعلن الحرب على إسرائيل أو تقرر مقاطعتها اقتصادياً». وأعلنت سلطنة عمان تأييدها لعقد قمة عربية. كما رحب الرئيس الفلسطيني ياسر بالعدوة إلى القمة العربية.

في غضون ذلك شهدت التحركات الشعبية العربية البحرين وطرز والمغرب (صلاة الغائب) ومصر (اعتصام الفنانين) والكويت وتونس ودان شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي في خطبة الجمعة دعوان الطاعة والمغرورين. وحضر صلاة الجمعة التي نقلها التلفزيون كبار ضباط الجيش المصري يتقدمهم وزير الدفاع. وسجلت في المغرب دعوة رئيس الجمعية المغربية لدعم الاتصال للفلسطيني خالد السلفاني إلى إغلاق مكتب الأرنيطات الإسرائيلي وطرد العاملين فيه. كذلك مطالبة خمس منظمات تونسية غير حكومية الدول العربية اليوم الجمعة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل والسماح لشعوبها بالتعبير عن تضامنها مع الفلسطينيين.

اسرائيل، حكومة طوارئ

وفي إسرائيل تطور الحديث السياسي الداخلي من الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية إلى الدعوة إلى تشكيل حكومة لوزن الثقلين (منظمة محددة لواجهات التحسينات مع الفلسطينيين، وأيدت هذه الفكرة مؤيدته كينسلا رئيس الدولة وإنتارات إلى حزب ليكود، وحزب شواشيم (ثانيًا)، بينما ظهرت في اللبالب حملة ضد الفلسطينيين وإيوهم إلى التقيس، تهم الفلسطينيين بدخول الجيئة، تولد إسرائيل وتتهمه لونها بعد إعتبارهم خائرين على القانون، وركزت الحملة على النداء لكتكو حزب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، وأوقات التقارير جهاز أشتياك الإسرائيلي أن خمسة من

شهداء فلسطيني ١٩٤٨ هم من انصار هذا التجمع،
واشعلوا، اللهم اعادة الهوى

وفي واشنطن قالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أنها ستضع في إجماعات باريس على التخليف عن وضع العنف وحماولة التفتاح الأثراف لاعتداء إسرائيلهم للسيطرة على الضفة. وقالت أولبرايت بالبحث في انتهت نفاذ الاجتياح وتمهدوا الاستمرار بذلك وهذا في عهد هبة، وقالت أولبرايت في تصريحها انني سبكت ان بي سي نريد ان نصل الى طريقة لتجاوز ذلك وتعيدنا مع همدل من كل التلحم والانتفاخ الى المستقبل والعونة الى مشروع السلام، وأضافت ان السلام هو الطريق الوحيد لحل ذلك وقد أكد الرئيس كينيون استعداده للاستمرار بالمساعدة.

وأعلن مصدر مسؤول في الخارجية الأميركية أن اجتماعات أمنية تعقد في المنطقة بمشاركة أميركية، ورفض المخول في التفاصيل. وأضاف المصدر حول إمكان استخدام واشنطن والفيتو في حال صوت مجلس الأمن على إدانة إسرائيل أن الولايات المتحدة تدرس إمكان قيام مجلس الأمن بعمل للمساهمة بوقف العنف واستعادة الهدوء.

أما الناطق باسم البيت الأبيض فصرح بأنه لا يعتقد أن عملية السلام قد ماتت لكنه أكد بأن الوضع لا يزال متوتراً وصعباً ودعا بآراء وعبراته التي لا يغفلها ما في وسعهمي حالة الهواء. وتابع، «إن التكاليف المجدوبة يجب أن تدل على طاعة المفاوضات وليس على الشقاق». وأضاف أن التحريض الآن هو على إعادة الهدوء، ولكن عاجلاً أم آجلاً سيبدأ سبيلان حاجة للعودة إلى طاوله المفاوضات لمعالجة القضايا الصعبة.

مجلس الأمن

وفي نيويورك حضر أيضا أعضاء مجلس الأمن ساعات طويلة في نقاش
مبثورة فرار بشأن تطورات النفس بهدف الاتفاق على نص جديد
في ١٤ من أيلول وأقيم الاتفاقية الجديدة في التصويت على نص
سابق يثبت العلاقات الخاصة في شأن عدد من المسائل، كل من مصادر
الجسوس لم تستعمل التصويت على البرنامج على الجمعية، وقال مبعوث
الأمم المتحدة، ناصر الدين البصيصي اليوم (الجمعة) بعض
التفكير في نتيجة التصويت، لتعطي له أي مكان استخدام «الجمعة»
الأمريكية. وتحدث عن ضغوط أميركية هائلة، واعتبر مبعوثا، «أسوأ»
الأمم المتحدة، خلافا لثقافتها التقليدية، فيما كتب مبعوث المجلس أن الموقف
البريطاني، كان مثيرا للقلق الأمريكي تتداعى إذ عارضت بريطانيا كل
القرارات الأميركية الاستراتيجية في شأن أدلة العنف، كما عارضت أن
تحتل التحقيق في خلفية ما حدث بولندا.

وامضى أعضاء مجلس الأمن لئول الخميس - الجمعة في مفاوضات مكثفة حول مشروع القرار الأصلي الذي تقدمته فلسطين الى مجموعة الدول غير المحاذرة، وتولت المجموعة ثلثي ترصه في مجلس الأمن. ومع اقتراب الساعات الأولى من الصباح برز نص مشروع قرار مجهول الهوية حسب وصف سفير دولة عضو في المجلس ضمن صفحا ليست

الصفحة

المصدر

٩٠٠٠ ١٠ ٧

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri158@hotmail.com

هيريت

للتشرو والمعلومات

مقبولة لدى فلسطين أو الدول غير المنحازة مثل تجنب وصف القدس بأنها ضمن الأراضي المحتلة، وإدانة كل أعمال العنف بلا تمييز بين القوات الإسرائيلية والمعتدين الفلسطينيين، ورفض وصف إسرائيل بأنها «قوة قائمة بالإحتلال»، عند ذكر اتفاقات جنيف الرابعة المعنية بحماية المدنيين تحت الإحتلال، وفي هذا النص «بين» مجلس الأمن «كل أعمال العنف» خصوصاً الأضرار في استخدام القوة ضد المعتدين الفلسطينيين، كما «يندد بالاستفزازات التي وقعت في الحرم الشريف في ٢٨ أيلول (سبتمبر)، وما لحقها من عنف هناك وفي أماكن أخرى متفحسة في القدس، كما في أماكن أخرى في الأراضي التي تحتلها إسرائيل». قال مندوب فلسطين أن هدف الضغوط الأميركية الشديدة، إخراج نص مشروع القرار عن شكله الأصلي.

الجامعة العربية واستثمار ورقة التطبيع

■ مثلما تدأ القنابل والصواريخ الاسرائيلية يوماً بعد يوم عملية سلام الشرق الأوسط فإن تداعيات انتفاضة الحرم تنذر بضرب ما تبقى من دور الجامعة العربية وقد تقع العرب بنهاية الحاجة إليها بالصيغة التي استمرت فيها منذ أكثر من نصف قرن. فإذا لم تكن الجامعة قادرة على أن تشكل رافعة للموقف العربي والحال أنها عنوان الوفاق والتجماع، فمضى استقلالها

وإذا لم تكن الانتفاضة الجنوبية هي الوقت المناسب لبلورة موقف عربي من الاعتداءات الاسرائيلية والرد عليها رداً مناسباً لفسالة إلى معاوية صوغ الرؤية العربية للسلام العادل، فما هو الخرف المناسب لذلك؟

منذ الحرب العربية - الاسرائيلية الأولى في العام ١٩٤٨ وجهت أصابع الاتهام إلى الجامعة العربية، أي بعد ثلاثة أعوام فقط من تأسيسها، ولم تتوقف الاتهامات طوال أكثر من نصف قرن ما عدا لحظة بينها وبين الشارع العربي وضرب صديقتها وزمزم الثلاثة بدمورها. صحيح أن القرار في الجامعة يخضع لكليات معقدة وشكليات بيروقراطية تجاوزها الزمن وتحت منها المنظمات الإقليمية الأخرى بما فيها منظمات العالم الثالث المشابهة. إلا أن الأحداث الاستثنائية الجارية تفرض الائتلاف على الحواجز البيروقراطية واتخاذ مبادرات سريعة ترتقي إلى مستوى الموقف منذ الأيام الأولى لاندلاع انتفاضة الحرم. الكيد أن الدعوة إلى عقد قمة عربية في وقت قريب خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح، لكن المهم أن تتوصل الجامعة بوصفها «مطبخ» القرار العربي الجماعي إلى تكريس رؤية واضحة أمام العالم تستند على أراء العواصم العربية التي اجتمعت في مواقف متفصلة على تحميل إسرائيل المسؤولية عن اندلاع الأحداث وكذلك عن الجرائم التي ترتكب يومياً بحق المدنيين الفلسطينيين.

وطالما لا توجد خلافات جوهريّة بين الدول العربية على دعم الانتفاضة على عكس ما كان يحصل في قضايا أخرى، فإن الطريق سالكة أمام الجامعة لبلورة موقف موحد من السياسة الاسرائيلية وكذلك من حصاد ستة أعوام من التنسوية بين الفلسطينيين والدولة العبرية.

أكثر من ذلك، ينتظر العرب من الجامعة أن تستقوي بمسئولية الإجماع الحاصل الآن كي تتخذ مبادرات نواحية لحاصرة إسرائيل وإقناع المجتمع الدولي بكف يدها عن المدنيين الفلسطينيين ولجبارها على احترام الشرعية الدولية وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة المدنيين في ظل الاحتلال. وهي مسائل من السهل تعبئة الحكومات والرأي العام في العالم حولها في ظل المنهجية التي يتعاطى فيها الجيش الإسرائيلي مع المدنيين وحسن التكتيل التي غزت شاشات التلفزيون.

وعلى رغم أن آلية التحرك في الجامعة ما زالت خاضعة لاسار مراجعة طويل خصوصاً على صعيد المؤسسة الوجودية المشوكة اتخاذ القرارات (وهي مؤسسة للقاء) فإن اليقائن يتضمن من القسح والخارج ما يتيح مد جسور بين المواقف العربية المتناحرة من الانتفاضة على نحو يشكل ورقة ضغط فعالة على إسرائيل لم تكن متوافرة للعرب في المرحلة الماضية، وبالأخص منذ انضمام الانتفاضة السابقة.

في هذا السياق يشكل تحريك قرار القمة العربية الأخيرة في القاهرة في شأن تجميد التطبيع مع إسرائيل أحد المحاور الرئيسية التي يمكن للجامعة أن تستثمرها للتقريب بين مواقف العرب وتقوية سلاح الضغط على حكومة باراك كون التراجع عن خطوات التطبيع الديبلوماسية والتجاري والساحي يشكل من منظور الاسرائيلي، ضربة قوية، فضلاً عن كونه يمكن العرب من استعادة ورقة ضغط مهمة بنفوسها من تون مقابل.

رشيد خضانة

ثورة القدس الأولى تتكرر بعد ٨٠ سنة

شارون ينسف قطار السلام ويؤخر فرص التسوية

سليم نصار *

عزى تاركيس، قائد الفيلق الإسرائيلي الذي احتل القدس، ولكنه طلب عدم نشرها قبل وفاته. ويقول تاركيس إن الحاخام غورين وصل إلى ساحة الحرم مع طليعة قوة الاحتلال، وأنه اقترح عليه نصف مسجد قبله الصخرة بمكة كيلوغرام من الدنيمات لكي يتم تدميرها هناك. ولما عهده تاركيس بالاعتقال إذا استمر في تصريحات الجنود على تنفيذ أوامره بنسف المسجد، أدعى أن الروايات اليهودية تحدد بشكل دقيق موقع هيكل سليمان الذي تضرره الرومان عام سبعين بعد الميلاد. وأنه يقع تحت أساسات الحرم للقدس. ويبدو أن جميع اليهود يؤمنون بفكرة وجود هيكل سليمان في هذا الموقع بدلاً من تذكائهم أمر يحفر نطق تحت المسجد، وإن يبارك والفق على سبابة الفلسطينية الطيلة على منى قبله الصخرة شرط حصر السيادة العمومية بإسرائيل. ويرى القرائح أمام ياسر عرفات بأن السلطة الفلسطينية لا يجب لها مستقبل إلا منع عمليات الحفر في جوف الأرض بحثاً عن آثار هيكل سليمان. والمعروف أن الجماعات الأصولية من اليهود لحرم السير في باحة المسجد الأقصى لأن ذلك يهدد دسوس الأساس في الهيكل السابق. وتشير سجلات الشرطة الإسرائيلية إلى إحياء أربع محاولات قام بها متطرفون لنسف لمسجد يعود أخطرها إلى للعائيات. الخلقون في العواصم الكبرى اعتبروا زيارة شارون للحرم القدس امتداداً لكل محاولات النسف السابقة، لأنها تنسف مشروع السلام الخلق بمستقل للمدينة المقدسة. ولقد جاء لتوقيت الزيارة الاستثنائية ليزيد من موجة العنف التي تفاعلت على الساحة الفلسطينية وتحوطت إلى أزمة كبرى لم يعد باستطاعة ياسر عرفات التحكم بإدارتها السياسية. والسبب يعود إلى سلسلة وقائع كان آخرها أجتاح أبو عمار مع باراك في كوخاف بإيل. وهذه هي المرة الثانية بعد اغتاحتها في مطار بن غوريون، يجتمع رئيس السلطة الفلسطينية على القرار مع رئيس وزراء إسرائيل من يون مترجم. وكان اللقاء مخصصاً لاجتماع اتفاق ميبلون لدى الطرفين بشأن الوضع النهائي للقدس. على أن تتم التسوية الشاملة على مراحل. وتؤكد مصادر فلسطينية مطلعة أن عرفات اعتمد في حديثه على التصريح الذي أدلى به باراك عندما أعلن أن اورشليم

بعد مرور ثمانين سنة يتكرر المشهد السياسي في ساحة الحرم القدسي بواسطة تلميذ للاحمير جابوتنسكي، وراعي سياسية العنف ضد أقرب زعيم شارون. والمشهد العاد حدث أول مرة يوم الجمعة الموافق ٢ نيسان (أبريل) عام ١٩٢٠ خلال موسم الأعياد الدينية. والمعروف أن زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية كانوا يستغلون هذا الموسم للشعير عن غضب الشعب ورفضه للاحتلال البريطاني والاستيطان اليهودي. المواجهة حدثت بعد صلاة الجمعة في ساحة الحرم الشريف حيث وصل عدد المشاركين في زفة الأعلام إلى أكثر من ٢٥ ألف شخص، إضافة إلى عدد المتفرجين الذين قدر عددهم في حينه بأكثر من ٧٥ ألف نسمة. تم لشمعت مواكب القادمين من نابلس والخليل والقرى المجاورة إلى الظاهرة الضخمة التي قوبلت بهتاف الجماهير وقرع الطبول. فجاء تسلسل من الجهة الغربية الزعيم اليهودي للاحمير جابوتنسكي، مؤسس مدرسة العنف والأرهاب، يقود مظاهرة مسلحة ثم يليت أفرادها أن يباروا بإطلاق النار. ولصدى لهم المحتفلون بالعصبي وكراسي المقاهي، وأرغمهم على التراجع، إلى أن تدخل الجنود البريطانيين وقرعوا المحتشدين من العرب بقوة السلاح. وحدثت صدامات عنيفة سقط خلالها قتلى من الفريقين انتهت بعد يومين بإعلان حالة منع التجول داخل الأحياء العربية والمدينة القديمة. أعقبت عمليات اعتقال واسعة للزعماء الفلسطينيين الذين ألهمتهم سلطات الانتداب بالتحريض على العصيان والثورة.

منذ ربيع ١٩٢٠ ومنطقة الحرم القدسي تعرض للتهاجن السياسي والصدام الدموي كلما حاول الإسرائيليون إختصاص القدس العربية لسيطرتهم ونفوذهم. ولقد كشفت صحيفة هارترس، بعد وفاة الحاخام الأكبر شلومو غورين (تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩) عن بعض الأسرار المتعلقة بدوره في حرب ١٩٦٧. وتكررت الصحيفة أنها استقلت معلوماتها من الجنرال

على العلاقات السلمية بعد وضع الحد لسمج
الطرفين بعزيم مكنتهما في مواجهة المخارضة
الدبلوماسية. بينما يدعو باراك الى الخطه الثانيه
خصمه السياسي شارون للانضمام الى الحكومه
الانتقاليه. وكان يتوقع ان يقلل زعيم ليكود
عرضه. خوفاً من عوده منافسه ثنائياها الطامح
الى رد الاعتبار الى دوره السياسي.

والأكد أن زيارة أرييل شارون لباحة الحرم
القدس قد عطلت كل الخطط والسيناريوهات
ونصحت رئيس الحكومه الى تقديم اتجاهه
والاستعاضه عن فكره الاتفاق التاريخي بفكره
الخطي عن شريكه ابو عمار. ولقد خُوف
الرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون من تأثير
المواجهات اليومية على دور قيادة السلطة
الفلسطينيه. بحيث يقلد عرفات القدره على

ضبط القسار، ويضطر لسياسه وراه زعماء
محساس، والجهاد الإسلامي، علما بأنه حتى
الآن لم يقد سلطة القيادة خصوصاً وأنه عرف
كيف يوظف الأحداث لاستعارة دور الشاري
«الفاكهي» والانسحاب تدريجاً من دور الشريك
في صلاحيات السلام. أو هو الى الآن يحاول
السياسه فوق الجبلين بعدما أدخلت المواجهات
الأخيره في صلب الحماية العربيه - الإسلامية
التي قلقتها بعد اوسلو. وهي حماية صلات
الثوره الفلسطينية منذ تفكك وف تمثنت عنها
الذي استلزام والعزلة كما حدث للفصليين الكراد
والأرمن.

وخشية الوصول الى طريق مسدود يمكن في
مسار محادثات السلام وينتهي عملية التفاوض
استجبت الإدارة الأميركية بقرضا لعلها تنجح
بالتعاون مع أوليرات في وقف حال التدهور.
وعكبتها في كل مرة وضعت أوليرات التسوية
على الطرف الفلسطيني كان الخطأ الذي قام به
شارون يجد اسباباً تخفيفية لدى الحزب
الديمقراطي في موسم الانتخابات. بل يرى
ان حدوث المواجهه لا يحتاج الى أكثر من فريق
معارض. بينما عملية السلام تطلب شراكة
الطرفين. والملاحظ أن شارون نجح في تقويض
معادله هذه الشراكة. والى باستفرازه ارتباط
باراك بمسألة الحل النهائي. في حين طالب
عرفات بلجنة تحقيق دولية لكي يحاكم حزب
ليكود. ويلقي عليه لدمه تغيير الوضع. لكن هذا
الطرح يعرض إدارة كلينتون للإجراج. ويقلق
نور شارون القادر على منع باراك من تحقيق
الخطوات الإسرائيلية.

يوم الجمعة الإنبيق شاهد الإسرائيليون
رئيس حكومتهم بنش محطة يثر السمع لخط
القطار الجديد. وعكبت صحيفة «معاريه»
الانتحائية تقول فيها أن باراك لم يطلع على
الوراء لكي يرى ان جميع العربات قد خرجت عن
خطوط السكة، وإن القاطرة الأولى تسير وحيدة
نحو الهلوية بعد انفصال عربيات السلام
عنها.

ومثل هذا الوضع المتري يصعب انتقاده اذا
لم تبادر الدول المعنية الى اجراء خطة بديلة
تمنع تجدد الصدام وتلغسي اسباب
المواجهات

والقدس ستكونان عاصمتين جنباً الى جنب
لإسرائيل وللفلسطينيين. ومعنى هذا أنه اعترف
بان إسرائيل لا تملك حق السيادة المطلقة على
القدس بكاملها. كما يدعي شارون وثنائياها.
ولدى مراجعة هذه الناحية اعترض عرفات على
مساحة أوغنديم التي قامت للسلطة الإسرائيلية
بتوسيعها من طرف واحد، بما في تلك التوسيع
الطبرعي للقدس العبرية. وقال ان أراضي
العاصمة الإسرائيلية المقترضة هي اراض محتلة
لكنها تتعارض مع مبدأ قرار مجلس الأمن الرقم
٢٤٢ الذي يمنع ضم الأراضي عن طريق القوة.
كما تتعارض أيضاً مع مبدأ جنيف الذي يحظر
على القوى المحتلة تغيير الوضع الديموغرافي.
وفي هذا السياق قال عرفات ان التقسيم المقترح

لمدينة يعطي إسرائيل سيادة كاملة على نسبة
تسعين في المئة من أراضي القدس. وعندها
تطرق الحديث الى حدود الدولة الفلسطينية
اعتراض أبو عمار على المساحات المخصصة التي
ضعتها إسرائيل ليهيا (٧٨ في المئة). إضافة الى
المساحات المخصصة للمستوطنات في الضفة
الغربية وغزة. وفي تقريره ان مساحة الدولة
الفلسطينية ان تتعدى ٢٧ في المئة من مساحة
فلسطين بينما المطلوب إعادة مساحات لا تقل
عن تسعين في المئة.

تقول المصادر إيهيا أن باراك لم يتخذ لكثير
عرفات، وإنما طلب منه المساعدة على حل مشكلة
يعتبرها الأكثر تعقيداً من كل المشاكل المطروحة
مع مسعر أو الأردن أو سورية أو لبنان أي
مشكلة القدس. وأحد ان الحلول مع الدول الأخرى
يمكن ان تقوم بها الحكومات يمتن عن التعوي
بينما حلول القضية الفلسطينية يجب ان تكون
مزمية ومقبولة لدى الشعبين أيضاً. وعليه طلب
منه المساعدة على منع تحقيق إسرائيل انتجية
المتحصنين من اسئال ثنائياها وشارون
وشيرازتي وليقي. وهي استراتيجية سليمة
تقوم على مدد كل شيء لو لا شيء. وتكر باراك
انه اختلف مع الوزير ليلي بسبب اعراضه على
منح الدولة الفلسطينية مساحة تعدد سن في
الحد. وبسبب قبوله صعدا التفاوض على
مستقبل القدس. وقال انه ترك مقصده وانضم
الى المعارضة غير مقلع بان انهيار المحادثات
سيزودي الى تدهور العلاقات ومن ثم الى
الاجابة. كما سيؤدي بالتالي الى دعم الرأي
العام العالمي لقيام دولة فلسطينية. ولو قدر
اعلاتنا من طرف واحد. وفي تصورات باراك ان ما
قلقه شارون قد افقد إسرائيل ثورها التفاوضي.
واحدة الى تجديد المحادثات بسبب غياب الجبل
لدى الوجهة الفلسطينية. وأضعب موقف
الحكومة اثر انقسام الشعب حول ادائها
السياسي. يقول المرابطون ان شارون نصف
ايضاً كل خطط الطوارئ التي وضعتها باراك
بالاقتراح مع عرفات، في حال فشلت محادثات
توخاف بالتر. الخطه المشتركة الأولى تشدد على
منع الانهيار، وتهدف الى منع الاتجار والحفاظ

هل تعيد القدس الروح الى الأمة؟

حمد عبدالعزيز الكواري *

وصل الأمر الى ما كنا نتفكر إليه باعتبارها قضية العرب الأولى، وهو المواجهة من الصهيونية التي شرّبت شعباً عربياً مسلماً من أرضه، واحتلت ونست مقيساتنا وتماتت في احتلال هذه المقامات وإهانتها، بل والأهم بأنّها مقامات يهودية لا علاقة للعرب والمسلم بها. ووصفت بنا حال التّردّي ان التّفتّح بما افتتح به الآخرون وهو ان رضاه القوة الكبرى الوحيدة في العالم وكسبها لن يكون إلا عبر إسرائيل. وأؤكد ان أولئك العرب الذين اتصلوا بإسرائيل أو وقعوا المعاهدات معها، أو طعدوا أو حاولوا التّطبيع معها، لا يقولون حقاً وكراهية لإسرائيل عن العرب الصامتين ولا يجهلون مخفطاتها العدوانية، كما أنهم يتركون اعتراضي ورفض شعوبهم لما يقومون به من أعمال، لكن سعيهم للعلاقات مع إسرائيل إنما يستهدف رضا الولايات المتحدة وبعمسها لهم في مواقفهم، وصرّفها النّظر عن أخطائهم في حق شعوبهم، والاستقواء بها على اشتغالهم.

إن عملية السلام برمجياتها التي تمت في مدريد إنما جاءت بعد حرب الخليج الثالثة، وما ترتب عليها من تمزق عربي، ومن اختلال لميزان القوى بشكل واضح لصالح إسرائيل. ولذلك فإنّ اتفاقيات السلام بدأها باتفاقية أوسلو وموروأ باتفاقية عربية، وما لحقهم من اتفاقيات أخرى انعكس الانهيار العربي أمام الصهيونية. ثمّ تالتت للنول العربية وبالطبع غير العربية للتسابق على الاتّصال بإسرائيل وتبائن العلاقات والمكاتب التجارية معها. وضاح للكلّ من العرب شعور بأن السلام المنظر آتة وانحلّ هذا الشعور الى العديد من المتكلمين العرب الذين تحول بعضهم الى مدافعين شرّسين عن طروحات العدو وتوجهاته باسم السلام. بل ان الكثير من العرب وقع عن حسن نية ضحية للاعتقاد بحبنة السلام الإسرائيلي.

لكنّ لأولئك العربي في كل الدول العربية ومن دون استثناء رفضنا ما اقترحت عليه الحكومات من خطوات، ومعد في وجه كلّ محاولات تضليله للتجاوب مع التّطبيع.

ان مفارقات كامب ديفيد الأخيرة كانت نقطة تحول حاسمة في كسف بوأا إسرائيل من اّحاج الى مزيد. ذلك انه في ما سبق من جولات كانت تتعامل مع نقاب جزئي، تتعلق بالسياسات من مناطق كشافة سكباً فلسطينية، ترى إسرائيل فيها مكسباً أمنياً، لتخلف من

■ ما المؤكد ان ما تشاهده في الوقت الراهن من تدهور في مكانة العرب وعدم قدرتهم على القيام بدور يذكر في الدفاع عن قضاياهم إنما مرده الى انهم وتفرق كلمتهم، على رغم ما يملكونه من مكانة حضارية وإمكانات اقتصادية تمكّنهم من ان يكون لهم كلمتهم وبورهم مراعاة لمصالحهم، وعلى رغم ان عالم اليوم هو عالم الكبار ولا مكان للمصغار فيه، فإنّ لواقع العربي يسمر في عكس الاتجاه والأوضاع تتدرى يوماً بعد آخر، ولا شك بأن الأوضاع للسامية التي تشهدها فلسطين المشقة كسلف عن عجز العرب وعدم قدرتهم على التّكاتف على رغم مساس هذه التطورات لأقدس المقامات وهو القدس لشريفه الذي كان قبلة المسلمين الأولى، وثقلت الحرمین الذي لا تشد الرجال إلا لهم.

والمشاهد ان تطلمات الأمة في تراجع مستمر، فلقد كانت الستينات سنوات الحلم العربي في الاستقلال والحرية والوحدة، إلا ان هذا الحلم لم يصمد أمام الهزائم والانتكاسات والمؤامرات، وتلاشى هذا الحلم الى التّضامن والسعي الى التّكامل الاقتصادي والسياسي والثقافي من خلال الجامعة العربية.

إلا ان هذا الصّد بدأ ايضاً في التراجع، بتطویر خطيرين، الأول في اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل منذ عشرين عاماً أو ما يزيد، والثاني أدت الى انقسام العرب وعزل مصر بعض الوقت وتحسين دورها، وما كاد العرب ان يصدّوا جراحهم ويعيدوا تضامنهم حتى جاء عفوة الأخطار، ومنذ هذا أجتاحت العراق للكويت منذ عشرة أعوام، ومنذ هذا التطور والعمل العربي المنسحق يمر بمحنة لا يزال يترنح من تأثيرها حتى الآن، وأصبح ما كنا نتفكر إليه باعتبارها الحد الأدنى في التّضامن هدفاً بعيد النّال. ولقد انعكس هذا التطور الخطير على مجمل الوضع العربي، حتى وصلت الى حالة مزرية عشت الكثير من المسلمات والفقسات، وبداية فإن علينا تمسك المسؤولية، وان كان لأخريين دورهم. وأكثنا كسرب تتسمل الجانب الأكبر من المسؤولية، ولولا الاضطراب في الخطأيا التي ارتكبتها إبيادات عربية ما وصلنا الى ما وصلنا إليه من استنجد بالآجنبي واعتبار وجوده بيننا ضماناً لأمننا، ولم يتواف الأمر عند ذلك بل

49

الحبة

المصدر

٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات

حتى يستعينوا الخلق ويمسحوا هذه القورقة
من يد من استعملها ولا يزال.
ليس بالكثير على النفس الشريف ان يعيد
العرب التفكير في اوضاعهم ويصلحوا ما
الاستخدم، وأن يتصرف قانتهم بما يريح
ضمائرهم، ويكفر عن خطاياهم، ويعلم جراح
امثهم، ويتولوا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه
عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.
وإذا لم تستجب الأمة لنداء النفس فلا حياة لمن
قنّادي.

ه سياسي قطري.

مشروع المقاومة الفلسطينية حي وواقعي ويغيز المسار من المساومة الى الانتزاع

□ كاميريج - خالد الحروب

في المسار العام للصراع-
التفاوض، ويقوم، إقليمياً، على
تسريح الحقل السلمي مع
الجوار الفلسطيني بما يفتقد
للفلسطينيين أيضاً أي أسناد
عربي، وذلك عبر تحويل العرب
من طرف في الصراع إلى وسطاء
كما هو حاصل حالياً. ويقوم
تولياً، ويخطأ ديبلوماسي هائل
من القوة الأولى في العالم،
بتمسويق دعوى أن الصراع
العربي/ الفلسطيني -
الإسرائيلي انتهى أو هو في
الطريق إلى ذلك، وبالتالي فإن أي
مواقف أممية لتخسرت ضد

إسرائيل، بما فيها قرارات مجلس
الأمن الدولي، يجب أن تكتفي.
الآن يمكن أن تعيد المقاومة
الفلسطينية الجسورة خلط
الأوراق وأعادة ترتيبها، لكن ذلك
مرتبط بقدرة القيادة الفلسطينية
على امتلاك رباطة الجأش والسبر
في الشوط إلى آخره. آخر الشوط
هو فرض الأجندة الفلسطينية
على العدو وليس العكس. وهي
لجنة مسسحة أولاً بإسكان
تضحية عند الشعب الفلسطيني
ثلاثت يومياً أنها هائلة. ومسلحة
ثانياً، بقرارات الشرعية الدولية
التي صيغت أساساً لضمان
مصالح إسرائيل وأمنها.
ومسلحة ثالثاً، بمواقف شعبي
عربي غاضب يتزايد ضغطه على
حكوماته لإتخاذ مواقف أكثر
صلابة وقوة تجاه عطرسة
إسرائيل. ومسلحة رابعاً، بإري
عام عالمي رأى الوحشية
الإسرائيلية كما هي في الواقع
على شاشات التلفزيون.

إنه مشروع المقاومة حي
ويشغل على الأرض بقوة
و استمرارية. كذلك فإنه مستمر

بعيداً عن العواطف ويعيداً
عن الحرية للحظوظ، فثبت
الشعب الفلسطيني أن مشروع
المقاومة لانتزاع الحقوق، بدل
المساومة المجانية، ما زال حياً
ومعزاً وواقعياً. حياً بديل أن كل
التقديرات حول فتعب الشعب
الفلسطيني وإنطباعه، الإحباط
في مسؤوسه، وبلوغ مسيل
للضحايا زبيل لتحميل الوطني
للعام، وتسييد اللامبالاة
السياسية خصوصاً بعد جريزة
أوسلو، تبدو سطحية ومسرعة،
واستنتاجاتها خاطئة. حياً في
قدرته على تعديل السياسة
وأعلان التوقف العام عن الانتداب
والمطالبة بإلراجعة، وليس فقط
في إمكاناته التعويضية الهائلة.

فيعد سنوات أوسلوية سبغ
اتسمت بتواصل انكشاف الظهور
الفلسطيني، صدق النصف
المتفائل من توقع أبو سائز إبان
التوقيع على ذلك الاتفاق حين قال
إن أوسلو قد يكون إلى نولة وحق
تقرير المصير أو إلى ... كارثة.
المقاومة الراضة تقول إن
الأوان أن لراجعة هذه الكارثة
وتحويل مسارها. وذلك الكارثة
هي التناح الطغياني لتحالف
النواب والخطط الإسرائيلية
بتحويل القيادة الفلسطينية إلى
أداة وثائقية تقوم بـ العمل
الوسخ، وللأختلال مع تردد هذه
القيادة وفقدانها للشجاعة
لتحويل مسار أوسلو باتجاه
إنجاز الدولة وفرض حق تقرير
المصير - أو النصف المتفائل من
توقع أبو مازن.

كان جوهر الحل الوفاقية
يقوم على إلقاء الفلسطينيين
محلياً، أية أوراق ضاغطة تؤثر

إن، فالمشروع المقاومي حي
وملحم، وهو كذلك واقعي، إنه
والحي لأنه ابن تراكمت الواقع،
ولأنه رد على واقع، ولأنه يفرض
والصاحبي، ولأنه يفرض من
الإنسان في حدود المخاض القلبي
والدولي، من مسار المساواة
التجارية الرخيصة بحقوق
الشعب الفلسطيني، إلى مسار
انتزاع الحقوق التي أقرها العالم
لللسطينيين.

والصورة الإعلامية
والسياسية التي يجب على
الفلسطينيين قيادة ونظميات
وشعباً، قلها إلى كل العالم هي
أن المقاومة الفلسطينية، كغيرها
الليبية، تقاوم تحت راية الإسماء
الدولية خصوصاً بعدما اعتبرت
القيادة الفلسطينية بأسرائيل
وأجبرت على التنازل لها عن ثلاثة
أرباع فلسطين التاريخية، ليس
هناك أي تبرير من أي نوع كان
يمكن فهمه أو قبوله إزاء التفریط
بما تبقى خصوصاً أنه الحد الذي
وقفت عنده الشرعية الدولية
وخجلت من النزول تحته على
رغم أن الذين صاغوا تلك الشرعة
كانوا وما زالوا الدول الكبرى
المهيمنة والتي وضعت قراراتها
وفق مصلحة إسرائيل وبغائها.
المقاومة الفلسطينية الراهنة
تقدم فرصة نهائية للسلطة
الفلسطينية كي تحوّل المسار
السياسي من مسار مساواة إلى
مسار انتزاع، وتقول لها إن
بإمكانها فعل ذلك من دون أن
تخترق أبداً من التزاماتها الدولية،
بل إنها تتفادها بهذا الفيرها.

وواقعي، فمصر طالما يستمر في
تبني نموذج الانتفاضة الشعبية
حيث المشاركة التضامنية تتسع
للحل وليس فقط للتنظيمات
إضافة إلى توسيع دائرة
الانتفاض وتهيئتها بقوة تجعل
عملها في الرأي العام العالمي.
وشرة المقاومة، والواقعة في
قلب ميزان قوى مضطرب بشكل
لهاضح، تنبع بالضبط من هذا
الميزان حيث لم يعد هناك عملياً ما
يمكن أن يخسره الفلسطينيون
جسراً أي ثورة أو انتفاضة
يقومون بها. بل إن الخسارة في
الطرف الآخر تكون أكثر إيلاماً،
معنويًا وسياسيًا، حتى لو أظهرت
الارتداد بوضوحاً شاملاً في النتائج
الاقتصادية للمقاومة الطرفية
وبالتالي فهي تسعى للضغط عليه
لانتزاع الحقوق.

ومن المفيد أن نتذكر هنا أن
مهدداً من الوزراء في الحكومة
الإسرائيلية في عهد الانتفاضة
الأولى، وتحديدًا عام ١٩٨٨، كانوا
يدعوا إلى انسحاب إسرائيل من
طرف واحد ومن دون مقابل من.
كامل قطاع غزة بسبب الضغط
المؤتم للانتفاضة، التي كانت
خسائرهم الرقمية فلسطينياً أكبر
بما لا يقارن مع تلييناتها في
الجانب الإسرائيلي.

المطلوب هنا، لاستخدام
المقاومة، عدم قطع الطريق عليها،
وعدم إسكانها من قبل القيادة
الفلسطينية والشعب في
توطينها، إذ كلما طالت كلما
أوصلت رسائلها بشكل أوضح
وأعمق، والرسالة هنا واضحة
وتقول أن الشعب الفلسطيني، سلم
السلطات العجائبة والخجفة،
واستمرار الوحشية، واستمرار
أسره وتهويد القدس والضفة
الغربية وقطاع غزة تحت غطاء
أوسلو، وأن كل تلك التراكبات
انفجرت، بضرورة زيارة أرييل
شارون للمسجد الأقصى التي
كانت الصاعق المفجر وليس
السبب الجرح، وستستمر في
الانتفاضة من حين لآخر طالما لم يتم
التسليم بالحد الأدنى من الحقوق
وانتزاعها.

04

الصحافة									
٩	٢	٢	٢	٩	٠	٧			

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



شارون معاً يبرأس الأمن خلال زيارة الحرم الشريف

على هدف المظالم بين الأسطورة والواقع الحقيقي بخصوص القدس عموماً والحرم القدسي خصوصاً، سوف يقاوم الصراع الصهيوني العربي وقد يعيده إلى المربعات الأولى. عندئذ سيكتشف ثنائي براك وشارون وبقيّة انصار أسطورة الهيكل وجبل العبد، أنهم لم يحسبوا جيداً

• كاتب فلسفي

سلام الإملاء المطلوب. لكن الإعداد المسبق، لا يعني القدرة على حساب الدعايات بنقطة معملية، وفي القسمة الأقصى، التفتت عدواسية إسرائيل وهمجيتها التي نكأت الولاع النيني، مع خيبة الأمل في جنوى النسوية وعموش المستقل الفلسطيني عموماً، ما أدى إلى هبة فلسطينية نكاد نقول إنها تجاوزت حساسيات الجانب الإسرائيلي. ومن المؤكد أن استمرار هذا الجانب ودأبه

ولنا أن تفرص الإعداد المبيت لتداعيات الزيارة وما بعدها، من عمليات الحشد الإسرائيلية في المستوطنات وعلى مشارف مناطق الحكم الذاتي، التي تشكلت منذ الربيع الماضي، والتظاهر أنه عز على القيادة الإسرائيلية أن لا تختبر أوضاعها العسكري في مواجهة الفلسطينيين، شعباً وسلطة، بعد أن مر يوم ١٢ أيلول كأي يوم آخر، فكان لا بد من صناعة الفرصة لإجراء الاختبار اللازم وتبليغ الرسالة، رسالة

المؤامرة، ولهؤلاء أن يحيبوا بدورهم عن أسباب استبعاد التقاسم الوطني، لخصلة الدولة اليهودية العليا، بين إرهابيين يقع أحدهما على لمة الحكومة والآخر يتزعزع المعارضة؛ ثم إن شارون في موقع لا يؤهله لاستدعاء هذا الفيلق الشرطي العسكري الذي أحاط به إحاطة السوار بالمعصم في باحة الأقصى. فمن الذي هباً له هذه الصمائية التي أنهلت المقدسين والجمت تحركهم المضاد الفوري لحظة الزيارة؟

ملاحظات على انتفاضة الأقصى ونهاية النطق الأمني لأوسلو

اعلان اسرائيل الحرب على مواطنيها... الفلسطينيين

□ القدس المحتلة -
مروان بشارة

الاسرائيلية من مناطق الفلسطينيين لأحتواء الانتفاضة بالقوة وللتأكيد بأن الحياة في المستوطنات القريبة من المدن العربية هي حياة طبيعية، وجد الاسرائيليون أنفسهم في تلك المواقع التي دافعوا عنها في انتفاضة الـ ٨٧ حيث حصنوا عدداً كبيراً من القلبي وخسروا المعركة على الشوارع وعلى الأرض. وكان نائب رئيس المخابرات الاسرائيلي صرح لمحطة المستوطنين بكوباء قبل اندلاع المواجهات الأخيرة قائلاً: لقد خسرت اسرائيل الانتفاضة الأولى وستخسر الانتفاضة القادمة. وبالفعل، وعلى رغم استعدادات اسرائيل وتخطيها لخطأ مواجهات الـ ٩٦ التي أدت إلى مقتل عدد كبير من الجنود الاسرائيليين (١٦)، خسرت اسرائيل انتفاضة الأقصى سياسياً وبولياً وعلى مستوى الرأي العام. لأنها وفي كل مرة تدّعي أنها تستطيع أن تقتل الكثير من الفلسطينيين لكنها لن تكسر شوكة هذا الشعب ولن تنتزع منه بالقوة روحه وأصراره على الحرية والحياة الكريمة. فللقوة حدود، ولنطق أوسلو نهاية، ونهايته على ما يبدو جاءت على صورة قتل طفل فلسطيني.

الصورة التي طغت على الحدث لكل حرب صورة، وشهدت الحروب الأخيرة صوراً تلفزيونية درامية حسمت للحرب النفسية من حولها وشكلت بداية نهايتها. في فيكتاراعوا انتهم نظام سوميوزا مع بث صورة لجندي

■ انهيار المنطق الأمني الاسرائيلي لأوسلو مع اشتداد المواجهات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين وبعد تدخل الشرطة الفلسطينية في حالات معينة إلى جانب المتظاهرين الفلسطينيين. وكان المنطق الأمني الاسرائيلي لأوسلو يتمحور حول الاتفاق الأمني بين الطرفين الذي يهدف إلى منع اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة على سياق انتفاضة الـ ١٩٨٧. وهذا ما كان ينجح به وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي عندما سئل عن امكان اندلاع انتفاضة جديدة بسبب تحذر المفاوضات، فاجاب ان المنطق وراء وجود السلطة هو منع مثل هذه الظاهرة. واعتبر الاسرائيليون ان حادثة التفاف وما نتج عنها من مواجهات عام ١٩٩٦ هي الشواهد الذي يؤكد القائمة. وبالفعل، لتخسرت القوات الاسرائيلية كل الاحتياطات لكي لا تتكرر انتفاضة التفاف... ولكن من دون تكيعة.

رفض الفلسطينيون أن يدخلوا دور الجنرال انطون لحسد (خصوصاً بعدما شاهد بعضهم مصيره بأم العين). واعتبرت القيادة الفلسطينية أن ليس من مهماتها حماية الجنود الاسرائيليين في الوقت الذي تستعز اسرائيل مشاعرهم القومية والدينية. وفي الوقت الذي ترفض فيه تنفيذ الاتفاقات للوقعة، واذ تقربت قوات الأمن

نفسه، خصوصاً أن المنطقة الحانينة لمستوطنة متسايريه، شهدت تشدد المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي. وعلى رغم أهمية وثقوة تأثير صورة الأب وابنه الشهيد، إلا أن الكاسيرا لم تلتقط الخلفية السياسية لمواجهات في تلك

المنطقة بالذات، وهي مستوطنة متسايريه، التي كما قيل عالقة في حلق الفلسطينيين مثل شوكة السمكة، بل سمكة القرش. وهذه المستوطنة، التي لا يمكن فيها أكثر من بضع عشرات المستوطنين بصورة دائمة وجميعها قوة من الجيش الإسرائيلي أكبر بكثير من سكانها، هي التي تجبر في المواجهات كالمشاهد الكيد على العجرفة الإسرائيلية التي ترفض أن تحسب بضع عشرات من المستوطنين الحانين بطولهم وتدينهم من تكثر مناطق العالم ككافة في السكان، إلا وهي مركز قطاع غزة حيث تمشي مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في أكثر الظروف صعوبة.

إلا أن المستوطنة التي تحميها اتفاقات أوسلو وقوات الجيش الإسرائيلي وشهدت مواجهات عدة في الأشهر الأخيرة، هي التي تلتمس من مصادر مياه القطاع الترحيل أصلاً، وتستعملها للزراعة والترفيه عوضاً عن أن يستعملها الشعب الفلسطيني كقطران. ويذكر أن نسبة الإملح في المياه الجوفية لغزة هي من أعلاها في العالم وتستعمل مع ذلك للشرب.

لم تلتقط هذا وما يليه من الجنون الإسرائيلي كاسيرا أبو رحمة. إلا أن الطفل الخائف والمخترق وراء أبيه كان كافيلاً لأن يتفقد بعينه الخائفتين بل والمولعتين كل ما هو ضروري

بقتل صحافياً باطلاق الرصاص على رأسه من قرب وعلى طريقة الإعدام. وفي المبالغين شهدنا صور جثث الرافعات الثلاث على طرف مقبرة جماعية. وفي فينتام كانت المرأة الفيتنامية تلتصق عارية بعدما أصابها قنابل الشابالم الأميركية وصورة لطفل يرتض الرصاصات لتلاحقه لترديه قتيلاً. وهنا في فلسطين، جاءت صور الطفل محمد الثورة وأبيه جمال الذي حاول أن يحميه من دون أن ينجح وأغمي عليه بعدما أصيب هو نفسه بشمات رصاصات، حينما قام قناص إسرائيلي باستهداف الطفل وإراده قتيلاً. ومع أن مراسل التلفزيون الإسرائيلي حاول أن يشرح مالبسات الحانينة وأن يضيف من عنده وما حضرت له استعلامات وزارة الحرب الإسرائيلية من معلومات خاطئة، إلا أنه فشل في تصييع أو تفسير هذه الغامضة التي لا تفسير أو تبرير لها، خصوصاً أن الجيش الإسرائيلي اعترف أن الأوامر كانت واضحة لجنودهم: أطلق النار لتقتله (shoot to kill).

وفي الولايات المتحدة، حاول من طرفه أهم معلق سياسي أميركي، جيم هولاند في صحيفة واشنطن بوست أن يجسر ما حدث، وحصل، على ما يبدو، على كل ما يلزم من مغالطات وبغائز صهيونية من اللوبي الإسرائيلي في واشنطن، وهي كثيرة لكي يلوم الفلسطينيين على ما حدث للطفل ويحذر السياسيين من الوقوع في مطب الجأش بالصورة التي التقطها المصور الفلسطيني للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي، ونقل شارل أندرو، المراسل المعتمد للقناة حيث المصور الفلسطيني طلال أبو رحمة على التلفون وقت التقاط الصور والطلب من أندرو الاهتمام بمحادثته في حال قتل هو

لشرح معاناة هذا الشعب. ربما كان من الأفضل لهوولاند وغيره من المعلقين المتشاكطرين ان يصمتوا للحظة وان يستمعوا للطفل الذي كان يحاول ان يقول لهم وللعالم امراً ما.

امرائيل تعان العرب على مواطنيها انتشرت المواجهات بين المواطنين العرب والحزل وقوات الامن الاسرائيلية في العشرات من القرى والمدن العربية في اسرائيل حال بدء الانتفاضة في القدس والاراضي المحتلة. وادت الى سقوط عشرة قتلى على الاقل واصابة مئات الجرحى. بعضهم باصابات خطيرة الامر الذي يشكل سابقة مهمة في علاقة الاقلية العربية مع اسرائيل ومع الشعب

الفلسطيني على الناحية المقابله من الخط الاخضر. واعادت لجنة للامعة العليا لشؤون المواطنين العرب في بداية الاسبوع الاضراب والحداد على الشهداء في مناطق البلد وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة. في الوقت الذي اشغلت فيه المواجهات في المدن المحتلة في عكا ويافا وحتى مدينة حيفا التي شهدت مواجهات حادة مع قوى الامن واغلاق طرق في المدينة. وادت المواجهات في قرية الغريديس الى اغلاق الشارع الرئيسي بين تل ابيب وحيفا لساعات عدة شلت فيها حركة السير في وسط اسرائيل. هذا في الوقت الذي امر فيه قائد المنطقة للوسطى اخلاء قوات الامن من مدينة ام الفحم في بداية الاسبوع التي شهدت اند المواجهات وقامت البعد الاكبر من الشهداء. وعاملياً قام الاسرائيليين بنشر قوات الجيش بصورة استباقية في الجليل بحجة حماية اليهود المستهدف اكبر عدد من الفلسطينيين.

ولربما اهم ما يمكن ان يشار اليه في هذه المرحلة الاولى هو وحشية قوات الامن الاسرائيلية في التعامل مع للمواطنين العرب

الذين لم يقسموا باكثر من القضاير المني ضد سياسة الحكومة واستفزات الليكن. لم يتطلب انتشار انتفاضة البلد اية تدخلات من القيادات الفلسطينية في الداخل او الخارج. وجاءت عفوية وطبيعية في ظل الاضطهاد الذي واجهته هذه الاقلية في السنوات الماضية وخصوصاً منذ تسلح يهود باراك السلطة. الا ان المخاضات الاسرائيلية رأت ان تنهم حزب الشعب القومي الديموقراطي في تقريرها الاربعة الماضية وسرب الى الصحافة الاسرائيلية. بان مؤيدي كانوا وراء المواجهات في القرى والمدن العربية. واعتبر تقرير نشر في صحيفة هاريس ان الاسلاميين لم يكونوا المحرك وراء المواجهات.

الا ان الصحف الاسرائيلية استهدفت في تعليقاتها القيادات العربية في اسرائيل عموماً. في حين برا مقربون من حزب العمل اربيل شارون وصبروا جسام

ادانتهم وانتقاداتهم على القيادات العربية. وتركزت الشهم على عدم المسؤولية، والتواطؤ مع اعمال العنف وقيادة المتظاهرين. في حين التت المؤسسة الحاكمة اللوم على اعضاء الكنيست العرب لتشجيعهم تظاهرات التضامن مع اخوتهم في الاراضي المحتلة ونشاعا عن رموزهم القومية والدينية. ومن ناحيتها، دانت القيادات العربية تصرفات الامن الاسرائيلي ووصفتها بانها تصرفات تارئة.

وكان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي وزير الخارجية بالوكالة خلومو بن عامي اجتمع الى بعض اعضاء الكنيست العربي الا انه استمر في التحريض على الاقلية العربية. وهو الذي امر باطلاق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين. وقام الوزير بن عامي الذي يعتبره بعضهم من معسكر الضمائم، منذ تسلمه منصبه

يبقى أن المستغرب في
لخطوات الأخيرة هو بالذات
استغراب الإسرائيليين، خصوصاً
في المؤسسة الحاكمة، ومفاجأتهم
من ردة فعل الفلسطينيين في
إسرائيل على انتهاك رموزهم
القومية واستشهاد اخوتهم في
تجربة المقاومة من الخط الأخضر.
تحمست الأقلية العربية
مسؤوليتها الثنائية، هويتها
الفلسطينية والإسرائيلية، وقامت
ببورها الطبيعي هذه المرة في
الوقوف إلى جانب الاخوة في
الناطق المحتلة.

بالتعامل مع الأقلية الفلسطينية
من فوهة البنادق، إذ شهدت السنة
وتصنف السنة الأخيرة رقماً
قياسياً في اضطهاد قوى الأمن
الإسرائيلية للوطنيين العرب
الذين كلما تظاهروا من أجل
حقوقهم المشروعة وهند مصانرة
أراضيهم واجهتهم قوى الأمن
الإسرائيلية بالمزيد من العنف.
وعندما حصلت الاستفزازات
الأخيرة في باحة المسجد الأقصى
فجرت مشاعر المسخط التي
تراكمت في للشهور الأخيرة
نتيجة تعامل قوى الأمن، وانثرت
الأقلية العربية مرة أخرى في
ذات الخندق مع شعبيها في
الناطق المحتلة، وإن الخط
الأخضر لا يفصلها سياسياً ولا
وطنياً عن شعبيها الفلسطيني.
واكدت للجمامير العربية أنها
وعلى رغم اختلاف المواقف، تكون
جبهة مهمة واستراتيجية في
مواجهة الاحتلال والبطش
الإسرائيلي، وبينت الأقلية
العربية أن الصراع ضد هاشمية
المؤسسة الحاكمة في إسرائيل،
التي نهبت أبعد بكثير من
استفزازات شارون، لا يقلص على
الناطق المحتلة وإنما بنيت من
الهوية العربية الفلسطينية
المشتركة ومن إسرائيل بالذات.
وأيضا هذا هو بالذات الذي
لخاف القيادات الإسرائيلية التي
سارعت لكافة تحركات الأقلية
العربية في اصطفاها مع شعبيها
خلف الخط الأخضر. ولم تفشل
القوات الإسرائيلية المنجحة
بالسلاح على مدى الأيام الماضية
في احتواء الغضب العارم بين
الفلسطينيين في مناطق الضفة
محسبه بل لت إلى لشند
للمواجهات وتوسعها في كل
الناطق.

علاقات في لقاء جماهيري بتونس شلال الدم يستمر دفاعاً عن المقاصد الإسلامية والمسيحية

دوشن: محمد علي القليبي

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الشعب الفلسطيني سيستمر في تقديم شلال الدم دفاعاً عن المقاصد الإسلامية والمسيحية ويتحدى لكل الذين يحاولون تفتيش هذه المقاصد مثل (إرييل) شارون زعيم حزب الليكود وغيره. وقال في خطاب القاءه أمس في اجتماع جماهيري حضره الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أن الفلسطينيين كما تصدوا لشارون عام 1982 أثناء اجتياحه للسان بجانب أخوانهم اللبنانيين فيستمررون في تصديهم للأحتلال الإسرائيلي الذي يحاول تفتيش المسجد الأقصى ويهود مدينة القدس وذلك بمعنية أخوانهم في الأمة العربية.

وأكّد عرفات أن العرب والمسلمين والمسيحيين سوف سيدافعون عن مدينة القدس وأنهم ملتزمون بالعهد العبرية بين عمر بن الخطاب ويطيريك القدس. ومن جهته أكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقوف تونس الجانب مع حق الفلسطينيين في استعادة أرضهم وإقامة دولتهم المستقلة ومقامتها القدس الشريف. وأدان زين العابدين الانتهاكات والإعتداءات المتكررة للجيش الإسرائيلي. وقال أنه لا سلام في المنطقة بدون إقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين. وأهاب من على بالقيادة العرب لجواز الخلافات التي عطلت مسيرة العمل العربي المشترك وعقد القمة العربية ويشكل منتظم لا سيما في مثل هذه الأزمات.

وبعا المجتمع الدولي والدولتين الراعيتين لعملية السلام والاتحاد الأوروبي وكل قوى الخير للاماعة إلى التصدي بكل حزم لانتهاكات إسرائيلية ووضع حد للقمع المسلط على الشعب الفلسطيني. وشدد على أنه لا استقرار ولا سلام في منطقة الشرق الأوسط بدون تولف إسرائيل عن ممارساتها ومخاطباتها والالتزام بالشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة حتى لا تصبح فرسة السلام.

6 قتل على الأقل وأكثر من مائة جريح في اليوم العاشر لهبة الأقصى

لندن: علي الصالح
غزة: صالح النعامي

لم تتجمل كل الجهود في اخفاء «هبة الاقصى» التي تدخل يومها العاشر، وقدم للفلسطينيين امس 6 قتلى جسد في الضفة الغربية وطاق غزة والقدس المحتلة أكثر من مائة جريح لتصبح الحصيلة أكثر من 72 قتلاً وأكثر من ألفين ومائتي جريح حسب الأرقام التي أعلنها وزير صحة الفلسطيني الدكتور رياض لزعمون، وأمس الفلسطينيون بذلك الدعوات لجهل مذ. اليوم يوم غصب أسبوعي جفيلي ويوم التلطفة جديدة للتناغم الفلسطينية. وناطق عشرات آلاف منهم في غزة والقدس المحتلة نابلس وطولكرم ورام الله وغيرها من مدن الفلسطينية، نحو نقاط التماس بمحاور المعارك واشتدوا مع جنود الاحتلال واتهمت إسرائيل السلطة الفلسطينية بأنها رفضت تفاهما تم اتوصل اليه بين الجانبين امس فتحت موجبه أجهزة الاعلام التابعة للسلطة عن بث صور حية عن المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والعسكريين الاسرائيل على اعتبار ان ذلك يسهم في حريش الحماس الفلسطيني.

القدس

وغشلت حطوة اسرائيل في تسليم

همة حفظ النظام لجهاز المخابرات العامة الفلسطينية وشيخية فتح، في الحرم القدسي الشريف أثناء صلاة الجمعة، في منع المواجهات التي كانت متوقفة وخروج الضلوع في حشود كبيرة وامطروا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والفتحوا مركز الشرطة عند باب الاسياط واهراقوا واتفوا ما في داخله ورفقوا فوقه العالم الفلسطيني

غزة

واشتد الاثام من الفلسطينيين مع جنود الاحتلال في مناطق مختلفة من لطاق غزة. وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان ثلاثين فلسطينيا اصيبوا بجروح من بينهم شاب يدعى شادي أبو سيف (18 عاما) اصيب بشلل رباعي جراء اصابته بمعيار ناري في القعدة الفكري. واطن مستشفى الشفاء في غزة من مقتل مروان الشده كما قتلت قوات الاحتلال لوي غرة. وقال شهود ان شملقت قتل في مفتقر الشده كما قتلت قوات الاحتلال لوي غرة. وقال اللقي (20 عاما). واصابت قذيفة صاروخية الشاب عبد الهادي محمد بركة (16 عاما) من دير البلح وقتل في حالة خطرة الى مستشفى الشفاء. وذكرت

مصادر طبية ان جميع اجزاء جسده مشوية وقد يولد بصره وأحدى يديه في حال قدر له الحياة. وأكدت مصادر فلسطينية ان ثوبية عسكرية اسرائيلية مكونة من عدد من الجبهات الاسرائيلية كانت تقدم بمراقبة الحدود المصرية - الفلسطينية في رفح تعرضت لهجوم مسلح بالقتال والاسلحة الرشاشة استمر قرابة ربع الساعة، وأشار شهود عيان الى طعن عدد من الجنود الاسرائيليين قتلوا في العملية الا ان الجيش الاسرائيلي اعاق للناطق ورفق لاي فلسطيني او حتى اسرائيلي الاقارب منها.

واطن تنظيم مجهول يطلق على نفسه اسم قوات الشهود القذات صبر الشفاء، مسؤوليته عن هذه العملية وقال في بيان يصدر للرقم 3 تلفت والشرق الأوسط نسخة منه ان مجموعة الشهود يحيي عجايش هاجمت اس مركزا عسكريا صهيونيا على مدخل مدينة رفح الفلسطينية بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية واقتدوا عددا من الاصابع بين صفوف العدو الصهيوني. وحسب البيان فان اسرائيل اعترفت بالعمل ويرفعون جريحين.

نابلس

وقعت نابلس امس قتيلين هما اياد عبد الحامد الشدية (24 عاما) من قرية

مسلم وشياع عبد الرحمن عيسى (19 عاما) من دير الحطب وأكثر من 25 جريحا، عندما اشتبك أكثر من 10 آلاف متظاهر مع جنود الاحتلال حول المدينة. واطلق الجنود النار على المتظاهرين عندما اقتربوا من الشارع الرئيسي المؤدي الى للمستوطنة فانهال عليهم المتظاهرون بالحجارة والزجاجات الفارغة. وجعلت المواجهات الاسرائيلية فوق منطقة قبر النبي يوسف القريب من نابلس الذي شهد أيضا مواجهات واشتباكات.

طولكرم

وفي طولكرم اشتبك المتظاهرون بعد صلاة الجمعة مع القوات الاسرائيلية المراقبة على اطراف المدينة. وأسفرت المواجهات عن مقتل الشاب محمد خالد تزام (18 عاما) بعد اصابته بجراح ناري في الخاضرة.

رام الله

وقعت مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين عند نقاط التماس حول المدينة، وأسفرت المواجهات عن جرح قاصد من الفلسطينيين لكن لم تسجل اي اصابات قتلة.

السعودية ترسل طائرات إخلاء طبي إلى عمان والعريش لنقل المصابين الفلسطينيين

من الأهمية والمستلزمات الطبية للضرورة. وتأتي توجيهات خادم الحرمين الشريفين تلك تضامناً وبمعا من الملكة العربية السعودية للشعب الفلسطيني إزاء ما تعرض له من اعتداءات وحشية من سلطات الاحتلال الإسرائيلي أدت إلى سقوط العشرات من الشهداء والمئات من المصابين من الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء. كما يأتي ذلك استمراراً لوقوف الملكة الأديبة مع الشعب الفلسطيني في قضيتته الصائبة حتى يحصل على حقوقه للشريعة كاملة بما في ذلك النفس الشريف.

الرياض - واس: صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بأرسال طائرات الإخلاء الطبي إلى مدينتي عمان في الأردن والعريش في مصر لنقل المصابين الفلسطينيين من جراء الاعتداءات الإسرائيلية لمعالجهم في مستشفيات الملكة. وأمر خادم الحرمين الشريفين بأرسال فريق طبي سعودي متخصص إلى الضفة الغربية وقطاع غزة للمساهمة في علاج المصابين وتقديم المساعدات الطبية لهم. كما أمر بدعم المستشفيات في الضفة وقطاع وتزويدها بأحتياجاتها

مبارك يوجه الدعوات لعقد القمة العربية بمشاركة العراق

القاهرة، الشرق الأوسط

اجتماع وزراء الخارجية الاستثنائي قبل انعقاد القمة
ينامي كما أشار إلى أن العراق ليس رغبة في تخصيص
القمة للقضية الاعتداءات الإسرائيلية وعدم تجاوزها
لواضع أخرى. وعن الموقف الذي يمكن للدول العربية
اتخاذها قالت المصادر أنه من السابق لأوانه اللجوء إلى
مناقشة في وقت يجري فيه التحضير للقمة. وما إذا
كانت مصر على استعداد لسحب سفيريها من إسرائيل
أوضحت المصادر أن انتقال مثل هذه الخطوة تخضع
لحسابات سياسية دقيقة ونحن مع الإجماع العربي.
وكان سفير مصر في تل أبيب محمد بسيوني قد نجح
أمس إلى أن القاهرة مستعدة لسحب سفيريها من
إسرائيل إذا شكل ذلك مطلباً للقمة العربية المرتقبة
وقال بسيوني في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق
الأوسط المصرية رداً على سؤال

حول مطالبة بعض الدوائر العربية بقطع العلاقات
مع إسرائيل، أن سحب السفراء لن يخل المشكلة وإنما
سيؤدي إلى أن يكون الحوار مع الطرف الإسرائيلي غير
ممكن. (كفر) إذا قررت القمة العربية هذا الإجراء فإنه
يجب أن يحترم.

وفي أول رد فعل لزعيم عربي على موعد انعقاد
القمة العربية أعلن الزعيم الليبي معمر القذافي الذي
يزور الأردن حالياً أن القمة العربية لا فائدة منها.
وتساءل: هل القمة لحاربة إسرائيل؟ أم قمة تعقد ولا
تخرج بنتائج وتكون في النهاية فضيحة؟

وقال القذافي: إن القمة المفروض أن تقدر إما
الحرب أو المقاطعة الاقتصادية ولكن العرب غير قادرين
أن يحاربوا أو يقاطعوا اقتصادياً. وتساءل: ماذا
ستفعل القمة سوى التخذيل.

وجه الرئيس المصري حسني مبارك أمس الدعوة
رسمياً للدول العربية بما فيها العراق لعقد القمة
العربية يوم 21 من الشهر الجاري تاركاً لوزراء
الخارجية في اجتماعهم الاستثنائي تحديد جدول
أعمالها الذي يرجح أن يقتصر على بحث تداعيات
عملية السلام في الشرق الأوسط واتخاذ قرار تدعيم
دورية عقد القمة. وأعلنت البحرين وسلطنة عمان
تايميهما لعقد القمة. وكان الرئيس مبارك قد حدد
موعد عقد القمة في حوار أمس مع التلفزيون المصري
في مناسبة ذكرى السادس من أكتوبر، ووجه خلاله
سبلاً من الانتقادات لزعيم حزب البكود أرييل شارون
وجعله مسؤولاً عن تدهور الأوضاع والمواجهات التي
شهدتها الأراضي الفلسطينية في الأيام الماضية.

وأعرب عن عدم مشاركة رئيس وزراء إسرائيل
يهود باراك في قمة شرم الشيخ أول من أمس دولة
على رغبة السلاسل متشدداً سمح تاركاً آلاف من
الجند، ورافقة شارون وضرب الفلسطينيين

بالرمصاص والطائرات وشن حرب ضد شعب عزلة.
ولفت إلى أنه سبق أن حذر الإسرائيليين من
استمرار مثل هذه الممارسات المستمرة وقال لا يمكن أن يرى
الفلسطينيون أولادهم وأبنائهم يقتلون ويقطعوا
صامتين. موضحاً أن الرئيس عرفات لا يملك السيطرة
على موجات الغضب الناجمة عن التصرفات
الإسرائيلية. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية أن
الرئيس مبارك وجه الدعوة لحضور القمة لكل الزعماء
العرب بما فيهم الرئيس العراقي، ورجحت أن يعقد

الشرطة الإسرائيلية سلمت شبيبة «فتح» مهمة حفظ النظام في الحرم القدسي

عرفات يدعو المصلين اليهود إلى الوصول إلى حائط المبكى ويتعهد بحمايتهم

تل أبيب: نظير مجلي

لأول مرة منذ بداية الاحتلال ووسط معارضة يمينية هستيرية واتهامات شديدة لرئيس الوزراء إيهود باراك، أنسحبت قوات الشرطة الإسرائيلية، ظهر أمس، من جميع مواقعها داخل الحرم القدسي الشريف، وفي المقابل الرسمية الموصلة إليه في البلدة القديمة، وسلمت هذه المواقع لحركة «فتح» الفلسطينية طيلة فترة صلاة الجمعة، كي تحافظ على النظام والهدوء. وفي الوقت نفسه اجلت الشرطة الإسرائيلية المصلين اليهود من باحة حائط المبكى لحوالي ثلاث ساعات.

وتسلمت «فتح» زمام المسؤولية فعلا، التي تمت تحت إشراف قادة المخابرات وأجهزة الأمن الفلسطينية في محافظات الشمال، وفي مقدمتهم رئيس جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية العقيد نوافيق الطيراوي، الذي اتخذ من مكتب إمام الأقصى الشيخ محمد حسين مقرا وغرفة عمليات.

وفتح شبيبة «فتح» المصلين قبل دخولهم للحرم القدسي

وانتشروا في جميع جنبات الحرم وفوق الأسوار والأبنية، بينما استقرت قوات شرطة الاحتلال في مواقع بعيدة، بمعظمها غير مرئية. وعنصرا حاول بعض المصلين مهاجمة إحدى الفرق وقذف شبان «فتح» إليهم ومنحومهم ودعوهم للتفريق. وصاح بهم الطيراوي هذه فرصة نذرت فيها للعالم أننا نستطيع الحفاظ على الأمن في القدس فلا تضيعوها علينا.

والضح أن هذه الخطوة لتسليم «فتح» مهمة حفظ النظام في الحرم، اتفق عليها خلال لقاء تم في رام الله الليلة قبل الماضية بإشراف قائد عسكريين من الطرفين، الأمن الفلسطيني برئاسة الطيراوي وفتح، بقيادة مروان البرغوثي، والجيش والشرطة والمخابرات الإسرائيلية. والهدف من اللقاء كان ضمان تمرير هذا اليوم، الذي أعلن يوم غضب، بأقل مسا يمكن من الخصائص والواجبات. وطرح هذه الفكرة البرغوثي، فالتارت الضحك في البداية. لكنه دعاها إلى أخذها بجدية.

وفرح الإسرائيليون بطرح الفكرة على قياداتهم ولموجودوا بالتوجه الإيجابي نحوها، ثم وضعوا بعض الشروط عليها، منها:

• منع خلف الحجارة تعامسا وإية إسائة أخرى لحائط البراق والنواطين اليهود والمستوطنين الذين قد يصلون إلى المكان مع التحدث الإسرائيلي يعمل كل ما يلزم لإبعاد اليهود. وقد تم إخلاء حائط المبكى وأغلق باب الخليل في وجه اليهود ومنع سكان الحي اليهودي في البلدة القديمة من التواجد بسياراتهم الشخصية ووضعت تحت تصرفهم حالات بحرسها جنود حرس الحدود والشرطة.

• وضع خطوط حمراء لا يجوز تجاوزها مثل الامتناع عن الخروج من الحرم القدسي خلال الصلاة ومغادرة المكان بشكل منظم وبلا مسيرات بعد الصلاة.

• منع أي نوع من قصف الحجارة والسيطرة على أية محاولة كسبه قورا، والأفان الشرطة الإسرائيلية ستتدخل. وحين أعلن الأمر ظهر أمس واجلت إسرائيل المصلين اليهود،

أصبح أمين سر الرئاسة
اللسطينية، الطيب عبد الرحيم،
بيئاً باسم الرئيس عرفات يدعو
لجبه اليهود بالقدوم إلى حائط
اللعن وأداء صلواتهم مستشهداً
بضمان أمنهم وسلامتهم.
وإن هذا الاتفاق، ولك البيان
غضباً مستجيراً لدى اليمن
الإسرائيلي، فاتهموا ببارك بأنه
فرض هذا الاتفاق الخنوع على
الشرطة وأنه يفتح شهيدته
اللسطينيين على تحرير القدس
ويعطى لثبته طاعة التي كانت
قد أجرت النقاشة الأصغر، جائزة
على مظاهراتها ويعطيها شرعية
العمل في القدس ويمهد لها
الطريق للحكم.

وقال رئيس كتلة اللعنة في
الكنيسة، روبي رافين، أن هذه
مصبية كثيرة تحل بإسرائيل، وإنه
إنها لن تعود بآلة لأداة أمنية.

وانتقد هذه الخطوة حتى
رئيس بركات في الحزب وفي
الأحزاب الحكومي، إسحاق دان
مريزور، رئيس لجنة الخارجية
والأمن في الكنيسة، وهو من حزب
المرکز، أن بركات يمنح أصحاب
سياسة اللعنة العنيفة جائزة
وبذلك يرتكب خطأ فاحشاً.

وأشهر المفتي العام للشرطة،
يهودا غيلك، إلى عقد مؤتمر
صحافي طارئ يعلن فيه أن هذا
الاتفاق تم بإرادة للشرطة، وأنه هو
الذي عرض على رئيس الحكومة
براك، وليس العكس.. وقال إن هذا
الاتفاق هو اختيار للقرارات ونيات
اللسطينيين على التعاون وهو
محاول من إسرائيل لنزع فتيل
الغضب، نأمل في أن يجسد له
الصدى المناسب لديهم.

أما الفلسطينيون فقد رآوا في
هذا الاتفاق خطوة سهوة إلى
الإمام لها أبعاد سياسية عميقة
لتحرير القدس.

إسرائيل تسلم «فتح» حفظ الأمن

في الأقصى

6 قتلى جدد • عرفات يتعهد ضمان سلامة اليهود • مصر تستضيف القمة بعد أسبوعين

لندن، علي الصالح
تل أبيب، ناظر مجلي
غزة - القاهرة، - المشرق الأوسط

فشلت المحاولات الإسرائيلية في تجنب يوم غضب فلسطيني آخر بعد صلاة الجمعة في «هبة الأقصى» التي تدخل يومها العاشر اليوم بسقوط 6 قتلى جدد على الأقل، وعشرات الجرحى، يضافون إلى لائحة من 65 سقطوا في موجة الهجمات من الحرم القدسي الشريف بعد الزيارة الاستثنائية لإرييل شارون زعيم اللكود، 29 سبتمبر (أيلول) الماضي. فلم تنجح خطوة الحكومة الإسرائيلية بتسليم شبيحة حركة «فتح» والأجهزة الأمنية الفلسطينية لأجهزة جهاز المخابرات، مهمة حفظ النظام في الحرم القدسي، في منع اندلاع المواجهات والاشتباكات على نحو أعنف مما كانت عليه أول من أمس سواء في البلدة القديمة في القدس المحتلة أو مسوار المعارك الأخرى في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفعلًا تسلمت المخابرات وشبيحة «فتح» المسؤولية داخل الحرم وأدخلت الرئاسية المؤبد، اليه، بينما أخلت الشرطة الإسرائيلية المصلين اليهود من باحة حائط البراق (المبكي) عدة فترات ساعات وتطلت بعيدة عن الأنظار. واستخدم رئيس المخابرات العقيد توفيق الطيراوي، مكتب مدير المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين كغرفة عمليات، وفُتح رجال الأمن الفلسطينيون الذين اشتدوا الإسرائيليون أن يكونوا غير مسلحين، والذين انتشروا في جميع جنبات الحرم ووقوا الأسوار، للمصلين قبل دخولهم إلى الأقصى، وعندما حاول بعض المصلين قذف الجنود بالحجارة، صاح بهم الطيراوي منشدًا «هذه فرصة نذبت فيها للعالم أننا نستطيع حفظ الأمن في القدس فلا تضيعوها علينا».

وسقط الدماء على أذان صمها بعد أن كثبتت المواجهات قد حصلت أرواح 5 فلسطينيين في نابلس وطولكرم وغزة وخلفت العشرات من الجرحى. ونخل أهالي في مواجهات عنيفة واقتحم العشرات منهم مركز الشرطة عند باب الأسباط وحرقوه بالكامل ورفعوا العلم الفلسطيني عليه. وأسفرت المواجهات عن مقتل الطفل محمد جودة (11 سنة) وأكثر من 50 جريحًا.

وأصدر أمين سر الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، بيانًا باسم الرئيس عرفات يدعو فيه اليهود بالتقدم إلى حائط المبكى وأداء صلواتهم متعهدًا بضمان أمنهم وسلامتهم.

وعبرت الحكومة السعودية مجدداً عن إدانتها لأعمال القمع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وحملت حكومة إسرائيل كافة نتائج هذه الممارسات. وبحث في بيان أصدرته وزارة الخارجية السعودية المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهما واتخاذ التدابير اللازمة بموجب أحكام ميثاق الأمم المتحدة. وبدأت مصر أمس الدعوات رسمياً إلى الدول العربية بما في ذلك العراق لعقد قمة عربية عاجلة، واعرب الرئيس المصري حسني مبارك أنه يامل في أن تعقد هذه القمة بين 21 و 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، مشيراً إلى أن 799 من الدول وافقت حتى الآن، وسيجتمع وزراء الخارجية للأعداد الجيد للقمة ووضع جدول أعمالها.

نعم.. ليصبح الحدث عاما وعالميا

هاديا سعيد

من الأحياء السكنية،
أي عزّلتهم عن
الإبرياء. وهذا
الصباح تكبر

ستمحوي إذ
اكتب بانفعال، ومع
ذلك أن أكثر ما قيل
من تعليقات عن

الحدث الفجع عندما سقط للصغير
محمد البررة، وهو الطفل الأعزل الذي
كان يريد العبور، قتيلا في ساحة
معرضة غير متكافئة، زرفها شباب
غاضبون لأن حقه بيلصق كل يوم
ويستغلون، وعسكر تحركه خيفة من
الحاقدين وتحولته إلى أدوات حرب
شرسة لا نهاية لها. كلنا نابتغا وتنازع
الأحداث، وكلنا ما زلنا تحت تأثير
الغضب والفاجعة، ومع هذا، أجد أن
من أهم ما قيل ومن أهم ما يمكن أن
يصبح منطلقا لفعل، هو ما كتبه الزميل
عبد الرحمن الرافض يوم الأربعاء
الماضي وما كتبه الزميل بكر عويضة
في اليوم التالي.

نعم، انضم صوتي إلى الصوتين
للمطالبة بمحاكمة من سبب في اندلاع
هذا الغضب ومطالبة وسائل الإبرياء
والمؤسسات والمنظمات الإنسانية بشن
حملة اعلامية وأعلانية تقضي بواصر
شارون السرية، في زمن يقال لنا فيه
كل يوم عن محطات سلام تلتفت أبسط
شروطه وهي للفعل والاحترام.

الآن يفترض تحويل فاجعة أم
محمد إلى حملة تطالب بمحاكمة من
أطلق النار عليه عنوة ومعاميلته؟
وهذا أن يحدث إلا إذا اجتمع حول
الأم التظلي عقلاء يستطيعون تأطير
مشاعر اللوعة وتحويلها إلى رمز
وفعل إنساني لا يقدر أحد على رفضه
بحجة أنه يدخل في خانة السياسة؟
الآن يفترض أن تبدأ توجيهات من
المؤسسات الإنسانية ومن فروع
المنظمات الإنسانية العالمية في
المنطقة العربية لمساندة دعوة نشر
إعلانات عن فضائح شارون وتقديم
الاعلان الصريح لأغتيال الإبرياء
المنسيين؟

ربما ما زلنا نستطيع أن نقول:
طبيب ولا أحد من العسكريين يرفض
السلام، ولكن هذا لا يعني أنه ليس
بإستطاعتنا أن نستلهم الغضب في
رحلة السلام الموعودة، ولكي لا يبقى
غضب المثلثين والاعلاميين سلبيا،
يتوقع المرء أن تترجم المشاعر نفسها
إلى مواقف، فهذا الزمن يريد لغة

لعمل هذا أبسط أشكال الرفض
العالم، وحتى لا يقال أننا نسئ فهم
رحلة السلام، ربما يفترض أن نمد
لأصحة توقيعات من لندن إلى المنطقة
العربية والعالم نؤكد فيها أننا لا
نطالب إلا ببندو السلام الضرورية
وهي الاحترام والقياس بمقياس واحد
فمحمد البررة ليس طفلا قتيلا، بل رمزا
سافرا لضحايا أحد مجرمي الحرب
الذين يتشدقون بالسلام وكأنه نكتة
قديمة بالخشعة، أما كلمة الرئيس
الأميركي المتعاطفة والعابرة ففعل
حملة قانونية أم محمد تستطيع أن تراه
عليها فعلا لا قولا، فهاست هذا غير
مضبوط وغير مقبول فبراعة محمد
ليست أقل شأنا من براعة أطفال
مدارس قتلهم اصداقهم في بلد
تحت تأثير العنف والمخدرات وأهتزت
القلوب أميركا وغربت من قوانينها
بعد أن أعلنت الحداد!

ربما ما زلنا نستطيع أن نقول:
طبيب ولا أحد من العسكريين يرفض
السلام، ولكن هذا لا يعني أنه ليس
بإستطاعتنا أن نستلهم الغضب في
رحلة السلام الموعودة، ولكي لا يبقى
غضب المثلثين والاعلاميين سلبيا،
يتوقع المرء أن تترجم المشاعر نفسها
إلى مواقف، فهذا الزمن يريد لغة
أخرى، لغة تتحول إلى أداة فاعلة لا
تتمتع مشاعر الأمي أو النفر، أن
هذه اللغة تنتشر في الغرب وتحول كل
يوم إلى قوة تعمل على التفتير بل
وتتحقق. أنها تحويل الحدث الصغير
إلى موقف عام يستقطب الاهتمام ثم
الاعتباط ثم التكتل. لقد استطاع حدث
في بريطانيا يهم عائلة صغيرة أن
يصبح حدثا عاما حرض على تغيير في
القانون بل غير بعض البندو، وغداً
ذلك عندما نهضت أم الطفلة الصغيرة
سارة التي لم تتجاوز الخامسة من
العمر، وانقضت ثم قلقت، لترفع لواء
الشجاعة وتحيل الفاجعة العالمية إلى
خضية عامة، رأينا بريطانيا بكل
مؤسساتها وجمعياتها الخاصة
والعامة تساند الأم للتظلي لطلابتها
بتغيير بندو في قانون اغتصاب
الأطفال وكشف هوية الفاعلين وطريقتهم

في فلسطين.. العين تقاوم المخرز

● من د. حمدان الأناسي - الشام

لقد اثبت الشعب الفلسطيني خطا اللؤل الذي
تربينا على صحته وهو ان العين لا تقاوم المخرز، فهي
هو الدم الفلسطيني الطاهر يمشى العالم اجمع
ويعطيه درساً يلغوا في البطولة والفداء، لا اعتقد ان
احداً في العالم قد حفر من قبل كيف انه يمكن
للمصور العارية من اي شيء الا من ذوب الشجاعة
والطهر ان تتحدى الرصاص الغائر الذي يحمل من
الحقد والكراهية اكثر مما يحمل من البارود، هذا
البارود الذي لم يغفل عملية السلام وحسب بل اغتال
كل القيم الانسانية التي يفترض انه متعارف عليها
من البشرية جمعاء.

ولكن على ما يبدو ان هذه القيم الجميلة لم تدخل
بعد الى المقول والقلوب التميمية لاولئك الصهاينة
الذين لم يرب لهم جفن وهم يغتالون طفلا فلسطينيا
لم تشفع له برأته او دموع واستغاثة والده الذي نال
بيوره ما نال من حقد جنودهم الاسمي.. اي سلام يا
سائتي هذا الذي يتحفظون عنه، ونحن عندما نصدق
بان البشر في النهاية نواقون الى الامن والسلام،
ولكنني الآن وبعد هذه السنوات غير القصيرة من
المفاوضات التي هي السراب بعينه اعتقد بان اشد
الاحتقالتين بهذه العملية السلمية لا يد انهم قد اقتنعوا
باننا نتعامل مع نوع اخر من البشر، نوع اتى من زمن
غابر.. زمن هولاء وجنكيز خان، نوع من البشر لا بد
لخرويه في النهاية من ان يكون.. فائته.

لا.. محمد لم يمت!

● من يجيب عبود بن يحيى -
جدة

يهودا.. تحت رصاص يهودا.
هؤلاء اليهود، كلنا قرأنا
تاريخهم، وتاريخهم أسود.. جاك
في السواك.. ولكن بعض الناس..
يقض «الحريصين» على الكراسي
يحاولون أن يبيضوا وجه هؤلاء
اليهود.. الصهيونية المنعصبة.
وكلنا شاهداً كل الانقياد.. كل
الصالحين.. كل المؤمنين
يسفكون تلك المجزرة الرهيبة..
وهي مجزرة من ضمن مجزرة.. الم
تسمعونوا بدير ياسين؟ الم
تسمعونوا؟ بلى سمعتم.. ولكن..
لكن

تلك هي «الطبياع»
الصهيونية.. تلك هي عاداتهم..
وتلك هي «الحضاري» وسوف
تستمر.. إن لم تتوحد الكلمة
ويتوحد الهدف.. ونصدق مع
الله.. والله يقول انهم (اليهود)
شعب ملعون.. شعب لا امان لهم
ولا امان

ومن رابع الاستحبات ان
يعود الصهيونية الى «الحقيقة» ان
لم تردعهم الحقيقة
وربع الحقيقة التي نعرفها،
طمر هذه الصهيونية، وسحقها،
ولجنتائها من الجنود.. من اعماق
الجنود

ولكن كيف.. هذا هو السؤال؟
فسهل من اجابة.. هل من
اجابة؟
يا امان للخالفين وحسبنا
الله ونعم الوكيل.

اجل، محمد لم يمت رغم
الحقاد، رغم الأراجيفه رغم
الرصاص المتفجر من كل حبيب
وصوبيه ورغم كل الدعاوى
الرخيصة، وهرطقات
الديبلوماسيين وسفطات
المتخالفين.. وشعونات الخائفين
الوجلين.

اجل.. محمد لم يمت.. اجل ان
محمد الذي اطلق الصهيونية
الرصاص عليه وهو يحتمي بكل
الشاعر الإنسانية بكل رحمة
النبي، فلم يرحمه أحد.. لم يرحمه
الصهيانية.

ولأنهم اساساً بلا اخلاق، بلا
مشاعر، بلا إنسانية فكيف نطلب
من هؤلاء الصهيونية أن يكونوا
اصحاب اخلاق.. أو اصحاب
مشاعر أو.. حتى إنسانية؟

هؤلاء اليهود الذين لقدوا كل
شئ.. كسييف نطلب منهم
الاستحبات؟ كيف نطلب منهم ان
يحترموا المواثيق ويحرموا على
العهد.

إذا كان الطماع طماع سوء
فلا أدب يغيد ولا أدب
الطفل الصغير الذي يحتمي
بوالده، امام خطر الغالب.. الله ير
من اخترع آلة الرهيبة.. التي
سجلت الجثث.. سجلت الماساة
وعلاهما الاب والابن تحت رحمة



طريق الدولة الفلسطينية يمر من المسجد الأقصى



كريم حمادوني

قرر الإسرائيليون التفاوض به بالخبرية الحية، علمهم
يجبرون الفلسطينيين على الترسوخ لشرطهم. ورد
الفلسطينيون «بجسارة الانتفاضة» حفاظاً على حقوقهم
المشروعة والشرعية. ويكاد لا يكون في الاقل سوى منفذ
واحد، ان عاجلاً أم آجلاً، وهو إعلان الدولة الفلسطينية
وعاصمتها القدس الشرقية، بما فيها المسجد الأقصى
وكنيسة القيامة.

فما كان يهدد به رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود
باراك كرد فعل محتمل على إعلان الدولة الفلسطينية
حصل. أعاد الجيش الإسرائيلي مركزه في مناطق سبق
له أن سلمها إلى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني،
استخدم المروحيات العسكرية، وربما يلجأ إلى تفككات
سلاح الجو إذا اقتضى الأمر. وهو لا يوتر وسيلة ليذكر
بها السلطة الفلسطينية بتفوقه العسكري وواجب رضوخ
الفلسطينيين لسلطه القوة.

بالطبع أرييل شارون شكل الضمانة لكن إيهود باراك
هو الذي دأب الأرض على حد قول عالم الاجتماع
الاسرائيلي ياروخ كيرنيل، لتتلمع هذه الضمانة وتتحول
إلى حقيقة، وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد أعد
خطة لتوظيف أي شرارة يفرض ضرب المسار الفلسطيني
من دون أن يحميه أحد المسؤولية. في المحصلة، يلتقي
إيهود باراك وأرييل شارون على مواجهة إعلان الدولة
الفلسطينية، كل على طريقته الخاصة ومن موقعه
السياسي المعروف.

ونجحت خطة إيهود باراك، عواصم القرار القوي
تتهم أرييل شارون بالتسبب في اندلاع مواجهات العنف
في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. وأرييل شارون
يذهب بأسر عرصات بأنه هو المسؤول عن اندلاع هذه
المواجهات. لكن لا أحد يفهم إيهود باراك، علماً بأنه هو
المسؤول الفعلي لكن من دون أي أدلة ثبوتية. ولو وجدت
مثل هذه الأدلة فإن إدارة بيل كلينتون لن تواجه بها
وإن تقاسم عليه ولن تقاسم على أبواب الانتفاضات
الرئيسية الأميركية يمثل هذا الأمر.

وإذا ريدنا أن نخطي الأسباب القوية لما يحدث في
فلسطين، نقول: فلتن عن الولايات المتحدة الأميركية تجد
الجواب. فلا ننسى أن المفاوضات كعب ديفيد الأخيرة
انتهت إلى أن الرئيس الأميركي حصل بأسر عرصات

مسؤولية الشالها، نتيجة رفضه
مقترحات إيهود باراك المختلفة بوضع
القدس. وقد شجع الموقف الأميركي
رئيس الحكومة الإسرائيلية على أقصى
في خطته لكن بأسر عرصات عن إعلان
الدولة الفلسطينية، إن لم يكن لإجهاضها.
والموضح أن إيهود باراك مهمته
بتأجيل المفاوضات حول مستقبل القدس
حتى إشعار آخر، فلا يبقى رهناً
بالوعد الذي يعددها الجانب
الفلسطيني، لإعلان تولاه وشعبه في
الخير أن بعد أن تراجعت إلى حد كبير منذ
وصوله إلى الحكم قبل نحو ما يزيد على
العاش. وهو لم ينجح إلا في تنقيص
الانتساب الأضادي من لبنان بقصد

تعزيز وضعه الداخلي على الساحة الاسرائيلية ليمتكن
من مواجهة مطالبات كسارين الفلسطيني والسوري.
أبان الانتساب الاسرائيلي من لبنان راوونتي فكرة
لم اكتب فيها في حينه وهي أن هذا الانتساب يخفي
سعيًا غير معن مفاده أن إيهود باراك يرغب في أن
يتجنب مقاومتين في وقت واحد، المقاومة اللبنانية على
الأحد، والمقاومة الفلسطينية في الداخل. وقد أتاح
الانتساب من لبنان الفرصة لمواجهة مقاومة الداخل
والقصد على المسار السوري بهذا المعنى جاء الاسحاب
الاسرائيلي من لبنان من منظور الحكومة الاسرائيلية
باعتبار نهاية المفاوضات السلمية وليس بداية التسوية
الاشمالة، أو بالأحرى خطوة باتجاه فرض الشروط

بارك باق على عجزه عن إعادة الأرض مقابل السلام، فهذا يبعد أكثر لماكر بين خطوة الانسحاب الإسرائيلي الأحادي من لبنان وبين خطوة أخرى تدفعها على المسار السوري أو على المسار الفلسطيني. ومن منظار لعبة السلطة في إسرائيل يبدو جلياً أن إيهود باراك وجد في ضرب المسار الفلسطيني فرصته السانحة لاستعادة جزء من شعبيته المفقودة على أساس أن كل ما يحول دون قيام الدولة الفلسطينية يبقى التأييد في الشارع الإسرائيلي الذي يتجه إلى المزيد من التشدد والتطرف.

إزاء هذه اللعبة الجديدة للتعقيد والحصانة لا يلف ياسر عرفات متفجعاً، وهو الذي اعتاد طيلة حياته للأكاديمية والسياسة على السباحة في خضم عواصف الشرق الأوسط، وهو لا يقل دهاء عن إيهود باراك وإن سمح له وأميل كليتين أن يجهضا له بهذه السهولة مشروع الدولة الفلسطينية بهدف أن يستعيد الأول شعبيته وأن يكسب الثاني الانتخابات الرئاسية. على هذا فإن ياسر عرفات مصمم على إعلان الدولة الفلسطينية ولو أجل مواعيدها عدة مرات في الحصة الدولة الفلسطينية بآلات على مرعي حجر، خصوصاً إذا كان هذا الحجر هو من نوع حجارة «انتفاضة الأقصى» ويكتمل المشهد من لبنان إلى القدس، الواجبات الإسرائيلية، الفلسطينية تترافق والمفاوضات التي لا تكل ضرراً عن الواجبات. وقد حيرت شخصياً الزعيم الفلسطيني خلال حرب لبنان فاحتشلت فيه إعتياً ماهرأ في الأماسك بالحصان من طرفيها. لن يضرب انتصار الفلسطيني الذي يواجه آلة الحرب الإسرائيلية ولن يلق عن ممارسة سياسة التفاوض على الساحتين للعربية والدولية، من أجل توقيف الأورين معاً في خدمة مشروع الدولة الفلسطينية.

وإذا كان إيهود باراك يرمي إلى سحق مشروع إعلان الدولة الفلسطينية بالقوة العسكرية، فإن ياسر عرفات لن يستكين قبل أن يعلن دولته، أكان عبر «انتفاضة الأقصى» أم عبر المفاوضات السياسية. وأرى أن الدولة الفلسطينية ستبذل من رحم «انتفاضة الأقصى» كما وأت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من رحم «انتفاضة الحجارة».

الإسرائيلي على الفلسطينيين والسوريين على حد سواء. وإذا ما أجرينا مزاينة باردة لاتمكاسات الانسحاب الإسرائيلي الأحادي من لبنان لتبين لنا أن لبنان هو الذي استفاد من خطوة إيهود باراك بدلاً من أن يستفيد إيهود باراك منها، إلا إذا أراد هذا الأخير أن يسحب جيشه من لبنان ليرزحه في مواجهة مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع، فيكون قد سئم تغيير إعادة تعمير الدولة اللبنانية بهدف ضرب قيام الدولة الفلسطينية. بهذا يكون إيهود باراك كمن أراد تقويض عملية القسوية السلمية وال دخول في لعبة الصرب وليس في لعبة السلام في الشرق الأوسط، على خلاف ما يدعيه وما تصوره واشنطن.

ولا استبعد، ولعل هذا أن يكون الدافع الآخر لانسحاب إسرائيل الأحادي من لبنان هو استهداف المسار السوري. ولواقع أن هذا المسار لم يتحرك قيد أنملة إلى الأمام منذ الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. ولأن أن هذا الموقف مرده غياب حافز الأسد أو انهماك خلفه في الشؤون الداخلية، والحقيقة أن المفاوضات السورية الإسرائيلية متوقفة لأن إيهود باراك لا ينوي تنفيذ «وبيعة رابين» والعودة إلى حدود حزيران (يونيو) 1967، كما لا يريد قيام الدولة الفلسطينية على جزء من فلسطين وطالما أن سوريا بالية على مواقفها وإيهود



في القراءة الصحيحة لـ (نفرة القدس) .. أمريكا وإسرائيل تشعلان (الحرب الدينية)



انتسب لآله محب للسلام... نفع من القراءة الصحيحة لما يجري في الأرض المحتلة: سقوط حُر الفة ان حزب العمل الل نضوية، وهون ضمرا، وأخف عنصريته، وأقرب الى السلام من تجمع اللكود. فحزب العمل هو الذي شن الحرب ضد مصر عام 1967، وهو الذي احتل أرض أكثر من دولة عربية عام 1967، وهو صاحب استراتيجية مصر عظام العرب. أوليس شمعون بيريز من أبرز قادة حزب العمل؟ أوليس هو الذي وصفه عرب من العرب بأنه ملتون بالسلام؟ أوليس هو هو نفسه جزار مذبحة قانا؟ ولما قرأت أخرى للأحداث تحسبها صحبحة ١. فالأحداث الدامية كشفت حقيقة أن (القدس) قضية غير قابلة للميعت، واللَّهُو، واللُّو، والساموة، والمقايسة. وأن اللاعبي بالقدس إنما يلعبون بالناز التي تحرق كل شيء. ولد كان. فواقائع التاريخ تؤكد أن القدس أو الإحتلال على إنداسته وحرمة كان مصدرا لنزاع بني طويل وعمرير ومواق بالدم كان مصدرا لحروب طاحنة عرفت في التاريخ بالحروب الصليبية. وهي حروب سممت المقاتلة بين المسلمين والغرب، قرونا متطاولة، ولا تزال تفضيها حتى اليوم، ولا شك أن سياسة بني إسرائيل اليوم أو عيهم في القدس سيؤدي إلى المعبر نفسه. وما هي الشئ العاصفة قد بدأت.

٢. وكشفت الأحداث الدامية أن المعنى الأمريكي لا يال عن المعنى الصهيوني، وهو عني سابق وأخف. فبعد (كامب ديفيد) الثانية المفاجرة العاصفة، انظر استطلاع للرأي أن 783 من الشعب الفلسطيني يؤيدون الصوية إلى إكتفاح المسلح وسيلة إلى نيل حوافهم. وكانت هذه نتيجة عاجلة لتصريحات الرئيس الأمريكي

أنتسب لسارون) ويحملونه مسؤولية ما يجري في فلسطين المحتلة من قبل 1948. ومن بعد 1967. ولا ريب أن هذا (المجرم الدولي) والإرهابي المحترف يتحمل مسؤولية كبرى عما جرى ويجري في الأراضي المحتلة. بيد أن حصر المسؤولية فيه ليس من القراءة الصحيحة لتفجر الصراع في الأرض المحتلة. بل أن في التركيز على سارون وحده لؤما سياسيا يعكس القناعا بأن قادة الكيان الصهيوني الآخرين ليسوا مجرمين، ولا أروهابيين. في حين أن القراءة الصحيحة تقول: أن الكيان الصهيوني كله محارب وعواني ومسؤول عن الأحداث الدامية، عن القتل... والحلف الهمججي، والهدم والتخريب... والإبادة الجماعية.

إن يارك سفاك إرهابي بكل ذرة فيه. فهو الذي حرس سارون بالوف الجند، وهو يمسح في سباح للسجد الأقصى، وهو الذي أمر جنده بقتل المدنيين الفلسطينيين، وهو الذي أمر بدم البيوت بالصواريخ على من فيها، وهو الذي أنزل دباباته لمواجهة من لا يملك سلاحا ثقيلًا ولا خفيًا من أشدب الفلسطيني، وهو الجنرال الذي احترف الإحتلال، وتدرج على (مصر عظام) العرب، وهو الذي بهذه المذهلات أصبح رئيسا لإركان جيش العخوان اليهودي. لذا يجب أن نخرس السنة وإقام أقوام من بني جيلنا في ذال تخب وتحرى الكتب حتى قالت أن يارك داعية سلام، قولا وفعلا، وإن في عهد سفير السلام العائد والدائم، أولم يقل زعيم فلسطيني: إن يارك لم ينسحب من جنوب لبنان تحت ضغط الأمومة، وإنما



الإرهاب.. أنها بمواقفها الظالمة، لملائلة لتقليل والمعدون تشقن في صناعة مناخ الإرهاب وتكثير عوائله، واستنابت نبأه النكد.. وهذا عني من العمى.

ب. أقرت لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكي، في أثناء الولاية الجماعية للشعب الفلسطيني، لقرت مشروع قرار يعترف بإقامة الجماعة التي تعرض لها الأمن على يد الأتراك بين العامين 1915 و1923. ويدعو القرار إلى حسابان هذا الأمر عند رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وهذا هو نص هذه الفقرة في المشروع: يدعو مشروع القرار الرئيس الأمريكي إلى التأكيد من أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة تعكس التظلم والتمساسة المتناسية في ما يتعلق بأمور حقوق الإنسان والتطهير العرقي والإبادة الجماعية المؤلفة في سجلات الولايات للتحدة بما يخص الإبادة الجماعية للأرمن.

أي كذب.. أي نفاق.. أي عنصرية.. أي انقسام للشخصية هذا!

حساسية مرهقة تجاه إبادة جماعية وقعت منذ ثمانية عقود لم تحس لحظها، وتضمير ميت تجاه إبادة جماعية تجري الآن في فلسطين المحتلة، على يد زبانية الصهيونية العالقة خليفة أمريكا وجيبوتها... ما معنى البائد.. ما قيمة اللواقف.. ما ادعائي إلى اللقطة في لصداقية إذا تسعت السياسة الخارجية الأمريكية بهذا الشائخ الحاد المروع؟

وفي قرار المشروع الأمريكي، تؤكد على حقوق الإنسان.. نعم، حقوق الإنسان! ولكن يبدو أن حقوق الإنسان الفلسطيني مستثناء من هذا المصطلح. طبيعة الحال ليست مستثناء من شريعة الله فشرعية الله تسوي بين الناس في الحقوق الأساسية. وليست مستثناء من المواقف الدولية فهي موائيق تصب على أن الحقوق مكفولة للناس أجمعين. ولكنها حقوق مستثناء بحقوق الإنسان أكثر من هذا الجرم.. وإن ملا يؤلف لأرامون الأرض صياحا بحقوق الإنسان.

ج. أيد كليمنتسون بصفاسه: المظاهرات في يوغوسلافيا، أي المظاهرات التي يطالب لشاربون فيها بحقوقهم السياسية. متى حصل هذا التأييد.. في أثناء القمع اليهودي للمظاهرات الفلسطينية التي لم تظفر من أمريكا بكلمة تأييد أو تشجيع. وكان الأمريكان يقولون: لنأ! أننا نحترم.. فحسب. الرأي العام اليوغوسلافي.. أما

(أيد كليمنتسون) حول القدس وقوله: إن الأترة الأمريكية ستقتل سفارتها إلى القدس.. وقد سبقت لتفسيرات كثيرة لهذه التصريحات الغريبة.. وهما يكن من أمر هذه التفسيرات، فإن الحقيقة الثابتة، في كل الأحوال هي أن اللعب بالفضاضة الكبرى بالردجة باليمن وبالعصب العبدى للصهيونية يتطوي على مخاطر متضرب فلاعين في المصمم، وسواء أراد كليمنتون أو لم يرد، فإن موقفه هذا - وموقف أمريكا أيضا - ينقل نظرية (صراع الحضارات) إلى حيز التطبيق، وقد كان.. فلهذا الموقف الأمريكي للصهيون دور عميق في تفجير الصراع الراهن.

ويبدو أن هؤلاء العميان لا يريدون أن يبدروا، بليلهم أنهم تصرفوا الآن تصرفات عمياء. فهي مجلس الأمن سارعت أمريكا إلى حماية الكيان العنصري الهنجري من الإبادة.. وماذا تعني هذه الحماية.. تعني توفير غطاء سياسي دولي لجرأته. تعني إضمارا المباشر في الجريمة، لأن من ساند الجريح مصرو مثله.. تعني الضرر أو الإتلاف من الالتزام بالثاقية (منع الإبادة العرقية) فما يجري هو.. بلقطع.. إبادة لجندس بشري معين، وهو الجندس الفلسطيني، وحماية أمريكا للكيان الصهيوني من الإبادة، تعني موافقتها على إبادة الفلسطينيين.. ومن القرائن الأخرى على العمى الأمريكي، وعلى التواطؤ التام مع جزاري الشعب الفلسطيني، أن مجلس النواب الأمريكي أعد قانونا.. في هذه الأيام.. تحجب بمقتضاء المعونات عن الفلسطينيين إذا هم أعلنوا دولتهم على أرضهم ولا تفسير لذلك إلا أنه ربط للسياسة الخارجية الأمريكية بالهوى الصهيوني.. وهذه هي الحليقة خيالة حقيقية للشعب الأمريكي، ولوثيقة الاستقلال الأمريكية النافذة بحق لشعوب في الاستقلال والتقرير المصير.

ولمة دلائل إضافية على العمى والنفاق الأمريكيين:

أ. منذ أيام، وفي أثناء الولاية الجماعية للشعب الفلسطيني قال وزير للدفاع الأمريكي (كوهين): - "إن هناك حاجة إلى نظام دفاع عن أرض الوطن في مواجهة الإرهاب وأرض هجمات محتلة بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية، فبالهد من هذه الهجمات هو أحداث أكبر قمر من الأرتداد والوقوع.. مالا يحدث إذا وقع هجوم بغاز السارين على نيويورك أو العاصمة واشنطن أو لوس أنجلوس.. وعني هذا الكلام أن أمريكا معتلة رعبا من (الإرهاب).. ولكن ماذا فعلت لكي تنجو من



الرأي العام الفلسطيني والرأي العام العربي الإسلامي، فلا قيمة له ولا اعتدال. فأي ديمقراطية كاذبة هذه التي تهدر (الرأي العام) الذي هو عماد من عماد الديمقراطية؟
3. وكشفت الأحداث أن (القطيع) جريمة أخلاقية وسياسية مع كيان (غير طبيعي) في تفكيره ونياته ومقاصده وسلوكه.. فكيف يمكن القطيع مع من يعيث بالمفاسد، ويمارس الإيذاء الجماعية ضد شعب لا يملك جيشاً، ومع من يرفض حق عودة الفلسطينيين إلى وطنهم الأصلي.. أنما حصي الذين لم يمسارعتوا إلى القطيع لأنه كانوا أبعد نظراً.. أما الذين انزلقوا إلى القطيع فيمكن أن يكونوا أبعد نظراً بعد أن جرى ما جرى ومن الحصادة السياسية عدم الأصراع على الوطء ولا سيما أن الأمة كلها تقضي غثياناً من الخطأ تصور أنه سينتشر.

4. وكشفت الأحداث الدامية من هو العاقل ومن هو المجنون؟ فقد بدا لنزوي القصور الذهني أن المكافحين في الأرض المحتلة (سجائين) وأن مهمة السباسة العقلاء إسكات المجانين.. وفي الحقيقة، فإن المستضعفين الذين يطاوعون جلائهم هم العقلاء.. وإن إعفاء العقلاء هم المجانين، بل إن ما يجري هو ثورة لعقائهم الخائبة التي سالت اليهود طويلاً، والتي شحذت الشعب الفلسطيني والعربي والإسلامي بعوامل الذعر والتفجير.
5. وكشفت الأحداث الدامية عودة الأصراع إلى سبيله الصحيح. كشفت العمق البيني للصراع بكل رهفته وحدته وخطورته.. وكشفت ألمعق المبراني للصراع وهو فلسطين ذاتها.. وكشفت إمكانية الخروج من العزلة. فقد انزلت القيادة الفلسطينية إلى عزل القضية عن محورها الرئيسي وهو العالم العربي والإسلامي. لغة الأمريكان واليهود.. الآن عانت القضية إلى سبيلها الحقيقي، وينبغي بناء استراتيجية جديدة تكسر العزلة كسراً مستمراً، وتربط القضية بمحيطها الطبيعي.

6. وكشفت الأحداث عن تبعية الإمامة العامة للأمم المتحدة لوزارة الخارجية الأمريكية. ففي مسألة تيمور الشرقية أبنت هذه الأمانة حساسة هائلة لاتفاق ضرب المدنيين، ولاسراع في تمكينهم من ممارسة حق تقرير المصير. بيد أن هذه الإمامة أثبت بالصمت أو القصور الريب المخجل تجاه الشعب الفلسطيني الذي يضرب بالرضا، ويحرم من حق تقرير المصير.. ومهما يكن من أمر، فإن الموقف الاختياري الراهن يقتضي ترداء، وبعد نظر، وتقدير جليلين للرأي العام العربي الإسلامي، وصائلي في الحق لا تلتن.

ولا تردنوا، ولا تخافوا. فأمريكا تهدد الحكام بالشعوب، ولكن ما هي الشعوب العربية والإسلامية تموج بالغضب للشروع والحقيقي ضد أمريكا، فالسلخ الأمريكي التقليدي الوهمي قد تكسر. وأمريكا نفسها تعلم ذلك، بدليل أنها أغلقت سفارتها في 13 دولة في الوطن العربي خوفاً من غضبية الشعوب. والإمة التي تلقى ضد أهواء أمريكا وعماعها الاستراتيجي لا يمكن أن تكون سلاحاً في يدها.
هيا: خذوا بالأسباب، وتوكلوا على الله، وتلقوا بأن امتم أبقي من أمريكا وإسرائيل، كنلت قبلهم، وستبقى معدهم.

عمر القدس في التاريخ المعروف 3000 سنة
واليهود لم يحكموها إلا لأقل من 500 سنة

باريس: شكري منير الله

[illegible]

وطبقاً لمبادئ السلام التي
جرت في كاتبة بطيف الشهر الماضي
أدرك القسطنطينيون مرة أخرى أن
الولايات المتحدة تأخذ بوجهة نظر
إسرائيل من حيث أن القدس يجب
أن تكون عاصمة إسرائيل... وأن على
الفاستينغين أن يفسدوا الورقة
الكافية لاتفاق أي بوحدة القدس
الاسرائيلية وأن يبقوا وأدركوا ذاتية
على الأماكن الإسلامية والمسيحية
القسمة، لكن من دون أي سيادة
سياسية على المدينة.

ويقول المؤرخ الأميركي ج. بولانت (G. Bonfant) في كتابه من هم الفلسطينيون (Who were the philistines) أن الفلسطينيين (الذين ينتمى إليهم اليهود) تكلموا إلى أرض كنعان (فلسطين) بقيادة يتوش ابن نون في أواسط القرن الثاني عشر قبل الميلاد. وأول دائرة المعارف اليهودية رسالة جاء أن لشعب الفلستيني القديم هو شعب فيليستي (Philistia) الذي سميت أرض كنعان باسمه فاصبحت فلسطينا (Philistia).

وفي رسائل قل العاصمارة (قل)
لعاصمارة موقع مصري في محافظة
سيهون كانت تقوم عليه عاصمة
يعربون اخشانون.. وفي الرسائل
المتكشفة في هذا الموقع رسائل بعث
ها بعد خيبر قبل ان يوشم في القرن
الرابع عشر قبل الميلاد الى الملك
اخشانون ملك مصر والفرعون
الذي كان يحضره فيها من غارات
تقوم بها قبائل (الخايبير) او
الخايبير.. (أي العبرانيين على
الحدود)

وفي التوراة وريت اورشليم
بحسب 68 مرة. وفي نبوءة حزقيال
عنه (في التوراة) جاء ما يلي: ... وكانت
علي كلمة الرب تقول: يا ابن البشر
اخبر اورشليم بأرجاسها، وقل ان
لعميد (الرب) قال ان اورشليم
معدنها ومولدها من ارض
الكنعانيين ونبوها عموري واسما
حلبه...

فهم حكام اورشليم وابتداء عم الكنعانيين واليبوسيين. واليبوسيون بطن من بطون القبائل العربية التي تزحمت من شبه الجزيرة العربية الى فلسطين. وقد اطلق اسم ييوس على اورشليم نفسها عندما خضعها اليبوسيون لحكمهم.

أصغله الخدوسون معهم.
وتقول النشرة في إبراهيم
(عليه السلام) وقد ولد إلى فلسطين من
بلاد ما بين النهرين (العراق اليوم)
وعندما حل الحظ في البلاد ارتحل
بعقب (إحيفه إبراهيم) مع أولاده
الآنني عشر إلى أرض جوشن (أي
مصر) حيث عاشوا هناك وعملوا
عبداً لدى الفرعون لمدة 400 سنة.
في أن قام موسى (التي كتب الله)
لقد شعبه عبر سيناء إلى فلسطين

وفي التوراة أن نزل ملوك
اليهود سناوول (1024 - 930 ق م)
ألفه داود (1040 - 965 ق م)
خالف داود ابنه شمعان من (965 إلى
930 ق م) بني في اورشليم مملكة
على يد مهندسين لبنانيين فينيقيين
ضخمتوا ضخم ابن لبنان لبنيوا به
الهيكل عن طريق البحر المتوسط
ثم انقسمت مملكة اليهود إلى
دولة شمالية أطلق عليها اسم
اسرائيل ودولة جنوبية اسمها مملكة

يهودا وهي التي يسميها
الاسرائيليون اليوم يهودا والسامرة
(بدلاً من الضفة الغربية) وعاشت
مملكة اليهود من 930 إلى 586 ق.م.
حيث احتلتها بابل وتشتت شمل
اليهود في ما سمى سبي بابل.

وعلى ذلك تكون المملكة اليهودية قد ماتت فعلاً في فلسطين. وتحدثت أورشليم (القدس) عاصمة لها، لكن في ممالك إسرائيل وملوكها، يذكروا سوى حوالي 496 سنة بممالك متعاقبة وفترات غير متوالية إلى أن تم تدمير المدينة وهدم هيكل سليمان على يد الكلدانيين عام 586 ق.م لكن أورشليم كانت عاصمة لفلسطين طوال عهود الفراعنة والغساسنة والبيزنطيين والرومان ثم العرب والأتراك. وقد تولى على حكم فلسطين والقدس كل من:

حتى 538 ق.م.
الفرس: من 538 إلى 322 ق.م.
الإسكندر المقدوني (اليونان)

من 332 ق.م إلى 165 ق.م.
البطلمية والسلوقيون
فارو مان.. حيث دخل القائد
الروماني بومبي اورشليم سنة
63 ق.م وفتح لليهود حكماً ذاتياً
شبهها بما منحته اسرائيل
لل فلسطينيين الآن اي ادارة وليس
سيادة.

في عهد الإمبراطور الروماني
تيرون حاول اليهود القيام بانقلاب
ضد الرومان فأرسلت روما القائد
تيطوس سنة 70م فاحتل اورشليم
وحرق الهيكل اليهودي ومسح مكانه

بالأرض وقت باينهود.
سنة 135م. وقعت انتفاضة
يهودية ثانية ضد الرومان، لكن
الإمبراطور دايكيا أورينوس،
أخضعها وخرب اورشليم وأسس
مكانها مستعمرة رومانية حرم على
اليهود دخولها وأطلق عليها اسمه
فاصحت دايكيا كابيتولينا.

• في أيام الإمبراطور قسطنطين
الذي اعتنق المسيحية أعيد للقدس
اسم اورشليم وبقيت تعرف أيضا
باسم ايليا كاييتولينا.
• في سنة 636 فتح العرب



إيليا (القدس) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب الذي منح أهلها الإسكان والتمسك وشجع على قداساتها لأنها كانت قبلة للمسلمين الأولى وألغى فيها أسراء النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنها كان معراجها.

وهكذا يكون عمر القدس حوالي 3000 عام حكمها اليهود لثلاث من 500 عام. وأما الأمان والخمسائة سنة الأخرى فكانت القدس لأهلها وأصحابها الفلسطينيين على رغم تعرضها للحكم الخارجي، المصري ثم الفرنسي ثم اليوناني ثم الإيطالية ثم السلطانيون ثم الرومان فالعرب فالأتراك فالإنجليز فالسراةل.

وطبقاً للمنطق الإسرائيلي الذي يجعله وزير خارجيتها بن عامي فإن من حق الرومان واليونان والآثار والمصريين أن يقولوا أن القدس لهم لأنهم حكموها أكثر من 500 سنة. ومن حق إيطاليا اليوم أن تطالب بلندن وباريس وجنيف عواصم أوروبا وتشرق الأوسط لأن الحكم الروماني تجاوز مئات السنين في هذه العواصم. ويكون من حق العرب أن يطالبوا بالاندلس والهند والسند ونصف روسيا وكل تركيا وإيران وباكستان وأفغانستان ونصف أفريقيا ونصف الهند الصينية. لأن الامبراطورية العربية الإسلامية حمت هذه البلاد لأكثر من 800 سنة.

لكن الاسرائيليين لا يلتزمون المنطق في حججهم ومخادعاتهم بل القوة، والفجور. نحن قلب القوة ثمة دلائل لا تحصى. وقد ذكرنا بعضها فقط. نؤكد أن لفسطين كانت فلسطينية عندما انتقل فيها الدين اليهودي. وإن مؤسس الشعب الإسرائيلي عراقي وإن القدس كانت مدينة عربية عليهم ليس لهم فيها سوى ممالك معبرة لم تصمد سوى 500 سنة من أصل 19 ألف سنة هي عمر لفسطين. و4000 سنة هي عمر القدس وأهل القدس الفلسطينيين الكنعانيون العرب الذين حكموا غيرهم وحكمهم غيرهم كما جرت أحداث التاريخ على طول الكرة الأرضية وعرضها.

مظاهرات في القاهرة وعمان وسورية وايران تضامنا مع الفلسطينيين جمعية مغربية تدعو إلى إغلاق مكتب الارتباط الإسرائيلي

عبر المبعوثون الشمالي جيشي الملك حسين، والجوئبي
معبور الحربية، طوال الأسبوع الماضي أي منذ اندلاع
الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية.
وقالت المصادر أن المبعوثين الشمالي والجنوبي لم
يشهدوا أي حركة سياحية اسرائيلية باتجاه الأردن
طوال فشرة الانتفاضة وعبرت تلك إلى خوف
الاسرائيليين من تعرضهم لآعمال انتقامية من قبل
الجماعات الأردنية.

لغريب

وفي الرياض دعت الجمعية المغربية لدعم النضال
الفلسطيني الحكومة المغربية أمس إلى إغلاق مكتب
الارتباط الإسرائيلي في الرياض وطرد المسؤولين
العاملين فيه وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس
الجمعية خالد السليطاني في العاصمة المغربية.
وطالب السليطاني الذي كان يتحدث أمام الصحافة
والأحزاب والنقابات ومنظمات غير حكومية ستشارك
في مسيرة تأييد للفلسطينيين الأحد في الرياض جميع
الدول العربية بوقف جميع أشكال التطبيع مع
اسرائيل.

ودعت الأحزاب المغربية بجميع توجهاتها الشعب
المغربي إلى الخروج غدا في أكبر مسيرة في الرباط
للتعبير عن مشاعر التضامن مع الشعب الفلسطيني،
وأبرزت هذه الدعوة جميع فعاليات المجتمع المدني.
وتكررت مصادر من اللجنة المنظمة للمسيرة أن
خلافاً كبيرة سادت اجتماعات وأجواء الإعداد
للمسيرة بسبب الخلاف حول مضامين الشعارات
والبيانات بين الأصوليين من جماعة العدل والإحسان
والمعتدلة والتنمية، وضرورة الدليل الحضاري، وثنائي
الفكر الإسلامي، والحركة من أجل الأمة.

ليران

وفي طهران تظاهر نحو ألف شخص أمس الجمعة
في طهران للمرة القصيرة احتجاجاً على المجازر
الإسرائيلية، في الضفة الغربية وأشغال غزة.
وأطلق المتظاهرون هتافات تدعو إلى قتل رئيس
الوزراء الإسرائيلي أيهود باراك والرئيس الإسرائيلي
بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي
ينتهك المحالفون الإثنيون لمفاوضاته مع إسرائيل.

سورية

وفي دمشق اشتبكت شرطة مكافحة الضرب
السورية مع محتجين لمنعهم من اقتحام السفارة
الأمريكية في دمشق أمس. وتكررت تقارير أن عشرين
جرحوا واعتقلوا في الاحتجاج. وقام عشرات من
شرطة مكافحة الضرب بسد الطريق المؤدي إلى مبنى
السفارة الأمريكية وأطلقوا قنابل الغاز على المتظاهرين
السوريين والفلسطينيين في محاولة لمنعهم
الوصول إلى المبنى في حي أبو رماتة الأخير. وشارك
الحشد الغاضب شرطة مكافحة الضرب بالحجارة التي
رثت بالهروات وقنابل الغاز. وتكررت تقارير أن أشخاصاً
عشرين جرحوا من الجانبين واعتقل بعض المتظاهرين
وأيضاً للمتظاهرين الذين كانوا يهتفون «الله أكبر»
على بعد 500 متر من السفارة.

العواصم. الوكالات: رغم التدابير الأمنية المشددة
خرج مئات المتظاهرين للمصريين من باحة المسجد
الأزرق في القاهرة في أعقاب صلاة الجمعة يتقدمون
بالعدوان الإسرائيلي السافر على أبناء الفلسطينيين.
وأيضاً يهاجمون أمن صلاة الغائب على أرواح الشهداء
الفلسطينيين. وفي العاصمة الأردنية عمان اضطرت
قوات الأمن الأردنية إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع
للتصدي لآلاف المحتجين الذين اتجهوا صوب
السفارة الإسرائيلية في عمان بعد أداء صلاة الجمعة.
وشهدت عواصم عربية وإسلامية أخرى مظاهرات
تضامناً مع الفلسطينيين.

وبعد شيخ الأزهر الدكتور محمد سعيد عثمان
الدول العربية لتوحيد كلمتها لمساندة الشعب
الفلسطيني في محنته ونجدة المسجد الأقصى من يد
الاحتلال الإسرائيلي في وقت جاءت فيه دعوة
طباطبائي الذي يعد المرجعية الإسلامية للمسلمين،
مؤيدة بدعوة الرئيس المصري حسني مبارك الأخيرة
لعقد قمة عربية عاجلة واتخاذ موقف عربي موحد.
وطوقت سلطات الأمن المصرية مقراري إسرائيلي
الأمريكية والإسرائيلية بالقاهرة بإجراء أمنية مكثفة
تحميها لآلة تجاوزات خمسينية قد يحاول الفص
التخاذل.

وواصل القناصون المصريون اعتصامهم
الاحتجاجي الذي نفذوه منذ عدة أيام بسبب ما
وصفوه بالبربرية الإسرائيلية في القدس الشريف
ولقدوا بحق لعلم الإسرائيلي استنكاراً للهجمة
الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني. ودعا القناصون
المصريون دول العالم الإسلامي والمسيحي إلى اتخاذ
الأراضي المقدسة مستنكرين سلمية المنظمات الدولية
والأطر الشرعية الدولية التي من المفترض أن تتحدد
عليها قواعد القانون الدولي وطاليعوا بطرد السفير
الإسرائيلي فوراً من مصر وعقد قمة عربية طارئة
ليبحث الأوضاع.

وحمل القناصون ثابوتا فارغا أطلقوا عليه قنابل
الدم، ويرمز للظلم الفلسطيني محمد مرة الذي قتل في
احتضان والده وغطوا جدران نادي المعلمين بالعلم
الفلسطيني في حين ارتدت الفنانة ليلى علوي العلم
الفلسطيني. وأصدر القناصون بياناً أدانوا فيه
الاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين، الدول المتحسسة
مسلمها ومسيحيها بالتدخل لآلذا الأراضي المقدسة
من الخطرة والتهوان الإسرائيلي.
واوقفت المباحر المصرية عرضها لمدة خمس
مقائق جداً على أرواح شهداء فلسطين.

الأردن

وفي عمان بالاردن أطلق عشرات من قوات مكافحة
الشغب التي سدت الطرق المؤدية إلى السفارة
الإسرائيلية الغارات المسيلة للدموع على نحو 5000
متظاهراً وأجبرتهم على التفرق.
وحاول المحتجون وهم بكثرون اقتحام صفوف
الشرطة من جديد لكنها نجحت في صدح مرة أخرى
مستخدمة الغازات المسيلة للدموع. وألقى بعض
المتظاهرين الحجارة على الشرطة وتحمطت نافذة
سيارة شرطة. وقال شهود عيان أن للمحتجين القوا
الحجارة وسنابق القمامة من ناحية أخرى لانات
مصار أرمية أن الإسرائيليين توطوا عن زيارة الأردن

قائمة أسماء الذين سقطوا خلال الأيام السبعة الأولى

لندن، الشرق الأوسط

تكللت حركة المقاومة الإسلامية حماس، برعاية حاسر جميع شهداء انتفاضة الأقصى، وقالت الحركة في بيان لها نشرت فيه أسماء الذين سقطوا في الانتفاضة على مدى الأيام السبعة الأولى وعندهم 63 تعلن حركة حماس أنها ستقوم بواجبها تجاه جميع أسر شهداء شعبنا الذين سقطوا في انتفاضة الأقصى، وذلك بالتكفل بهم ورعايتهم تأكيداً على تكافل أبناء شعبنا وتضامنهم وولاء لدماء الشهداء وحفظاً لمآثلهم وولاءهم من بعدهم.

ولي ما يلي وأسماء الشهداء كما أوردهم بيان حماس:

أسماء محمد أم جد (23 سنة) البادية القبية، محمد حسن فراج (23 سنة) أم الفهم (1948)، يعقبي محمد حسن جابر فراج (17 سنة) بيت صفافا، بلال علي خليل عفاة (26 سنة) أبو ديس، هيثم عمران عويضة السسكالي (45 سنة) القدس، زيار إبراهيم زكري للشوكي الرفاعي (11 سنة) سلوان، الملازم / أسعد عبد الله عبد الفتاح مساميد نوافمة (23 سنة) طوباس، زكريا عريان زيد الكيلاني (21 سنة) جنين، محمود هاني خيرة (20 سنة) الأردن، خالد علي المازان (14 سنة) نابلس، الأناضول / محمد محمود توفيق الطاق (23 سنة) مخيم طوكري، زيار محمود عبد عودة (16 سنة) رام الله، محمد بنين البطلة (23 سنة) غزة، السلف / سام فايز البلبوسي (45 سنة) غزة، محمد جمال لدره (12 سنة) غزة، ماهر رجب عبيد (22 سنة) جباليا، جهاد محمود عثمان فعالول (20 سنة) نابلس، أياد أحمد القسطنطيني (22 سنة) نابلس، التقيي / مصطفى حلي محمد رمضان (23 سنة) نابلس، حسام نعيم حسن بيقو (19 سنة) مخيم بلاطة، سامر سمير صفدي بطينة (13 سنة) نابلس، محمد نبيل علي حامد (14 سنة) البيرة، صلاح إبراهيم عبد الرحيم القبية (23 سنة) قطنة، الجندي / عماد عبد الرحمن

توفيق العتاني (29 سنة) مخيم الأحمر، محمد أحمد جبارين (20 سنة) أم الفحم (1948)، سامي فندقي القزويني (19 سنة) غزة، رائد الهيص (14 سنة) غزة، الجندي / محمود مسلح (23 سنة) غزة، سارة عبد العظيم حسن (15 سنة) قصرة، وائل تيسير طاقوي (15 سنة) مخيم بلاطة، أحمد سامي فياض (أس) وبلي (23 سنة) البيرة، عمار غازي طيبي (26 سنة) غزة، الرقيب أول / صلاح عبد الله سعيد أبو فندقي (26 سنة) غزة، مسلح حسين إبراهيم أبو جراد (16 سنة) دير البلح، حاتم عبد العزيز الدجاير (27 سنة) أريحا، إبراهيم سميع نايف برامعة (27 سنة) أريحا، محمد أمين السجودي (19 سنة) أريحا / رائد من الأردن، أحمد إبراهيم صياح (19 سنة) أم الفحم (1948)، أياد صبيح لولبية (30 سنة) القنصرة (1948)، رامي حاتم غره (21 سنة) جت (1948)، علاء خالد منصور نصار (19 سنة) عرابية البيرف (1948)، أسيل حسن عاصله (17 سنة) عرابية البيرف، (1948)، عماد فراج فتيم (25 سنة) سبخين (1948)، وليد عبد النعم أبو صالح (21 سنة) سبخين (1948)، فهمي أبو أمو (28 سنة) مخيم القصيرات / غزة، عمر محمد سليمان عابد (20 سنة) بيت لحميا، أحمد علي القزويني (21 سنة) نابلس، اسماعيل شحمة سليمان شعلع (27 سنة) غزة، محمد بوناس محمود الزبارة (20 سنة) حطول، عصام اسماعيل العشري (16 سنة) طوكري، خضرة أحمد حسين أبو سلامة (37 سنة) جنين، محمود لطفي مساد (24 سنة) بريقين، راسر عباس شبنان (20 سنة) كفر عتا (1948)، شريف فراج عبد الله عاشور (18 سنة) عرة، عمار خليل الرفاعي (18 سنة) الدار، محمد لوزي السرخسي (23 سنة) السواحر الشرقية، محمود إبراهيم خليل السواسي (23 سنة) بيتونيا، محمد غالب سباعسة (23 سنة) كفر عتا (1948)، رقيب أول / مهدي بيجي فارس غات (23 سنة) دير القصور، علاء حسن صبيح جبر التروكي (24 سنة) حابرد، عرات محمد عبد الجواد الأناضول (18 سنة) الكليل، ابن عبد الحكيي الفراج (21 سنة) غزة، محمد يوسف أبو عاصي (9 سنوات) غزة

اليهود يزدادون عداً للعرب بعد مواجهات الأقصى

كل ابيبي: الشرق الأوسط

بلت استطلاعات الرأي التي أجرتها مختلف المراكز الإسرائيلية في ضوء الأحداث الدبلوماسية والاضرابات العنيفة بين قوات الاحتلال والمتطوعين الفلسطينيين، أن اليهود في إسرائيل أصبحوا أكثر كراهية وعداوية للعرقيين، نسبة 67 في المئة في المائة الأخيرة من تعامل رئيس وزرائهم، يهود باراك، ورأى 41 في المائة منهم أن رئيس الوزراء السابق تسيغانيم يتعامل مع فلسطينيين مثل الأعداء بشكل أفضل.

وفي استطلاع نشرته صحيفة
«إيماريف» أمس جاء أن 69 في المائة
من الأسرائيليين شعروا بالقلق

وبالتخلف عن الدولة العبرية من أجلها،
جرى في ثلاثة شهور الماضي على
صياحهم وصف المستطعة الزرقاء
جاء صدهم في باراك وعلى
الوطنين القربى في إسرائيل
(الاسطيطي) الذين ساروا هم
أبصارا وباعية كبرى في أحداث
الانتفاضة الأخيرة.

وقال 35 في ثلاثة من اليهود،
أنه لو جرت الانتخابات اليوم فأنهم
سيصوتون لصالح نتنياهو، بينما
قال 36 في ثلاثة منهم أنهم
سيصوتون لباراك وانتار نسبة
العضوة لليهود، وانتار بها في
استطلاع معارفي أن ينتأها
بنتابك على باراك اليوم بنسبة 42
في ثلاثة الأول مقابل 32 في ثلاثة

اللائي،
«هتسوفيه» التابعة لحزب الأغدا
الذي انتظر في انتظاره يغلب
في عراك أوتسيف، حاصل في نسبة
45 مقابل 43 إيه.إك. وفي استطلاع
صحيفة «جير وساليم بوست» يغلب
انتخابات في أوتسيف بنسبة 45
في 44 مقابل 40 في المائة.

وفي استطلاع آخر أجريه
«ميسوت أوتسوف» أقال 58 في
الآن من اليهود، أنهم لا يقبلون
بإسرائيل (70 في المائة من العرب في
الانتخابات التالية، لا يقبلون به).

وقال 39 في المائة أن اليهود في
استطلاع الرأي الذي نشرته
«ميسوفيه» أن تعامل إيه.إك. كان
معتداً جداً مع الانفصالية.

أقارب الجندي الإسرائيلي القتل يعيدون البطاقات العسكرية إلى موفاز

لل أجبية الشرق الأوسط

الإسرائيليون في عنتابة (سنة 1986)، يجبر عن إنقاذ ابننا في نابلس؟

ورد موفاز بالقول إنه يرفض الإيعاز بأن عدم إنقاذ مبحث كان سبب الخوف من فقدان ضحايا آخرين.

وقال: لم نفكر أبداً في هذا الأمر. كان همنا الوحيد، هو إنقاذه بأفضل وأسرع الطرق. لقد قررنا فعل ذلك بعملية عسكرية، لكن ذلك يعني احتلال نابلس من جديد، مع كل ما يعنيه ذلك من خسائر وضحايا من الطرفين. والحساب الوحيد الذي أجريته هو: هل هذا الاحتلال سيؤدي الخرض منه للوصول إلى مبحث في الوقت المناسب، أم علينا أن ننحس إلى المفاوضات لإطلاقه سلمياً؟ وأخترنا الاتجاه الثاني. ولأنك، كان ذلك متأخراً. عند هذا الحد توجه والد مبحث، سلمان يوسف، طالباً من موفاز إخلاء قبر النني يوسف إلى الد مصلى لا تقع فيه ضحايا أخرى.

يذكر أن موفاز وقادة الجيش كانوا قد توجهوا رسمياً إلى إيهود باراك، برسالة تدعوه إلى اتخاذ قرار بإخلاء هذا الضريح والنقل عنه إلى الإيد. لكن باراك رفض الطلب قائلًا إن ذلك سيمعكس لدى الفلسطينيين بأنه «استحباب هزيمة».

دانا درزي، أخدم في الجيش الإسرائيلي منذ 13 عاماً، أوضحت حينئذٍ لوكالة إسرائيل، رغم أنها دولة لليهود أولاً وللفلسطينيين أيضاً، لكن الدولة لم تقسم لي وبين ولا من طرفها. نسيت أن أطلب منها. واليوم، ليس لي إلا أن أعيد لك هذا القسم ومعه بطاقة خدمتي العسكرية وشهادة الاستقبال التي منحتمونيها. إن يكون بمقدوري بعد اليوم، أن أخدم في الجيش.

يؤكد القلماء توجه زاهر يوسف، ابن عم الجندي العربي الإسرائيلي مبحث يوسف، الذي كان قد أصيب برصاص قناص من الشرطة الفلسطينية وهو يحرس قبر النني يوسف في نابلس في نهاية الأسبوع الماضي.

وقلت جراحه تنزف خمس ساعات حتى لفظ أنفاسه. ووجه الكلام إلى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، شاول موفاز، الذي حضر إلى قرية بيت جن للعربية المرتبة في أعالي الجليل الشمالي، ليحزي العائلة بمقتل ابنها.

ويعد كلمة زاهر، تقدم عدد آخر من شبان العائلة وسلموا موفاز بطاقات الخدمة العسكرية، احتجاجاً على «الإهمال والتقصير عن إنقاذ مبحث».

يذكر أن المسؤولين والعسكريين في إسرائيل كانوا يطلون التقاعس بأنه ناجم عن حسابات عسكرية استراتيجية. إذ إن إنقاذ مبحث كان يعني إعادة احتلال الحي القائم فيه داخل نابلس. ومثل هذا الأمر، من شأنه أن يؤدي إلى مقتل جنود آخرين.

وفي اللقاء مع موفاز سألوه: هل يعني أن الجيش الإسرائيلي يجري حسابات كهذه؟ هذا الجيش الذي انتقد الزهاون

إلى رئيسه الزهراء

المصدر

١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٦١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



المصلون في حرمي مكة الكرمة والمدينة المنورة يؤدون صلاة الغائب على شهداء القدس

مكة المكرمة والمدينة
المنورة - وليس: انت جموع
المصلين في المسجد الحرام بمكة
الكرمة والمسجد النبوي بالمدينة
للدعوة عقب صلاة الجمعة أمس
صلاة الميت الغائب على الشهداء
الذين دافعوا عن المسجد الأقصى
من أبناء الشعب الفلسطيني وقتلوا
خلال الأيام الماضية جراء
الاعتداءات الاسرائيلية العاتية.
وقد دعا المصلون لله عز وجل
ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته
ويدخلهم مسجده جناته وان يلهم
اعلمهم ويؤويهم المصير والسلوان

..ومظاهرات تعم المناطق اللبنانية

بيروت: الشرق الأوسط

(تشرين الأول) الحالي تحضيرا
للقمة العربية التي تقدر عقدها في
السادس والعشرين والـثاني
والعشرين من الشهر نفسه.
وأشد انطلقت في بيروت
مظاهرات من المساجد بعد صلاة
الجمعة، واختارت مظاهرة من
مسجد السلام في قلة الخياط شارع
الرافدين وصولاً إلى محيط منزل
الرئيس الحصن ودار الفتوى
الإسلامية. وجعل المظاهرون الإعلام
اللسطينية والبناتية ورايات
محزب الله وبنوا هتافات تندد
بإسرائيل والولايات المتحدة.
وأعلنت في المنطقة نفسها مظاهرة
انطلقت من مخيم صار الباس
اللسطيني.

وعقب صلاة الجمعة أمت دار
الفتوى جموع المصلين من مختلف
مساجد العاصمة بيروت إضافة إلى
مظاهرات شعبية تنطلقت في
والهيئات الإسلامية الشعبية
والأحزاب الوطنية والفصائل
اللسطينية تضامناً مع انتفاضة
الإمام وشجبا للمذابح الإسرائيلية
ضد الإطفال لغزل.

واستقبل المفتي الشيخ محمد
رشيد البياتي المظاهرات وشارك في
اللقاء النائبان محمد كياني وباسم
يومت ورئيس المحكمة الشرعية
أهنية العليا الشيخ محمد كنعان
وتحالف الفصائل الفلسطينية في
لبنان والعديد من الأحزاب والقوى
الإسلامية والوطنية.

تواصلت في لبنان أمس
المظاهرات استنكاراً للمجازر التي
ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي
ضد المدنيين الفلسطينيين، فيما
تلقى رئيس الحكومة وزير الخارجية
سليم الحص دعوة للمشاركة في
اجتماع وزراء الخارجية العرب في
القاهرة يومي 19 و20 أكتوبر

السعودية تلند مجددا بالقمع الإسرائيلي

الرياض: الشرق الأوسط وواس

نددت الحكومة السعودية مجدداً بالممارسات العنصرية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وبالحلbt المجتمع الدولي ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهما التي فرضها ميثاق الأمم المتحدة. وقال بيان لصترة وزارة الخارجية السعودية وبت لمس دن المملكة العربية السعودية ان تعبر مجددا عن ادانتها واستنكارها للشعبين للممارسات العنصرية الفاضمة التي تقوم بها للقرات الاسرائيلية وقتل ابناء الشعب الفلسطيني العزل بمن فيهم الاطفال والشيوخ والنساء على مرأى ومسمع من العالم، ولا تعرب عن بالغ قلقها لما آلت اليه الاوضاع، لتعمل حكومة اسرائيل كافة نتائج هذه الممارسات اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني والتي اكثرت من جديد تنكر اسرائيل للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وهزيتها عرض الحائط بمبادئ عملية السلام في الشرق الأوسط مما يهدد الأمن والسلام في المنطقة. وأشار البيان الى الزيارة الاستفزازية التي قام بها ارييل شارون زعيم حزب الليكود الاسرائيلي للحرم القدسي الشريف تحت حماية ورواية قوات نظامية اسرائيلية ولحلاق النار على المسلمين في المسجد الاقصى الشريف معتبراً ان ذلك «عمل مدبر ومخطط له من قبل حكومة اسرائيل لشرب كل امكانات تحقيق السلام في الشرق الأوسط وجر المنطقة من جديد الى اتين العنف والدمار». وبالحلbt الحكومة السعودية في البيان والمجتمع الدولي ومجلس الأمن واعضائه الدائمين ولا سيما الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها واتخاذ كافة التدابير اللازمة بموجب لحكام ميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك الفصل السابع، مؤكدة مجددا «دورها ودعمها للشعب الفلسطيني حتى يتال حقوقه المشروعة في العودة الى وطنه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفق قرارات الشرعية الدولية».

43

إلا أنه سرعان ما تراجعت للجهات المعنية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي حاولت مراراً إقحام الحرم القدسي بقصدى لها للوطنى الفلسطينى الذين يتركزون داخل الحرم وبإبلاغه للبلد عه.

وانتقلت المواجهات من حي الى حى ومن باب الى باب واعتدت الى ساحة للزلافة الى باب الاسلطة. وحاول الفلسطينيون إقحام الحي اليهودى في حارة السعديا وأحرق متظاهرون مركزاً شرطة الاحتلال.

وفي إطار الإجراءات التي اتخذتها سلطات الكيان لتخفيف حد الواجهة مع الفلسطينيين، قامت الشرطة الإسرائيلية بحسب عناصرها من محيط الحرم الشريف، وتولى بدلا عنها عناصر من حركة فتح، الجيش الإسرائيلي، تنظيم دخول المصلين، وقام هؤلاء العناصر الزرؤون بلبسزة الاسلحة بمر القبة داخل باحة المسجد الأقصى، وتفتش محتلب الداخلين.

والى جانبهم وقف عناصر من حرس الأخصى، لفتحهم بلباسهم الرسمي، وهو قميص أزرق سماوي وبنتال كحلي.

وهي ليست المرة الأولى التي يقوم فيها عناصر ممنوبون من حركة طنج، بالاشتراك مع موظفي الأوقاف في الحفاظ على الأمن داخل الحرم إلا أنها المرة الأولى التي ينتشرون بها على مساحة الجناح المكاني.

وأكد مسؤول كبير في الشرطة الإسرائيلية أن الحكومة وافقت على انتشار عناصر حركة فتح. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، ولقائنا على أن يقوم متطوعون بمساعدة رجال الأوقاف في تنظيم المظاهرات، إلى إدارة الجيش الإسرائيلي. وأبرز وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، شلومو بن عامي، مبدئياً أن لا يوسعنا الجيش إلى هذه المظاهرات.

ولو حلت أيضا أن استنصار قوات الشرطة والإسرائيلية، في المدينة القديمة حيث يوجد الحرم القدسي لم يكن ظاهرا.

وعلم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك عقد اجتماعاً مع مسؤولين أمتيين أمس الأول ناقشوا خلاله منع التذكرون الأربعين من دخول

الحرم القنسي امس.
إلا ان ساراك رفض الفكر ووشدد على ضرورة سحب رجال الشرطة من

الحرم وعلى تجنب الانتشار الظاهر إننا بقي الوضع الأمني مستتباً.

والجاء لجراء باراك أوباما في الوسط السياسي الصهيوني وقال النائب البارز دان ميري دور «هكذا يفعل رجال الأمن التابعون للسلطة الفلسطينية عند الحرم الشريف».

أضاف هذا المكان ليس تابعاً لهم، بل أن النزاع السياسي بأكمله مع الفلسطينيين يدور حوله.

لكن رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب
نفس ان يكون عناصر من رجال الشرطة الفلسطينية انتشروا صباح امس على

وقال الرجوب: ليس لنا علم أو علاقة بهذا الأمر وليس هناك انتشار لرجال

أشاف داننا فنظر بريبة وشك الى الاعلان هن هذا الاجراء الذي لا وجود له

وإسرائيل، وحدها هي التي تتحمل مسؤولية ما يمكن أن يحدث هناك.
ومن القدس امتدت شرارة الغضب الفلسطيني إلى مختلف أنحاء الضفة
الغربية وقطاع غزة.

وَجَرَتْ مَوَاجِهُاتٌ عَنِيْقَةٌ فِي شَمَالِ الْبَيْرَةِ وَفَرْبِ مَسْتَعْمَرَةِ «الْوَنِ مَوْرِيَّةٍ» فِي نَابِلَسْ وَكَذَلِكَ فِي الْخَلِيلِ وَطُولُكُمْ وَرَامِ اللَّهِ وَبَيْتِ لَحْمِ حَيْثُ اقْتَضَمَ الْقَنَاصَةُ

والأسرى البلبون، فندقاً ووصلت الاشتباكات إلى مخيل القليبية الجنوبي والى سلفيت.

واسفرت هذه المواجهات عن وقوع عشرات الجرحى،
فقد بلغت اشتباكات مسلحة في نابلس في محيط مقام قبر النبي يوسف،

وفي محيط النون موريه مما أدى إلى إصابة العديد برصاص القناصة الناري، وفي قرية عز موط دارت مولجهاات عنيفة مما أدى الى جرح ٢٠ فلسطينياً منها

وعلى النخال، الشملال، الخبيث في حديث من القيادة العسكري في الجيش، الاجتلال.

في بيت ايل بمحاذاة رام الله تقدمت السواعد الفلسطينية ورفعت العلم الفلسطيني على عمود كبريائي الى جانب فندق الـ مسلمي ازنه الذي كان قد سقط

عليه المحتلون في بداية المواجهات. وفكرت المصادر أنه أصيب ٥٠ مواطناً بينهم ست حالات في حالة حرجية، في حين شهد للدخل الشمالي لبیت ساحور

اشتباكات مسلحة وقام الشباب بحرق الاحراش المحيطة بمعسكر الجيش، وشهدت مواقع اخرى في بيت فجار اصيب فيها ثلاثة فلسطينيين، ومواقع

اخرى مما أدى الى اصابة عشرة فلسطينيين اصابات مختلفة.

الاصابات بسبعين جريحا منهم ٢٥ اصيبوا بجراحات نارية، كما نارت مواجهات في سلفيت ومروا وحارس ودير اسمتيا وكفل حارس مع قوات الاحتلال وقام

المستوطنون بالاعتماد على الفلسطينيين.

وفي محافظة الخليل وإراما أصيب أكثر من سبعين فلسطينياً بجروح وصف بعضها بالخطيرة جداً حيث أصيب الشاب علاء محمد محفوظ من مخيم الحروب، بجراح نارية في رأسه كما أصيب الشاب خليل عبد الجليل الشحاتين بجراح نارية في عينه الوحيدة وكان قد فقد عينه الأخرى قبل أربع سنوات على أيدي قوات الاحتلال.

وفي جنين أصيب ٣٠ فلسطينياً ودارت اشتباكات في شارع الناصرة وعرق جيع والفنكافونية وسيلة التفرغ، وبالقرب من مستوطنة لويدي، كما شهد قطاع غزة عشرات الممرات والمظاهرات التي جاءت كافة المدن والقرى والمخيمات شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين الذين دعوا إلى الانقسام لدماء الشهداء ونقل الألم إلى ضوايح وبيوت وأزقة كل بيت. وتوجهت كافة ممرات مدينة غزة التي انطلقت منذ صلاة الجمعة إلى بلاصة المجلس الوطني الفلسطيني أمام ساحة الجندى لتهنئوا بمشاركة كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني مثل حركة فتح، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجبهة الشعبية والديمقراطية وحزب (إفدأ) وحركة الجهاد الإسلامي، وجبهة التحرير الفلسطينية والعربية وهناك المتظاهرون بهتافات موحدة تؤكد عروبة القدس وإسلاميتها ورفض تهويدها وتدعو للانقسام لشهداء الجناز الصهيونية. وكان من الفئات أن حركة (حماس) للمعارضة الفات بقلها في مسيرات أمس للمرة الأولى منذ استهداف الكهنة يحيى عياش فيما يبدو لاعتبار استمرار الانتفاضة ورفض المفاوضات حيث أعرب عدد من قادة العمل الوطني عن تخوفهم من اتجاهات بعض الشخصيات الفلسطينية الذين انشروا شعارا مطروحا من التحركات السياسية التي تقومها أمريكا وتهدف إلى هذا الترشح.

ودعا ضياء الأسعد في قطاع غزة إلى الجهاد وظفوا الصلح بالمشركة في أسيرات الحادثة التي انطلقت على انتهاء صلاة الجمعة. وعقد زعماء وفائدة الفصائل الوطنية الإسلامية اجتماعاً طارئاً في مقر المجلس التشريعي الفلسطيني بحضور مؤسس حماس، الشيخ أحمد ياسين ورئيس المجلس التشريعي وفادة فتح والجهات الفلسطينية المناهضة لدواعيات الوضع إلى جانب بعض الشخصيات الفلسطينية التي لها ثقلها في الشارع الفلسطيني.

كما جاءت مدينة رفح للظاهرة حادثة وقع المتظاهرون الإعلام الفلسطينية والرايات الإسلامية ورايات القوى والفصائل الوطنية حتى وصلت إلى بوابة صلاح الدين على الحدود الفلسطينية - المصرية وهاجموا القوافل الإسرائيلية، المتحركة هناك بالحجارة والزجاجات الفارغة وقنابل المولوتوف ورد الجنود بإطلاق رصاصات من الرصاص الحي وقنابل المسيلة للدموع. وأكدت مصادر فلسطينية أن تورية عسكرية إسرائيلية كانت تقوم بمرافقة الحدود المصرية - الفلسطينية في راج تعرضت لهجوم مسلح بالقنابل والأسلحة الرشاشة استمر قرابة الأربع ساعات.

وعلمت الإذاعة الإسرائيلية أن الأوضاع في قطاع غزة بدأت تتصاعد بشكل مخيف لا تلي على لحظة الصمتية لتأكيد التحصين الإسرائيلي في دغوش لطيف، ٦ آلاف قنبلة حارقة وبعض القنابل اليدوية كما ألقى على الوجود العسكري الإسرائيلي، قرب مستوطنة متجسار، ١٠٠٠ قنبلة حارقة يدوية وفي دايز، التي على إسرائيليين، هناك ٦٠٠ قنبلة حارقة وتكثر معلومات أن قيادة الجيش الإسرائيلي، أرسلت في غزة كتيبة (الغور) الخاصة لودعت موجات، التي قام القواضا بتنفيذ أوامر أسحق رابين الداعية إلى تكسير عظام الفلسطينيين.

وأعترف المتحدث العسكري الإسرائيلي، بمحاولة قوة عسكرية لتفجير مبنى فلسطيني في منطقة مغرق الشهداء جنوب غزة.

وبعد قذعة إسرائيلية، أن قوات الاحتلال استخففت بالقصاويخ والديناميت في التفجير مما أصيب في نهديا سور الجني الذي كان يستخدمه الفلسطينيون في إطلاق النار وتخزين السلاح، على حد زعمها.

**مبارك يعود الجرحى
الفاستينين في مصر**

القاهرة - (أ.ش.أ): قام الرئيس المصري حسني مبارك أمس بمنارة الجرجسي الفلسطينيين الذين يعانون في مصر من جراء الطلقات النارية التي أصيبت بها في المواجهات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية مع قوات الاحتلال. وقد أطمأن مبارك على صحة المصابين الفلسطينيين وتمنى لهم الشفاء وتبادل معهم الأحاديث الودية.

والشباب الجرحى
ال فلسطينيون بمبادرة الرئيس
مبارك واعتبروها «بليلا على
التلاحم بين الشعبين المصري
والفلسطيني».

هبة الأقصى.. دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

أكدت انه استعداد لهذه المعركة منذ ٤ سنوات «هأرتس»: الجيش «الإسرائيلي» يواجه الحجارة بالبطائرات والتكنولوجيا الحربية المتطورة

القدس المحتلة - «الخليج»:

تكررت تقارير صحفية عبرية أن «إسرائيل» أجرت طوال السنوات الأخيرة استعدادات عسكرية لخوض معركة المواجهات والاشتباكات الحالية مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت صحيفة «هأرتس» في تقرير نشرته أن الجيش «الإسرائيلي» وقيادة المنطقة العسكرية الوسطى (تشمل الضفة الغربية) استعد طوال أربع سنوات لخوض معارك مع الفلسطينيين في الضفة الغربية.. وأضافت أن الجيش «الإسرائيلي» يدير الآن ما وصفته بـ «المعركة» الدائرة منذ أسبوع في الأراضي الفلسطينية مستعيناً بأحدث وسائل التكنولوجيا وأسلحة الحرب العسكرية.

ووصفت الصحيفة في تقريرها استعدادات وطريقة إدارة الجيش «الإسرائيلي» للمواجهات والاشتباكات الدائرة مع الفلسطينيين منذ ستة أيام بقولها: «في جهاز التلغراف الموجود في مكتب قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال إسحق إيتان يمكن مشاهدة عدد من التقارير البحث غير الاعتيادية.. فمن مكتبه يستطيع الجنرال إيتان بواسطة صور تبينها طائرات صغيرة بدون طيار تحلق فوق المنطقة أن يشاهد بانتظام ويشكل دائم ما يحدث في مفرق «بيت إيل» شمال رام الله، وفي مخبز أريحا وما يحدث في مفرق «نتساريم» وسط قطاع غزة.. ويقرر ما يبدو ذلك غريباً فالمعركة التي يتخوضها الجيش «الإسرائيلي» الآن في الأراضي الفلسطينية مشبعة بالتكنولوجيا الحديثة والمتطورة».

وفي الوقت الذي يتسلح فيه الطرف الثاني (الفلسطينيون) بالحجارة والبنجاشات الحارقة وأحياناً بالأسلحة الخفيفة فإن الجيش «الإسرائيلي» يدير ويستخدم شبكة متطورة وحكمت من نقاط المراقبة والطائرات الصغيرة بدون طيار واتصالات محوسبة.. للتساورات بين قادة المنطقتين الوسطى والجنوبية وهيئة الأركان العامة تتم بطريقة «ميدجو» - «كونجرس» (بمعنى أن المتحدثين يرون بعضهم الآخر على شاشات) أي تطور أو طارئ في الميدان يصل إلى طاولات الجنرال قائد المنطقة بصورة فورية تقريباً.

ويقول الجنرال إيتان «أركاننا منذ وقت أن للجانب الأكثر أهمية في الاستعداد للخمسة هنا هو التهيئة العقلية».

ويعترف الجنرال إيتان أن تل أبيب خسرت المعركة في وسائل الإعلام ويقول: «مشكلتنا هي وسائل الإعلام العالمية.. وبرجة ما فقد خسرت فيها هذه المعركة.. ووسائل الإعلام تمثل اليوم وسيلة قتال فعالة أكثر من البنادق».

المصدر الخليج
 التاريخ ٨ / ١ / ٧٧

٦٠ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

ويتحدث قائد المنطقة العسكرية الإسرائيلية الوسطى عن درس آخر بقوله «عندما نفعل شيئاً بدون ميرر يجب أن نعرف بذلك الخطيئة ولنتخلص من شأنهما فقط أن يعاداً الوضع...». ولم تشر الصحيفة إلى ما قصده الجنرال الإسرائيلي، بذلك لكنها أضافت أنه اقترح إخلاء موقع الجيب الإسرائيلي، في مقام النبي يوسف بمدينة نابلس قبل اندلاع الأحداث الأخيرة.

هجوم جديد على كنيس يهودي في ألمانيا

برلين - «الخليج»: بعد أيام قليلة من تنفيذ هجوم بالقنابل الحارقة على كنيس يهودي في مدينة نسلدورف الألمانية، قام مجهولون أسس بمهاجمة كنيس آخر في العاصمة برلين، واعدوا إلى تحطيم نافلتين في الكنيس، وذلك في تطور جديد للهجمات ضد المعابد اليهودية في لندن الألمانية.

وسارعت دائرة حماية الدولة بإجراء تحقيقات في الهجوم، الذي أثار انتقادات كثيرة في صفوف السلطات اليهودية، التي بينهم مسؤولوها السلطات بعدم القيام بما فيه الكفاية لحماية اليهود في الجهورية الاتحادية.

وأعرب أندرياس شافاسا رئيس السلطة اليهودية في برلين عن استيائه الشديد لوقوع الحادث، مصرحاً بأن «الكلمات لم تعد كافية على استنكار الهجمات للتزايد ضد المرافق اليهودية».

ولم يتوصل الأمن الألماني بعد إلى من نفذ الهجوم آخر هذا الأسبوع استهدف كنيساً يهودياً في نسلدورف ببلدتي مولوتوف حرقين. وتهد هذا الأسبوع أيضاً عمليات على المقابر اليهودية في ميديني بوسدام وهال، حيث جرى رسم الشارات النازية والصلبان المقلوبة على الأبواب وعدد من الأضرحة.

الفتى الشهيد محمد أبو عاصي
كان يحلم بافتداء القدس

لم يكن من سوى خمسة أيام على عيد ميلاده الثالث عشر، عندما ذهب محمد أبو عاصي إلى أمه وقال لها أنه يريد أن يكون شهيداً من أجل القدس.

وإسلاً ووري جثمان محمد أبو عاصي الثري أمس الأول بعد ملاحظة مع قوات الاحتلال.

وَقَالَتْ أَمْسِكْ فَلَوْلَا مَنَاسِكُ اللَّهِ وَأَقْبَلَتْ
أَكْدَلَهَا أَنَّهُ يَهْدِيهِ إِنْ مَوْتٌ مِنْ أَلَيْهَا لَقَبِيهِ الْقُدْسِ وَيَهْدِيهِ
يَهْدِيهِ وَيَحَارِبُهُ وَعِنَّمَا تَوَسَّلَ إِلَيْهَا أَنْ تَنْهَبَ مِنْهُ طَلَبَ مِنْهَا
إِنْ تَقَالِي فِي الْبَيْتِ وَأَصْلَاتُ أَنْ تَقَالِي حَيْثُهَا أَنْ أَيْتَ اسْتَعْتَبَ
عِنْدَمَا سَعَتْ نَبَا وَفَاتَ شَيْخُ مَا، وَتَرَدَّى فِي الْعُرَاقِ الْاضْيَافِ
فِي قُرْبَى سَهْلِي أَنْ خَانَ يَوْسُفُ امْسِ الْكَوْلِ صَدَى ثَلَاوَةِ الْقُرْآنِ
الْكُومِ بَيْنَمَا طَوَلَتْ النِّسَاءُ وَدُوسُهُنْ وَهَلَّ يَنْتَحِنَ.

والقرب صبي صغير من عمود هاتف ليعلق اكليلاً ومنصفاً
يقول دأب عاصي استشهد في سبيل الله.

وفي الدور الثاني في منزل أبو عاصي جلست اخوات محمد العشر كالتماثيل على الحصير في غرفة اسمانية لم يشته العمل بها بعد وظهور هن الى الحائط وقد التفت وجوههن في صمت.

وبينت الصور الفوتوغرافية والتصوير التلفزيوني لجثمانه ان رصاصا أصابت محمد في الصدر. لكن الجيش «الأمرياني» زعم انه «توفي لأسباب غير معروفة».

وقال مسؤولو الأمم المتحدة ان أسرة ليوعاصي كتبت حالة خاصة من الحرمان وانها كانت تحصل على سلع غذائية ودعم نقدي.

(رويت)

وصل إلى تونس ويقوم بجولة أوروبية عرفات؛ القدس عاصمتنا شاءت «إسرائيل» أم أبت

لعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في تونس إن القدس ستكون عاصمة للسلطن شاه «الإسرائيليون» أم أبوا.
وقال عرفات وسط تصفيق الآلاف الذين اجتمعوا في قصر المعارض في الكرم، إحدى ضواحي تونس للسلطن، لم يعجب للقيصر من فيجر الحق.
وترأس عرفات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الكرم منطلقا جماهيريا «معبيرا» عن التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإعتداءات وحشية متكررة من قوات الاحتلال الإسرائيلية. وقال عرفات إنه حذر مشايروا من محاولات تشييع الأساكين للخدمة المسيحية والإسلامية، مضيفا «سندافع لونسين وفلسطينيين، عربا مسيحيين ومسلمين عن مسرى الخبي محمد ومهد المسبح».
ومن جهة أكد الرئيس ابن علي بضمه لصدق الفلسطينيين الخائب في استعانة أرضهم ولقاعة دولتهم

للسلطنة وعاصمتها القدس الشريف. وبما الرئيس ابن علي الدول العربية إلى تجاوز «الخلاوات العربية التي طالتا عصفت بوجوده للصف العربي وإلى عودة مفاوضات القيمة العربية إلى الاعتقاد بانظام كلما لزم الأمر».
وقال في اللقاء آلاف الأشخاص معظمهم من أعضاء التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) إضافة إلى ممثلي الأحزاب السياسية والتنظيمات الوطنية. ومنذ أيام تشهد الحدود من لائن التونسية لظواهر دعم مع الشعب الفلسطيني ولا سيما لظواهر طلابية في جامعة تونس ووسط العاصمة.
وفي المقابل لم تصح السلطات التونسية بظاهرة دعت إليها أمس لحزب المعارضة للشرعية.
وكان عرفات قبل لقاء الكرم قد اجتمع مع الرئيس ابن علي. ويحدث معه تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية. ومن المقرر أن يقدّر عرفات تونس متوجها إلى مدريد ومن ثم إلى عدد من الدول الأوروبية.

الأعراس توقفت والأطباء يعملون مجاناً الانتفاضة تعيد مظاهر التلاحم إلى المجتمع الفلسطيني

غزة - الخليج:

للعيش هي ونموت نحن،
أما دعاة القشدة، كما يطلق عليها
الفلسطينيون، ويقسمون بيوت الحزاء فتأخذ
البهشة وانت تزور بعضها حيث تشعر أنك
إمام مظاهر فرح حقيقي فمن تقديم
المشروبات الحارة إلى الزهور التي تزين
جنبيات الحزاء حتى آلاف المواطنين الذين
يأمون هذا البيت يومياً لتقديم واجب الحزاء
سواء عسى صعيد الأفراد أم المؤسسات
والمسؤولين على اختلاف مواقعهم.

المعاناة وحدت الشعب

وقال فضل أبو هين الإخصائي النفسي
ومدير مركز إدارة الإزمات بغزة إن «التجارب
المؤيرة والتواصلية التي يمر بها الشعب

الفلسطيني خلقت لديه احساساً واحداً
بالمعاناة حتى ظهر الجميع مستهدفاً من
الأحتلال «الاسرائيلي»، إضافة إلى النمط
العائلي والعشائري في المجتمع.

وأكد أن موجو الإحتياط العام الذي ساد
للمجتمع خلال السنوات الماضية التي رافقت
بده عملية التسوية أدى إلى تفكيك المجتمع
الفلسطيني وتفتيت المصالح الذاتية على
المصالح الوطنية والذي على انتماءات عشائرية
لقضايا الشارع الفلسطيني.

وعن تفسيره لقوة الحدث الأخير وتأهلات
الشباب خاصة على التضحية بأرواحهم من
لجل الآخرين قال الإخصائي النفسي بديا
الحدث مثلاً للفلسطينيين أشد القضايا
خصوصية وهي القدس التي تعتبر عن معنى
الشخصية العربية والإسلامية الأمر الذي
اعتبره الشباب الفلسطيني متناً بمعادلاتهم
وقيهم وكيانيتهم لذا كانت ردود أفعالهم
القوى من كافة الأسلحة وغير مبالية حتى
بالمصاريخ.

وأوضح أن مظاهر التكاثر الاجتماعي في
للمناطق الفلسطينية ارتكبت إلى مستوى
الواجبات الوطنية والدينية وليست مجرد
مساهمة فردية الأمر الذي زاد من توحيد
الصف الفلسطيني وتبدد مظاهر الخلاف الذي
غلباً ما تسببت به لوائف مختلفة من عملية
التسوية مع «اسرائيل»
وشار إلى أن مظاهر التضامن والتعاقد
لم تقتصر على الشارع الفلسطيني بل امتدت

إلى الشارع العربي الذي خرج لإعلان تأييده
للمطوق الفلسطيني وأحرمة القدس

بهد غزة التي يشتهر صيفها بالأفراح
«وإفراح الحراس»، حزيناً يقضيها الجحان
الأسود، ويلفها السكون وقد أغلقت معظم
المحلات التجارية أبوابها وإزانت جدران
شوارعها بصوص الشهداء والأعلام الفلسطينية
والرايات الخضراء.

غزة لا تملك وحيدة على هذه الحال فكل
من وقري ومخيمات فلسطين تشاركها الحزن
والأسى والسالت هو مظاهر التضامن
والتكافل التي أحييتا انتفاضة الأقصى من
جديد في المجتمع الفلسطيني وأصبحت معلماً
بارزاً يبعث على الفخر والاعتزاز.

فمن إعلانات تأجيل حفلات الزفاف أو
الخطوبة أو المهرجانات إلى نهالت المواطنين
للمطير بالدم والاستعداد للمساهمة في أسواق
الجرى مروحاً بفتح بعض العيادات الطبية
الخاصة بأبوابها للجرى وأهلهم مجاناً حتى
للساعة في أبواب المتضررين من أصحاب المنازل
الدمرة بفعل القصف الجوي «الاسرائيلي».

صدق الانتفاء

المواطن لعمدك. من غزة يقول: «أهل ولجب
أفدعه في ظل هذه الأحداث للأسوأية التي
تعصف بنا جميعاً أن لأجل موعد زفائي فلا
يعتني أن المرح والدموع والدماء تملأ كل مكان.
عدد من الإطباء نشروا إعلانات في
الصحف لاستقبال مصابي الأحداث من هم
بحاجة لمزيد من الرعاية الصحية والعلمية
لجراحية العاجلة وذلك تخليفاً عن مستشفى
الشفاء الذي يغص بالجرحى والمصابين.

وأوضح وزير الصحة د. رياض الزعوتون
في مؤتمر صحفي أنه تلقى عشرات المكالمات
المهاتفية من مواطنين ومؤسسات مختلفة
للمساهمة في علاج الجرحى فيما أعان دافعي
عربات لحبس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني
عن تلقي نحو ألف مكانة هاتفية من النساء
وربات البيوت لتقديم المساعدات المختلفة.
وعلى الجانب الأخرى أصطف مئات
الشيوخ والشبان والنساء حتى الأطفال أمام
مختبر مستشفى «الشفاء» والمختبرات الأخرى
للمساهمة بالدم إنقاذاً للجرحى والمصابين
ومساهمة متواضعة على حسب وصفهم في
انتفاضة القدس.

وقال الشاب خليل أحمد وقد بحث عليه
علامات الإنفعال الشديد: «هذا الدم لا نقدمه
لجرحانا فحسب بل نروي به شرايين القدس

ومسجدها الأقصى رغم ما يفتله هذا الإعلان
من رمزية.

بين الانجاز والافخاق

ولكن ينظر بعض المحللين والمختصين
الى هذه القضية من نقطة أخرى تنبؤ
في كيفية المحافظة على تعزيز هذه
الظواهر في المجتمع الفلسطيني من دون
خسارتها؟

وقال ابوهمين ان تطبيق السياسات
السياسية والانجازات التي تحفظ الحقوق
ولا تهملها وتكون على مستوى الحدث
بتنسيباته المختلفة كفيلة ببقاء جنود
التضامن والتكافل مشددة والوصول الى
حلول تخيب آمال الجماهير تدخلهم في
صعدة نفسية واجتماعية تؤدي الى مخاطر
اجتماعية سلبية خطيرة على المجتمع.

واكد انه كلما كان هناك تدعيم واحترام
لتضحيات الشوارع ومشاعر ابنائه وبناته
شهيداته كلما بقيت للعاني السياسية سائلة.

ودعا القادة السياسيين الفلسطينيين الى
عدم استغلال خيبة الامل للشوارع الفلسطيني
معتبراً ان مجرد المصالحة بين الرئيس ياسر
عراقبة ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود
باراك قد تسبب بصدمة وازمة نفسية جديد
الامور الى سابق عهدها.

«يوم الغضب» يعم الضفة وغزة المصلون رفعوا العلم الفلسطيني على الأقصى وأحرقوا ثلاثة مراكز لقوات الاحتلال

«غزة - علاء المشهراوي»

جبريل الرجوب، قوله إنه لا يوجد أي
عنصر فلسطيني في القدس المحتلة،
تفلياً ما ذكرته وسائل الإعلام الإسرائيلية
عن وجود قوات شرطة فلسطينية
بالباس مندي داخل الحرم القدسي.

وذكرت الشرطة الإسرائيلية أن
عشرة فيلبط إسرائيليين أصيبوا خلال
الواجهات مع الفلسطينيين في القدس
حيث سيطر المصلون على الحرم
القدس الشريف ورفعوا العلم
الفلسطيني فوق قبة الصخرة المشرفة
وأغلق حراس المسجد وموظفو الشرطة
الاسلامية العليا الأبواب بأحكام بما حال
دون دخول أي جندي إسرائيلي إلى
المسجد.

ويعد أداء الصلاة لإطلاق الشبان
والمصلون بمسيرات حاشدة داخل
شوارع قبلة القديمة التي تحولت إلى
مواجهات عنيفة مع الجنود الإسرائيليين
الذين تمركزوا فوق البيمارت العلفية
وأطلقوا البيران من بنقل قنصلتهم ردا
على الشبان الذين رشقوه بالحجارة.

وأحرق الشبان مركز الشرطة
الإسرائيلي في البلدة القديمة
وشوهت أعمدة الدخان لتتصاعد منه،
وحظروا كميرات الرقابة المنصوبة في
شوارع البلدة القديمة كما دمروا مركزا
للمشرطة الاحتلالية داخل المسجد
الأقصى ورفعوا العلم الفلسطيني عليه
بعد أن سيطروا عليه سيطرة كاملة
ولفروا السيادة الفلسطينية.

وقد أصيب ٢٥ شابا بهرج مفتعلة
منهم خمسة في حالة الخطر وثلاثة
آخرون أصيبوا في عيونهم إثر إطلاق
جنود الاحتلال الرصاص الحي عليهم.
واستنكر خطيب المسجد الأقصى
الشيخ محمد حسين المجرة البشعة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء،
تدور «يوم الغضب» الفلسطيني أمس
إلى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال
الإسرائيلي التي فرصت حصارا عسكريا
على مدينة القدس الشرقية والضفة
الغربية والقطاع غزة حتى يوم الاثنين
القبل، بحجة يوم «كيبور» أي «يوم
الغفران» وعادت قوات الاحتلال إلى
ممارسة جرائعها الوحشية ضد المصلين
في الحرم القدسي عقب صلاة الجمعة
أمس، بإطلاق الرصاص الحي، كما
أطلقت الصواريخ مجددا في غزة وعلى
أعداء سكنية. ولدت مواجهات أمس
في استهداف عشرة شبان وأصابت
المشيرات بهرج.

وأعلنت قيادة الأمن المسلم
الفلسطيني أن نشوات الإسرائيليين
قصفت أمس الأبراج السكنية للجامعة
عند مغرق الشهداء، بثلاثة صواريخ
أطلقتها الروحيات العسكرية بحجة
وجود متسللين.

واستنكرت القيادة بقسوة هذا
الاجراء الاجرامي ضد الأهالي وخاصة
في هذا التسوقيت بقلات. في إشارة
ضمنية إلى محاولات التمدد.

وأشارت الأمانة الفلسطينية أن
الفلسطينيين تمكنوا من دخول أحد
الواقع العسكرية الإسرائيلية بالقرب
من مغرق الشهداء وتدميرها، وأن عددا
من الروحيات الإسرائيلية بدأت تصف
المسيرات والمواقع التي دخله
الفلسطينيون بالأسلحة الرشاشة.
ونقلت الأمانة عن قائد وحدت
الأمن الفلسطينية الخاصة في الضفة

وفي نابلس استشهد الشاب ضياء
عبد الرحمن نائب عيسى (١٩ عاما) إثر
مصادمة حبة في الصدر أطلقها جنود
الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت
في محيط قرية سالم بقضاء نابلس كما
أسبب تسعة شبان بجروح.

وتوجهت السيرة الفلسفية التي
تدفعها الشيخ أحمد ياسين ومثلو
القوي، والمصالح الوطنية والانتماء
لنحو مغترب انضموا الى مثلث
التيبان الذين رشحوا للوقع العسكري
الجزائري بالجزيرة حيث اصعب
شبان بينهم ثلاثة في حالة الخطر،
ولمقر المخابرات من الاعلام الاميركية
والاسرائيلية ورغوا الرعايات القصور
تقني كتب عليها لا اله الا الله محمد
ورسل الاعلام والفلسفية
والرعايات السودا.

وكانت الجماهير قد شيعت جثمان الشهيد محمود صلاح سبيته (٦٦ عاما) الذي استشهد في مفترق الشهداء مساء الخميس إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء وسط مراسم جنائزية مهيبة شارك فيها الآلاف.

وفي طولكرم استشهد الشاب محمد خلد تمام (٢٣ عاماً) جراء إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال في المواجهات العنيفة التي دارت في قرى طولكرم بينما أصيب ٢٢ آخرون، كما أصيب جندي إسرائيلي أثناء محاولته إلقاء قنبلة غاز.

وفي قلقيلية أصيب ٢٢ شابا بجروح مختلفة في المواجهات التي وقعت عند مدخل المدينة الجنوبي أحدكم في حالة خطيرة بينما فقد شاب آخر حياته. وقد استخدم الجنود الإسرائيليون النخيرة الحية والأسلحة الثقيلة للصوت.

وفي رام الله والبيرة أصيب 24 شاباً
بجروح مختلفة في المواجهات التي
انطلقت قبله ميسرة بالادارة المدنية
الاسرائيلية، كما وقعت مصاصات
عنيفة عند المدخل الشمالي للصفيّة
استخدم خلالها جنود الاحتلال
الرصاص الكاتم للصوت الذي يفجئ
المتظاهرين.

وكان شبان مسلحون قد أطلقوا النار باتجاه مستوطنة «بيت ايل» التي كانت تجري فيها محاكمة المعتقلين الفلسطينيين الليلة قبل الماضية، بينما اعتدوا المستوطنون على صبية ان وديعت

والله وأهل الأمان في عدة مناطق في رام الله وقلقون والخليل وبیت لحم الأمر الذي أوقع العديد من الاصابات في صفوف الفلسطينيين من بينهم النائب المسيحي مير أحمد داخل دير طائور. وفي بيت لحم وقعت اشتباكات مسلحة الليلة قبل الماضية في منطقة

الحرب بين شيان مصطفى وجنود الاحتلال الاسرائيلي ولم يبلغ من اصابات وقام الجيش الاسرائيلي بخلاقي المواريع والرمم على المنازل في المنطقة (أ) وتعرّضت مجزرات عسكرية قرب قرى زنتر والوزير. وقد استشهد الشاب مصطفى المخرج من مخيم الدهيشة ليلة ١١/٩/٢٠٠٠ من اطلاق قنابل فاصلة التي اصابه النار عليه اثنائه مجزرة قرب بيت جلا واصيب الضاب اكرم شمسود جلا وخسران اصابته

بالنظر إلى أن في الحبيب.

وفي الكليل أصيب ٥٠ شخصاً في المواجهات العنيفة التي دارت في المدينة وقرى السموع والفلول والعروب وأثنا وبني نعيم بعد انطلاق عدة مسيرة حاشدة عقب صلاة الجمعة وقد منع الجنود الأسرائيليون وصول سيارات الإسعاف لانقاذ الجرحى.

وارتكب المستوطنون اليهود في
الخليل جريمة بشعة قتلت مجدداً
تجرحهم من أبسط مبادئ الانسانية
حيث سمموا آبار المياه في المدينة لمنع
الواطين الفلسطينيين من الشرب

251
-.- 1. y

91

الرصاص الإسرائيلي يلاحق الصحفيين

نيويورك- (الف ب)، أعلنت لجنة حماية الصحفيين ان خمسة مصافيين على الاقل يعملون مع وسائل اعلام دولية اسيروا بجروح بينهم ثلاثة برصاص حي او مصطفي طفلة جنود اسرائيليين خلال المواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية.

وقالت المنظمة غير الحكومية في بيان في نيويورك انها تحقق كذلك في اصابة ثلاثة مصافيين آخرين برصاص الجيش الاسرائيلي، وقالت ان مرصلا لتلفزيون فرنسي تعرض للشراب من قبل الشرطة الاسرائيلية بعد ان رفض تسليم رصاصة محتاطة التقطها من الارض واصفحت في مصوريين اثنين كانا لا يزالان يتلقيان العلاج اعمى الاول بسبب جروح سببتها رصاصات مصطفية. وقال منسق برنامج الشرق الاوسط في اللجنة انه «من واجب الصحفيين المهني لتغطية هذه الاحداث واستخدام العنف لمنعهم من القيام بعملهم بشكل انتهاكا خابرا الحرية الصحافة»، واعادت اللجنة «بالمسلطات الاسرائيلية التحقيق في هذه الاعتداءات لتحديد ما اذا كانت تمت بصورة متعمدة لتعطيل عمل الصحافة». وقالت اللجنة ان الصحفيين الخمسة الذين تاكدت اصابتهم خلال المواجهات هم حازم بدر مصور وكلفة «اي بي تي» للصور، وخالد ابو عكر المولف لدى تلفزيون رويترز، وعامر الجعفري مصور اي بي سي نيوز، ومازن دانا مصور تلفزيون رويترز، ولؤي ابو هيكل للصور في وكالة رويترز.

الاصحاح

المصدر

٢٠٠٠ ١٠ ١٧

التاريخ

٦ شارع مصر للبريد
القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

«فتح» تشيد بدعوة رئيس الدولة لعقد قمة عربية طارئة

■ راجع الله - ولهم، ثمنت حركة
الفتح الفلسطينية دعوة صاحب
السمو الشيخ زايد بن سلطان آل
نهيان رئيس الدولة لعقد قمة
عربية عاجلة وحيث تتحرك
الرسمي والشمعي الذي تقوم به
دولة الإمارات العربية المتحدة
ووحيه عن أصالة شعب الإمارات
وقبلتها الحكيمة.

ولعل القالب مروان البرغوثي
أمين سر حركة فتح في الضفة
العربية لوكالة أنباء الإمارات إن
دعوة صاحب السمو رئيس الدولة
مرآة لعقد قمة عربية ونعم سموه
اللامحدود للمضي والمضي
لفلسطين بمكسبات ثروت موفقة
دولة الإمارات الداعم دائماً إلى
جانب الشعب الفلسطيني.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر لاديل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أجسام إسرائيلية مشمومة لـ «اصطيد» الفلسطينيين في غزة - «الاتحاد»

■ أعلن اللواء عيسى الرزق للجسادة مدير الأمن العام الفلسطيني في بيلقة أمس أنه في تمام الساعة ١٠.٥٠ دقيقة صباح أمس الجمعة انفجر جسم غريب وقع في منطقة «تساريم» داخل المصنع للجوار المرفق الشهدها بما أدى إلى وقوع ٤ إصابات في صفوف الأهالي القتل.

وعبرت قيادة الأمن العام عن استنكارها الشديد لهذا الحادث الإجرامي والمخالف لكل الأعراف والقوانين.

وأعلنت المصالح الطبية في مستشفى الشفاء أن زياد حسنين بركة (١٦ عاماً) أصيب بجروح خطيرة لدى انفجار قذيفة أطلقتها جنود الجيش الإسرائيلي مما أدى إلى بتر ذراعه الأيمن وفقد عينه بينما أصيب عبدالحليم الميموي ٢٠ عاماً بجروح متوسطة.

وقد وجه اللواء للجسادة نداء إلى الأهالي بعدم الانسحاب من الأجسام القريبية وخاصة في أماكن الاحتكاك خوفاً من الوقوع في الشراك الخداعية التي تلجأ إليها المص.

وتنص الجسادة الأهالي إلى الإبلاغ عن وجود أي جسم غريب ومشتبه للجهات المختصة والشرطة حتى يتم تفتي وقمع أي خسائر أو إصابات.

منظمة إسرائيلية تدين
إفراط الشرطة في القوة
- ضد المتظاهرين

✠ القديس -رويترو- قسّيس
منظمة «بنسيلم» الاسرار اليلية
لحقوق الانسان أمس ان تحقيقا
في المصالحات الدامية التي وقعت
في الحرم القديسي الشريف
بالقدس الشرقية الغربية اعطى
«صورة كئيبة» عن الاوضاع في
استخدام القوة من جانب الشرطة
الاسرار اليلية.

وقالت «بتسليم» ان تقريراً أولياً عن الأحداث في الحرم القدسي وجد ان استخدام القوة المفرطة أدى الى قتل أربعة فلسطينيين وجرح أكثر من ٢٠٠ فلسطيني آخرين.

وقالت المنظمة الاسرائيلية في بيان «تتفق بتسليم يرسم صورة كئيبة للأفراط في استخدام القوة».

ولم يفلت «استخدام اصيرة مغلقة بالمطاط والامتناع عمدا عن اتخاذ اجراءات اقل قسوة مثل استخدام الفلز للمسبل للدموع» وخراطيم المياه امر خطير على نحو خاص ومن الانصاف الرئيسية لارتفاع عدد الجرحى»

وقال المتحدث باسم الشرطة
شمسويل بن روبي ان شرطة
القدس اجتمعت مع رد على تقرير
بتحصيل «الهدال بشأن إمكانية
استخدام خزائهم مياه مخيف».

وانصاف: «هل من واجب الشرطة ان تضع عند بوابات جبل الهيكل (الحرم) حاويات مياه عملاقة ومدايع مياه لتفريق الحشود أو ربما تستخدم طائرات هليكوبتر تحمل ميها وطلاء».

وختت «تسليم» على تشكيل
لجنة مستقلة للتحقيق في
الأحداث عند الحرم القدسي وأن
تضع الشرطة قواعد سلوك
لتعامل مع «أعمال الشغب».

عندما يقطع الحجر «شرايين» الإمدادات
الهليكوبترات العسكرية تنقل «ورق التواليت»
إلى سكان المستوطنات تحت جناح الظلام

والذي يروي وهو يشير إلى الفصاحتين في اقتتد من
العلماء الفيزيائي وعزاة إلى إسرائيل الفصاحتين في
أيهن فقط يسبب ما يحدث في تفسيراوه وأما سببها ما
حدثت في إسرائيل كشفاً، واتحاد المستوطنين على الحياة
في ظروف صعبة في نور هذين الفصاحتين وكثير منهم
مستوطنون همزة فزججهم الحار المرصين ويوجه
إليهم من الدرس في حالات صعبة في حراسة
الجنود. كثير عديم الصلوات المستمرة عدم استوعب
الجنود الجيش على إطلاق النار في تقدم الجيش حيان
المستوطنات والحقبة جعل كثير من المستوطنين.
وتقل طرائق فيمكن أن إسرائيل تزلزل أركانها
عسلة السنة اليهودية الجديد مع الحرب وأوضاعها في
تضارب ولغات. وتختلف على شروط الفصاحتين
وتستخدم منقوشين غاضبين في الحياة العربية ليهونه
للصوم يستعمل برابيو إسرائيل ويكسبون في كل شركة
الفصاحتين العرقية وقفت أول في السيرة الإصلاح
سبب الفصاحتين الأممي، وقالت الشركة أن تحقيق أورش
اليهود، وقالت اسبي وسنابات من مستوطنة
العربية أن المنظمة التي تعض لها تلت العصور
أسبوع وأما قامت بتزويرين الجيش والجلب والوزيت
وتتوهم زبدا من ذلك الحياة. وقالت منقوشة الحياة يمد
شعر طقات اليهودية من سنة تهاش اليهودية
والشاعر المعاصرة في أنه يكون هناك وقع إطلاق النار،
والشاعر الأممي استراده سبوا.

■ القدس المحتلة - رويترز : بالنسبة للمستوطنين اليهود في نتساريم المتحصنين في منازل تخضع لحراسة مشددة بقطاع غزة فإن أسبوع القتال بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين كان حصاراً شاملاً.

ومن ثم تحذر القتل كانت طائرات الهليكوبتر العسكرية
ثري إلى المكان لنسليم المستوطنة القريبة من تقاطع
طرق متوتر قبل هجمته على فلسطيني يبلغ من العمر 11 عاماً
أباً لباري صابن بن أحسان والدة وتسميت مشددة قلته التي يتبعها
محطات التلفزيون إلى جانب العالم بمشاهدة. ويؤكد كل
من 19 عاماً من ورق التوقييل وتحت الطمعة والبريد طريق
الجو تحت جنح الظلام خلال الليل إلى 10 أسرة تقول أن
تستسلمين دارها رغم أنها تشبه جزيرة وسط مليون
فلسطيني.

وقال يوري ارييل رئيس بلدية مستوطنة بيت ايل بالضفة الغربية والتي تقع قرب دبرية ادم انه قد تم تسليم الحكم القانوني الفلسطيني، استنادا الى الخبرة المتراكمة فيمكن تصديق الاتباء عن الانفصال التام للاقال النازي ومن التخلي عن ادعاء الاستيطان الاصحاح. وشهد مفترق تساويم بعضنا من احوال القتل حيث اطلقت النار على الفلسطينيين الحربية ومواجهتها لانه الانشباك مع المستوطنين الفلسطينيين مجموعهم والحدود والعلم اقليم النازي حارة. والجبرت التخلي عن اعداء كبيرين من بين ٢٠٠ ألف صرنايلي اختاروا العيش في ارض اعدائنا اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ على مواجهة الاحساس بالهزيمة.

الإصدار				
٩	٠	٠	٠	١٠
٩	٠	٠	٠	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٩١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

٦٩٪ من الإسرائيليين يخشون على مستقبل الدولة العبرية تتأنيهاو: القتال مع الفلسطينيين يهدد وجود إسرائيل

الفلسطينيين يمتثلون أن العنف مبهلهم يحصلون على
تفازات في مفاوضات سلام متختره تستعجل انهاء ٥٧ عاما
من الصراع.

وأظهر استطلاع أجراه معهد جلوب ونشر أمس في
صحيفة معاريف أن معظم الإسرائيليين يخشون على
مستقبل بلادهم. ومن بين ٩٠٠ شخص شملهم الاستطلاع
قال ٦٩ في المئة أنهم يخشون بدرجة كبيرة على مستقبل
الدولة اليهودية وقال ٣٠ في المئة أنهم لا يخافون المستقبل
وثنى واحد في المئة دون رأي قطع.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد أبحاث جامعة بار
إيلان نشر في صحيفة جيزروز الم يوم ١٠ في نسبة التأييد
التي يتمتع بها نتانياهو وباراك متقاربة. وجاء في الاستطلاع
أن نتانياهو سيفوز على باراك ويحصل على ١٥ في المئة
مقابل ١٠ في المئة لصالح رئيس الوزراء الحالي وثنى ١٥ في
لغة دون رأي قطع. ويصل هامش الخطأ في الاستطلاع إلى
٤ في المئة. وعلى الرغم من أن العرب اتهموا بتتاليهاو بأنه
عقبة على طريق السلام قال رئيس الوزراء السابق أن
التوصل إلى اتفاق أمر وارد. لكنه قال أن السلام يجب أن
يقوم على «الردع».

■ القدس المحتلة - رويترز ، قال بنيامين نتانياهو رئيس
الوزراء الإسرائيلي السابق في تصريحات نشرت أمس أن
وجود إسرائيل مهدد بالقتال الشنيف الدائر مع الفلسطينيين
منذ أسبوع.

وكتب نتانياهو زعيم حزب ليكود اليميني السابق مقالاً
نشر في الميعة الأولى لديميوت العربوت يقول « لأول مرة
منذ سنوات أصبح وجود الدولة في حد ذاته مهدداً. وقال
نتانياهو مشيراً إلى خلافات داخلية في إسرائيل حول عملية
السلام «هذا الخطر ينبع من الإصرار بقوة إسرائيل للعدوة
والعنوية في عين العرب».

وأظهر استطلاع للرأي نشر في صحيفة اسرائيلية أخرى
أنه في حالة إجراء الانتخابات في الوقت الراهن ستنتهي
نتائجها غير حاسمة وتتقارب الأصوات التي يحصل عليها
نتانياهو وابيدو باراك وليس وزراء إسرائيل وزعيم حزب
المعمل. ولم يكشف نتانياهو بعد عما إذا كان ينوي خفض
الانتخابات للقفمة.

وكتب نتانياهو في مقاله أن زيارة شارون كانت مجرد
ذريعة لتعجيز أعمال العنف. وصرح بأن صورة المجتمع
الإسرائيلي الضعيف المنقسم على نفسه هي التي جعلت

«اليونيسيف»
تحصى استشهاد ١٧
طفلا فلسطينيا

■ جنيف - اديب، اعلنت لين غيلدوف المتحدثة باسم صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ان ١٧ طفلاً استشهدوا في المواجهات الاخيرة بين القوات الاسرائيلية والمقاومين الفلسطينيين.

وأوضح اليونيسيف أن أربعمائة ألفاً من الجرحى تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً وشاببة الأطفال الذين قتلوا تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عاماً.

وأوضحت المسؤولة إن اليونيسيف «قلقته جدا من تأثير موجة العنف الأخيرة البعيد المدى على مستقبل الأطفال».

ويتولى اليونسيف تقديم
المساعدة النفسية والاجتماعية للأطفال
الذين تعرضوا لصدمات نفسية بسبب
أعمال العنف.

ويوجد في اليونان مكنب في القدس المحتلة إضافة إلى مكنب صغير في غزة وآخر في رام الله.

قاتل الشهيد الدرة يدعى الجنرال اينلد

٢٢ بغداد ، رام الله - وكالات الأنباء ، قُلت قنلة فلسطين الفلسطينية أمس إن الجنرال الاسرائيلي الذي قُصد ان يقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة وهو في أحضان والده في مشهد مأساوي لم يكن العالم وأهله هو الميجور جنرال نيروا اينلد.

من ناحية ثانية ، قررت الحكومة العراقية إطلاق اسم الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة على شارع ومدرسة في بغداد. وورد القرار في بيان بثته وكالة الأنباء العراقية أمس مصدر عن الحكومة التي اجتمعت برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين. ودعا البيان ، العرب الى عدم قبول الاتفاقات التي توجهها الصهيونية واميركا لهم وإلى المزيد من التضحية. . وقال « ان الذين يتوجهون ان اميركا قد تضغط على الكيان الصهيوني عليهم ان يتوقفوا عن الاستمرار في دعم هذا ».

الرقم										
٩	٠	٠	٠	١	٠	٧	التاريخ			

٦ شارع قس النيل
الطابق: مصر
تليفون /فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

٦٢ مليون دولار خسائر إسرائيل خلال أسبوع

■ غزة - أ. ش. أ. أفاد خبراء اقتصاديون إسرائيليون أن الاقتصاد الإسرائيلي خسر خلال فترة الخمسة الأسبوع الأولى ما يزيد عن ٦٢ مليون دولار نتيجة لتدمير بعض المصانع وإحراق أفواج سياحية في إسرائيل وكساد الاقتصاد وذلك بخلاف الخسائر العسكرية. وذكرت الصحف الإسرائيلية أمس نقلاً عن خبراء اقتصاديين أن أكثر من ٢٠٠ مصنع مخصص للتصدير إلى الأراضي الفلسطينية توقف عن العمل إضافة إلى توقف العمل بالمنطقة الصناعية التي أقيمتها في الأراضي الفلسطينية شمالي القدس للتصدير إلى الأراضي الفلسطينية وتوقف عمالة الفلسطينية عن الدخول إلى الأراضي الإسرائيلية للعمل مما أصاب الاقتصاد الإسرائيلي بالكساد. وتوقع الاقتصاديون أن تزداد الخسائر باستعداد الكساد الاقتصادي في قطاعات أخرى مثل البنوك واليومية والفنانات الأخرى مما سيكبد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر كبيرة جداً إذا استمرت الانتفاضة.

السيطرة على القدس حصة لكل طرف

بقلم : راشد الخالدي

بدأت الأحداث الأخيرة في الأراضي العربية المحتلة وفي قطاع غزة مع زيارة أرييل شارون إلى المسجد الأقصى في القدس. يرتبط اسم هذا الرجل مع أكثر الأحداث دموية في الشرق الأوسط خلال العقود الأخيرة. إن أي شخص على معرفة بالوضع كمن بإمكانه توقع ما سيحدث لاحقاً. إن قتل القوات الإسرائيلية لعشرات الفلسطينيين وجرحهم أكثر من ألف آخرين، من بينهم عشرات الأطفال، هو نتيجة مباشرة لزيارة شارون الاستفزازية الأخيرة لمصبل المسجد الأقصى والتي تظهر مرة ثانية إن الوضع الحالي للاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية لا يحتمل وله عواقب لعدم الاستمرار.

إن شارون، بطل الغزو الإسرائيلي إلى لبنان في عام ١٩٨٢ وما تبعه من مجازر في صبرا وشاتيلا. يعد في نظر الفلسطينيين مجرم حرب. وقد كانت زيارته مقصودة من أجل تعزيز مكانته بين المتشددین الإسرائيليين وضرب كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، ومناقضه المحتل على زعامة حزب الليكود بينيامين نتنياهو. كما أنها كانت زيارة مقصودة من أجل جعل التنازلات التي يحتمل أن تقدمها الحكومة الحالية بشأن القدس مستحيلة. وقد وجدت مقاصد شارون تماماً. بحيث أشعلت موجة من العنف الدموي عبر جميع أرجاء فلسطين / إسرائيل.

إن ما أعقب هذه الزيارة من سباق الدماء الفلسطينية عند ثلث الأماكن المقدسة عند المسلمين - ثلاث مسجزة من هذا النوع منذ عام ١٩٩٠ - ورد الفعل الفلسطيني القوي والذي شغل كل البلاد بعد تلك الزيارة وشنت حقيقة واضحة وهي عجز إسرائيل عن حفظ النظام في القدس الشرقية. وفي واقع الحال كس الجنود والقشرفة الإسرائيليين هم من أشعلوا الانفجارات والقنوصي وهم من زعموا الأمن في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

كل هذا وشيت إن الوضع الراهن في المدينة، والذي يصفه البعض بأنه يعتبر أساساً مكملاً للتسوية، وضع لا يحتمل للفلسطينية. لـ ٢٠٠٠ قدم عربي من سكان القدس الشرقية، أكثر مدن الضفة الغربية، والتي ظهرت مرة أخرى أنها واقعة تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي العسكري الوحشي. وإن عدم الاعتراف بهذه الحقيقة لا يفيده سوى في إتالة معادلة الفلسطينيين وانعدام الأمان لجميع الأطراف بمن فيهم الإسرائيليين أنفسهم.

من الخطر استبعاد أو تجاهل قضية القدس كما جرى في عملية القدس التي تقودها الولايات المتحدة منذ أكثر من عشر سنوات. وفكر إتخاذ أعمال العنف الحالية، والتي يبدو من الواضح أنها ستستمر لبعض الوقت، يجب أن تبذل جهود دبلوماسية وواقعية من أجل تغيير الوضع الحالي في القدس وإنهاء الاحتلال والاعلاق الفخفي للمدينة في وجه ثلاثة ملايين فلسطيني من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وإنهاء فقر واستعباد شعب ما لشعب آخر.

لا يمكن ان تكون القدس مدينة مفتوحة. خلفية من الحدود والجدران. الا في حالة احساس كلا الشعبين اللذين يعتبر لهما عاصمة لهما بان انهما الوطنيون قد تحققت وانهما ينعمان بالامن وان لكليهما الحق في السيطرة التامة على جزئه من المدينة وعلى موقعه المقدسة فيها. لا يمكن ان تكون أية تسوية دائمة في القدس مقبولة لأي من الطرفين الا ما بقي للدينون وأماكنهم للمقدسة معط سيطرة الآخرين وعرضة للنوعية الاعمال الوحشية التي شملتها طوال الأيام للقسبة.

ان تصوية حقيقية بين الفلسطينيين والاسرائيليين تستدعي ا إهدات تحول جذري في حالة قام فيها شعب بترويع مستمر لشعب آخر باسم الدفاع عن أمنه. ليس من السهل تطبيق هذه المبادئ في مكان صعب مثل القدس، المدينة الفريدة في العالم التي تؤوي شعبين يطلب كلاهما بان هي عاصمتهم، وتحتوي لهما أماكن مقدسة للديانات السماوية الثلاث. وشكرا لاستقرار شارون الاخير الذي كشف حقيقة الاحتلال الاسرائيلي. ورغم ذلك فإن اي حل غير جنري لوضع المدينة لن يؤدي سوى للمزيد من صفك الدماء الفلسطينية ومزيد من الاستقرار في الشرق الأوسط.

• مدير مركز الدراسات الدولية في جامعة شيكاغو
عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جاد

٥٠٠٠

ديبلوماسية الصراع على النفط

الشرق الأوسط يشكل
الآن مصدر ٧٢٪ من
الواردات النفطية للقارة
آسيا وسوف يشكل مصدرا
لـ ٢٩٪ من الاحتياجات
النفطية للقارة.



محمد
السماكة

في مطلع القرن العشرين، وتحديدًا في عام ١٩٠٢، عرفت أوروبا أن منطقة ما بين النهرين (العراق والكويت) غنية بمادة النفط. وإن هذه اللدة تشكل مصدرا للنفطية الحقل من الفحم الحجري. الدراسة عن المنطقة «المسكوية» بين النفط والفحم الحجري وضعها انعمال البحر البريطاني فيشر، وجاء فيها «إن دخول الفحم الحترق يكسب حركة السفن البريطانية من على بعد والى لحماية أسطول بحرية. وإن السفينة العاملة على الفحم تحتاج الى ٥٠٠ شخص يعملون لمدة ١٢ ساعة فقط لتزويدها بنفس الكمية من الطاقة». وبسبب الدراسة أيضا «إن السفينة العاملة على النفط تحتاج في محرك يصل وزنه الى ثلث وزن محرك السفينة العاملة على الفحم كما يوفر للسفن السفينة حجما أكبر، وقدرة أكبر ومدى أوسع للحركة».

الرابط بين موقع النفط في منطقة ما بين النهرين وتطبيقات هذه الدراسة حمل بريطانيا على التطلع المبكر لغرض سيطرتها على هذه المنطقة. في الوقت نفسه كانت ألمانيا تعمل في الاتجاه نفسه أيضا. جسده ذلك مشروع خط سكة الحديد الذي يربط برلين بمضمار هذا المشروع أحد العوامل الفعالة

للحرب العالمية الأولى.

وشهدت بريطانيا نصب عينها هدفين أساسيين لمنع وصول برلين بسطط ما بين النهرين. الهدف الأول هو نسف خط سكة الحديد في الشرق العربي، وكما من مستلزمات تحقيق هذا الهدف مقيضة الشريعة. حينما الأمم دولة عربية بقيادة مثقال وقوله الى جانب بريطانيا (معمة لفرنسا كما رواها في كتابه «أعمدة الحكمة السبعة»)، أما الهدف الثاني فهو منع وصول خط السكة الى برلين. وكان من مستلزمات هذا الهدف تحريض العرب في البلقان - التي لا بد ان يمر خط السكة عبرها الى ألمانيا - ضد الألمان وصد الامبراطورية النمساوية - المجرية. وكانت تلك معمة المستشتر العسكري البريطاني في الجيش المصري الكولونيل لافان. ونتيجة لذلك جرى اغتيال ولي العهد النمساوي الأرشيدوق فرانز فرديناند أثناء زيارته لسانريغو على يد أحد «المطرفين» المصرب ويمنى كافريلو برنسيب الذي كان عضوا في منظمة «شباب البوسنة» كما تعمل الحرب العالمية الأولى التي نهب سميتها حوالي ١٠ ملايين عسكري (ومتلهم ثرويا من النخمين).

برزت أهمية النفط في المرحلة الأخيرة القصصة من الحرب عندما وجه الرئيس الفرنسي جورج كليمنصو في ديسمبر ١٩١٧ وثيقة على الخلع من للارتباط قوش رسالة استنجد الى الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون لتزويد فرنسا وحلفائها في أوروبا بالنفط قال فيها « ان الاخفاق في تجهيزنا بالنفط قد يسبب فشل البشر لجيوشنا ويحفظنا على القبول بسلام غير مشرف. ان سلامتنا في اليزان. وإذا كان الحلفاء ان لا يخصصوا الحرب لنا عليهم ان لا يجهلوا فرنسا لتتقار في النفط الذي هو بالتمسكة بها كغذاء».

كانت الاستجابة الأميركية للنداء الفرنسي من جهة، وطمع امادات النفط عن الجانب من خطو بالكو في بحر الزور من جهة ثانية، وفشل ربط بغداد - برلين من خلال سكة الحديد من جهة ثالثة، المصير الرئيسي في حسم المعركة لصالح الحلفاء بعد ان كانت القلبية مرجحة حتى قبل أسابيع قليلة للمعور، وهذا ما يعبر قول وزير خارجية بريطانيا بالي الخلفاء حقوقا النصر على قبض من النفط « ذلك ان الحلفاء كانوا يستهلكون يوميا ١٢ ألف برميل من النفط لتجريك اجهزتهم العسكرية المؤلفة من ١٠ آلاف طن ١٠ آلاف شاحنة. هذه الحرب التي نشبت تحت شعار انهاء كل الحروب زرع بذور الحرب العالمية الثانية وظل النفط والسيطرة على مصادره احد اهم محاورها. ولقد اتت تلك الحرب الى سبوت ٥٤.٨٠٠.٠٠٠ ضحية من المدنيين والمصريين معاً. ولا شك في ان من افتتح معالها اسقاط القنصلتين النوويتين الامريكيتين على هيروشيا وناكازاكي. وأمل من أهم نهولها حرب الكويت (خمسة ملايين ضحية) ثم الحرب البيلتانية - الروسية، والحرب البيلتانية - الاميركية.

وطول الحرب الباردة كان الشرق الأوسط من ايران حتى الجزائر الذي يملك اكثر من ٦٠ بالمئة من الاحتياطي العالمي من النفط لظنة ارتكاز الصراع بين الاتحاد السوفياتي وكثرة حلف واروس من جهة، والولايات المتحدة ودول حلف شمال الأطلسي من جهة ثانية. وكان قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ ثمره من إصرار هذا الصراع حيث تنافست وتنافعت وموسسو على الاعتراف اولا بـ اسرائيل عموما في الأمم المتحدة. وعندما اختارت اسرائيل بعد ذلك الاعتراف في الحوض الأميركي بدأ الاتحاد السوفياتي يبحث عن تحالفات عربية منذ مطلع الخمسينيات (منتصف القرن) ففضلت الولايات المتحدة وأوروبا الطفل السوفياتي خطراً على احتكاكها التنفعية بما حول الوطن العربي في مسرح الصراع للتحجور... وكانت أحداث لبنان آخر مظفر من مظفر هذا الصراع قبل المسقوط السوفياتي المروع وانفجار الحرب الباردة. وعندما انفجرت حرب الخليج اثر الاجتياح العراقي للكويت في عام ١٩٩٠، بدأ الفصح، ان الولايات المتحدة ما كانت لتتقوى التحلف الدولي (لتحرير الكويت) لو كانت الكويت منتجة للجزر مثلاً. وما كان العراق ليخزو

لكويت لو لم تكن غنية بالنفط. وعلى أسس هذا القياس ما كان لروسيا ان ترتكب جرمتها التاريخية في الشيشان لولا لروية الشيشان النفطية ولولا وقوعها على خط امتداد أنابيب النفط من بحر قزوين الى البحر الأسود. كذلك ما كان لروسيا ان تغلب نظام الحكم في الربيجان وان توظف الحرب الأتورية - الأرمنية للجمعية على الدولتين بعد استقلالهما عنها لولا لروية النفط الأتورية الضعيفة.

وفي آسيا ما كان للصين ان تتخضع دول الجوار من بورنيو حتى اندونيسيا وماليزيا واليابان والفلبين وبنغلاديش والسعودية العربية على جزر سبراتلي ولولا وجود النفط بكميات تجارية في اليابا الإقليمية التابعة لهذه الجزر الصغيرة غير المعولة.

وفي العقد الأخير من القرن العشرين انتصب للارز الاقتصادي الصيني في الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة والبرون واندونيسيا بشكل من الجبار الدينامي قوة اقتصادية عالمية كبرى مبسطة بشكل حاد للولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة. ولا شك في ان لديمقراطية آسيا أساساً ليس فقط في قيام هذا المارد انما في استمرار نموه أيضاً. ذلك ان واليات آسيا من النفط التي بلغت في عام ١٩٩٥ حوالي تسعة ملايين برميل / يومياً سوف ترتفع في العام ٢٠١٠ الى حوالي ١٩ مليون برميل / يومياً. والشرق الأوسط الذي يشكل الآن مصدراً الوحد وسمين بللته من الواردات النفطية الآسيوية سوف يشكل مصدراً التسمين بللته من الاحتياطات النفطية الآسيوية.

لقد تحولت الصين منذ عام ١٩٩٤ وبفضل النمو الضخم الذي حققته اقتصاديا في دولة مستوردة للنفط وذلك للمرة الأولى في تاريخها. فبلغت على اتفاق مع ايران يرفع حجم مستوردها من النفط الإيراني الى ثلاثة أضعاف (من ٢٠ ألف برميل / يومياً الى ٦٠ ألف برميل / يومياً) كما ان الصين تعري مغفوضات مع سلطنة عمان وقطر واستيراد الغاز السائل منها.

المصدر

التاريخ

١٤٢٨
١٠ - ٠٠ - ٢٠٢٠

والفيل فان اير ان تستثمر ٢٥ مليون دولار في محطات تكرير النفط في الصين.
وتزعم شركة ارامكو السعودية على شراء ٢٠ بالمئة من شركة تايوان النفطية . كما ان لها
استثمارات كبيرة في محطات التكرير والصافي في الفلبين وكوريا الجنوبية.
ان زيادة حجم الاستثمارات النفطية الاسيوي بمعدل ٢.١ بالمئة سنويا سوف يرفع كمية
الاستهلاك اليومي من ١٦.٢ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩١ الى ٢٢.٨ مليون برميل
يوميا في عام ٢٠٠٥.

ولا يوجد مصدر آخر لتأمين هذا القدر الكبير من الزيادة
في الاستهلاك سوى الشرق الأوسط، الخليج العربي وايران
والجزائر وليبيا. الامر الذي يفرض فيلم جيسور ميفسية
وليس التصديرية فقط بين لارد الاسويي القنص والقلم
العربي، وهو امر يحفل «المينيات» التي تصعد في القاص
خصائص وميزات شخصية القرن الواحد والعشرين.
هناك صراخ اميركي - ياباني وصل الى حد التهديد
بغرض عقوبات اقتصادية اميركية على اليابان لعمليها على
فتح اسواقها امام المنتجات الاميركية. ولن يكون امرا غير
متوقع - اذا استمر هذا التدهور في العلاقات مستقبلا - ان
تعود الولايات المتحدة لاستخدام سلاح النفط كالة فعلة من
لوات القسطة على اليابان. وبما ان اليابان هي اكبر دولة
اسيوية مسيطرة للنفط العربي (والايراني)، وبما ان
الولايات المتحدة هي اكبر دولة غربية مهيمنة على تجارة
النفط، خال من الطبيعي ان يقع الجوانب العربي بين طرفي
رخي هذه الحرب!

وهناك أيضا صراخ اميركي - صيني وصل الى حد مطالبة الولايات المتحدة التي
تستورد سنويا من الصين بما قيمته ٢.٨ مليار دولار لقل ٢٩ مصنعا في جنوب الصين
هجة ان هذه المصانع التي تبلغ طاقعة صرافتها الى السوق الاميركي مليار دولار سنويا
تنتج سلما من دون كائن تجاري يرض لها بذلك، وقد ردت الصين فورا وبشكل حاسم
مهددة بغرض قيود على وارداتها من الولايات المتحدة وبالقنوه نحو اسواق اخرى... ان
اعتماد الصين في نموها الاقتصادي على النفط المستورد من الوطن العربي (وايران)،
يعطي الولايات المتحدة فرصة ذهبية للضغط عليها بتخفيضها بقطع هذا الشريان الذي
بولونه لا تستطيع الصين ان تستمر على وثيرة النمو الحالية.
وهكذا يبدو واضحاً ان النفط كان في اساس الاحداث التي صاغت القرن العشرين.

وهي:

- الحرب العالمية الاولى، ١٩١٤-١٩١٨.

- الحرب العالمية الثانية، ١٩٣٩-١٩٤٥.

- لقاء قنبلتين نوويتين اميركيتين على هيروشيما وناكازاكي في اليابان ٦ و٩
اغسطس ١٩٤٥.

- الحرب الباردة بين الشرق والغرب ١٩٤٥-١٩٩٠.

- انهيار الشيوعية وسقوط الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو ١٩٩٠.

- نهوض الجدار الاقتصادي الاسيوي.

- قيام نظام عالمي جديد على قاعدة القطب (الاميركي) الواحد.

ويبدو واضحا ايضا ان النفط لا يزال يلعب الدور الرئيسي في صياغة القرن
الواحد والعشرين رغم كل التقنيات الاخرى التي توصل اليها العلم الحديث.

© مكتب واعلامي - لبنان

على هامش الإعدادات الجارية لمؤتمر حوار الحضارات في الأمم المتحدة

الحضارة مرتبطة بحركة
انتشار الاختراقات
والمكتسبات بينما
ترتبط الثقافة مباشرة
بألية تكثيف المبادلات
داخل نفس المجتمع

[illegible]

والسبقة الثانية تبين أن بروز هذه النظرة العلمية والنقدية التي تصورها الصراعات الاجتماعية في تونس وفي العالم والجماعات كتحكيك الاستغاثات الطبيعية الموجودة في البنى الاجتماعية الأساسية والسندرة كما هي أرض عيني أن أصل التفكير العلمي في الجملة بين العلم والجماعات هو هذه الاستغاثات الطبيعية والصراعات، ولهذا إذا تصالح في أصل تفكيره الاجتماعي والاقتصادي السبقي وتعرف هذه الصراعات والاختلافات بعضها على بعض، زعمنا فتبل الصراعات، وهذه النظرة تتطابق مع نظرية غيرون الأولى، هو ختيق الدوام التي تبنى الصراعات بين الدول والجماعات وأكثرها اقتصادية وجغرافية وسياسية وسلمية... والفتى، السموالات الأساسية والسببية على أصلها، والسببية السببية التي توجد عليها، وهو يتشكل على

١- عبارة واحد ولغات متعددة
يطلق مفهوم حوز الفصحى
باعتبار متزايد على الأوساط الدولية،
وبعد أن نبهت الطائفة الكبيرة من
أخذت لفكرة والمصداقية الإسلامية،
فقدت هيئة الأمم المتحدة اليوم على
علاقة محبة تنظيم أول لقاء حول
الوضع، مستجيبة في ذلك لنداء وجه
الرومين، اليوناني محمد خاتمي، ومع
ذلك لا تعتمد في هذا المصعد الذي نظم
مركز دبل على مفهوم صريح الفصحى أو
التفاهات الذي أطلق في العقد الأخير
أسس العلاقات الدولية منتقون،
المعروف بـ"ولا يهمني" ويغمر

استخدامه من دون نقد أو تحليل أو زيادة التفتيش الكفري والمهاسبي
لذي نميش فيه أكثر باصداغ على فهم الواقع الدولي أو
ويعتقد. ومن أجل الخلفاء التي يؤدي إليها هذا الاستخدام
المفهوم للمفهوم للجمعية، من دون أي
الجمعية الجبروت أعمال للجمعية العربية السائدة، وكما
الجمعية الجبروت. والسؤال في هذا التحليل في السياسة الدولية
من السلطات السياسية التي ترعاها عليها هذه الجمعيات وعلى
الصراع الذي قد نشأه. والجمعية
وتتضمن مفهوم حوار الحضارات، للجمعية مفهوم
الحضارات. أربع سياسات سياسية وأيديولوجية الأولى هي أن
مفهوم وثقافة مفهوم الحضارة واحد، وهذا هو شكل واضح



برهان
* غليون *

الحيوات الحية الأخرى نحو المجتمعات التي أصبحت تسيطر على بيئتها ونفسها وتقيم نظاماً اقتصادياً وسياسياً وعلمياً وتقنيًا وفنية شديدة التعقيد والتنوع ولم يتحقق هذا التحضر إلا بفضل الثقافة، أي اعتناء الإنسان من الطبيعة المعطية وقدرته على التعامل بها وتعبيرها وتحويلها حسب حاجته ومتطلباته للبيئة والمعدنية لهذا الاعتناء هو مصدر التراكم في الحياة والوعي عند المجتمعات الانسانية وإرضية ما طورته من إبداعات عبر توارثها الخاصة.

ولكن الثقافة لا توجد مستقلة عن الحضارة (لا نظرياً) ذلك أنه منذ اللحظة الأولى لولادة الحضارة نشأت جانباً عربية يسر مجال الحضارة العامة وسبيل الثقافة الخاصة وأصبح التفاعل والتأثير متجاولين. وهكذا مستطير الثقافة في اتجاه التحول إلى الألفية الخصومية التي حبت وتندد أصليب في اتجاه المجتمعات المغتلة والمستغلة نسبياً ونجديها وتعميقها لهذا الإرت الضعيف من الثقافات والنظم وأساليب الإنتاج وقيم السلوك التي تنطوي عليه الحضارة. وفي تنقضي من الجدوى والإمكانات التي تحمترها كل جماعة في ترويضها للتأثير في التاريخ وللشراكة في العالمية. فجميع المجتمعات البشرية تبت من بحر واحد، وما هذا البحر ليس هو ذاته إلا حاصل تجميع وراثة الأنهار المختلفة والمتعددة التي تصب فيه بعد أن يروي المجتمعات التي تنبع فيها وتتشرب خبيراتها وخيالها.

وهذا يعني أنه لا حضارة من دون ثقافة أو ثقافات ذلك أن الحضارة لا تملك في ذاتها محركاً ولكنها تتحرك بالثقافات التي تشكل الرحم الذي يرضع نمو الحضارة. وهذه الثقافات هي وسيلة التحضر البشرية وإدائه. كما أنه يعني كذلك أنه لا ثقافة من دون حضارة. إذ لا يمكن أن تنصور الحضارة كعوامل تغايل الثقافات من دون وجود هذه الثقافات المتفاعلة. كما أنه من الصعب تصور ثقافة معزولة كلياً عما حولها والكاملة بذاتها. فغريب التفاعل والتبادل والتلاقح بين الثقافات يحكم على الثقافات الخاصة بأن تعيد إنتاج نموذجها كما هو من دون تغيير.

وبالتالي يقيّد المجتمعات التي تتحضر والجهود التقني والفكري ويخفي على أي كمية تراكمية وتطورية وتجديدية. وهو ما يلحظه في ثقافات بعض القبائل التي بقيت في عزلة نسبية أخرجتها عليها من دورة الحضارة البشرية الانسانية.

هناك إذن من دون شك ألبية حضارية متميزة عن الثقافة. فالحضارة مرتبطة بحركة انتشار الاختراقات والتخصصات التي ظهرت ومضت بسرعة ظهورها وتعميقها، بصورة ألبية بينما ترتبط الثقافة بشكل أقوى بآلية تكثيف المبدلات المعنوية، أي داخل المجتمع نفسه. وما يدفع إلى بناء نموذج الحضارة للوعي والسلوك، بما يساهم أيضاً في تطوير الإبداعات والتخصصات من خلال آليات التنوع والتشعب والتعميق. فآلية الحضارة تهيئة أجيال الملائك العالمية أو بين المجتمعات والثقافات بينما تنبع ألبية الثقافة في مجال العلاقات الاجتماعية التي تجمع أي عليها أن تدمج مجموعات مختلفة البيانات من البشور، طبقات، ألوان،

الحواء واللابة والعنوبة التي تتصلب بين مجتمعات الشمال ومجتمعات الجنوب. ولاتي لتعسر ربما أكثر من قناريخ الثقافي الفصام بكل جماعة. طبيعة ولوعية الثقافات وفساد التفكير والعيض فسلالة في هذا الوقت في جنوب هذا العالم. والسبغة الثالثة هي تسويد فكرة مغالطة أن الثقافات عوالم مغلفة لآلحة بذاتها لا يمكن نفاذ بعضها البعض الآخر. وأن هذه الثقافات المغلفة تشكل بذاتها حضارات ما يفسد عليها صفة التكامل والاستمرار والشمولية والمصطرة للزمنة أن هذه الحضارات تهصد الخصوميات المعمية لكل مجتمع، وهي تصدر عن شخصية المعمية وثابتة ولا يمكن لهذا المجتمع أن يتطور عبرها سوى خلال المغالطة عليها.

ويتبع عن كل هذه الميكانات أن إيجاد حلول نتيجة للمشاكل المعقدة التي تعني منها البشرية يتوقف على الترتيب الثقافي بين الحضارات وتمازج ثقافات والتعريف للنبل. وليس هوأر إلا وسيلة ذلك.

والحال أن الثقافة والحضارة معلوم معقدة ومتغيرة ومتبدلة حسب المجتمعات وسبيلات الاستخدام، ويتبدل محتوى ما نطلق عليه اسم الثقافة أو الحضارة من حقبة لأخرى. ثم أن خلط الثقافة بالحضارة يدفع إلى تحويل جميع هوارق السببية الغنوية إلى الانولوجية إلى هوارق حضارية. ويقود إلى التسف في استخدام المفاهيم كما حصل مع صليب نظرية مصادم الحضارات.

لذلك أعتقد أن من الضروري تجنب السقوط في التشويش، من التمييز الواضح بين الحضارة وبين الثقافة والحضارة في نظري وبناء، وهي تلك الانديناميكية العالمية التي تنجم عن التفاعل بين مختلف الثقافات البشرية وما يقود إليه هذا التفاعل الترابي من تراكم في الحضارات النظرية والعلمية ومن تسميم للمكتسبات والابتكارات. وما يؤدي إليه من ترقية لوسائل عمل الإنسان وشروط حياته ونتاج إنتاجه وأشكال تنظيمه السياسية ومعاييرته الأخلاقية فهي تمثل القسم المشترك الترابي، أي الرسائل العام

التي يستثمر نفسه كل مرة في ثقافة من الثقافات ليزيد في حجم التراكبات والإجازات التاريخية ويرفع هذه الثقافة في مصابك الكونية لمسألاًها تويد الثقافات نفسها. وبالتفارة مصابك تخدم كل ثقافة موقعها ودرجة قدراتها في الدورة التاريخية. وهكذا تشير الحضارة إلى المراحل للتعددية والتعاقبية التي مر بها بناء أو تراكم رأس المال المعني، والقنوات الكبرى التي خطها المجتمع البشري ككل وبصرف النظر عن ثقافته المتغيرة حتى أصبح ما هو عليه اليوم وتعلب هذه الرأجل وتقدمها مرئيد بتغيير فاعل الإنتاج وتبدل أساليب النظر العلمي والتفكير. وتحتوي منظومات القيم الأخلاقية والفنية والأدبية.

وهكذا نستطيع أن نلخص تاريخ الحضارة الانسانية ونقدم عبر ملايين السنين من شكل للمجتمعات البشرية البدائية التي تكاد لا تختلف في بسطة تنظيم شؤونها الحية والموتوى عن

110

وقف التطبيع مع الصهاينة خطوة عربية ضرورية

■ المندوحة الناجزة في فلسطين المحتلة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل نتيجة طبيعية للهزيمة العربية إزاء الصلح مع الكيان الصهيوني ونتيجة منطقية لتسارع العرب في التطبيع مع الصهاينة والترويج لمكرة التطبيع ما بين المحيط والخليج. فالصلح مع الصهاينة والتطبيع معهم لن تكون نتيجة- كما يتصور بعض العرب- إعادة مبجلة شاملة للمشروع الصهيوني في المنطقة وهو مشروع توسعي بدائي وحشي فلسطيني إنساني، يستطيع أن يمتص من ذلك كل مستقيم للحركة الصهيونية منذ مؤتمرها الأول في سويسرا- بزل ١٨٩٧. إن هزيمة العرب للصلح مع الصهاينة وتسايق بعضهم الآخر التطبيع مع الصهاينة- دون مسوغ موضوعي- ربيع قناعة الصهاينة بأنه تفويض عربي غير مباشر للاستفزاز بالشعب الفلسطيني الأعزل والتصرف معه وفق أجندة صهيونية مخفية. إن تعاون بعض العرب (الأممي) مع الصهاينة في تمعب وتبيع عنصر للقواصة في المطارات العربية والموانئ العربية واختراق للوساد لكثير من أجهزة الأمن العربية ربيع قناعة الصهاينة بأنه بات من الممكن ليس فقط الصلح مع العرب قطرية وتطبيع العلاقات معهم، بل نهبوا في قناعاتهم أكثر من ذلك إذ ألصق مارتن كرايمر مدير مركز دايان في الجامعة العبرية في تل أبيب أنه بات من الممكن تطويع العرب تاريخياً لإنجاز المشروع الصهيوني خاصة المصوب القادرة فيه ومن أهمها محاربة المقاومة واستئصالها تنفيذاً لقولة راينر الإرهاني،

Let Palestinians Police Palestinians

■ العرب قطرية بحاجة لوقف مراجعة ومدرسة لالتقاط الأنفاس وإعادة لحصانهم الفخطة في هذا التوغل غير المبرر- موضوعي- في ما سموه به العملية السلمية، وهي في واقع أمرها (عملية) ولكن ليست (سلمية) على الإطلاق بل عملية جراحية تاريخية لخصي العرب وتحويلهم إلى جثث بالكاد تقوى على التناوب. لذلك فإن للنادة لعقد مؤتمر قمة عربي لها أكثر من مبرر وسبب لكن سلمية العرب وبناء هو كتمهم تليان إلا وأن تؤجلا هذا الأمر الملح في يناير وكان التاريخ والتطورات والمغربة الصهيونية ستنتظر وتنتظر (السيف والنصب) العربي لكي يصعد الطائرة ويترجل منها. إن الأمر جلل وليس بهزل والوقت علينا وليس لنا، وأكبر مهمة الآن ينبغي أن تكون، إيقاف التجهيز في الموقف العربي، ولا يتحصل ذلك إلا من خلال وقف كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني وطرد ممثلي الكيان الصهيوني في العواصم العربية سواء على مستوى السفراء أو المكاتب التجارية والإخراج عن الجاهدين في سجون السلطة الفلسطينية الذين أودعوا هناك بتهمة (المقاومة) للصهاينة!! وإن وقف التطبيع مع الصهاينة هو الخطوة العربية الضرورية التي ربما من المناسب أن تسبق القمة العربية الوندية والتي من الممكن أن تكون سبباً موضوعياً لنجاحها.

د. عبد الله فهد النفيسي

في مواجهة التحديات الصهيونية

التجديد للتزايد لعقد القمة العربية التي دعا إليها الرئيس المصري حسني مبارك يعكس اليقظة القومية والتدحيم بالسياسية العربية تجاه ما يجري على الساحة الفلسطينية، كما يؤكد أدراك القيادات العربية لعمقورة الأوضاع المتفجرة في الأراضي المحتلة وضرورة مواجهتها بموقف عربي موحد يجسد تصميم الأمة العربية على التمسك بثوابتها ورفض كل تهديد لأمنها القومي انطلاقاً من رفضها التقاطع الذي تهدد يتعرض له أي شعب عربي.

لقد سبق لمصباح السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أن وجه تدخلات مستعدة لعقد القمة في ظروف عربية مختلفة كانت تستدعي لقاء القيادات العربية، وفيما يتعلق بتطورات العملية السلمية على المسار الفلسطيني، الإسرائيلي لطالما شدد سموه على أهمية التضامن العربي لمساندة الموقف الفلسطيني، ولئن كانت ظروف سياسية عربية تعترض عقد القمة رغم تقدير جميع القادة لمصباح السمو رئيس الدولة للتكرار لمعجدها، فإن الظروف إر لانه في ضوء التصعيد القمعي الصهيوني للانفصام الفلسطينية ليلركة حمل من المعتم المبارة الى توجيه دعوة لعقد القمة لمواجهة ما وصفه الرئيس حسني مبارك بالقوى الكثيرة التي تخف ضد الأمة العربية.

وإذا بات عقد القمة قريباً شبه مؤكد بعدما وافقت على ذلك معظم القبول العربية، لابد من الإشارة إلى أنه أن الأوان للخروج بمؤسسة القمة من نظام الدعوات الاستثنائية التي توجه تحت ضغط الأحداث كما هو الحال حالياً، أو وفقاً للامزجة السياسية كما يحدث في معظم الأحيان، وبات من الضروري وضع نظم دوري للقادة العرب مرة كل سنة على الأقل، وعندما تدعو الحاجة، فلفضما العربية التي يمكن للقادة معالجتها بما يلزم المصلحة القومية العليا كثيرة ناهيك من القضية الفلسطينية وهي القضية المركزية التي إن يطلو منها جدول أعمال أي اجتماع عربي على أي مستوى مالم تجد حلاً عادلاً يحقق السلام ويعيد الحقوق العربية لأصحابها الأصليين.

صحيح أن قرار عقد القمة قد تأخر صموده ولكن اللهم اته صدر الآن وربما في الوقت المناسب تماماً.. فقديماً قيل: «أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً».

إن الأمة العربية كلها تعرب اجتماع القادة، وتنتظر منهم مواقف تكون بمستوى التحدي الصهيوني للوجود العربي ليس في فلسطين بحسب، وإنما على امتداد الوطن كله، فليكن اللقاء فرصة لتأكيد القدرة على البقاء الوجود.

انتفاضة الأقصى.. وحرب العصابات

لكل مرحلة قيمها الخاصة، ولها رجالها أيضاً، والمرحلة العربية التي عاشت فيها الأمة هزيمة ١٩٦٧ ما كنا لنخرج منها بحرب مؤزرة، أو هكذا نتصور، لولا أصرار القيادة العربية بثقة في «جمال عبدالناصر» على المواجهة وتكريس قيم النصر بعد الهزيمة، ومع ذلك كله فقد كان هناك أصرار على استمرارية المواجهة في الأيام الأولى للهزيمة، من ذلك ما دعا إليه الرئيس حواري يومين من ترك إسرائيل تصل إلى القاهرة ليتم القضاء على العدو بالسلح الأبيض، وهذا يعني المواجهة المباشرة دون تكلف أو الرص.

هكذا اتبذ الحرب في منظومة القيم العربية لحظة الهزيمة وتظهر في فعل إنساني هدف في حال وجود القوة والتحالف والتعاون كما هو في حرب أكتوبر ١٩٧٣، الآن ليست هناك قيادة عربية في مستوى التحدي الدولي لأسباب يطول شرحها، والذين يدعون هنا وهناك من قيادات عربية صلبة تجلرت في أرض الواقع وصقلتها التجارب وتعلم بعضها من الكرامة لا تهد من يصفي لها، أو يلقي دعوتها، ذلك لأن القيادات التي حولها خلف يتبعون الشهوات ومنها الرغبة الجلصة في البقاء في السلطة خوفاً من الفاعلم التي تقاردهم أينما حلوا أو ارتحلوا.

إن غياب قيادة فاعلة مع انهيار المؤسسات والمواقف الدولية الضالعة جميعها عوامل تذكّر بالويل والثبور ما دام الاعتقاد لدى مجموعة الحكام أن نصية الشعوب بالإنها وان نصيبتها هي بأيدي قوى عالمية ومنها العدو الاسرائيلي. هذا الاعتقاد يدفعنا على المستويين الشعبي والتشريعي للبحث عن بدائل للمواجهة ولنا في النموذج الفلسطيني خير مثال.. لقد أشيع لسنوات أن الفلسطينيين باعوا أرضهم ونزلوا عن حقهم، وأثبتت أحداث الأسبوع الماضي أن الذين بقوا هنا مثل الذين عافوا يرقعون الأرض حجارة وتراباً وبنيات ليستعيدوا الأرض في ممانها الروحي، فلعلمها هنا مقدسي فاعل، لا يكشف فقط عن همجية العدو ولكن يؤكد للبنى الدنيى لاستمرارية الخلف وتحمله للمسألة مختصراً عند الأمة كلها في الرباط وسد الثغور، ولخالف الاستشهاد تلك رغم أنها على المستوى الإنساني هي التأكيد، وبلا ريب، على أن فريضة الجهاد التي غابت بقرارات سياسية أو شوهت من بعض الذين تداولت لديهم الدنيا بالدين، قد علت أو بالأحرى ستمر بمواكبة التطورات لتعلن أن التنازل عن الحق ليس مسألة طوعية أو اختياراً فردياً أو جماعياً، حين يتعلق الأمر بالمقنسات، والأوطان دائماً كذلك.

قد يبدو كلامنا السابق نوعاً من التعاطف غير المجدي أو لحظات انفعال بأفعال الفتية بل والرضع، لكن لا مفر من إفراغ الأمانة وفزعنا في الكلمات وصفاً، وبعيداً عن الانتباه أو غيره فإن الأمر يقتضي خلا سريعاً ما دام الوضع في الأراضي الفلسطينية يزداد مأساوية، وبما أنه لا وجود لقوة داعمة، ونظراً لغياب التوازن الكلي بين شتات تجمع وشكل دولة، تقصف الأمنين بالصواريخ



شهرزاد
العربي *

وبين عزل من السلاح ليس في ايديهم إلا بعض الحجارة. فان الحل فيما أرى هو اتباع أسلوب « حرب المصائد » إذ أن معظم الثورات التي حصلت في العالم نصبت بهذا الأسلوب، انها هي التي أوصلت الشعب الجزائري للانتصار على فرنسا والشعب الفيتنامي للانتصار على الولايات المتحدة والشعب الليبي للانتصار على العدو الاسرائيلي.

تلك نماذج ثلاثة مختارة من تجارب عالمية نذكر الأولى لانها واجهت غطرسة فرنسا ودعم الحلف الأطلسي لها، والثانية لأن الولايات المتحدة الأميركية وهي تتعزز وجهها عنوة عالمية قامت بعد الحرب العالمية الثانية ضد الشعب الفيتنامي وتكسرت هناك، والثالثة لأن العدو الاسرائيلي لم يكن وحده وانما مثل امتدادا لمواجهة الغرب وضغطه المستمر على العرب... المهم أن التجارب الثلاث هي أمام شعوب من العالم الثالث، محدودة الوسائل ولا تملك إلا الإرادة، وهذه الإرادة هي ما تحتاج اليه القيادة الفلسطينية الآن. الدعوة إلى حرب المصائد، مقبولة على المستوى العسكري وقد وضحها الأمين العام لحزب الله « الشيخ حسن نصر الله »، وعلى المستوى الفكري من الضروري الدعوة اليها لانها حل وسط بين تنظيم الأفراد في شكل جماعات وبين غياب مؤسسة عسكرية للدولة التي تشرف على قيادة الحرب وتنظيمها. ولا شك أن هذا بديل ضعيف لكنه أحسن بكثير من أن نقدم الضحايا دون تحقيق الفتحا وعلينا أن نعلم أنها ليست نصوة للحرب فقط وانما - ان تحققت - تفنينا عن الانتظار لتقيام اجتماعات أو عقد لهم، كما تبعنا عن لغة الخطاب السياسي المستهلك التي ملأنا سمعها.

لقد ملأنا رؤية المصاة بالرغم من انها ترتبط في أنفلقنا بالشهادة واستوحشنا في علاقتنا بالآخرين وجنهم، وأحسننا بالظلمة لحظة الشروق، وغاب الير فتركنا ليلينا نحي رغب كثيرة الانصواء، فبختنا عن فرحة سابقة وأخرى لاحقة فلم نجدنا منذ ١٩٤٨، لذلك نحن مطالبون بتنظيم العمل الجماعي والفرار شحنت الأصوات في زفرات تسبق وجود العدو، وإن لم يكن على المستوى المعلي فعلى مستوى التقايل من ضخامته التي تضخمت فتورمت وقيضت علينا.. أن هذا ليس بيانا لأولئك الذين يرون أن الأبواب قد سدت وللهفت الخطوب انما هو تذكارة لمن أراد أن يصعد نحو السماء بعيدا عن الظلم. والشوق لأهداف سلمية غيبتها حين اعتقدنا اننا نحققها بمزيد من التنازلات.

حرب المصائد إذن بديل أي وضرورة لا مفر منها حتى لا يظل الفلسطينيون هم وحدهم كبش المذابح، إذ أن ما يحدث على الأرض يتم فيه الحساب على أسس الأرواح التي تسقط منهم وقد أن الأول أن نحصى عدد القتلى من اليهود حتى لا يبقى الحاجس للمفاوض الفلسطيني هو انقاذ شعبه من الإبادة وأيضا من أجل أن يتحقق الضغط على العدو فيوالي الانذار ولو قتل من اليهود عدد مقارب لما قتل من الفلسطينيين لوضعت الحرب أوزارها، أو على الأقل أعاد العدو الاسرائيلي حساباته، وعلى العموم فان حرب المصائد أن لم تحقق النصر، فقد تعمل على إثبات الوجود، وهذا ما يحتاج اليه الفلسطينيون بعد الحملة المتواصلة لاجتثاثهم من أرضهم وجعلهم بلا قرار.

* كتبة جزائري

مذبحة الحرم القدسي .. وسقوط القناع عن مهزلة السلام



فهد
دياب *

ستبقى صورة الطفل الفلسطيني مسجدة في الذاكرة، مستشهد في خضم والده المأزول، الضامد الذي على عهدة المصير، الذي لا يزال وبالرغم من كل الاتفاقيات التي ولعت مع السلطة الفلسطينية منذ أوسلو وحتى اليوم، يصيب نيران حقده من المظاهرات والقبضات والصواريخ إلى صدر شعب آمن، جريمته أنه يتسمك بأرضه، ويرفض تدنيس مقدساته، ولا يقبل بما تقدمه إسرائيل من فسكات على طاولة المفاوضات للروسية برعاية أميركية بين حكم باراك للهرزوز، وسلطة عرفات الذاتية.

للإعراب الإسرائيلي بحق الشعب العربي الفلسطيني، كانت بمثابة الصدمة الكهرنبالية التي أيقظت الوعي العربي للنسبة في معمة مهزلة السلام، التي حظيت باهتمام إعلامي كبير من الرأي العام العربي والمغربي، وأوعت البعض أن المفاوضات التي تجري بين الحين والآخر برعاية واشنطن، ستفقد إلى السلام في المنطقة، وربما الخطأ في الحسابات، كان نتيجة منطقية لحالة التسليم العربي للمشروع الصهيوني، الذي فرض نفسه بشكل صارخ على المنطقة، بكل أبعاد الاستراتيجياتية ومخاطره على وجودنا ومؤسساتنا، كي يفرس الإجماع، ويغرض إرثنا ومقولاته على السلطة الفلسطينية التي توهمت حسدا من الصعدت بتسعينات السلام والصلح والديمقراطية التي نرفها الولايات المتحدة الأميركية.

لصطين تستعيد اليوم للواجهة المفتوحة مع مختصين الوطن والحريه وحده شعبيها، وتميد الأوسى إلى الذات العربية، بأن إسرائيل ليست مجرد عسكري مستعمر متجدين بالسلطة التقليدية والنيوية، أو كذبة تأخذ شكل الدولة، بل هي مشروع احتلال للمنطقة وخطة هيمنة تقوم على إلغاء الآخر... تمسك القتل والتدمير والعدوان، للوصول إلى أهدافها حتى لو كان ذلك على جثث ودماء ضحاياها، ومع أن الجناز التي ارتكبها إسرائيل في للسعد الأقصى، والأراضي الفلسطينية كافة، حملت بصمات شارون، لكنها تندرج في إطار التوظيف اللائق من جانب حكومة باراك في الداخل، وفي المفاوضات التي تشهدها واشنطن، التي لصحوت متلاحقة حول حراسة الأمن الاسرائيلي، وفنذرت عن الأرض العربية المحتلة والمحتوق للشروع في للشعب الفلسطيني باعتباره اليمار الحقيقي لأي اتفاقات يمكن أن توقع مع الدولة المصرية. تماماً كما كتبت حرب عقليد الضعب العام ١٩٦٦، التي واد فيها بيريز الحكومة الإسرائيلية، واستمرها بتناقلها صفاً وجبروتاً ومناطة فتر وجوده في السامطة، ضرب الفلسطينيين كان ولا يزال هاجسا دائماً لزعم العمل، إلا أن المفاوضات الجارية مع الجانب الفلسطيني، أجت ذلك إلى معاية يمثل هذا الحجم

لم يكن التفاهم فيها مضموناً معاً، واستلزل باراك الجندي السابق في الجيش الاسرائيلي، مرحلة احتلال التولن في الإدارة الأميركية المغلفة في الاتفاقيات، كي يصبر عن حقيقته، ويتنص على الفلسطينيين عدا الطريق لحكومة النازية، كي تعرض شروط للتصير، ولا سيما أن الاسرائيليين على اختلاف مذاهبهم، يتفقون أن الاحتفاظ بالآراضي المقدسة يشكل نقطة ضعف لدى الفاعل الاسرائيلي، المحاصر بإرادة فلسطينية وعربية وإسلامية، لا تقبل قتلزل بل شكل من الأشكال من حق تاريخي، صفاته القدرات الدولية، على مدى أكثر من نصف قرن من الصراع.

ولعل القضية التي ألهام باراك، اتفه مواقف الفاعل الفلسطيني، هو الذي دفع حكومة العمل لحراسة أرييل شارون رئيس حزب البليك، كي يقوم بزيارته الاستثنائية للأماكن المقدسة، بل تمت هذه الزيارة بمباركة الحكومة في محاولة لكسر القيود التي أزم باراك نفسه بها خلال حملات الانتفاضة، وأقمت تعهد فيها بتحقيق السلام، وذلك كي يبين على جريمة شارون أهدجيات ومعايير سياسية جديدة، من أجل اقتراف للزيد من المفاوضات المصرية على طولة المفاوضات التي تدار برصاص الحقد والقتل والإحرام.

هي حرب إسرائيل أخرى، حرب تؤكد الحقيقة الصارخة التي تقول، إن العدو الصهيوني يحكم شعباً أخيراً بالقوة، يحتل أرضاً لا تحصنه، ويمارس كل أنواع القتل والإحرام بحق شعب يعبر عن نفسه بوجوده وحقه بالحجر، نعم سيبقى شيخ شارون حاضراً في السياسة الإسرائيلية حتى لو كان بطلها باراك، فليس رائيل شامير ورابين وبيريز وتنتايهو وبلاك، هي إسرائيل حترزل ومن جوربون، وهي المشروع الصهيوني الاستيطاني الذي يقوم على إلغاء الآخر، ويتطلع إلى دور جديد في المنطقة في ظل سلام يصنع بالعجز، وتعرض على طاولته شروط الأوسى، وهذا ما أشارت إليه التقارير الإسرائيلية التي توقعت ألا يسير باراك على خطى رابين، كي لا يجد نفسه في ذات الحقبة التي تعرض لها معلمه ومثله الأعلى، فإليس الحكومة العمل يعلم في محضر بالآزمات السياسية والمناخية الخارجية العمل يطلب صدمة لمفح أحزاب اليمين ويسار للتسامح في طيلة حكومتها، ولهذا فإن التسميم الاسرائيلي يحمل في بيته مؤشرات خطيرة تؤكد الطريقة التي سيدبر بها باراك مفاوضات السلام، وهو ما كان قد عبر عنه صراحة في تجمع من أجل السلام بل ليس مؤخرًا بقوله، "نحن مستعدون لقب كل حجر صغير للتوصل إلى اتفاق يدفع هذا النزاع، إذا كان هناك شريك في الطرف الآخر سيحدث مستعدين، وإذا لم يحدث شريك وجدنا أنفسنا في مأزق، فسيتكون الأمر ملياويلا بالنسبة للفلسطينيين، ونعيب رئيس حكومة العمل أهدم من ذلك نقوله، ففي مراحل النزاع يكفي وجود طرف واحد، ولكن للتوصل إلى اتفاق لا بد من وجود طرفين، ولننتير للجلل حقاً، إن العلم العربي القادر في التوجهة والقضية والتخلف، يربط مصريرة ومستقبل أرضه وتعبه ومقتساته، بالإرادة الاسرائيلية التي حسمت الصراع بالقوة العسكرية المدعومة أميركياً، فالأحداث والتطورات أكدت أن

نصف قرن، تمخض في صلفها وجبروتها، وتمارس كل الأعمال التي من شأنها تكريس الاحتلال، ماها فلما نحن العرب باستثناء أعلام الناصر المصلح والمريح الذي نأمل تحفيقه على طاوله المفاوضات برعاية أميركية؟.. ترى هل يغفلتنا صور الذابح على مصعبرنا التي، رغم كل الشهده يجب أن يسقط حتى تعود في جاذب الصواب، ويتنظم العقد العربي في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستعمر والتسجده على القصب الفلسطيني، وعلى القمصان العربية والإسرائيلية؟.. هل حال الوقت لتتصالح المواقف العربية، وتتعلل الآليات السياسية والديبلوماسية الإعلامية لعملاء القومي كي تكون على مستوى الحدث لأجندة السياسة الإسرائيلية وتلومها الاستغزاية والإجرام؟

ربما الأسئلة الضاغطة على الصراع العربي اليوم كثيرة، ونبت عن إجابة مطوية ومشروعة، لكن الحقيقة الصارحة تقول، إن ما أفرزته الصدامات الأخيرة من تغييرات جذرية في ركائز ما يسمى وهما السيرة السلمية والمثالات المجلدة، بفرض على العرب جميعاً أن يتركوا ما استولوا إليه هذه المفاوضات، التي تشكل فسفا لم يربوا استمررا للحرب التي تضمن في النهاية بقعة العسكرية، التي أصبحت اللغة الوحيدة في عصر العولمة الأميركية.

يجب أن نعي بأن السلام سيبقى حلقاً بعيد للثال ما دعنا نقوم بإمكان تحصيله خارج دائرة العمل العربي المشترك، لذلك علينا أن نتحرر من طقوس السياسة التي تصنع في العجز والفتنة، ونوفر للرئيس الأميركي القادح للناخ اللام للوصل إلى البيت الأبيض، ونضع في حكمة على حكومة بارك للجرم الذي يريده توظيف قضية القدس في خدمة حل مازق انتفاحي كومي، الملقى سقوطه على صوت طالب واحد في الكنيسة، أو تجنب الدلف بالابه الانتفاكات المبكرة من خلال طيار حكومة «الوحدة الوطنية» التي تدفع شائرون من صفوف لمارسة إلى ملكة الحكومة، وتكادى لاحتالات عودة تغيابها للتناقص على منصب رئيس الوزراء.

الرباع الإسرائيلية الأميركية للدمرة جردت قُرب من كل أوار الحكم، باستثناء واحدة والنسبة في إصرار الضمب الفلسطيني على الاستمرار في تقديم التسميات، فللواجبات والشهاده، في سلمة المعركة غير المتكفلة، فللواجبات التي سرعان ما استشرت ووصلت إلى الأراضي العربية للعتلة في العام ١٩٤٨ تؤكد أن محصلة الجهود العربية على المسار الفلسطيني لا شيء، سوى إلهاء الطرف الآخر بمن فيهم عرب ١٩٤٨ الذين يتعمرون لكل أنواع الأمن والتعظيم العنصري.. ترى هل هناك مناسبة لخطر ما يجري الآن فوق الأرض الفلسطينية كي تدفع العرب نحو قمة تاريخية.. من أجل تصديق الضربات والأولويات، لإعادة بلدنا ومجتمعنا في منصة الفعلية الإقليمية والدولية من جديد للتصدي للخطر القادم الذي لا يستثنى أحد؟!

✽ كاتب عربي - دمشق

بارك وبالعزم من تصريحاته للتفائلة بتحقيق السلام في المنطقة، لا تختلف في نهج ورويته لمستقبل إسرائيل عن سابغ تشاريفه الذي إله الدولة المصرية نحو الطرف والإجراء، وذلك تحت عناوين الأمن والاستيطان، وتعمل جوارق الفلسطينيين في إلهام دولتهم للتسلية فوق أرضهم.

وفي عزم الغرور والمطبات يتضح أن آمال السلام في المنطقة تنحدر، وما يجري حالياً يفرح عن كونه إعادة ترتيب للترتيب السياسي والجغرافي والأمني الإسرائيلي، في محاولة من تل أبيب لتكثيف أوضاعها مع المعطيات قضاوية الجديدة، لحسم النقاش الذي تصاعد مؤخراً حول عملية التسوية، والتي لدعت التيارات الحزبية والدينية للتفاوض فيما بينها حول تركيبة الحكومة، وشكل الكيان الصهيوني، ودوره في المستقبل، لا شك أن هذه التيارات الحزبية والدينية لن تسمح لبارك حتى لو أراد ذلك، أن يعمل على صوغ مفهوم إسرائيلي جديد للسلام، ولا يمكن لزعم العمل الجمع بين البين يرون في الفلسطينيين والقول العربية المألوفة خطاراً وبعد وجدهم، والقن يرون فيهم شركاء لصنع السلام، وبين هذا وبك ينفك اليكرد بزعماء شائرون في المعارضة ليمد على بارك أنفلهم.

أما الإدارة الأميركية البراني الوحيد لصيغة العمل والضامنة لحليتها إسرائيل، فقد أكدت ردود فعلها الباردة على الماذج الإسرائيلية، أنها تشوم سلطات الاحتلال على استخدام القسري لوجات القمع ضد الفلسطينيين كوسيلة ضغط جديدة على السلطة الفلسطينية، لفتحها نحو تقديم المزيد من التنازلات والرومخ للشرط الإسرائيلية التي تلقى موافقة واشتغال وميركتها، وهو ما يعكس مازق الوكيات المتعمدة في أن تكون وسطاً نزاعها بلقزم بتسهيل القرارات الدولية ويسعى لتحقيق سلام عتل وشافل علقن مصلح جميع الأطراف.

الإدارة الأميركية تسعى للاستفادة من الأحداث الأخيرة لكي تدفع أمام الجميع للخطر الموصلة للضغط على الفلسطينيين، من أجل الوصول إلى تسوية، ولكن في تسوية وأي سلام؟.. هو السلام الإسرائيلي الذي يجعل مهابيح خاصة ومطاطة ومفتوحة على أيام مختلفة، ويوطئ على الكثير من الشرط للتفاوض مع قرارات الأمم المتحدة، والتي تبدأ بالأمن الجغرافي واقتصادي في التوسيع والإبقاء على احتلال موارق جغرافية ودينية، أو على سيطرة عسكرية عليها مروراً بالأمن اللغوي، وصولاً إلى الأمن العسكري الذي لا يقتصر على الجانب الفلسطيني، بل يمتد للتحكم بنوع وحجم الوجود العسكري ونوعية سلاحه في المناطق القريبة من الحدود الإسرائيلية، كي تبقى إسرائيل وحدها وبوجه ضامن أمنها، الملك الوحيد لأحدث الأسلحة بما فيها النووية، التي يمكن أن تشمل الحرائق فوق أرضها العربية تحت أي ذريعة.

ورما السؤال العام الذي يطرح نفسه الآن، ألا كانت إسرائيل التي تحتلت الأرض والممتلكات، وكسبت لمارك العسكرية والسياسية، وشردت شعبنا العربي الفلسطيني، ومارست بقله عنفات الماذج على متى نحو

القذافي يعارضها إذا لم تعلن الحرب مبارك: القمة العربية يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر مصر تبدأ توزيع الدعوات لاجتماع وزراء الخارجية

٢١ القاهرة - «الاتحاد» وكالات الأنباء.

أعلن الرئيس المصري حسني مبارك عقد قمة عربية طارئة في ٢١ و٢٢ أكتوبر الجاري لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وللمباركة أمس بزيارة الجرحى الفلسطينيين ضحايا العدوان الاسرائيلي في معسكر ناصر وتلقى لهم الشفاء العلول.

وقال الرئيس مبارك في حديثه للصحفيين المصريين أمس إن «عقد القمة كان يتوقف على موافقة الدول الأعضاء الموافقة بنسبة ٩٩ / بدون تعهد الدول التي لم تعهد موافقتها بعد».

وقد أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة وسوريا وقطر والبحرين والسعودية واليمن والكويت ولبنان والأردن والسلطة الفلسطينية وسلطنة عمان موافقتها على عقد مثل هذه القمة. وأبدى الزعيم الليبي معمر القذافي معارضته لمقد لمة لا تعلن العرب على اسرائيل أو تقرر مقاطعة اقتصاديا.

وأوضح مبارك أن «طلب عقدها (القمة) ليس جديدا، الظروف لم تكن مواتية لكن بعد الأحداث الأخيرة وجدت أنه من الضروري جمع قادة العرب لبحث هذا الموضوع وكذلك الضحايا العربية».

وأكد أن مصر مستعدة لاستضافة القمة لكنه اشكك «ليس عندي أي دفع من أن تستضيفها أي دولة عربية».

وأوضح مبارك أن «وزراء الخارجية العرب سيبحثون في خلال اسبوع أو عشرة أيام ليمدوا «اجندة جيدة للقمة».

وأضاف إلى الاشارة أن كان لابد الشرح على الزعماء العرب عقد قمة سنوية على عرار منظمة الوحدة الأفريقية، وتم الاتفاق على ذلك، إلا أن الاحتلال العراقي لدولة الكويت قسم العرب. وأكد ضرورة أن تصحب القمة العربية قوة

يعمل لها حساب ويكون لها كيان وصوت واحد. وقال إن هناك قوى كثيرة تقف ضد الأمة العربية بما يؤكد ضرورة الانتماء إليها وعقد القمة العربية لمواجهة. وأضاف مبارك في حديثه للصحفيين أن نسبة ٩٩ / من رؤساء العرب لا يشاركون في القمة العربية. وكثرت عملا استغاثا مندرا، مشيرا إلى أن شارون نزل المسجد الأقصى وهو أرض مقدسة محتلة في حراسة ما بين ألف وثلاثة آلاف جندي اسرائيلي.

وأشار الرئيس مبارك إلى قيام اسرائيل بالدرد على المتظاهرين الفلسطينيين بالخيصة الصية والهدوء من طائرات الهليكوبتر، وتساءل «لماذا تلجأ اسرائيل إلى هذه الاستغاثات وفي هذا الوقت بالذات الذي تبذل فيه الولايات المتحدة ومساعدة مصر الجهود لدفع عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي؟».

وأبدى الزعيم الليبي معمر القذافي أمس معارضته لعقد قمة عربية لا تعلن العرب على اسرائيل أو تقرر مقاطعة اقتصاديا.

وقال القذافي للصحفيين في العاصمة الأردنية التي يزورها منذ الأربعاء أن «القمة (للحيلة) مغرور أن تقرر أما العرب أو للسلطة الاقتصادية للحدود ولكن العرب غير الفارين أن يحاربوا أو أن يتخلصوا العدو الاقتصادي ولا على إغلاق قناة السويس ومضيق باب المندب في وجه اسرائيل.

وتساءل القذافي «أيا هذا تستغل القمة سوى التثديد وتقديم الجزاء لعائلات الشهداء والأكل والشرب؟» مبينا «اعتقد أنه لا داعي أن يجتمع العرب في قمة غير فاعلة على أي رد فعل ولا على وقف المعنى التي تدجج الفلسطينيين. ولما تعدى العرب أن يمدوا العرب أو للمخلة».

ورأى القذافي أن «العرب استسلموا وحضروا للامر الواقع (في فلسطين) مرعفين كما هم

المفاوضات الاسرائيلية والتي تعدد عملية السلام، وبضرورة وجود جبهة عربية متحدة وموحدة لمواجهة هذه المفاوضات.

وأضاف أن كل الدول العربية ستشارك في القمة العربية التي ستعقد في البندون الإسرائيلي على الشاطئ الفلسطيني، وما يملكه ذلك من تحديد لمسيرة السلام، وقال عبدالجديد أن الاتصالات مستمرة مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري منذ أصر الأول للاعتماد لهذا الاجتماع الذي يعقد بصفة عاجلة نظراً للتطورات الخطيرة التي تشهدها الأراضي العربية المحتلة.

ورحب بما أعلنه الرئيس مبارك بالعودة لعقد قمة عربية بصفة عاجلة وبقرارد الإيجابي السريع للقمة العرب لبلورة موقف عربي حاسم وواضح لوضع حد للمفاوضات الاسرائيلية الخطيرة.

وأشار أمين عام الجامعة العربية إلى أن اجتماع وزراء الخارجية سيكون مجالاً لتناول موضوع أريّة دورية لعقد القمة العربية والتي كان من المقرر أن تكون الموضوع الرئيسي خلال اجتماعاتهم يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي قبل تصجر الموقف في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ديبولوماسيون أن القمة قد تشمل أيضاً العراق للمرة الأولى منذ اجتماعه الكويتي في ١٩٩٠، وكانت آخر قمة عربية عقدت في القاهرة في يونيو ١٩٩٦ من دون مشاركة العراق وقررت ربط أي تطبيع مع إسرائيل بالتقدم في عملية تسلم في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء العمالية الرسمية أمس عن نائيل رسمي قوله إن عمالي تؤيد عقد قمة عربية في أكتوبر ويستعرض أن تقدم دعم الدول العربية للتصميم الفلسطيني في مواجهة الحملة العسكرية التي أطلقتها الاسرائيلويين.

والسك المصدر نفسه في على اسرائيل بهذا الحذر وتجنب امتزاز العرب.

غير الخبيرين على استخدام مولدهم بل أن الطائرات الأميركية والاسرائيلية التي تصنف العرب تستخدم البترول العربي.

وطالب القنصلي الحاكم العرب بأن «يتحركوا» ويعلمون العربية تغير عن رايها وتجر فلسطين. وبدأت وزارة الخارجية المصرية تحس إرسال الدعوات إلى وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع لهم في القاهرة للأعداد للقمة العربية التي دعا الرئيس حسني مبارك إلى عقدها ليبحث الوضع العربي في فلسطين. وصوتت معمار وزارة الخارجية لوكالة أنباء الشرق الأوسط بقرعة من ١٩ و ٢٠ أكتوبر اجتماع وزراء الخارجية العرب يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر. على أن تنبثق القمة العربية يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر. وقلت أن عمرو موسى وزير الخارجية يجري حالياً اتصالات مع وزراء الخارجية العرب للاتصال على جدول أعمالهم الذي سيتناول الموضوعات التي سيجري بحثها في القمة.

وفي بيروت تلقى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص أمس بصفتها وزيراً للخارجية دعوة لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي. ولقطة العربية للضرورة في ٢١ و ٢٢ من الشهر الحالي. وسلم السفير المصري في لبنان علل الخشفي الدعوة إلى الرئيس الحص وقال: إن اجتماع وزراء الخارجية العرب يشكل تصميماً لاجتماعات القمة العربية العاجلة.

وصرح الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن مؤتمر وزراء الخارجية العرب سيبدأ اجتماعاته في القاهرة يومي ٢٠ و ٢١ أكتوبر الحالي للتخضير للقمة العربية العاجلة التي تنبثق يومي ٢١ و ٢٢ على دعوة من الرئيس حسني مبارك.

وأوضح الدكتور عبدالجديد أمس أن القمة العربية ستعقد في القاهرة في ٢١ و ٢٢ أكتوبر.

الرقم									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٠
التاريخ									

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

إطلاق سراح أربعة معتقلين من «حماس»

غزة - واس، أطلقت السلطة الوطنية الفلسطينية مساء أمس الأول سراح أربعة معتقلين من حركة المقاومة الإسلامية «حماس». أعلن ذلك اسماعيل جنبة أحد القياديين بالحركة الذي وصف هذه الخطوة بأنها في الاتجاه الصحيح من أجل تعزيز الصمود الفلسطيني في مواجهة الجأز الإسرائيلي. وقال جنبة إن الإفراج عن المعتقلين جاء بعد اجتماعات مكثفت بين مسؤولين من حركة «حماس» ومسؤولين إماريين من السلطة الفلسطينية كما أكد وجود الصلات لإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين من سجون السلطة الفلسطينية والذين يبلغ عددهم ١٢٠ معتقلاً.

عرفات: القدس عاصمة فلسطينية ومن أمر يعجبه فليشرب من البحر الميت

■ الكرم (تونس) - أف ب، أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أول أمس في تونس أن القدس ستكون عاصمة لفلسطين شاء الاسرائيليون أم لم يوافقوا. وقال عرفات وسط تصفيق الآلاف الذين احتشدوا في قصر المعارض في الكرم، إحدى ضواحي تونس الشمالية، «القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين شاء من شاء ومن لم يعجبه فليشرب من البحر الميت».

وترأس عرفات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الكرم تجمعاً شعبياً جاثياً «تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يتعرض لاعتداءات وحشية متكررة من قوات الاحتلال الاسرائيلية». وقال عرفات إنه جدير «بشارون من محاولات تخفيض الأماكن المقدسة للمسيحية والإسلامية» مضيفاً «سندافع تونسيون وفلسطينيون، عرب مسيحيون ومسلمون عن مسرى النبي محمد ومهد المسيح».

ومن جهته أكد الرئيس بن علي دعمه له حق الفلسطينيين الثابت في استعادة أرضهم والقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ودعا الرئيس بن علي لدول العربية إلى تجاوز «الخلاطات العربية التي طغلت عصفت بوحدة الصف العربي» وإلى عودة مؤتمرات القمة العربية إلى الالتزام بالنظام وكلما أزم الأمر «». وشارك في اللقاء الآلاف الأشخاص معظمهم من أعضاء التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) إضافة إلى ممثلي الأحزاب السياسية والتنظيمات الوطنية. ومنذ أيام تشهد العديد من المدن التونسية تظاهرات دعم مع الشعب الفلسطيني ولا سيما تظاهرات طلابية في جامعة تونس ووسط العاصمة.

وكان عرفات قبل لقاء الكرم قد اجتمع مع الرئيس بن علي وبحث معه تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية. وقد غادر عرفات تونس ظهر أمس متوجهاً إلى مدريد.

العدد									
التاريخ									

٦ شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ / ٢٠٢١
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

الصحافي الأميركي فريدمان يواصل لي الحقائق ويهاجم عرفات

وأصاف الصحافي الأميركي إس شاربون ليس ونيس وزراء إسرائيل الآن. وهو يتعمد سياسيا عندما تترصسون كخلفاء لكنه ينكمش عندما تشاركون في بناء سلام حقيقي مع شخص معتدل مثل باراك. ونصح فريدمان الرئيس عرفات في رسالته الوهمية بعدم الاستماع إلى القادة العرب الذين ادعى أنهم يقدمون له فعلا سياسيا لحلول وصفاها بأنها صعبة. وقال إن الشيء الذي يجيده الزعماء العرب هو أن يصغقوا لعرفات عندما يقوم بشي يتصف بالضحيق. وقال في رسالته باسم كليتوتون إنه إذا كان عرفات يريد حلا معقولا فعليه أن يتصل به في البيت الأبيض لأنه بمجرد أن يترك البيت الأبيض بعد شهر سيكون الخط مشغولا.

وتعويض اللاجئين الفلسطينيين مع لعماء بهضمهم الحق في العودة وشكلا من أشكال إدارة الأمم للتحدة على ما يطلق عليه اليهود جبل الهيكل وما يطلق عليه للمسلمون اسم الحرم الشريف. وقال فريدمان «ليس هذا عرشا استعلاكيًا رائعًا.. فعلا كان ذلك عليه. انك لم تقدم عرشا يقبله ولجات إلى جولة صحفية حول العالم». وأصاف فريدمان قائلا: إن شعبك يقوم بأعمال شغب احتجاجا على زيارة تمريضية قام بها إرييل شارون لجبل الهيكل. وأنت لا تركز نظرك على الفرصة المصاحبة لاقامة الدولة الفلسطينية ولكن تفقد تلقى بالمجازرة وأطالب بلجنة تحقيق دولية في عمليات إطلاق النار.

■ ميوبيورك - أ.ش.أ. في عموده الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس وأصل الصحافي الأميركي توماس فريدمان لي الحقائق متعما للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمسؤوليته عن الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية. وأتهم فريدمان الزعماء العرب بأنهم يشجعون عرفات على موافقه. وقال فريدمان في رسالة وهمية سافرة تخيل أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون بحث بها إلى الرئيس عرفات «لأنه كان على عرفات قبول عرض اليهود باراك ونيس الوزراء الإسرائيلي بيتان القدس الشرفية. وأصاف باسم كليتوتون قائلا: «إنني لم أتحل الصلقة التي عرضاها عليك باراك. بتحويل ٩٢ في المائة من الضفة الغربية إلى الدولة الفلسطينية

باراك يدعو قادة العالم للضغط على عرفات!

القدس للجنة - وكالات الأنباء، دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الاسرة الدولية الى ممارسة ضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لوقف أعمال العنف»... جاء ذلك في رسالة بعث بها الى حوالي مائة رئيس اجانب.

وفي هذه الرسالة «التسببت» النسيجة «كما قالت رئاسة مجلس الوزراء» في بيان، دعا باراك الرؤساء الأجانب «الى الاسراع في التصحرك لإقناع عرفات بوقف أعمال العنف والعودة الى التفاوض».

واستجيب باراك ان طلب عرفات «لنفسه» لجنة تحقيق دولية بشكل مسبقا «خطرة» ترمي الى طمس مسؤولية الأطراف المعنية». وحمل عرفات من جديد مسؤولية استمرار «الاضطرابات».

وكشفت صحيفة «الهايز» البريطانية النقيب عن اجراء باراك مفاوضات سرية حاليا مع ارييل شارون زعيم حزب «الليكود» اليميني المعارض من اجل تشكيل حكومة مشتركة وقالت الصحيفة امس ان اعضاء حزب «العمل» الذي ينتمي اليه باراك يطالبونه بتوحيد جهوده مع شارون للتعامل مع الازمة الراهنة.

ولشوات الصحيفة الى أن من بين اولئك اللذين لهذه الخطوة بنياامين بن بيهار وزير الاتصالات المعروف بفساده من باراك والذي يرى ضرورة تشكيل حكومة طوارئ وطنية فوراً بعد المواجهات الاخيرة التي وقعت مع الفلسطينيين.

المصدر									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠

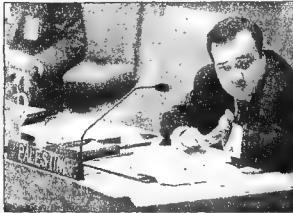
٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

البرلمان الأوروبي يدين زيارة شارون للأقصى

■ دوكسل - آخر أ. نداء البرلمان الأوروبي للتحرك الاستثنائي الذي قام به إرييل شارون رئيس حزب الليكود الإسرائيلي بزيارته لأرم المجد الأقصى بالقدس مما تسبب في الأحداث المأساوية الأخيرة. وطالب البرلمان في قرار له أمس بتشكيل لجنة تحقيق لإلقاء الضوء على حقيقة الأحداث وتحديد المسؤولية. وأعرب البرلمان الأوروبي عن قلقه الشديد من الأحداث التي جرت خلال الأيام الأخيرة والتي أسفرت عن سقوط عشرات القتلى الفلسطينيين.

مواجهة ديبلوماسية بين واشنطن و«عدم الانحياز» حول إدانة العنف الإسرائيلي في مجلس الأمن



الندوب الفلسطيني في مجلس الأمن ناصر القدوة يرد على الاتهامات الإسرائيلية (أ.ب.)

مشروع القرار الإسرائيلي للانحياز بمصداقية جيف الرابطة لكن مندوب الولايات المتحدة طلب بحدف البقرة التي تقول ان المعاهدة «تطبق على كل الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٧».

وقال رئيس المجلس ومندوب ناميبيا مارتن انجبا للصليبين، ان مسير ماجيريا هاشمي عدم قدم مشروع القرار نيابة عن مجموعة عدم الانحياز التي تضم ١١٦ عضوا. وعبر مندوب القرار عن «قلقه البالغ من مشروعه الذي يهدد الشريفة في الزيارة الاستثنائية للقدس الشريف في ٢٨ من سبتمبر» ومن «الادوات للسوية التي اغتصبتها» كما يدعى المشروع الى «الوقف الفلسطيني للاحتياجات واستئناف المفاوضات في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط» وكانت الولايات المتحدة مستعدة عندما حاول مجلس الأمن الاتفاق على بيان في وقت سابق هذا الاسبوع لتقبل صياغة تدوين «الافراط في استخدام القوة ضد المدنيين الفلسطينيين» لكنها اجمعت على قبول اتمام اسرائيل بفتحات تنافسية جيف الرابطة لانه سيؤكد فيها يبدو وضع القدس الشرقية كجزء من الأراضي المحتلة وفريد واشنطن من يتسارع وضع القدس من خلال ملفوضات سلام نهائية.

يشأن التعديلات المحتلة لنص مشروع القرار. ووجه منظم المتحدثين خلال المناقشات انتقادات حادة لاسرائيل ولزعيم حزب ليكود اليميني المعارض ارييل شارون وقال كثيرون ان ريارته للقدس القدس الشريف يوم الخميس الماضي استثنائية ووصف ريتشارد هولبروك المندوب الأميركي في الامم المتحدة للمفاوضات بأنها مكثمة وقال «معضلة ليست تأجيل اللولف» بل المساهمة في حل الأزمة. وصرح بان الحقائق «مفصلة ومتعارف عليها» كل كلمة لها وزن في قرار بشأن الشرق الأوسط «لا صلا هذه التسميات تظل تلاحق الدول لسنوات قادمة» وسئل مندوب روسيا جينادي جيتيلوف عن النقاط التي لا تزال قيد التفاوض فقال كلها. أما المندوب البريطاني السير جيمس جريستون هفال ان الخلافات قلصت لدرجة تعلق على الاعتقاد بمكثية التوصل الى حل قريب.

واعترضت ماجيريا والقدوة على بند يدعو الى «تطبيق سريع» وموسوعي «وطالبوا بتحقيق دولي» وهو ما رفضه يهود باراك رئيس وزراء اسرائيل في باريس مع معلنين اوبرايت الاربعاء في باريس مع معلنين اوبرايت وزيرة الخارجية الاميركية والريس الفلسطيني ياسر عرفات. ويدعو

الامم المتحدة (رويتزا)، التقت الولايات المتحدة والدول النامية في وقت مبكر من صباح امس على إدانة الصدامات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لكنها اختلفت حول بنود رئيسية اخرى في قرار متناظر لمجلس الأمن.

وتسلط مجموعة عدم الانحياز التي تضم ١١٦ دولة معظمها من الدول النامية على مجلس الأمن لإدانة القوات الاسرائيلية بمد اسبوع من اعمال العنف التي قتل فيها ٦٩ جميعهم من الفلسطينيين. وتشير تلك الصدامات ايضا مصداقات تشهدا للمنطقة منذ العام ١٩٩٦ ثلاثة فترة حكم بنيامين نتنياهو وريس وزراء اسرائيل السابق والتي قتل فيها ٦٠ فلسطينيا و١٥ جنديا اسرائيليا.

ويتمد مشروع القرار الذي طرحه ناصر القدوة الرابطة الفلسطينية لدى الامم المتحدة ووزعته ماجيريا نيابة عن مجموعة عدم الانحياز على «ضرورة جسر» تطبيق سريع في الاحداث التساوية التي وقعت في الايام الاخيرة بهدف منع تكرارها، ولا يزال هناك خلاف حول ثلاث نقاط من بين سبع نقاط على الاقل تضمنتها مشروع القرار. تكل كل الدول الأعضاء بما في ذلك الولايات المتحدة وافلتت على إدانة «كل اعمال العنف خاصة الاستخدام المبرر للقوة» بسدد المدنيين الفلسطينيين والذي ادلى الى خسائر في الارواح واصابات».

ويدين مشروع القرار الليزي «اعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن الاسرائيلية واستخدمتها للقوة المفرطة الذي ادلى الى وقوع اصابت وخسائر في الارواح».

ويعدو مجلس الأمن في مشروع القرار الليزي المقترح «اسرائيل قوة الاحتلال للانحياز بدقة» بتأقية جيف الرابطة الخاصة بمعاملة المدنيين في زمن الحرب «التي تطبق على جميع الأراضي التي تسيطر عليها اسرائيل منذ العام ١٩٤٧».

وبدا مجلس الأمن يوم الثلاثاء مناقشة احداث العنف واستمرت المناقشة يوم الاربعاء وسهت مساء الخميس لتعتمدها معارضة معلقة

انتقدت اتهامات باتوم « الوهمية والسخيفة »

فرنسا تريد إدارة دولية لـ « الإستفزاز » الإسرائيلي في الحرم

باريس - أ.ف.ب. أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية أميلى لوران باتوم أن فرنسا تريد من الأمم المتحدة أن تدعى « التصرف الإسرائيلي » الذي أدى إلى اندلاع الاضطرابات في الأراضي الفلسطينية وأن تدعى « العنف الذي نجم عن ذلك ».

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريماسو « لقد شدنا القمع على وجوب أن يظهر مجلس الأمن وحدة المجتمع الدولي في إدانة التصرف الإسرائيلي والعنف الذي نجم عنه لكي يتوقف العنف وتُستأخر الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات بسرعة بنية التوصل إلى تسوية نهائية ».

وكان الرئيس جاك شيراك ندد الاثنين بـ « الاستفزاز غير المسؤول » الذي أدى إلى « أعمال عنف » فوض في الشرق الأوسط، مشيراً إلى الزيارة التي قام بها الخميس إلى الحرم القدسي زعيم المبعوث الإسرائيلي إرييل شارون من دون أن يسميه صراحة.

ودان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيهرين من جهته « بدون تدخل الاستفزاز للتمرد الذي قام به إرييل شارون لأسباب سياسية داخلية في الرحلة التي خرجت من مفاوضات السلام ».

من جهة أخرى انتقدت الرئاسة الفرنسية أمس « الاتهامات الوهمية » التي أطلقها أحد مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك حول تشجيع باريس ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على التمسك خلال المفاوضات الأخيرة بالنفي.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية « هذا خطأ. هذا الأمر سخيف. إن هذه الاتهامات الوهمية لا تمت إلى الواقع وتحقيقة بصلة ولا إلى حسن العمل الدبلوماسي الفرنسي ».

واضاف « على غرار الولايات المتحدة. لم تتوقف فرنسا طوال الأربعة أعين إطلاق الدعوات لصالح التسوية والتوصل إلى اتفاق بين الطرفين ».

وكان داني باتوم مستشار باراك للشؤون الاممية اعتبر الخميس أن موقف فرنسا « لم يكن مساعداً على إقامة مناخ ملائم لتوقيع اتفاق ».

واضاف « إن فرنسا ساهمت في نهاية المطاف في واقع عدم توقيع عرفات على اتفاق بالرغم من أنه أكد لوزير الخارجية الأميركي مادلين (الولايات المتحدة) أنه سيتم احترام كل الاتفاقيات سواء كانت خطية أو شفوية ».

ولقد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بسبب موقفه المؤيد لتشكل لجنة دولية للتحقيق في الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية.

المصدر:

التاريخ:

٦٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

استطلاع: غالبية الفرنسيين مع اعلان القدس عاصمة مشتركة

■ باريس - الـ ١٦، اتحاد استطلاع تنشره مجلة «الفي» في عددها الـ ١٢٥١٥، القادم أن غالبية كبيرة من الفرنسيين تمشير أن القدس يجب أن تكون عاصمة لفلسطين وعاصمة لإسرائيل.

لقد أعرب ٥٤٪ من النخب شملهم الاستطلاع عن تفضيلهم للحل المتمثل في تقسيم المدينة إلى عاصمتين في حين أعرب ١٢٪ عن رغبتهم في أن تبقى القدس عاصمة لإسرائيل فقط. وأعرب ٢٨٪ عن رغبتهم في أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين فقط.

وحول المسؤولية عن المواجهات الدامية بين الإسرائيليين والفلسطينيين اعتبر ٢٠٪ أنها تقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية في حين اعتبر ٢٨٪ أنها تقع على عاتق السلطة الفلسطينية. و٢٠٪ أنها تقع على عاتق الطرفين.

«القطرسة الاسرائيلية منعت تحقيق نتائج في باريس وشمر الشيخ» القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن لإدانة إسرائيل دحلان: التنسيق الأمني مات.. والأحداث لن تهدأ

11 غزة «الاتحاد» ووكالات الأنباء

سياسته واستفلاله الوطني بعيدا عن الاحتلال والاستيطان والاعتداءات الوحشية. وأكدت القيادة انما هي لتخني احتلالا وكبار الشهداء شمعينا ونسابة وأطباء وأهراء الصامدة الصغيرة من أجل حرية الوطن واستقلاله ونفسه الشريف عاصمة دولتنا الحرة المستقلة لكي نخصيفت شمينا في مواجهة العدوان الاسرائيلي لن تباهي مرأ هذا الشعب يدافع عن وجوده وعن وطنه وعن حريته وعن مقدساته.

وتوجهت القيادة الى الدول العربية والتحية التي وقعت وتقف في جنب شعبنا الصامد في مواجهة العدوان والى الانقاء والاصداقه الذين قدموا للمساعدات الطبية وارساوا الاطباء لمعالجة جرحانا.

وخلصت القيادة بيلها بمعلمة الشعب الفلسطيني والامة العربية على الصمود والحيات والقدرة على القدس والنفوس للسلامة معاً بلدت التضحيات.

على الصعيد نفسه أكد العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الأمن الوقائي في غزة أن إسرائيل اخارت لفة الحرب واعياها ان تتمثل النتائج وأنها مستفك لمن جرحتها في جن الشعب الفلسطيني الأعزل حاكياً. وقال في مداخلة أجرتها معه هيئة الأمانة البريطانية أن إسرائيل لديها مخطط واضح منذ أن فشلت في انتزاع إسرائيل لفلسطين في كاسب يهدد على مقابلة للفرافوسا وأرادت أن تقاوض اليوم عبر البثك وعبر الصواريخ لتتربع الشعب الفلسطيني وكسر ارامة للفلسطيني مستندا على أن هذا لن يحدث عبر تاريخ المقاومة ولن تركع السلطة للاعتداءات الاسرائيلية.

وأشار الى ان المخطط الاسرائيلي لم يكتمل بعد موصفا ان عدم مشاركة رئيس وزراء إسرائيل اليهود براك في اجتماعات شرم اليوم يدل على سوء نوايا إسرائيل وأصرارها على استمرار ذريق الدم الفلسطيني.

وأشار العقيد محمد دحلان الى أن الجانب الاسرائيلي ليست لديه النية لوقف هذا القريب الدموي وهو ما تؤكد تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتدلل عليه.

وقال ان التنسيق الأمني الفلسطيني الاسرائيلي متوقف منذ بداية هذا العام واللقاءات التي تجري تتمتعف السيطرة على الأحداث ولحماية تخفيف الامور وتخفيف الهجمة الاسرائيلية على الجانب الفلسطيني عسكريا. وتشد رئيس جهاز الأمن الوقائي في غزة على ان التنسيق الأمني مات منذ مدة طويلة ولن يعود الى مكان عليه في السابق لأن إسرائيل اخارت لفة الحرب.. وتساءل.. على ماذا سيتم التنسيق معاً

وأعرب للمسؤول الفلسطيني في ختام اللقاء عن اعتقاده بأن الأحداث لن تهدأ وأن القيادة الفلسطينية ستستلج الأحداث سواء على الميدان أو على مستوى التنسيق الديبلوماسي والدولي.

■ منعت القيادة الفلسطينية أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى الموافقة على مشروع القرار الفلسطيني الذي قدمته أمن للمجلس الذي يدين أعمال العنف الاسرائيلية ويطلب بتشكيل لجنة تحقيق لك ذلك القرار ملحق على وضع حد للعدوان الاسرائيلي على شعبنا.

وأكدت القيادة في بيان بعد اجتماع طارئ عقده برئاسة الرئيس الفلسطيني ان القطرسة الاسرائيلية منعت تحقيق نتائج في اللقاءات باريس وشم الشيخ. وتركز الاجتماع حول استمرار الاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال ضد الجماهير الفلسطينية في المعهد من المدن والنقاط على الرغم من موافقة الجانب الاسرائيلي على سحب القوات والديابات وإزالة الحواجز العسكرية القليلة قبل للجمعية في الاجتماع المشترك بحضور ممثلين اميركيين.

واستدبرت القيادة الفلسطينية استمرار الجنب الاسرائيلي في اطلاق النار واستخدام الديابات والصواريخ وطائرات الجيش اميركية الصنع على مقرات الشهداء أقرب مستوطنة تنسكريم وسقوط شهداء والجرحى وكذلك قيام المستوطنين ولوات العيش بالاعتداء على المدنيين في الخليل مستمرا على ان القنية لا تزال تسجبه نحو تنفيذ المخطط العسكري ضد الجماهير الفلسطينية لغرض الامور الواقع الاحتكالي والاستيطاني على الشعب الفلسطيني. وخلصت القيادة مخالقات باريس وشم الشيخ والاجتماع مع الرئيس المصري والفرنسي وخلصت القيادة ان فشلت الاسرائيلي كان حاله دون ان يحقق ما كان مرجوا ومعلولا من هذه المحاولات بسبب القطرسة الاسرائيلية التي كشفت عن نواياها وإدخالها امام شريك ومعارك ورفضت بكل عند تشكيل لجنة التحقيق الدولية لضبح الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. واتساق الجبان انه امام هذه القطرسة الاسرائيلية والاستمرار في الاعتداءات والتكاذب في سحب القوات والديابات وإزالة الحواجز فقد ثورت القيادة فطلب الى مجلس الأمن بحث هذه الاعتداءات والجرائم وقد تبنت مجموعة عدم الانحياز مشروع القرار الفلسطيني وقررت عرضه باسم المجموعة على مجلس الأمن الدولي وقد تم عرضه على مجلس الأمن القليلة للجمعية وبدأ المجلس بمناقشته وطلب تحسين مندوب دولة التحدث أمام المجلس لتقديم مخططاتهم وموقف بلدانهم تجاه الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني ومن المقرر ان تستمر المناقشات في المجلس ثلاث جلسات قبل التصويت على القرار.

وتوجهت القيادة الى دول مجلس الأمن دافعة العضوية والى الدول الانضمام اصدار القرار الدولي الذي يضع حدا للعدوان الاسرائيلي على شعبنا ونسائنا ونفلقنا ومقاسنا السميحية والاسلامية ويمكن الشعب الفلسطيني من عارسة

فرنسا نفت «التهامات الوهمية»

مساعدة لباراك؛ تدخل شيراك حال دون اتفاق سلام في باريس

وتدخل بطريقة غير متسببة في الاتصالات ونتيجة لذلك قرر عرفات عدم التوقيع.

وطالب عرفات بإجراء تحقيق دولي في الاشتباكات لكن باراك قال أن هذا سيفقد صابغة خطيرة. تهرم الأطراف من تحمل المسؤولية عن أعمالها.

ولفضل إسرائيل مشاركة الولايات المتحدة لطمحها للتفكير في أي تحقيق في الأحداث بينما يرى الفلسطينيون في فرنسا والاتحاد الأوروبي أطرافاً دولية أخطر استجابة لمخبرهم.

وعلى مر السنين سعى شيراك إلى قيام فرنسا والاتحاد الأوروبي بدور أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط مما زاد التوتر مع إسرائيل التي ذكرت أن باريس في بعض الأوقات على أنها معادية لوجهات نظرها.

وقال جوزيف سيديروك كبير الممثلات اليهود في فرنسا حيث ألبست أكبر طائفة يهودية في العالم لرايديو إسرائيل أن شيراك انحاز للجانب الفلسطيني بوضوح. وقال «إننا كيهود نريد أن نقول للرئيس أننا مع احترامنا لك لا نقبل ذلك».

ويرى كثير من الاسرائيليين أن زيارة شيراك للقدس في عام 1996 ترمز لصلواتهم. فقد شق الطريق الفرنسي طريقه بصحبة عبر رجال الأمن الاسرائيليين الذين دفعوا لثناء جولته في المدينة القديمة. واعتبرت إسرائيل في وقت لاحق.

وفي شباط (فبراير) خلف طلبة فلسطينيون رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بالهجرة بعد أن وصف هجمات ثوار حزب الله على المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان بأنها «هاربة». وانتصحت إسرائيل من جنوب لبنان في أيار (مايو) الماضي.

الاسرائيلي في باريس مساء الأربعاء عندما أخذ الزعماء استراحة للقيام بزيارة ودية لشيراك الذي يستضيفهم. وقال أن الرئيس الفرنسي الذي تتولى بلاده الرئاسة للثورة للاقتصاد الأوروبي حول الزيارة الدولية إلى اجتماع سياسي. وقال باتوم لرايديو إسرائيل مكان موقف عرفات هو أن ما سجل على الورق سيوقع بالاحرف الأولى في باريس ويقدم التوقيع رسمياً عليه في مصر (في اليوم التالي).

وقال باتوم «الامر الذي قلب هذا الامر رأساً على عقب فيما يتعلق بعرفات هو اجتماع ما بعد منتصف الليل مع شيراك والذي كان يفترض أنه زيارة ودية وتحويل إلى اجتماع التي فيه شيراك محاضرة عن أهمية التمثل لجنة دولية للتحقيق في الموضوع».

وقال باتوم أن تأييد شيراك لعرفات أصلي للزعيم الفلسطيني الانتحار بأنه يمكنه التمسك إلى اتفاق الفصل. وقال لرايديو إسرائيل شيراك حول هذه للتاسبة إلى حدث سياسي

■ باريس - القدس - أ ف ب - رويترز انتقلت الرئاسة الفرنسية لتجمعة «التهامات الوهمية» التي أطلقها أحد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك حول تضييق باريس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على الشهود خلال مفاوضات الأرياء الماضي. وقال مستحدث باسم الرئاسة الفرنسية هذا خطأ، أنه أمر سيخلف. أن هذه الاتهامات الوهمية لا تمت إلى الواقع والحقيقة بصلة ولا إلى حسن العمل الدبلوماسي الفرنسي.

واستضافت على غرار الولايات المتحدة، لم تتوقف فرنسا طوال الأرياء عن إطلاق الدعوات لصالح التمهدة والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف.

وكان داني باتوم مستشار باراك للشؤون الأمنية اعتبر التمسك على موقف فرنسا لم يكن مساعداً على إقامة مناخ ملائم لتوقيع اتفاق.

وقال باتوم أن الرئيس الفلسطيني كان مستعداً للتوقيع بالاحرف الأولى على الاتفاق مع رئيس الوزراء

مبارك يزور جرحى فلسطينيين في مستشفى ناصر بالقاهرة

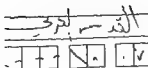
■ القاهرة - اف ب: قام الرئيس المصري حسني مبارك الجمعة بزيارة إلى مستشفى ناصر في القاهرة حيث عاد بجرحى فلسطينيين أصيبوا في المواجهات الأخيرة مع الاسرائيليين. وأعلن التلفزيون أن مبارك الذي رافقه سفير فلسطين في القاهرة زهدي القنطرة استقبل من

الوضع الصحي للثمانية جرحى فلسطينيين. وقد وصل الجرحى الفلسطينيون للمصابون بجروح خطيرة الخميس إلى مصر على متن طائرة أقلت أيضا وزير الصحة المصري اسماعيل سلام في ختام زيارة قام بها الأخير إلى غزة ليضع ساعات برفقة فريق طبي.

باراك يدعو الاسرة الدولية الى الضغط على عرفات

وكرر باراك الاقتناع بان الرئيس عرفات يملك سبل وقف اعمال العنف ولو اعطى الاوامر اللازمة لشرطته وللتنظيم فتح.
وقال مشددا على علمائه منواصل التحرك بكل قوانين معتمدين ثلاثة مبادئ: الحفاظ على امن اسرائيل ووحدة اسرائيل وما هو مقدس لاسرائيل.
وكان رئيس الوزراء تحدث في وقت سابق في احتفال عسكري عن احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية مع اليمين في حال استمرار انتفاضة الفلسطينيين وعدم التوصل الى اتفاق سلام معهم.
واضاف باراك الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع يجب علينا ان نواصل للبحث عن السلام ولكنني لست اعيدا من وجود شريك معنا، فاذا كان الامر كذلك، علينا ان نوجد صلوفا لمواجهة اوقات صعبة.
وتحدث الجنرال اسحق ايتان قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل التي تشمل ايضا الضفة الغربية، عن احتمال قيام السلطة الفلسطينية باعلان دولة مستقلة من جانب واحد في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) في سياق الانتفاضة الفلسطينية، وقال الجنرال للصحافيين منسكح لوجهه مثل هذا الاحتمال.

القدس - ناف يد دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الاسرة الدولية الى ممارسة ضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوقف اعمال العنف، وذلك في رسالة بعث بها الى حوالي مئة رئيس اجنبي.
وفي هذه الرسالة الشديدة اللهجة، كما قالت رئاسة مجلس الوزراء في بهان، دعا باراك الرؤساء الاجانب الى الاسراع في التحرك لاقناع عرفات بوقف اعمال العنف والعودة الى التفاوض.
واعترض باراك ان طلب عرفات بانشاء لجنة تحقيق دولية يشكل مسابقة خطيرة ترمي الى طمس مسؤولية الاطراف المعنية.
وحمل عرفات من جديد مسؤولية استمرار الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل 76 شخصا جميعهم تقريبا من الفلسطينيين خلال اسبوع.
وقال باراك في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب وعلى عرفات والسلطة الفلسطينية ان يقررا ما اذا كانا يريدان العودة الى طولة المفاوضات للتوصل الى السلام ام انهما يريدان سلوك طريق لمواجهة والعنف.
واضاف في لهجة تحذيرية عليهما ان يكونا مستعدين لتحمل نتائج خيارهما.



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر اللؤلؤ

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠٧٠٥٧٠٠٠ (٢٠٠٧)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

لتقليل مخاطر المواجهة مع الفلسطينيين حتى يوم الغفران اليهودي جيش إسرائيل يغلق الضفة الغربية وغزة 4 أيام

القدس - من هوارد فولز:

الحلق الجيش الإسرائيلي الضفة الغربية وقطاع غزة في ساعة مبكرة من صباح الجمعة لمدة أربعة أيام قائلا أنه يسعى لتقليل مخاطر المواجهة مع الفلسطينيين حتى يوم كيبور القدس أيام العسة اليهودية. واستعدت قوات الأمن الإسرائيلية لاحتمال وقوع مزيد من المصادمات، وقالت مستخدمة باسم الجيش الإسرائيلي أن إغلاق غزة والضفة لغرض الساعة الرابعة صباحا (0200 جمت)، ويمنع الإغلاق الفلسطينيين من دخول إسرائيل حتى مساء الاثنين نهاية عطلة يوم كيبور عيد الغفران عند اليهود.

وهادة ما تلقى إسرائيل الضفة وغزة في أيام العطلات والمثلثهما في يوم كيبور من العام الماضي يومين لكن واديو إسرائيل قال أن الجيش قرر إغلاق الأراضي مبكرا بسبب المصادمات الجارية.

وقال بيان الجيش جهف الإغلاق إلى منع النشاط الأمني في عطلة نهاية الأسبوع ويوم كيبور. وقال أنه سيسمح بدخول الفلسطينيين إسرائيل

الاسباب انسانية قاطع وأن الإغذية والابوية سيسمح بدخولها للناطق الفلسطينية. ويعيش أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وغزة. وقالت قوات الأمن الإسرائيلية أنها في حالة استعداد تاما لتفجير أعمال العنف الجمعة في الاسكن للخدمة بالقدس والتي شهدت مصادمات بعد صلاة الجمعة الأسبوع الماضي ولتحدث منها إلى باقي مناطق الضفة وغزة وبلدات عربية في منطقة الضفة وتفجرت المصادمات وأعمال العنف بعد أن زار أرييل شارون زعيم حزب الليكود التيموني للمارش الحرم القدسي الشريف يوم الخميس الماضي. وقال الفلسطينيون أن زيارة شارون ذات الأهداف السياسية تحدث للتفجرات الإسلامية بينما تقول إسرائيل أن الفلسطينيين استفادوا كثرية لتفجير أعمال العنف في المنطقة.

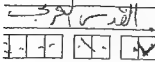
وقال ياكوب أسحاق قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس الذي جرح في الاضطرابات في مطلع الأسبوع لرايو الجيش الإسرائيلي موصفا بعض القرارات عن إمكانية تطور أحداث مماثلة للتي وقعت الأسبوع الماضي في جيل العسة في إشارة إلى الحرم

القدس الشريف. ووجهه يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل الخميس نقاء إلى مكة من زعماء العالم في رسالة شديدة الهمجة طالبا منهم القناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوضع حد للمصادمات فورا.

وقال باراك للصالحين الخميس عقب عودته من مصادمات فاشلة في العاصمة الفرنسية باريس مع عرفات ومابدين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لإنهاء أعمال العنف أن قوات الأمن الإسرائيلية ستخدم سيادة القانون.

وفي غزة كرر عرفات الخميس دعوته لاجراء تمثيلي دولي في المصادمات. وطالب الرئيس الفلسطيني الذي عاد إلى غزة الخميس قائما من مصر بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الاشتباكات بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينيين.

وقال للصالحين إثر عودته إلى قطاع غزة يستمر على ضرورة وإهمية تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق بخصوص ما تعرض له شعبنا من مذابح وعدوان وحشي انتهك القانون الدولي. (رويترز)



القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الامن لوضع حد للعدوان الاسرائيلي

تدعيم الخطط العسكرية ضد الجماهير الفلسطينية لغرض الأمر الواقع الاحتلال والاستيطان على الشعب الفلسطيني.

وكانت وقعت مواجهات محدودة الضخيم في الأراضي الفلسطينية أدت إلى مقتل شخصين وأصابة آخرين بجروح.

كما ناقشت القيادة بمصادات باريس وشرم الشيخ والاجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس المصري محمد حسني مبارك معتبرة أن بالتمتع الإسرائيلي كان حائلًا لكون أن يخلق ما كان مرجواً وأماماً، بسبب الخطر الإسرائيلي التي عطلت عن نواياها وأهداها أمام الرئيس شيراك وأمام الرئيس مبارك ورفضت بكل عناد تشكيل لجنة التحقيق الدولية لفضح الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب.

ويدعو المشروع إسرائيل إلى «التقيد الدقيق» ببنود اتفاقية جنيف الرابعة حول حماية السكان

الإنهاء الفلسطينية مواءم أمام هذه الخطرسة الإسرائيلية والاستمرار في الاعتداءات والتكوير في سحب القوات والديابات وإزالة الموانعز قوت القيادة الطلب إلى مجلس الأمن بحث هذه الاعتداءات والجرأته مشيرة إلى أن مجموعة عدم الانحياز تبنت مشروع القرار الفلسطيني الدولي، وثولقت القيادة الفلسطينية بأن تستمر مناقشات لمجلس ثلاث جلسات قبل التصويت على القرار.

واعيدت القيادة أن باستمرار الجانب الإسرائيلي في إطلاق النار واستخدام المتاريس والصواريخ وطائرات، بالاطلاق، الأمريكية الصنع على مطلق الشهداء قرب مستوطنة متقاربهم وسقوط الشهداء وللجرحى وكذلك قيام للمستوطنين وقوات الجيش بالاعتداء على المدنيين في الغليل مؤشراً على أن التنية لا زالت تتجه نحو

غزة. الف ب: دعت القيادة الفلسطينية المجلس اعلماء مجلس الأمن الدولي إلى التوالفة على مشروع القرار الفلسطيني بشأن الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية لأنه قابل على وضع حد للعدوان الاسرائيلي على شعبنا حسب ما جاء في بيان صادر عنها.

وجاء في هذا البيان أن اجتماع عقده القيادة الفلسطينية مساء الخميس في غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنها تتوجه إلى دول الأعضاء لإصدار القرار الدولي الذي يضع حدا للعدوان الاسرائيلي على شعبنا ونسائنا وأطفالنا ونعمائنا المسيحية والإسلامية ويمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة مسيحيته واستقلاله الوطني بصعباً عن الاحتلال والاحتلال والاعتداءات الوحشية الإسرائيلية على شعبنا. وأضافت القيادة في بيان بكتة وكالة

للتدين في ثولات الحرب والتي يجب أن تحلق في الأراضي الفلسطينية لفضلة بما فيها القدس الشرقية حسب رأيهم الأمر الذي ترفضه إسرائيل. وقد الفلسطينيون مشروعهم في الوقت الذي انتهى فيه اجتماع القمة في باريس الذي ضم الأربعة الاسرائيليين والفلسطينيين والأمريكيين وكذلك اجتماع شرم الشيخ في مصر، من دون التوصل إلى اتفاق شامل حول وضع حد لعمال العنف واستئناف المفاوضات.

ويدعو مشروع القرار حاصمات العنف التي ترتكبها قوات الأمن الإسرائيلية واستخدامها للشرطة للقوة ويطالب بوقف لوزي لاعمال العنف.

ولا يشير مشروع القرار صراحة إلى الطابع الدولي لهذه اللجنة كما يطالب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الأمر الذي ترفضه إسرائيل بشدة.

الشرطة الاسرائيلية تنسحب من محيط الحرم القدس وقت صلاة الجمعة.. وفلسطينيون مديون ينظمون الدخول اليه استشهاد تسعة في يوم الغضب الفلسطيني .. وجيش الاحتلال في حال تأهب قصوى

واصيب نحو 20 فلسطيني في اشتباكات مع جنود اسرائيليين في مدينة الخليل الخمسة بالضفة الغربية. وقالت مستشفيات فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين خرجوا في مصحاتهم وقت حول مستشفى ايرون موريه اليهودية القريبة من نابلس بالضفة الغربية.

وتظاهر الالف الفلسطينيين في قطاع غزة وواحد منهم باعلام حركة المقاومة الاسلامية حماس. وقام البعض بمسيرة الى قطاع نتساريم في قطاع غزة حيث جرح اثنان خلال الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية.

واقامت مصادر صحافية ان اكثر من عشرة الالف فلسطيني اندوا صلاة الجمعة في ساحة للمسجد الأقصى يوم الاحد عن وقوع صدامات.

وقرر انتهاء الصلاة قامت مجموعة من الشبان برشق الحجارة باتجاه حائط البراق او حائط البكى حسب التسمية اليهودية لكن الاسرائيليين بسرعة وسط دعوات للهوء.

ومع ذلك قام الف من المصلين بمسيرات داخل ساحة الحرم وهم يهتفون بجفروخ بالدم فديك يا القصى.

وقال شهود ان عشرات الالف اخرين من الفلسطينيين خرجوا في مسيرات مماثلة في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعلنت مصادر في الشرطة ان قوى الامن الاسرائيلية وضعت للجمعة في حال تأهب قصوى تحسبا لطوف الغضب الذي دعت اليه بعض الحركات الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان قوى الامن والشرطة والجيش في حال تأهب قصوى تحسبا لاي اختلال بالامن او هجمات مسلحة.

وقد نشر اكثر من الف عنصر من الشرطة حول الحرم القدس وفي المدينة القديمة في القدس حيث وقعت مواجهات دامية في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال شهود ان الشرطة الاسرائيلية فتحت النار على فلسطينيين لقوا حجارة في القدس الشرقية العربية بعد صلاة الجمعة وجرح ما لا يقل عن عشرة اشخاص.

وانتقلت الاسرايات اسام لحد بداخل الحرم القدس الضريح حيث استشهد قبل اسبوع اربعة فلسطينيين خلال اشتباكات مع الشرطة الاسرائيلية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها تطلق اعيرة مقلعة بالغاز ردا على مئات من الفلسطينيين القوا حجارة.

وقال الشهود ان مسؤولين فلسطينيين تعاونوا مع الشرطة الاسرائيلية ليقادي دخول المصاحبات اسبوعها الثاني في

القدس - غزة - نابلس - رام الله - روتز - نابلس - القدس - جنود اسرائيليين يرمونهم بالحجارة الجمعة - الضفة الغربية وقطاع غزة حيث اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة يوم غضب.

ولدت مصادر مستشفيات في الضفة وغزة ان جنود الاحتلال قتل تسعة فلسطينيين سبعة في القطاع وثلاثة في الضفة الغربية واحد منهم في القدس.

واعلن مستشفى الشفاء في غزة ان الفلسطينيين مروان عبد الرزاق شليخ (25 عاما) من مدينة غزة استشهد الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي خلال الصدامات الدائرة في غزة.

وقيل ذلك قالت مصادر مستشفى الشفاء ان لؤي عبد الله الفيد (20 عاما) وصل جثة مائة وقد تدهم ونسبه كلها من جراح اصابته بنيران اطلقها الجنود الاسرائيليون لمرابطون في قاعدة جنساريم العسكرية قرب غزة.

وقال اطباء ان رشاد حسين الحجار (22 عاما) وصل لمستشفى في حالة موت فاني.

اعلنت المصادر وفاة فلسطيني سريويا اثر صياحته الجمعة بهيار تاري في الرأس اطلقه جندي اسرائيلي من قاعدة جنساريم العسكرية الاسرائيلية الاصله لخدمة غزة. وفي وقت لاحق اعلن عن استشهاد شابين اخرين في غزة الجمعة.

كما استشهد في نابلس شيبا عبد الرحمن عيسى (19 عاما) من قرية سالم في الشرق من نابلس اثر اصابته بهيار تاري في الصدر.

واحد بعد الطعن اشتد (24 عاما)، ومعد خائف تمام (18 عاما) من طوكرم وقد اصاب بهيار تاري في الخافرة خلال

الصدامات الدائرة في الغرب من للثنية.

وفي القدس اعلن مسؤول في مستشفى القاصد الخيرية في القدس المحتلة ان فلسطينيا استشهد الجمعة برصاص اسرائيلي في المدينة القديمة.

وقال المسؤول وكالة فرانس برس ان فلسطينيا واحدا قتل واصيب اخرونه خلال الصدامات التي اندلعت عند باب الاسباط اثر انتهاء صلاة الجمعة.

واعلن الطبيب توفيق ناصر مدير مستشفى دغسلا فتقوريا للظهر ان المستشفى استقبل 17 جريحا اصابة بعضهم في الصدر وان حالته حرجة.

وقال شهود عيان ان اعمال العنف انتشرت من القدس الشرقية العربية حيث اطلقت الشرطة الاسرائيلية الرصاص وجرح عشرة فلسطينيين على الاقل خلال اشتباكات مع ردة حجارة بعد صلاة الجمعة.

الواقع.
وأضافوا أن أعضاء هيئة الإيقاف وقبض الحسيني للسؤول
القيسطيني في القدس منعوا مشاة القيسطينيين من القاء
حجارة على حائط الكني.
وانجالت الشرطة الاسرائيلية عددا قليلا من الصلبن اليهود
كانوا عند حائط الكني لكنها سمحت لهم بعد ذلك بالعودة الى
الحائط بعد اندلاع الاضطرابات عند طرف آخر من الحرم.
وقال شهود عيان إن أكثر من ألف متظاهر انطلقوا باتجاه
الحاجز العسكري القائم عند مدخل القبلية الجنوبي وراحوا
يلقون الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بإطلاق
النار فأصابوا 25 متظاهرا على الأقل بجراح.
وفي مدينة تلكرم البلد عن صدامات مماثلة أوقعت 7 جرحى
بالرصاصة الاسرائيلي.
وقال شهود أن أربعة قيسطينيين أصيبوا برصاص الجيش
الاسرائيلي الرابط في قاعدة لتساريم العسكرية قرب غزة.
وقضت الشرطة الاسرائيلية من وجوها وابتعدت عن الحرم
القيسي الشريف الجمعة في محاولة لتقيص التوتر بعد أسبوع
من المصادمات القيسطينية الاسرائيلية. ورفضت متحدة باسم
الشرطة في القدس التحقيق على الترابيات الامنية بما في ذلك
تقيص وجود القوات في للواقع.

ونزع شهود أن قوات الشرطة الاسرائيلية كانت متولعة عد
حائط الكني وفي أماكن أخرى من المدينة للقيسة.
ونكرت مصانو قيسطينية أنه في غياب الشرطة الاسرائيلية
سمح مسؤولو الايقاف ونشطو حركة فتح لآلاف الصلبن ب دخول
الحرم.
وشكك جبريل الرجوب قائد الامن للوقائي القيسطيني في
الشفقة الغربية في امكانية حدوث شيء ايجاسي من وراء
الخطوات الاسرائيلية.
وقال لرويترز أن تلك التباير الامنية الاسرائيلية اتخذت من
جانب واحد وأن الجانب القيسطيني ينظر لها بشك كبير ويميل
اسرائيل مسؤولية اي لاضطرابات قد تحدث في للقدس خلال
صلاة الجمعة أو بعدها.
ونفي الرجوب أن تكون عناصر من رجال الشرطة القيسطينية
انتشروا صباح الجمعة على مدخل الحرم القيسي بعد أن
سحبت اسرائيل قواتها خلال الليل من على مشارف أبواب هذا.
وقال الرجوب في حديث لوكالة فرانس برس طيس لنا علم أو
علاقة بهذا الامر وليس هناك انتشار لرجال الشرطة ورجال الامن
الوقائي في الحرم.
وأضاف دائما تنظر بريية وشك الى الاعلان عن هذا الاجراء
الذي لا وجود له واسرائيل وحدها هي التي تتحمل مسؤولية ما
يمكن أن يحدث هناك.
وكان الجهد قليلا عن انتشار لعناصر تابعين للامن الوقائي
القيسطيني على أبواب الحرم القيسي الى جانب حراس هيئة
الوقف التي تشرف على الحرم.

مقابلة مع رئيس هيئة الأركان الفريق شافؤل موفاز؛ نأسف لاصابة رامي ولا ألقى اللوم على الجنود فهم يستحقون التقدير لما فعلوه تحت وابل النيران!!

يؤكد العنف رغم كل الاتفاقات،
■ بالمكان عموما إعادة بناء الثقة بعد كل ما حدث في الأيام الأخيرة؟

■ بعد كل مجازية وإعدام يمكن الجلوس حول الطاولة والتحدث، وحتى بعد الصروب والأشد والأصعب التي كانت لنا جلسوا وتحذروا في آخر المطاف وتوسطوا للاتفاقات، وليس من المستحيل الجلوس أيضا مع الفلسطينيين.

■ بل شجرت بالإسماء عندما دعاه محمد سعدا بحال به مجرد الحرب؟

■ أنا لا أعرف لماذا اختار هذه الكلمات، واعتقد أنها غير مناسبة، نحن نعرف بعضنا منذ سنوات، وهذه المعرفة جاءت من الصورات والمفاوضات التي جرت في مراحل مختلفة من خلال مناصبي ومناصبي.

■ هل يتزايد العنف من العمليات الانتصارية في هذه الأوقات؟
■ خطر العمليات قائم أيضا في أجواء الفخاوضات، وأنا لا استبعد تنفيذ عمليات استمرارية من الأعمال الانتصارية والسيارات المفخخة أنا لم نتوصل لوضع حوار لأن الاحتمالات ستزداد بالتكديف.

■ هل هناك إمكانية بأن يستغل عرفات الضم كدولي للتزايد الذي يحظى به الآن حتى يخل من الدولة من طرف واحد؟

■ لا استبعد ذلك، إذا لم يكن هناك وضع تتوصل فيه للاتفاق مع الفلسطينيين وتواصل التشويق حتى شهرين الأول والثاني (تكوين وتوضيح) فمن الممكن أن يعلن عن الدولة.

■ لقد استطعت المروحيات القتالية للمرة الأولى وهذا يرفع من مستوى القتال؟

■ الأمر حدث بالتكديف الصحيح وفي تلك الامكان التي تتطلب فيها استخدام المروحيات للملاحقة عن حياة الجنود وأمن المواطنين، لماذا لم تفرضوا الاتفاق على الضقة، أو تفرضوا عقوبات أخرى ضد الفلسطينيين من أجل وقف الجلباية؟

■ لم تفعل ذلك لأنه كان هناك قرار بوقف إطلاق النار كما ان فرض الاتفاق لا يخدم الوضع أصلا، سياسيًا هي إعادة الهدوء وليس تحصيد الأوضاع، وإذا فرضت الاتفاق فانه ترفع من مستوى الضيق وتزكم الإحباط وداخل سكان الضفة والقطاع والناس الذين لا ينجحون في جلب الطعام أو لاهم ينضمون إلى دائرة العنف، ورغم أن الأمر ينطوي على خطورة معينة إلا أننا اعتقدنا أنه سيكون من الصحيح ترك الناس يواصلون كسب زلهم من أجل تخفيف مستوى العنف وفي هذا الأمر أيضا التزامنا بتعهداتنا أم الطرف الآخر فلا.

■ هل فوجت من كمية السلاح الموجودة بيد الفلسطينيين؟

■ تقديرا لكمية السلاح الموجودة لديهم بدرجة كافية، لديهم عشرات آلاف الأسلحة وقد أطلقوا بواسطتها مئات آلاف الرصاصات ضد مواقع جيش الدفاع والبيوتونات.

■ هل ترجع لديهم أسلحة من تكتسبها؟

■ لديهم مخزون لم يكن سابقا، وقد استخدموا الرشاشات وألقوا القنابل ولكن كان ذلك كان معروفا، الأمر المركزي في هذه الأسلحة هو استخدامها لإطلاق النار على الجنود والمخنيين.

■ حتى الآن تضررت الثقة مع الفلسطينيين في أحداث العنف التي جرت في الأسبوع الأخير ويتكادف رئيس هيئة الأركان الفريق شافؤل موفاز أن هناك إمكانية لإعادة بنائها، المسيطرة الحقيقية على الأحداث موجودة بيد ياسر عرفات، يقول ورئيس هيئة الأركان.

■ في مقابلة خاصة مع «معاريف» يقول ورئيس هيئة الأركان بأن على الفلسطينيين أن يكونوا عن التحريض وأن يلهذوا بالاتفاقات مؤكدا على جمع الأسلحة غير القانونية للوجود بيد التنظيم، موفاز يعتقد أن ما يدور في المناطق ليس حربا وإنما هو قتال والامر الذي حال دون سقوط عدد كبير من المصابين في صفوف الفلسطينيين هو سياسة ضبط النفس التي اتبعها جيش الدفاع، موفاز يعتقد أيضا أنه لم يخطئ في قراره بعد الشوكل بالقوة التي تملك من أجل إلقاء جندي حرس الحدود للمصايب في قبر يوسف، أما في قضية الطفل الفلسطيني الذي قتل في تشاريم يعتقد أن من لا يريد أن يضرهم عليه أن لا يكون في هذه الامكان.

■ هل ما يحدث في المناطق حرب؟

■ نحن في وضع قتال، ولكن هذه الجلباية أوسع بكثير من أحداث اللق في 1996 من حيث الحجم والحدة والظفر للزمنية، في صفوفنا يوجد عدد قليل من المصابين ولكن تابع من التخفيض والاستعداد والوقاية الذاتية للقطعة وضبط النفس وهذا أيضا ما تسبب في تقليل عدد المصابين في الجانب الفلسطيني، ولو لا ذلك لكان عدد المصابين عندهم أيضا أكثر بكثير.

■ ولكن التنظيم مع ذلك خاض حربا بكل معنى الكلمة؟

■ التنظيم هو مجموعة منظمة بشكل غير قانوني وتعمل بشكل مخالف تماما للاتفاقات كإداة لتنفيذ الأعمال الإرهابية والعنف والعمليات، حسب الاتفاقات كان من الواجب على السلطة الفلسطينية أن تفرغ سلاحهم وتكتفوا باستخدامهم كمنظمة مسلحة، ومن الذي يسهل عليهم؟

■ قيادة السلطة الفلسطينية يعرفون كيف يوقظونهم عندما يتوجب الأمر ذلك، ومد العجل بعد عندما يرغبون، في آخر المطاف السيطرة الحقيقية موجودة بيد عرفات.

■ ما هي العبرة التي تتوصل إليها من تساهلهم؟

■ السلطة الفلسطينية تستسلمهم لخلق أجواء من العنف والهجومية والعمليات، هذا جزء من الطريقة التي يتصرفون فيها من أجل تحصيد الأوضاع وإبراز المصاحبة الحاجة للتوصل للاتفاق.

■ هل متطلب في المستقبل أن يطلق اتفاق «راي» الذي جرى جمع كل الأسلحة غير القانونية للوجود بيد التنظيم؟

■ صحيح، تنويع المطالبية بتل حزم بذخ سلاح التنظيم أيضا لأن نشاطه هذا مخالف للاتفاق.

■ ترفض مع الفلسطينيين لعدة اتفاقات لو فقد إطلاق النار إلا أنهم لم يلتزموا بها كلها قبل قصودا ذلك بشكل مبدت لم أنهم لا يستطيعون على الجوارات؟

■ حسب رأيي لا يريدون التصامم مع التنظيم، فعلى هذا أن يكون هناك تصادم في داخل السلطة الفلسطينية وأنا لست متأكدا أنهم يريدون التوصل إلى هذه النقطة والدليل هو عدم صدور أمر

■ هل ترى وضعا تتد فيه الصدامات الى الحدود الشمالية ايضا؟

■ لا مؤشرات لذلك الآن، ولكن اذا حدث تنهؤ القنصمي وتطورت المجابية في المناطق قلنا لا انقي امكانية حدوث ذلك.

■ قبل ان تعود الأمور الى نصابها الاعتيادي ماذا ستطلب من الفلسطينيين ان يفعلوا عدا عن قضية التتلميط؟

■ يجب وقف التخصريص لقبل كل شيء، وعليهم ايضا ان يسيطروا على الوضع على الارض بشكل حازم وقاطع وعليهم ان يحددوا الهدوء للقطاع وللشعة الغربية، وان يحددوا الحياة الى طبيعتها.

■ بدعي الكتيرون في اسرائيل ان هذه الاحداث برهان آخر على ان الفلسطينيين ليسوا شريكا حقيقيا للسلا؟

■ لم تكن لاسراع للتوصل الى مثل هذا الاستنتاج وان لم نتجح في التوصل لانقي يمكن ان نتوصل الى مثل هذا الاستخلاص، ومجرد حدوث مجابية لعدد ايام ليس برهانا على عدم امكانية التوصل معهم الى اتفاق يضمن بقاء امنية تحافظ على القضايا الاسراتيجية الامنية والوطنية لدولة اسرائيل، وليس بالامكان حل صراع يمتد الى عشرات السنين خلال عدة اشهر فالأمر يتطلب وقتا.

■ ربما كان الاستنتاج من كل ما حدث في قبر يوسف مع الجدي للصاب انه لا يتوجب البقاء هناك انكم لم تستطعوا خلاص الناس من هناك في احداث اللق وفي احداث هذا الاسير؟

■ نحن موجودون في قبر يوسف ليس لأسباب ودواع أمنية ولما يفعل الاتفاق والقرار السياسي.

■ هل ستبقى في الاحتما القبر اذا حدث طرف مشابه في المستنقيل؟

■ امكانية استخدام القوة العسكرية موجودة بآنيديا كل الوقت.

■ وكيفية مستظنة من هذا الاسير لن تعتمد على الفلسطينيين مرة اخرى بالتأكد؟

■ هذا الامر سيكون معتمدا على الطرف، من المصطوف التوصل لاستنتاجات متسرة من الواقع ان من الأفضل الاعضاء بانما على قوة جيش الدفاع ولكن ذلك لم يكن المسألة للطروحة في هذه الحالة، فهل كنا سنصل الى الجدي السريع بسرعة اكبر؟ هذا الامر كان سيستغرق وقتا أطول مما نحتاجه الفلسطينيين، ورغم العرة التي نبعث من الاضطرابات حول قبر يوسف.

■ احد الاعضاء التي سمعت في هذا الاسير كان له لو لم يكن الجدي السريع في قبر يوسف درزيا من حرس الحدود ولما كيرتسيا من كتبة المظليين لكتند قد مضى لانقاذ؟

■ لم يعرف أحد من المصاب ولم يصل احد عن اسمه، والوالدان يعرفان ذلك جيدا وليس جديرا ياخذ ان يطرح مثل هذه الادعاءات، فلا فرق بين أي جدي وأخر وقد قلنا كل ما في وسعنا لانقاذ ومن قال مثل هذه الأمور لنما اراء ليس بجيش الدفاع بالتأكد.

■ كيف تقصر الاختلافات في الروايات في جيش الدفاع في قضية موت الولد في تشاريوم؟

■ لم لمر حجابيا جديرا في الحدث ولكن الانصاف لدي ان احتمالية اصابتة من نيران جنودنا عالية نسبيا، ولكن يجب ان نذكر انه شارك في الاضطرابات وفي السابق ايضا وكل من يتأثر من العنف والصدامات عليه ان يعرف انه يخاطر بنفسه، انهم ان : على ذلك ان الأب جاء لأخذ ابنه من المكان وكان الصبي واقفا في موقع قريب من موقع للفلسطيني اطلقت منه النار على موقع جيش الدفاع الجنود الذين كانوا في الموقع اطلقوا النيران على مدى 50-60 مترا ويكفي ان يكون خطأ بواحد في الانف في التصويب حتى يقع الرصاص على يمين او يسار الهدف لم يشاهد أي واحد من الجنود الصبي ولم يشاهده احد في مهادف سلاحه.

■ اذا كانت هناك احتمالية عالية بان تكونوا قد اصبحتموه من غير قصد فلماذا لا تبهون القضية باعتبار سريخ وواضح؟

■ نحن نأسف جدا لانه اصيب ولكن يصغر القاء اللامعة على جنود جيش الدفاع والجنود في الموقع يستحقون كل التقدير لما فعلوه تحت وابل التيران وهم يتصرفون بشكل نموذجي ويحظروا انصافهم بأي شكل من الاشكال هذا حدث مؤسف ولكن الطريقة الأفضل لخلق مثل هذه الاحداث هو ان لا يتواجد الاولاد في الامكن التي توجد فيها نيران ملقطة.

■ كالب لأولاد ماذا شعرت عندما شاهدتم الصور التي تضرعوا لها الأبدان؟

■ من انزل لم مشاهدة طفل يصاب بالنيران وتكتفي القول مرة اخرى ان على من لا يريد ان يستأنى ان لا يتواجد في هذه الاماكن.

بوات ليمور وباعيل باز ميلاماد
(ملحق معايرف). 2000/10/6

أبعدوا كل اليائسين فروضة أطفال في الشيخ دنون أقدس في نظري من حائط البراق فليتحد كل الناس حتى لا نمكن كل من يعدنا بالجنة من تحويل حياتنا لحجيم

الاطفال، ليس فقط رياض الاطفال هي ما شاهدها عينا في الشيخ دنون-بل شاهدت ايضا المدرسة الثانوية الجديدة ومبنى-بابس وملعب كرة القدم وكرة السلة وما زال البناء يجري على قدم وساق، كل شيء يوسع المعرفة، مجمع ثقافي كامل وحديث بشير النخسر- ثمة القليل جدا من سكن هذه الجمعات في كل انحاء البلاد- لقد شهدت قرية الشيخ دنون هدوءا هذا الاسبوع، نعم هدوء مطلق، بدون حجر وبدون هتاف، هل ثمة صلة بين هذا الهدوء وبين المستقبل في الشيخ دنون الذي يمكن رؤيته بالعين وبشمه باليد؟ فقط مد يدك للتمس للمستقبل، لان الظلم والتمييز ضد الاطفال في شيخ دنون اصبحا من تكريرات الماضي.

انظر الى الجموع، اللصدية والخصبا، الابهاء والامهات ومخيمات رياض الاطفال والدرسات والحشد الكبير، وهم ليسوا وحدهم، انا لا اتوهم- لقد عبر الالاف من اللسطينين هذا الاسبوع من كرايمتهم عن الالم الذي عشت الالاف صوابهم، هذا صحيح، وهذا رهيب، ولكن ثمة مئات الالاف من مواطني الدولة اللسطينيين هم جسدون مثل سكان الشيخ دنون، وهم الاغلبية الصامتة، الخلفية في انني كانت اريد ان اسمعهم يتكلمون ولكن صمتهم ينطق وأنا اصلي له، انا اصب جبان غصبي، ولكن ان التي برافقي وعضالي مع غصبي- ان تمالي معهم انظر اهمية الان من اي وقت مضى، وفي ايام الغضب انكر تحالف الخوف والامل وأنا واثق انهم هم ايضا يتذكرون- لا ابدى اي تضامن مع الاصولية اليهودية التي تريد ان تعيد الحردم الى مكانه الشاربي-مكان الضحايا وكذلك لا تعاطف مع التعصب الاسرائيلي داخلنا هذه وتلك امور الهية غير قائمة، مئة، لننفض الان ولننفض الغبار عنه، لننفض من القبور الجاهلية والوهمية والزيافة للبعث الشديدين من هنا وهناك، ولنخرد روح البسرة ولنمسك بمركز الحنية ولنجعل لانفسنا طاوله ونضعها بيننا لتتحاور ونقوى التحالف ولتذكر الصبان الاسود يتهدد لوحدهم- ما نلغ بعد في الخروج من الصراع السياسي- الوطني، ما زالت الطريق طويلة وها هم للشديدون بدون علينا بالكارثة الشديدة، كارتة الصراع العربي القوي الذي لم تخرج منه احياء ابد، فلنخشد كل الناس، مسوولين ومعتكبين- يهودا ولسطينيين من اجل ان لا نمكن كل من يعدنا بالجنة، من تحويل حياتنا الى حجيم.

يوسى ساريد
(بموت احرونوت). 2000/10/١6

كان لدينا حلم، هل تبهت؟ حتى لو لم يبق سوى الحطام فاننا سندعمها، الثابت لدينا هو انه ليس ثمة حلم اكثر اكتمالا من الحلم المحطم الذي جمع محطاه، لقد كان حلمنا اكثر والضعف من والقم كل من لم يعلم لسنوات طويلة، كان حلمنا الاكل والقيمة، انا اعرف ان القوة لا تجسب على كل شيء ولا تحمل كل شيء، ان سلطة القوة محدودة دائما، كل صراع ينتهي دائما حول طاولة المفاوضات ويحتاج الى الكثير من القوة من اجل ان تحصل اليها، ان تهلس وتناقش، تواجه صعوبات، تذل صعوبات، وتواصل حتى النهاية السعيدة.

هذا الاسبوع كان من السهل جدا ان يصاب للرد بالياس، هل قوة المجاعة قوتنا؟ انا اننا نفكر بالبحر يغسل يدينا حتى الصمراء لن يتشربوا بعد، نحن ابناء بشر، لدينا مشاعر وغرائز، والفرجة تملأنا الى ان نضرب، حتى النهاية، ان تعلمهم درسا قاسيا، هذا ما تلوته الفريزة الانسانية، والانسانية ليست غريبة عنا، ولكن التفكير الثاني هو اكثر بلورة لانها صارت في كون البشرية.

والفرجة تملأ على انه ليس ثمة ضرورة متحصرة وخالدة ليس ثمة ضرورة الضربات، ولا احد يصل الى طاولة المفاوضات زحسا على اربع تحت الطاولة، ان الهزومين والمتحصرين يصلون في نهاية الامر الى طاولة المفاوضات والى جانب الطاولة ببساطة لا يمكن التمييز بين الهزومين والمتحصرين، بين الخاسر والرايح، لا يمكن احياء الولي ولا يستطيع احد من القادة لا يبارك ولا عرفات تفل روح الحماة في السلف طلل واحد قتل، لم اعرف ايدا ماذا السلف بالياس - وليس لي رغبة باليائسين، ايمدهم عني، تحديدا في هذه المحطات لرة القوم وانتفض، لان كل شيء لم يضع بعد الا اننا انكر تشبها لانه الان في هذه المحطات اعود من زيارة القست بها الى الشيخ دنون- القرية العربية في الجليل الغربي، غير البعيدة عن نهاري- دعيت الى هناك من اجل تلميح مبني رياض الاطفال- اقيمت هناك ثلاث رياض اطفال حديثة لا مستقبل القرية. كان ثمة من تصحني طوال اليوم ان لا ازر الشيخ دنون تشبها مما قد يحدث تختي تصمت برابي.

حين يقوم الكثير من الناس بالهدم نحن نريد البناء، ان روضة اطفال جديدة في اكثر لاسية في نظري من القصى او حائط البراق، ان اعين كل من تصبو، كما يبدو، الى امكن اخرى، عينا تصبوان الى المستقبل والمستقبل كان في



كل العسكريين يعرفون انه يمكن الاستغناء عن قبر يوسف وتتساريم! من الافضل التخلي عن وهم السيادة المنفردة على الاقصى وعرفات لم يبدأ الانتفاضة حتى يتنازل عنه

التشاكل، ومع حلول الهدوء وفي إطار الاتفاقية يجب اخلاء هذين الموقعين. - ان من ادعى ان الترتيبات الامنية هي موضوع سهل على الحل قد انطاع. فقد علمتنا الاضطرابات ان السلطة الفلسطينية خربت بشكل فظ الترتيبات الامنية للخطوة، بما في ذلك تسليم التخليق. وفي الفساضات الفلسطينية يجب الاصرار في هذا الموضوع. - خطأ جسم هو الاقتاع انفسا بان عرفات شرع في مواجهة الاضطرابات هذه كاعادة للتنازلات من جانبه في الاقصى. ليس هذا هو الحل ومن الاقل الا نؤمن انفسا بان اسرائيل ستكون ذات السيادة المنفردة في الاقصى. ومن الجهة الاخرى، لا يوجد أي تأكيد ان عرفات الذي يتحدث عن السلام ينوي انهاء النزاع.

زئيف شيف
(هارتس) 2000/10/6

قرر لاسرائيل تمنا باهتاف بحرس فلسطيني 48 الذي للزجاج المعليق والذي لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة. وقد ردت اسرائيل بحمل فظ كقرض ملوكا، والفروج الى العمل استمر كالمعتاد، وعذا عمو الاضطرابات والوفود للمناطق خلافا لما كان في مواجهة الاضطرابات السالبة. - طرات لفضافة لدى كتشبين من فلسطيني 48 بالنسبة لدولة اسرائيل، حتى الاستعداد لاستخدام السلاح. - لبالشماسهم الى الاضطرابات في المناطق فعملوا مقاطعات من الدولة واضرموا ثوراتا كبرى. وشرطة اسرائيل لم تكن مستعدة لذلك واضطرت الى استخدام قوة كبرى. زعماء فلسطيني 48 هم مشغاه او محرضون. وفي الوضع الراهن لم يعد فلسطيني 48 جسرا للسلام مع الدولة الفلسطينية المستقلة. وأذا لم يطرأ تغيير على هذا الحال فستزداد التهول الانعاشية في اوساطهم. وتكون مشكلة امنية عميقة. مثل هذا الحال سيحدد للسياس المركزي في اسرائيل مع الاستعداد للتوصل الى حل وسط مع الفلسطينيين.

- من ناحية تنفيذية تصرف الجيش الاسرائيلي بشكل سليم في تحقيق هدفه الاول: الحد الاثني من الاصابات. ولكن لا يتنهي الحساب التنفيذي بهذا. فالقوة العسكرية ليست كلية القدرة. ورائيا كيف نرف الجند في قبر يوسف الى ان مات رغم انه كان مرتبط على مسافة غير بعيدة من تلك بابات اسرائيلية لم تتحكم من اخلائه. ليس للدوريات المشتركة قيمة، والتقدير باننا سنستمكن دوما من ضمان الحراق المفتوحة لكل المستوطنات ليس سليما وعطرات منها كانت محاصرة بهذا القدر او ذلك. وهذا درس للمستقبل. وفي الجيش الاسرائيلي يعرفون ان الاحتفاظ بموقع تتساريم وقبر يوسف امر يمكن الاستغناء عنه من ناحية عسكرية، بل انه لا يقدم سوى استعداد

مذ سمعت اسرائيل لعرفات وقولته بالدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة في إطار اتفاقيات أوسلو أحدث اضطرابات ثلاث مرات. في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996 في أعقاب أحداث النفق، وفي أيار (مايو) 1999 في اضطرابات الذكية، كما وصفها، وأن في اضطرابات الاقصى، ولطريقة التي يدبر فيها مثل هذه الصدامات ثمة مبنى ساوكني ثابت، مثلما يوجد مبنى ثابت لعشرات كثيرة من اتفاقيات وقف النار التي وقعها في الماضي، وخرقها على الاغلب ايضا. في الأردن وفي لبنان، والأز في اسرائيل. ومن يتسرس هذه الهائي بقية يمكنه ان يعرف ايضا كيف يببخصرف عرفات في الصدام القادم. بعض النروس النابضة من مواجهة الاضطرابات الراهنة:

- مع انه ليس للفلسطينيين جيش حقيقي، الا انهم من ناحية اسرائيل يمكنون بالفتح للتغيير الاستراتيجي الاقليمي، سواء كان ذلك سلبا أو ايجابا. ثمة أهمية استراتيجيه للاتفاق مع الفلسطينيين وللتنقل الى انهاء النزاع معهم تنبع من هذه الصعوبة ايضا.

- الاضطرابات الاخيرة علمتنا ان اسرائيل لا يمكنها ان توفر أمنا حقيقيا للعسك الاقصى اما الفلسطينيين فخير قادرون على ان يوفروا ممر أمنا لكجاد القوي (التي) وفي هذا الوضع فانه من الشكوك فيه ان يكون يوسع سيادة منفردة لطرف واحد ان توفر الحفظ على المواقع القليلة للطرف الآخر.

- في مناورة لهيئة الازكان لجراما الجيش الاسرائيلي في الماضي تقورت قاعدة جديدة: اذا ما أحدث عرفات موجة اضطرابات جديدة فلا يجوز ان تنتهي هذه بربيع من تاحيدنا: لا اقليمي ولا سياسي ولا اقتصادي. يجب تحديد فترة سعر ان يبادر الى انصال العنف. والا فانه سيسبب بان العنف مجد ومن الواضح حاليا ان عرفات هو الذي

نتنياهو هو: ادعو الى سلام بارد مع العالم العربي يتم فقط عبر الردع الخارجي وترميم الجبهة الداخلية

الى قريبا، لأن هذه الحدود غير قابلة للدفاع وتتمس بقدر اسرائيل الدرعية. كذلك علينا ان نرفض جملة وتفصيلا مطلب البحث في حق العودة او التوقيع على اتفاق يبعد ولو لاجدا واحدا. ان نقبل صغيرا في هذا السند سيحلبه فيضان كبير يتمثل بدخول جموع اللاجئين الى داخل الدولة. ان الظاهر ان في يافا وعكا وحيفا والقدس تدل كالف شاهد على ان الحلم الفلسطيني بتجسيد حق العودة ما زال قائما. ان الرغص الناطق لأي تعبير عن حق العودة يجب بان يكون الشرط الاساسي في كل اتفاق سياسي سواء كان الحديث يدور عن اتفاق جزئي او تسوية دائمة وهو الشرط الاساسي لاصادة ترميم الاجماع الوطني داخلنا.

والأكثر من ذلك يجب ترميم الاجماع الوطني بشأن وحدة القدس، ان الاستعداد لتقسيم عاصمة اسرائيل بمهد الطريق الى الطائفية الفلسطينية بتقسيم مدن مسقطها لآخرى مثل يافا وحيفا والرملة. ولكن وحدة القدس ليست مجرد وحدة مدينة بل وحدة شعب. ان حنين الاجيال لصهيون هو القوة الدافعة التي دفعتنا الى هذا من كل ارجاء المعمورة والقدس هي الاصل الذي يجمعنا كشعب واحد. ان أحداث الأيام الأخيرة تعزز لدى الكثير الاحساس بالانتماء من القدرة على صنع سلام مع الفلسطينيين. لا اوافق على هذا الرأي، من الممكن

يجب ان لا نلج في الخطأ: لا توجد هناك دولة تستطيع احتمال اغلاق الحاور الرئيسية باطلاق النار او الزججات الحارقة او اندلاع العنف الذي يصل الى حد التحريض للمسيحان، لو كنا قد استسلمنا للعنف عام 1948 لما كانت الدولة قد انشئت. اذا استسلمنا للعنف الآن، فائنا لا نستطيع ان نواصل إقامة الدولة، لذلك يجب تاييد خطوات الحكومة والشرطة والقوات الامن لقمع الشغب العنيف.

ثانيا: يحظر اجراء مفاوضات سياسية تحت ضغط العنف والتهديد بالعنف. ان التنازلات التي تقدم في مثل هذا الوضع، بما في ذلك تنازلات احادية الجانب مخططات حسن نية بانواعها لا تشجع جو للمصالحة في الطرف الثاني بل تظهر شهية لابتزاز المزيد من التنازلات بالقوة.

ثالثا: علينا ان نعيد توقعات الفلسطيني بالفهم الجغرافي والنفسي ايضا. ان الجدول مع الفلسطينيين ليس اقلها في اساسه بل وجودي، يتضح ان الطغمة الفلسطينية هو ليس الى حدود 1967 بل الى حدود 1947، وهذا يعني الوصول الى الجولان والنيق. لذلك علينا تحديد حدودنا في كل اتفاق مستقبلي من منطلق العلم اليقيني اننا سنضطر الى الدفاع عن انفسنا حتى بعد التوقيع على اتفاق.

من هنا تحظر علينا العودة الى حدود 1967 او

في هذا الوقت يجب ان يلف الشعب كله من اجل دعم جهود صد اندلاع العنف، للمرة الاولى منذ سنوات، يتعرض وجود الدولة لخطر. وهذا الخطر يقع من تقويض القوة القيمية والثانية لاسرائيل بنظر العرب. دائما وابدا كان مفتاح السلام بين اسرائيل والفلسطينيين الذين يحاذونها والذين يعيشون داخلها، هو وحدة وقوة الجمهور اليهودي في الدولة. ان اسرائيل النقسمة والتي تعزيبا النزاعات هي اسرائيل ضعيفة لا تستطيع احراز سلام او تجسيده، وهذا الوضع يشجع للفهم العربي بان دولة اليهود هي ظاهرة عابرة، ولا تحتاج سوى دفعة واحدة او عملية متواصلة من التآكل والاستنزاف، من اجل ان ينهار المبني على هذا هو الدافع الاساسي وراء الأحداث التي وقعت في الاسابيع الأخيرة وليس الشرع الاوج بزيارة ارئيل شارون في الاقصى.

ان اسرائيل القوية، والمودة حول مبادئه صلبة تملح بالاجماع الوطني هي الكفيل الوحيد لمح العنف والتدهور لحرب وخلق ظروف مستهد في نهاية الامر الى سلام ثابت مع جيراننا.

اولا علينا ان نصد بشدة العنف الفلسطيني، خاصة للفلسطينيين، يجب لكل مواطن ان يعبر عن احتجاجه، ولجمهور الفلسطيني داخل الخط الاخضر شكوى حقيقية من الأعمال المظلمة ولكن

[illegible]

بنيامين نتنياهو
(يحيى موت احرونوت) - 2000/10/6

القذافي يعارض عقد قمة عربية لا تدعو الى الحرب على اسرائيل.. واجماع في الدول العربية على ضرورة عقدها مبارك يعلن عقد قمة عربية عاجلة في 21 و22 من الشهر الجاري

الاول (اكتوبر) الجاري في القاهرة لبحث الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية. وأضافوا ان المناورات تتواصل وان موعد القمة يمكن ان يحدد قريبا في ضوء تطورات الوضع في القطاع الفلسطيني. وتابع الدبلوماسيون ان القمة قد تشمل ايضا العراق للمرة الاولى منذ اجتياحه لكويت في 199٨. وكانت آخر قمة عربية عقدت في القاهرة في حزيران (يونيو) 199٦ من دون مشاركة العراق وفرت ربط أي تطبيع مع اسرائيل بالتقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط. ومن جهة أخرى أعلن سفير مصر في كل أبيب محمد بسبوتي الجمعة أن القاهرة مستعدة لتسحب سفيرها من اسرائيل اذا شُكل ذلك مطلباً للقمة العربية المرتقب انعقادها في 21 و22 من الجاري في القاهرة. وقال بسبوتي في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ردا على سؤال حول مطالبة بعض الدوائر العربية بقطع العلاقات مع اسرائيل بان سحب السفيراء لن يحل المشكلة وإنما سيؤدي الى ان يكون الحزم مع الطرف الاسرائيلي غير مباشر. (نكن) ان اقترحت القمة العربية هذا الاجراء فإنه يجب ان يحترم.

ليبيا

ومن عمان ابدي الزعيم الليبي معمر القذافي الجمعة معارضا لعقد قمة عربية لا تعلن الحرب على اسرائيل او تقرب مفاوضات التسوية. وقال القذافي للصحافيين في العاصمة الاربطة التي يزورها منذ الاربعة ان «القمة (للحلبة) مغرورة ان العرب غير قادرين ان يحاربوا او ان يقاطعوا العدو الاقتصادي ولا على الحلاق قناة السويس ومضيق باب المندب» في وجه اسرائيل. وسامح القذافي «اذا مانا ستفعل القمة سوى التثديد وتقديم المراء لبعثات الشهداء والال والشرب» مصحفا جاعلدا انه لا داعي ان يجتمع العرب في قمة غير قادرة على اي رد فعل ولا على وقف السكن التي تدفع الفلسطينيين. وانا لتحدي العرب

القاهرة-عمان-بني-القائمة-مسقط-أب- رويترز: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك عقد قمة عربية طارئة في 21 و22 تشرين الأول (اكتوبر) الجاري لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك في حديث مباشر مع التلفزيون المصري. وأكد مبارك ان القمة ستعقد في 21 و22 تشرين الأول (اكتوبر) الحالي. وقال ان عقد القمة كان يتوقف على موافقة الدول الاعضاء الموافقة بنسبة 99 ٪ بدون تصديق الدول التي لم تصط موافقتها بعد. وقد أعلنت سورية وفطر والبحرين والعمونية والإمارات واليمن والكويت ولبنان والاردن والسلطة الفلسطينية وسلطنة عمان موافقتها على عقد مثل هذه القمة. والهدف من هذه القمة بحث للصدامات الدامية بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي التي اوقعت 77 قتلا في اسبوع بينهم 74 فلسطينيا. وأوضح مبارك ان مطلب عقدها (القمة) ليس جديدا، الظروف لم تكن مواتية لكن بعد الاحداث الاخيرة وجئت انه من الضروري جمع للقيادة العرب لبحث هذا الموضوع وكذلك قضائنا العربية. وأكد ان مصر مستعدة لاستضافة القمة لكنه اخذ طمس عذري أي مانع من ان تستضيفها أي دولة عربية.

وأوضح مبارك ان وزراء الخارجية العرب سيجمعون في خلال اسبوع او عشرة ايام ليعقدوا اجندة جيدة للقمة. وقال مسعود دبلوماسي عربي الجمعة للصحافة ان الاجتماع الوزاري العربي سيعقد في القاهرة في 19 و20 تشرين الأول (اكتوبر). وكان مبارك أعلن الثلاثاء ان للعدد الاكثر احتمالا لعقد قمة عربية هو الاسبوع الاول من كانون الثاني (يناير) قبل ان يدعو الخميس الى قمة عربية عاجلة قبل نهاية تشرين الاول (اكتوبر)، لمواجهة التطور في الاراضي الفلسطينية. وقد أعلن دبلوماسيون عرب في القاهرة الخميس لوكائبة فرانس برس ان مشاورات تجري على اعلى المستويات بين الدول العربية لعقد قمة عربية طارئة في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من تشرين

إن يعلنوا الحرب أو المقاطعة.

ورأى القذافي أن العرب استسلموا وخضعوا للامر الواقع (في فلسطين) مرغبين كما أنهم دفعوا قناوين على استخدام مواردهم بل أن الطائرات الأمريكية والإسرائيلية التي تلصق العرب تستخدم البترول العربي». وطالب القذافي الحكام العرب بأن يتحركوا الجماهير العربية تعبر عن رأيها وتصر فلسطين.

الإمارات

أعلنت الإمارات العربية المتحدة التمسك بتأييدها عقد قمة عربية في القاهرة لمعالجة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ

حمدان بن زايد آل نهيان إن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أعلن تأييده المطلق لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك عقد قمة عربية خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وأكد الشيخ حمدان أن الأوضاع المتفجرة والمأساوية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية وصلت عملية السلام إلى منعطف خطير ومستقبل قائم يحتم على القيادة العرب أن يعمدوا للتفكير في سياسة التطبيع مع إسرائيل.

ودعا إلى إعادة تقديم عملية السلام برمتها حتى تأخذ مسارها الصحيح القائم على العدل والإنصاف الفلسطيني. في اللامه، قال وزير خارجية البحرين والكويت وفق قرارات الشرعية الدولية على السارين الفلسطينيين والمصري والتي تدعو إلى إنهاء الاحتلال أن أمير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الأسراني لاراضي العربية المحتلة منذ 1967 وفي قمة عربية عاجلة ومباركة في 21 تشرين الأول

البحرين واليمن

وأعلنت البحرين واليمن التمسك بالتأييد على عقد قمة عربية عاجلة مخصصة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية. في اللامه، قال وزير خارجية البحرين والكويت وفق قرارات الشرعية الدولية على السارين الفلسطينيين والمصري والتي تدعو إلى إنهاء الاحتلال أن أمير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الأسراني لاراضي العربية المحتلة منذ 1967 وفي قمة عربية عاجلة ومباركة في 21 تشرين الأول

وأوضح الشيخ حمدان أنه اتصل هاتفيا بوزير الخارجية المصري عمرو موسى وأبلغه دعم الإمارات لعقد قمة عربية. وأعلن أن الإمارات تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي طليخوج بموقف عربي بعيد للامه العربية مكانتها ويظهر موقفها الموجد وتسامها التام في هذه الظروف الخطيرة التي تعريها.

ودعت وزارة الخارجية السعودية في بيان نقلته وسائل الاعلام الحكومية الولايات المتحدة والإعشاء للمدعين في مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراء في إطار المنظمة الدولية ضد ما وصفته بالعدوان الوحشي الذي تقده القوات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

وقالت وكالة الأنباء الإمارات البحرينية أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أبلغ مسؤولين بحرينيين بأن القمة يمكن أن تعقد في القاهرة يومي 21 و22 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي بعد اجتماع

صعداء

ونكرت وكالة الأنباء اليمنية أن اليمن أبلغ خطيا مصر والجامعة العربية موقفه على عقد قمة عربية على أسرع وقت ممكن. وقالت أن هذه اللامه جاءت في رسالة بحث بها وزير الخارجية عبد القادر باجمال في نظيره المصري عمرو موسى إلى الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد الحيد.

دعوة الى اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط

■ الرباط-الف ب: دعا العامل المغربي الملك محمد السادس الخميس القوى العظمى باسم لجنة القدس الى «التدخل بشكل عاجل من اجل وضع حد للاعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين».

واوضح الملك في بيان نشر في الرباط ان «مناصرة لجنة القدس تدمر جميع القوى العظمى على التدخل العاجل من اجل وضع حد لهذه الجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني العزل وتعمل مسؤولياتها».

وتد العاهل المغربي يد «الجهود الى مختلف الوسائل من اجل قتل الاطفال والمدنيين العزل»، واثاف ان هذه التحركات اجحت ايضا مشاعر المسلمين في العالم بأسره وهي تشكل وصية عار للانسانية».

كما حذر الملك محمد السادس من مخاطر توافق عملية السلام ونتائجها التي قد تهر المنطقة الى دوامة العنف».

واوضح ان «الضوح الى التعاضات والسلام ان يتحقق بالجوء الى ارتكاب مجازر بحق المدنيين العزل ولكن باظهار الشجاعة السياسية والارادة الهازمة والساح للجال امام الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم بما فيها حقهم في اقامة دولة مستقلة والقدس الشريف عاصمة لها».

ومن جهة اخرى دعت الجمعية المغربية لدعم النضال الفلسطيني

الحكومة المغربية الجمعة الى اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط و«طرده للمسؤولين العاملين فيه» وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس الجمعية خالد السفهاني في العاصمة المغربية.

وطالب السفهاني الذي كان يتحدث امام الصحافة والحزاب والقبائل ومنظمات غير حكومية ستشارك في مسيرة تأييد للفلسطينيين الاحد في الرباط جميع الدول العربية بوقف جميع أشكال التطبيع مع اسرائيل.

واقام المغرب واسرائيل مكاتب «ارتباطة لهما في الرباط وتل أبيب عام 1994».

واضاف السفهاني ان كل ما يقال عن وجود ضمانات داخل اسرائيل بالامكان محاورتها أصبح من الماضي».

وتند بحرب «الايادة التي تشنها اسرائيل ضد الفلسطينيين».

وشدد السفهاني اخبراً على ان جميع للقوى السياسية، ومن بينها اسلاميون، ستشارك في مسيرة الاحد في الرباط. ولكر التلفزيون المغربي للرسمي الجمعة ان صلاة الضائب القيمة في جميع مساجد المغرب على ارواح «الشهداء» الفلسطينيين الذين سقطوا في الواجبات الدائرة مع الاسرائيليين.

واقسمت صلاة الضائب على الشهداء فور الانتهاء من صلاة الجمعة بدعوة من وزارة الاوقاف الاسلامية.

تظاهرات حاشدة في دمشق والدوحة ولندن وطهران وبكستان الاعلام الفلسطينية ترفع في الكويت للمرة الاولى منذ اكثر من عشر سنوات

وكرت وكافة الانباء الايرانية من جهة اخرى ان آلاف الأشخاص قاموا بمسيرة في مدينة مشهد المقدسة، مدينين بإسرائيل والعنفية الفلسطينية، وأشارت الاناعة الايرانية الرسمية من جانبها الى تنظيم تظاهرات في مدن طهران والاهواز وغيرها.

وكان من مظاهروهم في العاصمة الفلسطينية الجمعة ماثل الفلسطينيين بيد قوات الامن الاسرائيلية، وامرأت مجموعة من 20 فلسطينية تقريبا يطوفن حوالي 200 فلسطيني يدرسون في باكستان الاعلام الأمريكية والأسرائيلية أمام مسجد فيصل بعد صلاة الجمعة.

وشترك في المظاهرة حوالي 150 باكستاني آخرين من حزب الجماعة الإسلامية وهو أكبر الأحزاب الإسلامية في البلاد، وقال الحزب انه ينظم أيضا تظاهرات في مدن باكستانية أخرى، ويذكر انه نادرا ما تخرج مظاهرات عامة في العاصمة الباكستانية، ووقف حوالي 30 من رجال الشرطة بهراواتهم أثناء المظاهرة خارج مسجد فيصل وهو أكبر مسجد في آسيا.

تظاهرات في ملين اوروبية

وشهدت العاصمة البريطانية لندن مظاهرة حاشدة في شارع ناولغ أمام بيت رئيس الوزراء توني بليز، شارك فيها أعضاء البرلمانات العربية وبريطانيون، وطالب منظموا التظاهرة، وهم للجلس الإسلامي البشرياني ومركز العودة الفلسطيني والبعثة الإسلامية والرابطة الإسلامية واعداء الاقصى ولندن الفلسطينية، الحكومة البريطانية بالضغط على مجلس الامن

والمانت وكافة الانباء البحرينية الرسمية انه جرى تنظيم تظاهرات في البحرين عند انتهاء صلاة الجمعة بحضور مسؤولين بحرينيين للتبديع الجرائم الوحشية التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

واطلق للتظاهرون وبينهم رساميا شرب ومسحوقون هتافات ضد حلالا اعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والتهالك حرمة الاساكين المقدسة الإسلامية من قبل قوات الاحتلال.

تظاهرات في طهران واسلام آباد

اما في العاصمة الايرانية طهران فتظاهرت نحو الف شخص يوم الجمعة لفترة قصيرة لاحتجاجا على التهاجر الاسرائيلية، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واطلق للتظاهرون هتافات تدعو الى قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك والرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي ينتقده المحافظون الايرانيون لمفاوضاته مع الدولة العبرية.

■ عواصم وكالات ثوابت ودود الملر الشعبية العربية على الجازر الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث شهدت العديد من الدول العربية مظاهرات حاشدة بعد صلاة الجمعة تنادي بالمدافعة من الفلسطينيين وعن الاماكن الإسلامية المقدسة.

لقد شهدت الكويت تظاهرة حاشدة يوم الجمعة كانت الاولى من نوعها منذ اكثر من عشرة سنوات، عمر فيها آلاف المتظاهرين عن تحسبهم مع الفلسطينيين، واحرقوا التظاهرون اعلاما أمريكية واسرائيلية.

وضمت التظاهرة التي نظمها اتحاد الطلبة الكويتيين، الذي يهيمن عليه الاسلاميون، بين 2000 و3000 شخص دعا بعضهم الى مقاطعة اسرائيل والمنحسبات الاسرائيلية، ورفع التظاهرون الاعلام الفلسطينية للمرة الاولى منذ أكثر من عشر سنوات.

وفي دمشق، وقعت مدامات بعد ظهر الجمعة بين قوات الامن السورية ومتظاهرين كانوا يعربون من دعمهم للفلسطينيين ولم مخالفة الاقصى، وحاولوا التوجه الى السفارة الأمريكية. الا ان مناصر شرطة مكافحة الشغب اطلقوا القنابل المسيلة لتدموم لتفريق المتظاهرين، الذين رشقوهم بالحجارة.

ويشكّل مئات المتناصرين من للشرطة حماية السفارة الأمريكية الخلقه حتى يوم الاثنين. وكان مئات الطلاب القوا الحجارة يوم الاربعاء على السفارة الأمريكية وحطوا بعض زجاجها تنديدا بالعلم الذي يقع ضحيته عشرات الفلسطينيين لليوم التاسع على التوالي.

الإنسان وجميعيات خاصة بالعالم
الناسي وحقوق الاطفال وايضا الجمعية
الفلسطينية - البلجيكية. ورفع
للتظاهرون صورة فوتوغرافية للنقش
والسجد الاقصى امام مبنى السفارة
الاسرائيلية.

اليكود الاسرائيلي ارييل شارون
ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود
باراك ووصلوهما بمجرمي حرب
وقتل. وشارك في التظاهرة للعديد من
للنظمات والاحزاب البلجيكية وبعض
اعضاء البرلمان ومنظمات لحقوق

الشابع للامم المتحدة تطالبة اسرائيل
بتطبيق القانون الدولي وقرارات الامم
المتحدة. اما في العاصمة البلجيكية
بروكسل فهتلل الحثات من الفلسطينيين
والبلجيك اعلم السفارة الاسرائيلية في
بروكسل يطالبون بمحاكمة زعيم حزب

في تجمع شعبي شارك فيه عرفات في تونس بن علي يناشد الزعماء العرب تناسي خلافاتهم وعقد قمم عربية بانتظام وكلما لزم الامر

٢٠٠٥
٤ تونس - القدس العربي

من يعقوب دواني:

وعدة مرات عبارة بالروح بالدم نفديك يا فلسطين.. وبدأ انه لم يفتد بعددساته في مخاطبة الجمهور للتحسيس بالطريقة التي تذكي حماسه وتبقى على اهتمامه بما يقول حتى لو لم يتفهم شيئا سياسيا بالمعنى الدقيق للكلمة.

فقد بدأ خطابه بالقول يا سيادة الرئيس.. يا زين العرب.. يا زين العرب (كررها سبع مرات) قبل ان يدخل في تفاصيل الجمهور ويبدا تبادلتها والجمهور يكرر وراءه فيما يشبه مظاهرة «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

وشكر ابو عمار الشعب التونسي والقيادة لتونسية قائلا «من اصصاك ظبي وباسم الشعب الفلسطيني شكرا يا زين العرب مكررا اياها اربع مرات اخرى وشكرا لتونس مكررا اياها سبع مرات».

وقال الرئيس الفلسطيني ان الشعب التونسي شارك الشعب الفلسطيني بالدفاء والتضحية وتقديم الشهداء ليس فقط دفاعا عن تونس وفلسطين وانما ايضا دفاعا عن اولي القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

واضاف «نعم نحن شركاء بالدم والتضحية والفداء.. ولولاكم يا شعب تونس ولولاك يا زين العرب.. كان من الصعب علينا ان نواصل للشوار بعد الخروج من بيروت والمجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في لبنان تحت اشرف ارييل شارون، الذي كان وزير الدفاع الاسرائيلي عام 1982 عند غزو

دمعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى ازالة الخلافات التي عصفت بوحدة الصف العربي واشترت بالشعوب العربية وحملت مسيرة العمل المشترك، وناشد الزعماء العرب تناسي خلافاتهم والالتقاء حول كلمة واحدة وعقد القمم العربية بانتظام وكلما لزم الامر.

جاء ذلك في كلمة القاها في تجمع شعبي نظم امس الجمعة في تونس شارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي القى بدوره كلمة حماسية وكز فيها على تماسك الشعب الفلسطيني بحقوقه وخاصة فيما يتعلق بالامكان المقدسة في القدس.

وقال الرئيس التونسي، الذي صبر في كلمته عن استعمار تضامن تونس مع الحقوق الفلسطينية، انه ان يكون هناك سلام بالمنطقة بدون استرداد الحقوق الفلسطينية حسب القرارات الشرعية الدولية بما في ذلك عودة الاراضي الفلسطينية المحتلة كاملة لاهاليها واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين والعودة دون تفريق في اي من تلك الحقوق.

ودعا بن علي للجمع الدولي والدولتين الراعيتين للعربية (السلية (امريكا وروسيا) والاتحاد الاوربي الى مواصلة الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني والتي طالت للندن والاطفال العزل ذاكرا في هذا السياق الطفل الفلسطيني رامي الدرة الذي قتل برصاص الجنود الاسرائيليين في غزة في اواخر الشهر الماضي وهو في احضان والده الذي كان يحاول حمايته من الرصاص.

ووصف بن علي المرحلة الحالية بانها دقيقة وحرجة في تاريخ الشعب الفلسطيني والامتنين العربية والاسلامية. ودعا الى ازالة الخلافات المعيقة للعمل العربي المشترك، وناشد الزعماء العرب العودة الى عقد قمم عربية بانتظام وكلما لزم الامر ولا سيما في مثل هذه الازمات في إشارة الى ما يحدث في فلسطين حاليا.

وفي كلمته امام التجمع للهرجاني، الذي عقد في قاعة المعارض بالعاصمة التونسية، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني سيدافع عن القدس مصرى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ومهد للسبح (عليه السلام) وانه سيواصل التصدي لحوالات تهويد الاماكن المقدسة سواء للسبيحة او الاسلامية.

وبدا عرفات في صراحة جيدة حيث كان قويا في صوته ومشيت بل وقام بقيادة الهتافات حيث كثر الجمهور من بعده

جنوب لبنان. وفي اشارته الى الاحداث التي اثارها زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي الشريف قال الرئيس الفلسطيني.. «لا ولا ولا لتدنيس للمسجد الأقصى ولا لهذه المحاولات لتهويد الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية.. وانا اقول المسيحية والاسلامية طيبة للهمة العربية بين (الخطبة) عمر بن الخطاب وصفر بن يوسف بطريق القدس».

واضاف «ستدافع عن القدس مصرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد سيدنا المسيح عليه السلام.. لا ولا ولا لتهويد هذه الاماكن المقدسة.. ولذلك اقول لكم يا جبل ما يهزك ريح.. يا جبل ما يهزك ريح يا جبل ما يهزك ريح.. وانا اقول لخماعة زين العرب ولأجيبت رفاق العرب والمسيحية شعب تونس معا وسويا حتى نصلي في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين.. شاء من شاء وأبى من أبى والي مش عاجبه يضرب من البحر اليه».

وكان الرئيس الفلسطيني وصل تونس الخميس وغادرها عصر الجمعة بعد ان اجري محادثات مع الرئيس التونسي لم يكشف عن مضمونها باستثناء القول انها تناوت آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وما يبتل من جهود على مختلف الاصعدة لدعم الحق الفلسطيني. وقد اهدى الرئيس عرفات مضيقه الرئيس بن علي لوحة للمسجد الأقصى مصنوعة من الصند.

رأي في الوضع الراهن:

محرارية العواطف بالدبابات ومعنى السلام مع إسرائيل

وليد صلاح *

لها عواطف وخيمة تحول دون تصديق السلام
العادل والدائم في الشرق الأوسط، وكذلك قرار رقم
٤78 الذي اعتبر أن جميع ما قامت به إسرائيل في
الأراضي المحتلة من تهجيريات هي باطلة يتعين
إزالتها.

إن هذه القرارات تلزم جميع الدول، وقد كانت
الولايات المتحدة مشاركة في إصدارها ومن ضمنها
كان التأكيد على أن القدس الشرقية، هي أرض
محتلة وتنتس للامة 25 من ميثاق هيئة الامم على أن
قرارات مجلس الأمن تعتبر ملزمة للجميع، ويكفي
ذلك.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللجنة التي شكلتها
مجلس الامم للتحدة في عهد الانداب البريطاني
1931 قامت بالتصديق في ملكية الاقصى والعرم
الشريف وحائط البراق (حائط الحكي)، واتخذت
إلى الحكم بكونها جميعا املاكاً عربية اسلامية،

وهذا هو بعض ما نص عليه قرار اللجنة:
للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي
ولهم وحدهم الحق العيني فيه كونه يؤلف جزءاً لا
يتجزأ من سكة لكرم الشريف التي هي املاكه
الوقف.

للمسلمين ايضاً تعود ملكية الرصيف للكاكن
امام الحائط وامام السنة لعمرة بحارة المغاربة
المقابلة للحائط كونه موقوفاً حسب احكام الشريعة
الاسلامية لجهات البر والخير.

3- أن أدوات العبادة (وأرو) غيرها من الاموات
التي يحق لليهود وضعها بالقرب من الحائط، اما
بالاستناد إلى احكام هذا القرار أو بالاتفاق بين
الفريقين لا يجوز في حال من الاحوال أن تعتبر أو
أن تكون من شأنها إنشاء أي حق عيني لليهود في
الحائط أو في الرصيف المجاور له.

والكوت برناموت، الوسطة الدولي، في رده
على احتجاج إسرائيل، قال بطلان القدس في حقها
يجب أن يكون القيداً عربياً في أي مشروع لتقسيم
السلطين، كما أن كوهين - البروفيسور اليهودي في
الجامعة العبرية بالقدس خلع إلى القول بأن
حياة اليهود في القدس كانت تحت حماية الحكام
للمسلمين.

وهذه بعض الأدلة القاطعة والقرارات الملزمة،
التي لا يمكن الجدل حولها، والتي تؤكد وتثبت
بأن أي شيء، أن للمسجد الأقصى والعرم الشريف
وملحقاتها، جميعها اماكن عربية اسلامية.
وهذا يقودنا إلى طرح قضية عامة، ألا وهي أن
السلطة الفلسطينية ترتكب خطأ جسيماً بقبولها
للمفاوضة على القدس الشرقية والايمان بالقدسية
الاسلامية والمسيحية فيها، ذلك أن عليها أن تطالب،
وتصر على المطالبة، بتنفيذ قرارات مجلس الأمن
المتعلقة بالموضوع، وأن تحصر المفاوضات على

توكيد شهادة الانتفاضة في فلسطين الذين
سقطوا ناعاً من عروية القدس الشريف والمسجد
الأقصى المبارك، جنات الخلد مع الانبياء
والصديقين والشهداء، ولذويهم والاضحى
الفلسطيني جميل الصور والعلوان، طنا لله وانا
اليه راجعون، ولا تحزين الذين قتلوا في سبيل
الله امواتاً.. بل حياء عند ربهم يرزقون صدق الله
العلي.

ان ما جرى ويجري في فلسطين، هو بلا شك
مؤامرة حيك بين باراك وشارون، تلك ان لاثنين
عوا مشتركا هو تدميرهم، حيث يخشى كلاهما أن
يتفوق عليهما في الانتخابات، ويصبح رئيس
الوزراء القادم، فالتحقا على إثارة للشعب
الفلسطيني، والأمله، املا بأن يائلا يشروطهم التي
يحاوون فرضها عليهم في المسيرة السلمية، فظهروا
في نظر الجمهور الاسرائيلي كيطعن، ويصمتان
بالقائي من تشكيل حكومة ائتلافية، أن ما تبقى
لباراك في الحكم هو ايام معدودة، وهو طامع بأن
يوصل الحكم، ومع شارون، وطريقه نحو تحقيق
ذلك، هو ابتزاز الفلسطينيين.

ان باراك بعتهجهته لم يترك بعد ان الشعب
الفلسطيني، بين فيهم فلسطينيو منطقة ال-48،
سجانيهونه ببطولة لا مثيل لها، وسيدخلون
للإسرائيليين ان اساليب باراك وشارون لا يمكن أن
تؤمن لهم الأمن والاستقرار، وأن وجوده في الحكم
يشعر على نهائيه، وأن عرب منطقة ال-48 هم
بمناخة قتيلة موقوفة تهدد امن واستقرار إسرائيل.
وهذا، لا بد من التأكيد على ضرورة مواصلة
القيادة الفلسطينية المطالبة بالحقوق للشروعة
والعاصمتها القدس، وردا على التساؤلات حول هذه
المطالبة، لا بد من التوضيح للمالام اجمع وبشكل
دائم باننا نستخدم في مطلبيتنا هذه على شراري
مجلس الأمن 242، 338، والذين ينحسان على
ضرورة انتداب إسرائيل من المناطق التي احتلتها
عام 1967م.

ان القرارات العديدة الصادرة من مجلس الأمن،
تتسبب بشدة جميع الاجراءات التي تقوم بها
إسرائيل، وتحذرنا من تخيير معالم مدينة القدس،
باعتبارها أرضاً محتلة، ومنها القرارات التالية:
١٩٦٧/٢٢١، ١٩٦٧/٢٢٦، ١٩٦٨/٢٥٣، ١٩٦٨/٢٦٧،
١٩٦٨/٢٧١، ١٩٦٨/٢٧٢، ١٩٦٨/٢٧٣، ١٩٦٨/٢٧٤، ١٩٦٨/٢٧٥، ١٩٦٨/٢٧٦، ١٩٦٨/٢٧٧، ١٩٦٨/٢٧٨، ١٩٦٨/٢٧٩، ١٩٦٨/٢٨٠، ١٩٦٨/٢٨١، ١٩٦٨/٢٨٢، ١٩٦٨/٢٨٣، ١٩٦٨/٢٨٤، ١٩٦٨/٢٨٥، ١٩٦٨/٢٨٦، ١٩٦٨/٢٨٧، ١٩٦٨/٢٨٨، ١٩٦٨/٢٨٩، ١٩٦٨/٢٩٠، ١٩٦٨/٢٩١، ١٩٦٨/٢٩٢، ١٩٦٨/٢٩٣، ١٩٦٨/٢٩٤، ١٩٦٨/٢٩٥، ١٩٦٨/٢٩٦، ١٩٦٨/٢٩٧، ١٩٦٨/٢٩٨، ١٩٦٨/٢٩٩، ١٩٦٨/٣٠٠، ١٩٦٨/٣٠١، ١٩٦٨/٣٠٢، ١٩٦٨/٣٠٣، ١٩٦٨/٣٠٤، ١٩٦٨/٣٠٥، ١٩٦٨/٣٠٦، ١٩٦٨/٣٠٧، ١٩٦٨/٣٠٨، ١٩٦٨/٣٠٩، ١٩٦٨/٣١٠، ١٩٦٨/٣١١، ١٩٦٨/٣١٢، ١٩٦٨/٣١٣، ١٩٦٨/٣١٤، ١٩٦٨/٣١٥، ١٩٦٨/٣١٦، ١٩٦٨/٣١٧، ١٩٦٨/٣١٨، ١٩٦٨/٣١٩، ١٩٦٨/٣٢٠، ١٩٦٨/٣٢١، ١٩٦٨/٣٢٢، ١٩٦٨/٣٢٣، ١٩٦٨/٣٢٤، ١٩٦٨/٣٢٥، ١٩٦٨/٣٢٦، ١٩٦٨/٣٢٧، ١٩٦٨/٣٢٨، ١٩٦٨/٣٢٩، ١٩٦٨/٣٣٠، ١٩٦٨/٣٣١، ١٩٦٨/٣٣٢، ١٩٦٨/٣٣٣، ١٩٦٨/٣٣٤، ١٩٦٨/٣٣٥، ١٩٦٨/٣٣٦، ١٩٦٨/٣٣٧، ١٩٦٨/٣٣٨، ١٩٦٨/٣٣٩، ١٩٦٨/٣٤٠، ١٩٦٨/٣٤١، ١٩٦٨/٣٤٢، ١٩٦٨/٣٤٣، ١٩٦٨/٣٤٤، ١٩٦٨/٣٤٥، ١٩٦٨/٣٤٦، ١٩٦٨/٣٤٧، ١٩٦٨/٣٤٨، ١٩٦٨/٣٤٩، ١٩٦٨/٣٥٠، ١٩٦٨/٣٥١، ١٩٦٨/٣٥٢، ١٩٦٨/٣٥٣، ١٩٦٨/٣٥٤، ١٩٦٨/٣٥٥، ١٩٦٨/٣٥٦، ١٩٦٨/٣٥٧، ١٩٦٨/٣٥٨، ١٩٦٨/٣٥٩، ١٩٦٨/٣٦٠، ١٩٦٨/٣٦١، ١٩٦٨/٣٦٢، ١٩٦٨/٣٦٣، ١٩٦٨/٣٦٤، ١٩٦٨/٣٦٥، ١٩٦٨/٣٦٦، ١٩٦٨/٣٦٧، ١٩٦٨/٣٦٨، ١٩٦٨/٣٦٩، ١٩٦٨/٣٧٠، ١٩٦٨/٣٧١، ١٩٦٨/٣٧٢، ١٩٦٨/٣٧٣، ١٩٦٨/٣٧٤، ١٩٦٨/٣٧٥، ١٩٦٨/٣٧٦، ١٩٦٨/٣٧٧، ١٩٦٨/٣٧٨، ١٩٦٨/٣٧٩، ١٩٦٨/٣٨٠، ١٩٦٨/٣٨١، ١٩٦٨/٣٨٢، ١٩٦٨/٣٨٣، ١٩٦٨/٣٨٤، ١٩٦٨/٣٨٥، ١٩٦٨/٣٨٦، ١٩٦٨/٣٨٧، ١٩٦٨/٣٨٨، ١٩٦٨/٣٨٩، ١٩٦٨/٣٩٠، ١٩٦٨/٣٩١، ١٩٦٨/٣٩٢، ١٩٦٨/٣٩٣، ١٩٦٨/٣٩٤، ١٩٦٨/٣٩٥، ١٩٦٨/٣٩٦، ١٩٦٨/٣٩٧، ١٩٦٨/٣٩٨، ١٩٦٨/٣٩٩، ١٩٦٨/٤٠٠، ١٩٦٨/٤٠١، ١٩٦٨/٤٠٢، ١٩٦٨/٤٠٣، ١٩٦٨/٤٠٤، ١٩٦٨/٤٠٥، ١٩٦٨/٤٠٦، ١٩٦٨/٤٠٧، ١٩٦٨/٤٠٨، ١٩٦٨/٤٠٩، ١٩٦٨/٤١٠، ١٩٦٨/٤١١، ١٩٦٨/٤١٢، ١٩٦٨/٤١٣، ١٩٦٨/٤١٤، ١٩٦٨/٤١٥، ١٩٦٨/٤١٦، ١٩٦٨/٤١٧، ١٩٦٨/٤١٨، ١٩٦٨/٤١٩، ١٩٦٨/٤٢٠، ١٩٦٨/٤٢١، ١٩٦٨/٤٢٢، ١٩٦٨/٤٢٣، ١٩٦٨/٤٢٤، ١٩٦٨/٤٢٥، ١٩٦٨/٤٢٦، ١٩٦٨/٤٢٧، ١٩٦٨/٤٢٨، ١٩٦٨/٤٢٩، ١٩٦٨/٤٣٠، ١٩٦٨/٤٣١، ١٩٦٨/٤٣٢، ١٩٦٨/٤٣٣، ١٩٦٨/٤٣٤، ١٩٦٨/٤٣٥، ١٩٦٨/٤٣٦، ١٩٦٨/٤٣٧، ١٩٦٨/٤٣٨، ١٩٦٨/٤٣٩، ١٩٦٨/٤٤٠، ١٩٦٨/٤٤١، ١٩٦٨/٤٤٢، ١٩٦٨/٤٤٣، ١٩٦٨/٤٤٤، ١٩٦٨/٤٤٥، ١٩٦٨/٤٤٦، ١٩٦٨/٤٤٧، ١٩٦٨/٤٤٨، ١٩٦٨/٤٤٩، ١٩٦٨/٤٥٠، ١٩٦٨/٤٥١، ١٩٦٨/٤٥٢، ١٩٦٨/٤٥٣، ١٩٦٨/٤٥٤، ١٩٦٨/٤٥٥، ١٩٦٨/٤٥٦، ١٩٦٨/٤٥٧، ١٩٦٨/٤٥٨، ١٩٦٨/٤٥٩، ١٩٦٨/٤٦٠، ١٩٦٨/٤٦١، ١٩٦٨/٤٦٢، ١٩٦٨/٤٦٣، ١٩٦٨/٤٦٤، ١٩٦٨/٤٦٥، ١٩٦٨/٤٦٦، ١٩٦٨/٤٦٧، ١٩٦٨/٤٦٨، ١٩٦٨/٤٦٩، ١٩٦٨/٤٧٠، ١٩٦٨/٤٧١، ١٩٦٨/٤٧٢، ١٩٦٨/٤٧٣، ١٩٦٨/٤٧٤، ١٩٦٨/٤٧٥، ١٩٦٨/٤٧٦، ١٩٦٨/٤٧٧، ١٩٦٨/٤٧٨، ١٩٦٨/٤٧٩، ١٩٦٨/٤٨٠، ١٩٦٨/٤٨١، ١٩٦٨/٤٨٢، ١٩٦٨/٤٨٣، ١٩٦٨/٤٨٤، ١٩٦٨/٤٨٥، ١٩٦٨/٤٨٦، ١٩٦٨/٤٨٧، ١٩٦٨/٤٨٨، ١٩٦٨/٤٨٩، ١٩٦٨/٤٩٠، ١٩٦٨/٤٩١، ١٩٦٨/٤٩٢، ١٩٦٨/٤٩٣، ١٩٦٨/٤٩٤، ١٩٦٨/٤٩٥، ١٩٦٨/٤٩٦، ١٩٦٨/٤٩٧، ١٩٦٨/٤٩٨، ١٩٦٨/٤٩٩، ١٩٦٨/٥٠٠، ١٩٦٨/٥٠١، ١٩٦٨/٥٠٢، ١٩٦٨/٥٠٣، ١٩٦٨/٥٠٤، ١٩٦٨/٥٠٥، ١٩٦٨/٥٠٦، ١٩٦٨/٥٠٧، ١٩٦٨/٥٠٨، ١٩٦٨/٥٠٩، ١٩٦٨/٥١٠، ١٩٦٨/٥١١، ١٩٦٨/٥١٢، ١٩٦٨/٥١٣، ١٩٦٨/٥١٤، ١٩٦٨/٥١٥، ١٩٦٨/٥١٦، ١٩٦٨/٥١٧، ١٩٦٨/٥١٨، ١٩٦٨/٥١٩، ١٩٦٨/٥٢٠، ١٩٦٨/٥٢١، ١٩٦٨/٥٢٢، ١٩٦٨/٥٢٣، ١٩٦٨/٥٢٤، ١٩٦٨/٥٢٥، ١٩٦٨/٥٢٦، ١٩٦٨/٥٢٧، ١٩٦٨/٥٢٨، ١٩٦٨/٥٢٩، ١٩٦٨/٥٣٠، ١٩٦٨/٥٣١، ١٩٦٨/٥٣٢، ١٩٦٨/٥٣٣، ١٩٦٨/٥٣٤، ١٩٦٨/٥٣٥، ١٩٦٨/٥٣٦، ١٩٦٨/٥٣٧، ١٩٦٨/٥٣٨، ١٩٦٨/٥٣٩، ١٩٦٨/٥٤٠، ١٩٦٨/٥٤١، ١٩٦٨/٥٤٢، ١٩٦٨/٥٤٣، ١٩٦٨/٥٤٤، ١٩٦٨/٥٤٥، ١٩٦٨/٥٤٦، ١٩٦٨/٥٤٧، ١٩٦٨/٥٤٨، ١٩٦٨/٥٤٩، ١٩٦٨/٥٥٠، ١٩٦٨/٥٥١، ١٩٦٨/٥٥٢، ١٩٦٨/٥٥٣، ١٩٦٨/٥٥٤، ١٩٦٨/٥٥٥، ١٩٦٨/٥٥٦، ١٩٦٨/٥٥٧، ١٩٦٨/٥٥٨، ١٩٦٨/٥٥٩، ١٩٦٨/٥٦٠، ١٩٦٨/٥٦١، ١٩٦٨/٥٦٢، ١٩٦٨/٥٦٣، ١٩٦٨/٥٦٤، ١٩٦٨/٥٦٥، ١٩٦٨/٥٦٦، ١٩٦٨/٥٦٧، ١٩٦٨/٥٦٨، ١٩٦٨/٥٦٩، ١٩٦٨/٥٧٠، ١٩٦٨/٥٧١، ١٩٦٨/٥٧٢، ١٩٦٨/٥٧٣، ١٩٦٨/٥٧٤، ١٩٦٨/٥٧٥، ١٩٦٨/٥٧٦، ١٩٦٨/٥٧٧، ١٩٦٨/٥٧٨، ١٩٦٨/٥٧٩، ١٩٦٨/٥٨٠، ١٩٦٨/٥٨١، ١٩٦٨/٥٨٢، ١٩٦٨/٥٨٣، ١٩٦٨/٥٨٤، ١٩٦٨/٥٨٥، ١٩٦٨/٥٨٦، ١٩٦٨/٥٨٧، ١٩٦٨/٥٨٨، ١٩٦٨/٥٨٩، ١٩٦٨/٥٩٠، ١٩٦٨/٥٩١، ١٩٦٨/٥٩٢، ١٩٦٨/٥٩٣، ١٩٦٨/٥٩٤، ١٩٦٨/٥٩٥، ١٩٦٨/٥٩٦، ١٩٦٨/٥٩٧، ١٩٦٨/٥٩٨، ١٩٦٨/٥٩٩، ١٩٦٨/٦٠٠، ١٩٦٨/٦٠١، ١٩٦٨/٦٠٢، ١٩٦٨/٦٠٣، ١٩٦٨/٦٠٤، ١٩٦٨/٦٠٥، ١٩٦٨/٦٠٦، ١٩٦٨/٦٠٧، ١٩٦٨/٦٠٨، ١٩٦٨/٦٠٩، ١٩٦٨/٦١٠، ١٩٦٨/٦١١، ١٩٦٨/٦١٢، ١٩٦٨/٦١٣، ١٩٦٨/٦١٤، ١٩٦٨/٦١٥، ١٩٦٨/٦١٦، ١٩٦٨/٦١٧، ١٩٦٨/٦١٨، ١٩٦٨/٦١٩، ١٩٦٨/٦٢٠، ١٩٦٨/٦٢١، ١٩٦٨/٦٢٢، ١٩٦٨/٦٢٣، ١٩٦٨/٦٢٤، ١٩٦٨/٦٢٥، ١٩٦٨/٦٢٦، ١٩٦٨/٦٢٧، ١٩٦٨/٦٢٨، ١٩٦٨/٦٢٩، ١٩٦٨/٦٣٠، ١٩٦٨/٦٣١، ١٩٦٨/٦٣٢، ١٩٦٨/٦٣٣، ١٩٦٨/٦٣٤، ١٩٦٨/٦٣٥، ١٩٦٨/٦٣٦، ١٩٦٨/٦٣٧، ١٩٦٨/٦٣٨، ١٩٦٨/٦٣٩، ١٩٦٨/٦٤٠، ١٩٦٨/٦٤١، ١٩٦٨/٦٤٢، ١٩٦٨/٦٤٣، ١٩٦٨/٦٤٤، ١٩٦٨/٦٤٥، ١٩٦٨/٦٤٦، ١٩٦٨/٦٤٧، ١٩٦٨/٦٤٨، ١٩٦٨/٦٤٩، ١٩٦٨/٦٥٠، ١٩٦٨/٦٥١، ١٩٦٨/٦٥٢، ١٩٦٨/٦٥٣، ١٩٦٨/٦٥٤، ١٩٦٨/٦٥٥، ١٩٦٨/٦٥٦، ١٩٦٨/٦٥٧، ١٩٦٨/٦٥٨، ١٩٦٨/٦٥٩، ١٩٦٨/٦٦٠، ١٩٦٨/٦٦١، ١٩٦٨/٦٦٢، ١٩٦٨/٦٦٣، ١٩٦٨/٦٦٤، ١٩٦٨/٦٦٥، ١٩٦٨/٦٦٦، ١٩٦٨/٦٦٧، ١٩٦٨/٦٦٨، ١٩٦٨/٦٦٩، ١٩٦٨/٦٧٠، ١٩٦٨/٦٧١، ١٩٦٨/٦٧٢، ١٩٦٨/٦٧٣، ١٩٦٨/٦٧٤، ١٩٦٨/٦٧٥، ١٩٦٨/٦٧٦، ١٩٦٨/٦٧٧، ١٩٦٨/٦٧٨، ١٩٦٨/٦٧٩، ١٩٦٨/٦٨٠، ١٩٦٨/٦٨١، ١٩٦٨/٦٨٢، ١٩٦٨/٦٨٣، ١٩٦٨/٦٨٤، ١٩٦٨/٦٨٥، ١٩٦٨/٦٨٦، ١٩٦٨/٦٨٧، ١٩٦٨/٦٨٨، ١٩٦٨/٦٨٩، ١٩٦٨/٦٩٠، ١٩٦٨/٦٩١، ١٩٦٨/٦٩٢، ١٩٦٨/٦٩٣، ١٩٦٨/٦٩٤، ١٩٦٨/٦٩٥، ١٩٦٨/٦٩٦، ١٩٦٨/٦٩٧، ١٩٦٨/٦٩٨، ١٩٦٨/٦٩٩، ١٩٦٨/٧٠٠، ١٩٦٨/٧٠١، ١٩٦٨/٧٠٢، ١٩٦٨/٧٠٣، ١٩٦٨/٧٠٤، ١٩٦٨/٧٠٥، ١٩٦٨/٧٠٦، ١٩٦٨/٧٠٧، ١٩٦٨/٧٠٨، ١٩٦٨/٧٠٩، ١٩٦٨/٧١٠، ١٩٦٨/٧١١، ١٩٦٨/٧١٢، ١٩٦٨/٧١٣، ١٩٦٨/٧١٤، ١٩٦٨/٧١٥، ١٩٦٨/٧١٦، ١٩٦٨/٧١٧، ١٩٦٨/٧١٨، ١٩٦٨/٧١٩، ١٩٦٨/٧٢٠، ١٩٦٨/٧٢١، ١٩٦٨/٧٢٢، ١٩٦٨/٧٢٣، ١٩٦٨/٧٢٤، ١٩٦٨/٧٢٥، ١٩٦٨/٧٢٦، ١٩٦٨/٧٢٧، ١٩٦٨/٧٢٨، ١٩٦٨/٧٢٩، ١٩٦٨/٧٣٠، ١٩٦٨/٧٣١، ١٩٦٨/٧٣٢، ١٩٦٨/٧٣٣، ١٩٦٨/٧٣٤، ١٩٦٨/٧٣٥، ١٩٦٨/٧٣٦، ١٩٦٨/٧٣٧، ١٩٦٨/٧٣٨، ١٩٦٨/٧٣٩، ١٩٦٨/٧٤٠، ١٩٦٨/٧٤١، ١٩٦٨/٧٤٢، ١٩٦٨/٧٤٣، ١٩٦٨/٧٤٤، ١٩٦٨/٧٤٥، ١٩٦٨/٧٤٦، ١٩٦٨/٧٤٧، ١٩٦٨/٧٤٨، ١٩٦٨/٧٤٩، ١٩٦٨/٧٥٠، ١٩٦٨/٧٥١، ١٩٦٨/٧٥٢، ١٩٦٨/٧٥٣، ١٩٦٨/٧٥٤، ١٩٦٨/٧٥٥، ١٩٦٨/٧٥٦، ١٩٦٨/٧٥٧، ١٩٦٨/٧٥٨، ١٩٦٨/٧٥٩، ١٩٦٨/٧٦٠، ١٩٦٨/٧٦١، ١٩٦٨/٧٦٢، ١٩٦٨/٧٦٣، ١٩٦٨/٧٦٤، ١٩٦٨/٧٦٥، ١٩٦٨/٧٦٦، ١٩٦٨/٧٦٧، ١٩٦٨/٧٦٨، ١٩٦٨/٧٦٩، ١٩٦٨/٧٧٠، ١٩٦٨/٧٧١، ١٩٦٨/٧٧٢، ١٩٦٨/٧٧٣، ١٩٦٨/٧٧٤، ١٩٦٨/٧٧٥، ١٩٦٨/٧٧٦، ١٩٦٨/٧٧٧، ١٩٦٨/٧٧٨، ١٩٦٨/٧٧٩، ١٩٦٨/٧٨٠، ١٩٦٨/٧٨١، ١٩٦٨/٧٨٢، ١٩٦٨/٧٨٣، ١٩٦٨/٧٨٤، ١٩٦٨/٧٨٥، ١٩٦٨/٧٨٦، ١٩٦٨/٧٨٧، ١٩٦٨/٧٨٨، ١٩٦٨/٧٨٩، ١٩٦٨/٧٩٠، ١٩٦٨/٧٩١، ١٩٦٨/٧٩٢، ١٩٦٨/٧٩٣، ١٩٦٨/٧٩٤، ١٩٦٨/٧٩٥، ١٩٦٨/٧٩٦، ١٩٦٨/٧٩٧، ١٩٦٨/٧٩٨، ١٩٦٨/٧٩٩، ١٩٦٨/٨٠٠، ١٩٦٨/٨٠١، ١٩٦٨/٨٠٢، ١٩٦٨/٨٠٣، ١٩٦٨/٨٠٤، ١٩٦٨/٨٠٥، ١٩٦٨/٨٠٦، ١٩٦٨/٨٠٧، ١٩٦٨/٨٠٨، ١٩٦٨/٨٠٩، ١٩٦٨/٨١٠، ١٩٦٨/٨١١، ١٩٦٨/٨١٢، ١٩٦٨/٨١٣، ١٩٦٨/٨١٤، ١٩٦٨/٨١٥، ١٩٦٨/٨١٦، ١٩٦٨/٨١٧، ١٩٦٨/٨١٨، ١٩٦٨/٨١٩، ١٩٦٨/٨٢٠، ١٩٦٨/٨٢١، ١٩٦٨/٨٢٢، ١٩٦٨/٨٢٣، ١٩٦٨/٨٢٤، ١٩٦٨/٨٢٥، ١٩٦٨/٨٢٦، ١٩٦٨/٨٢٧، ١٩٦٨/٨٢٨، ١٩٦٨/٨٢٩، ١٩٦٨/٨٣٠، ١٩٦٨/٨٣١، ١٩٦٨/٨٣٢، ١٩٦٨/٨٣٣، ١٩٦٨/٨٣٤، ١٩٦٨/٨٣٥، ١٩٦٨/٨٣٦، ١٩٦٨/٨٣٧، ١٩٦٨/٨٣٨، ١٩٦٨/٨٣٩، ١٩٦٨/٨٤٠، ١٩٦٨/٨٤١، ١٩٦٨/٨٤٢، ١٩٦٨/٨٤٣، ١٩٦٨/٨٤٤، ١٩٦٨/٨٤٥، ١٩٦٨/٨٤٦، ١٩٦٨/٨٤٧، ١٩٦٨/٨٤٨، ١٩٦٨/٨٤٩، ١٩٦٨/٨٥٠، ١٩٦٨/٨٥١، ١٩٦٨/٨٥٢، ١٩٦٨/٨٥٣، ١٩٦٨/٨٥٤، ١٩٦٨/٨٥٥، ١٩٦٨/٨٥٦، ١٩٦٨/٨٥٧، ١٩٦٨/٨٥٨، ١٩٦٨/٨٥٩، ١٩٦٨/٨٦٠، ١٩٦٨/٨٦١، ١٩٦٨/٨٦٢، ١٩٦٨/٨٦٣، ١٩٦٨/٨٦٤، ١٩٦٨/٨٦٥، ١٩٦٨/٨٦٦، ١٩٦٨/٨٦٧، ١٩٦٨/٨٦٨، ١٩٦٨/٨٦٩، ١٩٦٨/٨٧٠، ١٩٦٨/٨٧١، ١٩٦٨/٨٧٢، ١٩٦٨/٨٧٣، ١٩٦٨/٨٧٤، ١٩٦٨/٨٧٥، ١٩٦٨/٨٧٦، ١

قضايا الأمن والاستقرار والمياه والأسرى، وما شابه ذلك.

إن قرارات مجلس الأمن لا تنص على التفويض بشأن القدس والأراضي المحتلة، بل على تنفيذ ما ورد في قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، والقرارات الأخرى المتعلقة بالوضع، فلعينا أن نتأكد من التنفيذ وأن لا نقبل بالتفاوض على حقوق مقر ومعترف عالميا بأنها أملاك عربية فلسطينية.

وفي الوقت نفسه لا بد من الإشارة إلى أن قيام إسرائيل بتحصيد الحرب وقتل الإبرياء العزل، عن سبق الإصرار والتصميم، بالأسلحة الفتاكة المخرمة دوناء، وبالطائرات وإطلاق الصواريخ على الإبرياء والممتلكات، جرائم لا تغفر، ولا تختلف عن أساليب النازية.

لقد شجب لكتاب العالم وشعوبهم هذه الأعمال الوحشية التي ارتكبتها العدو الخاطف، ورفض رئيس وزراءه حضور لجنة تحقيق دولية لتشكيتها الأمم المتحدة، لتكلف عن الحقائق وعن الجرائم الوحشية التي ارتكبت، ذلك أنه يعلم علم اليقين بأن أية لجنة مختصة سوف تدرك إسرائيل، وتحمّلها مسؤولية كل ما حدث، من البداية وإلى النهاية.

وفي هذا القضاء على يارك سياسيًا، ومن ضمن ما صرح به قادة دول العالم، كان قول رئيس جمهورية فرنسا ورئيس اللجنة الأوروبية لإسرائيل، بأن المرء لا يحارب العواصف الشعبية بالمذابح.

إننا نأمل بأن ينفذ مؤتمر قمة عربي، بأسرع ما يمكن، حيث أن تأخيرها شهرًا أو شهرين يعتبر أمرا لا يمكن التسامح به، وبأن يتخذ المؤتمر خطوات فعالة ضد إسرائيل، يكون من شأنها أن ترغمها على أن تعود إلى جدادة الصواب، وتعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المضمرة، حتى يتم الأمن والاستقرار في المنطقة.

إننا نأمل بأن لا تقتصر قرارات تلك القمة على الشعب الفلسطيني، بل عليها أن تأخذ بعين الاعتبار أن الشعوب العربية من الخليج إلى المحيط، تنتظر من مؤتمر القمة دورًا فاعلاً يؤثر في مجريات الأحداث القديمة والجديدة.

والمحمول إلى أن اقترح ما يلي:
١- إزالة الإعلام الإسرائيلية، وعدم السماح برفعها في أي بلد من البلدان العربية، والطلب من السفراء والتفويضات الإسرائيلية مقابلة الدول العربية فورًا، وتوقيف التطبيع مع إسرائيل توقفها كاملاً وإلغاء مكاتها في الاطار العربي.

٢- إصدار قرار فوري يرفع العقوبات عن العراق الشقيق.

٣- تشكيل جيش عربي موحد مجهز بأحدث الأسلحة، وربما يكون هذا طريقا إلى تحقيق الوحدة العربية.

٤- استعجال ما يجوزتنا من وسائل تدعم حقوقنا على الصعيد المالي.

٥- مطالبة الولايات المتحدة، والتوقف عن شراء البضائع والأسلحة منها بطائرات الدولارات، لانحيازها السافر مع الصهيونية بغض النظر عن ما ارتكبه إسرائيل من جرائم وحشية بحق الفلسطينيين.

إن مصالح الولايات المتحدة مع العرب أكثر بكثير من مصالحها مع إسرائيل، التي لا يتعدى دورها كونها شرطيا للولايات المتحدة، رغم هذا، نتمسك بالولايات المتحدة باستمرار إلى جانب الصهيونية، وذلك يعود لسببين:

١- نشاط اليمين الصهيوني في الولايات المتحدة، وتأثيره على سياسة الولايات المتحدة، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية.

٢- شعور الولايات المتحدة بأن حقوقها ومصالحها مع العرب مؤمنة وما من خطر يهددها.

لقد تبين للجميع الآن أن إسرائيل سلاح الخط في الشرق الأوسط، عندما تنخفض معنوياته وإلى أي ينهز العالم بكامله.

وعليه، نتمنى علينا أن نستعمل ما يجوزتنا من أسلحة، للصالح على حقوقنا وكرامتنا، لأن نسمح للولايات المتحدة بأن تتحكم بنا كبقايا ضاحك، ونهزأ من أفعالنا وخسبرتنا بمحبة أن هناك خطرا على سلامة بعض الدول العربية، أن السياسة الأمريكية هي ما يضعف ثقة الشعوب العربية بمكاتها وعلى هؤلاء أن يتصبروا إلى السيطرة والتحكم الأمريكيين.

إن ٨٥ % من التجارة الإسرائيلية هي مع الدول الأوروبية، الأمر الذي يمكن تلك الدول من لعب دور مؤثر على السياسة الإسرائيلية ولدينا نحن وسائل عديدة يمكننا أن نستعملها لتحمل الدول الأوروبية للحفاظ على مصالحها مع العرب، أن نضغط على إسرائيل ونطلبها بقوة أن تعيد الحقوق العربية بالكامل لأصحابها.

إن علينا أن نعلن بصراحة وقوة لإسرائيل، أنها إذا ما أرادت السلام والأمن والاستقرار، وأن نعرف بها كدولة في المنطقة، فاسألنا الوحيد دون غيره أن نلغ جميع ما تم الاتفاق عليه وأن نعيد للفلسطينيين والشعب السوري كامل حقوقه غير منقوصة، عندئذ فقط يمكن لإسرائيل أن تعيش بأمن واستقرار وسلام مع جميع الدول العربية، وفي خلاف ذلك لنحلي إسرائيل أن تترك أنها لا تستطيع العيش بسلام وأمن في المنطقة إلى ما شاء الله.

سطور من وجع الى الطفل الفلسطيني رامي محمد الدرة:
أقلق مضاجعنا... فلا نامت أعين الجبناء

محمد مخلوف *

● أبها الشهيد الصغير: اقلق مضاجعنا، وعلير النوم من أحداقنا، أحفر في أحلامنا وكوابيسنا صورك وأنت تنتفضي من رصاص جبنة مسوخ صهيون، أحرمانا من سكونا، وحدق فينا.. نحن الأحياء الاموات.

● أيها الرجل الكبير، علم رجالاتنا كيف يموت الشهداء.. وعلم حكامنا ما نسوه من آيات الجهاد.. ولقن جنودنا وضباطنا ما نسوه من شرف الجندية وشرف حمل السلاح.. وذكّر جبهتنا من اتساع «التطبيع» وهالصلح» وهالسلام.. أن الشرف يهلك ولا يضافق الايدي الخنسية، وأنه سيأتيهم يوم لا محالة حالك وهان الحفير سوف يسقى سيرة.

● أيها المشرق كالشمس: انظر إلينا من عل
وسترى اقزاماً يفرقون في الضحالة والخوف

من ربه جديد اسمه «امريكا» نعبد ونركع
والأوامر، نمشق الوانها ونهبط صوته، ونلق
أحذيتنا التي يتعلها أبناء صهيون، ليدوسوا
بها كرامة ارضك وصدور الشهداء من اركانك
أمامك.

● أيها الموضح برائحة الجنة: يبست العروق
وخرست الأسنان، ونبتت الدموع، ونحن نتفرج
بهويع ونسترق النظر الى صورتك، التي اشعلت
حرائق لوعتنا واحباطنا ونلنا.

● أيها الملك للتبطل: أطرد شياطيننا، وطهر قلوبنا، وصف نفوسنا، وزلزل مفاهيمنا، وعلمنا كيف نحب الموت، وكيف نحس بملس الرصاص هو يتسكب في قلبك الرقيق.

• أيها النبتة الخصبة البريئة: يا تابشير الصبح الآتي، أوشقنا بترانيم صلواتك الخاصة، وأرسم لنا معنى ومضات سنوات عمرك القصيرة.. وعلم نساونا في الخاض أبعاد اسمك.. محمد:

م: مذاق الجنة..
ح: حب الشهادة..
م: موت الشرفاء..
د: دم الشهداء..

● أيها الجسد البشري الطالع من سميت
الخنوع، عيناك تلاحقني صباها ومساء، لم أنق
طعم النوم منذ ليل عديدة، فقدت إحساسي
وحواسي وعلاقتي بالحياة الدنيا، الحياة
الدنيئة التي حولتني إلى شبه رجل، لا حول له
ولا قوة.

● أيها القنديل الوهاج الابهدي: الساكن في ذاكرتي ومذاق حياتي، والرائد في أحشاء يقطعتي ونبضات حمزي، لقد أثقلت مضجعي، وأنسىني لذة النوم الجميل.. فلا نامت أعين الجبناء.. فلا نامت أعين الجبناء.

✱ إعلامي من ليبيا يقيم في الدوحة

تزامنت مع ذكرى وفاة عبد الناصر وتحرير صلاح الدين للقدس؛ انتفاضة الأقصى تبدأ من القدس ولا تنتهي

صبحي غندور *

بارك الله بكم يا أبناء فلسطين الثائرين على أرضها ضد الاحتلال الغاشم.

لقد اختار شارون يوم 28 أيلول/سبتمبر لتدنيس مسجد الأقصى وهو يعلم أن هذا التاريخ هو ذكرى وفاة من قال لأمته: «إن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

فكان دمعكم أيها الأبطال الانتفاضة من جديد لكنها هذه المرة انتفاضة الكبار والصغار معاً، فباطشوا بالحمارة كبروا ولم يتحلق حولهم بعد رغم المشاجرة التي حصلت بدماء إخوتهم الذين قضوا شهداء في نهاية المشائيات.

ربما تصلفت أحلام «بعض القيادات» في الحصول على مناصب وزارية وعلى استقالات الدول لكن طمعكم كان كبيراً وأنتم صغار.. إن أنتم كبرتكم والحلم

يصغرونه من تحرير فلسطين إلى 20 % من الأرض ثم من ضفة وقطاع إلى مجزوء محاصرة ثم إلى اختصار القضية الفلسطينية كلها بمسألة السيادة على أرض الأقصى.

فصننا قلعكم يا أبطال فلسطين الثائرين الآن حينما اخترتم أرض الأقصى كبدية لإشعال الثورة من جديد على الاحتلال القائم فوق كل الأرض الفلسطينية.

لقد كرمتم أيها الأبطال أمكم وشعبكم الفلسطيني أينما كان وكرمتمكم أحسن تكريم ذكرى مناسبتين تزامتا الآن مع انتفاضكم الجديد، ذكرى تحرير القلعة صلاح الدين الأيوبي للقدس في مطلع تشرين الأول/أكتوبر عام 1187 وذكرى وفاة جمال عبد الناصر الذي عاش من أجل فلسطين ومات من أجلها... ليس هذا هو الشعار الذي رفعه شعب فلسطين عقب وفاة ناصر عام 1970؟

لم تكرم الأمة العربية جيداً ومصر تصديداً - فائقها الراحل

حديثاً جمال عبد الناصر فكانت انتفاضكم في يوم ذكرى وفاته أفضل تكريم له.

ولم تكرم الأمة العربية أيضاً - ومصر تصديداً - فائقها الراحل منذ عشرات الستين صلاح الدين الأيوبي فكانت ثورتكم المستمرة على أرض فلسطين أفضل تكريم له أيضاً.

الجنرال اللبناني قالها عند قبر صلاح الدين: «ها قد عدنا صلاح الدين» وكان يشير إلى هزيمة الصليبيين في القدس حيث تكرس بعدها نهاية الوجود الأوروبي الصليبي في المنطقة.

ومن القدس كانت بداية الرد على التنازلات كلها التي حصلت خلال السنوات السبع الماضية منذ أن جرى في «أوسلو» شراء «السلطة» بضع باطش من القضية الفلسطينية. أرادوا اختصار القضية كلها بمسألة السيادة على الأقصى فكانت الانتفاضة تبدأ من الأقصى ولكن القضية لا تنتهي هناك، فابن حق

السيادة الفلسطينية الكاملة على الأرض؟ وابن حق اللاجئين كلهم بالعودة إلى بيوتهم وقراهم؟ وابن الوطن الفلسطيني قبل الحديث عن الدولة والسلطة؟

إن الأرض للمسئلة - أية أرض مسئلة - لا ترويهما إلا الدماء..

وفلسطين عطشى لدماء أبنائها.

ولم يدرك المفاوضون باسمكم مغزى انتفاضكم يوم الخميس الماضي فقدموا الاعتذار على إطلاق شرطي فلسطيني النار رداً على الجنود الإسرائيليين.

لكن كما أضحوا انتفاضكم في السابق سيجاولون مجدداً الآن ولو بما يجحون.. لكن دماؤكم لن تذهب هباءاً، فالأرض المسئلة التي ترويهما الدماء تثبت لجحلا من الأبطال.. وكل انتفاضة وشعب فلسطين يغير.

✻ مدير مركز الحوار العربي، في واشنطن

المجزرة الجارية للفلسطينيين تعبير عن تواطؤ أمريكي صهيوني عربي خطر السياسة الرسمية المصرية التي تلعب دور «وكيل الشيطان»

محمد عبد الحكم دياب *

(كانتونات) مقطعة الأوصال، تموش تحت رحمة السلطات للنديّة والعسكري لهذا الكيان العنصري الإسرائيلي، ومع عدم قدرة باراك على فرض ما يريد، وعدم قناعته بما حصل عليه من تنازلات، رغم بالساحة العربي والفلسطيني الرسميين، والتي هنا للتسويق والتواطؤ بين السلطات الصهيونية الحاكمة، حيث تكاملت الأدوار، وفي اللحظة التي وثقت فيها تقدم شارون أرض المسجد الأقصى انطلقت حمم النار والعقد العنصري الأعمى من قوت الأمن الإسرائيلية ضد الضحايا الأحرار، الذي خرج احتجاجاً على هذا الإنتهاء الصارخ للمساكن وللقدس، وعزلت هذه السلطات مع صهيونية

الفلسطينية لتظهر في شكل مجزرة فاقت على ما نسب إلى النازي في المحرقة «الهولوكوست» التي يتخون ببشاعتها أبل نهار.

أما للطرف المصري، ونعني به الطرف الرسمي فحدث منه ولا حرج، فقد صنع بخذائله ما فاق الفعل الصهيوني الأمريكي والصهيوني، ولف النظام العربي الرسمي، في غايته مؤلف المواظ، بالصمت والرهان على جهد تقضيه الولايات المتحدة، والشجب الإنشائي الذي يدين تحطيم «مسيرة التساهل»، ولم يستطع اتخاذ مؤلف سياسي حقيقي، عجز عن عقد مؤتمر عربية عاجل، وفي الوقت الذي يتطلع فيه الإنسان العربي إلى حوالة عزه وأحدة من هذا النظام العربي ككل عملت السياسة الرسمية المصرية على رفع الحرج عن الولايات المتحدة وبولة بالآباركايدة الصهيونية، وطلبت من الصفحة مزيداً من التسليم بمنطق العنصرية ومطالبه، بإمرت بطي الإجماع في طهر الشيخ لاتقاء ما سمي بمسيرة السلام وخطة التخاذل الرسمي المصرية أبقت على النظام المصري ليلعب دور الوكيل للمسجد الأمريكي الإسرائيلي، وكان ذلك عاراً ما بعده عار.

ورغم كل هذا للتواطؤ الأمريكي العنصري الصهيوني العربي الرسمي أثبت الشعب الفلسطيني أنه من الضغوط الجدية بالتمتع والإجلاء، ومن طواغيت الجدارية والعظمة، تلك الصورة التي عكستها التطورات التي حدثت على صعيد الفلسطينيين، داخل والخلف الأخضر، أو ما يطلق

على الصورة النموية التي تجري عليها الأبحاث في فلسطين وكثرتها وليدة المزاجية الإستراتيجية التي قام بها الأرياني إيهل شارون، والحقيقة أنها ليست كذلك بالسيط، هناك أكثر من طرف منها وساهم فيها، أو بالأحرى الأمريكي الذي لعب دوراً خطيراً في وصول الأوداع إلى ما وصلت إليه، فخلاصاً من أنه طرف متحاز بالكامل يجهنم للوقوف العنصري النازي للدولة الصهيونية فإنه جاهم في تحريرة الآلة العسكرية الإسرائيلية التي قوت عقاب الفلسطينيين لعدم قبولهم ورضوخهم لطبق التنازل من القدس، وتخلل على ما تقول مؤلفان أمريكيين لفظ. للوقوف الأول هو الإصرار الأمريكي على أن تكون القدس هي عاصمة للدولة الفلسطينية الإسرائيلية إسرائيل، والمغرب عرضي المتاح بكل القرارات الدولية، والمساكن والطلب للهزيمة والإسلامية في الأراضي المقدسة، هذا في الوقت الذي تكلم فيه متفردة دور مراضي السلام الأودع في المنطقة، والوقوف الثاني هو الفيديو الأمريكي الذي صدر ضد إعلان الدولة الفلسطينية، والذي جاء في شكل قرار من الكونغرس الأمريكي بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية إذا ما أعلنت من طرف واحد، ونسي أعضاء الكونغرس أن الأمريكيان هم أول من اعترفوا بالدولة الصهيونية في المطلق الأولى من إعلانها في عام التكية سنة ١٩٤٨، وبعد أكثر من إثنين وخمسين عاماً من الجلاز والتأنيب والإعتلال لم تجد السياسة الأمريكية بأن الفلسطينيين حقاً في أرضهم تستكثر عنهم أن يضمنوا على بعضه، ولم يخرج دور الولايات المتحدة عن استكمال حلقة التصفية للشعب الفلسطيني، والتأمين التام للكيان العنصري الإسرائيلي بإسرائيل، شارون يروا أن تقع الولايات المتحدة بهذه المجزرة تديبياً وعقلاً، ولما

الخروج عن الخط التروموم. ثم يأتي دور الطرف العنصري الإسرائيلي جسر بركلي، وحاجته إلى الجاز ما عجز عنه بالتفاوضات بالآلة الأرباب واللفظ، وحاجته إلى استكمال الجزء الأخير في سيناريو ليز العنصري بالآباركايدة، بحصر الفلسطينيين في جيوب

والاستقلال، وكم من قوى بدت بفعايير المادية وعدم توفر السلاح والعتاد أصطف لكتلتها انتصرت على قوى عابية موهجة حتى الأسان بأحدث ما في الترسانة العسكرية. حدث ذلك في الجزائر واليمن وجنوب إفريقيا، وحدث مؤخرًا في جنوب لبنان. عندما تخيب لكث العلياء، وتراجع الأهداف النبيلة، ويصبح هدف المسؤول متابعة أرصدة في المصارف، والإنشغال بحسابات الصفقات والتجارة، يسود للنطاق التهافت الذي يحول التطهير إلى قاعدة، والعمل على استرداد الحقوق إلى استثناء، وما زالت هناك مساحة للمثل العليا والأهداف النبيلة، ولقد

تابعت طوال الأيام الماضية منذ اندلاع الانتفاضة للقدس، في هذا الهجر البار، ورسم بعد الساعات، مصريين كانوا يتكئون بما على الضحايا والتهمة الذين سقطوا برصاص الغنر الصهيوني الحمي بالواطئ الرسمي العربي. عندما تضييق الخيارات أمام رئيس لدولة عربية يصمم مصر هكذا يعني لفضلاً لربما لسياسته، والحرب إذا كانت غير ممكنة، وما دام السلام خدعة، والحل الشاح يأتي على حساب التكرامة والقدسات. فعلى المسؤول ألا يبحث عن عذر يصفه العرب بأنه معذّر ليح من ذنب، لأن مثل هذا العذر يكشف غياب الإرادة السياسية في القاهرة.

من قال إن العرب هي الخطوة التطوية من الرئيس مبارك؟ ألم يكن هذا العنوان السالف يحتاج إلى قرار يمارد السفير الإسرائيلي من القاهرة؟ ألا يستوجب هذا العنوان الوحيي إعادة النظر في اتفاقية كامب ديفيد الأولى، والحد من كل القيود التي كبلت بها القرار السياسي للمصري؟ ألم يكن من الممكن أن تقوم الجهات المختصة، في وزارة الزراعة وفي للبروعات المشتركة مع رجال الأعمال، التي تسعين بالظيرة الإسرائيلية بطرد هؤلاء «الظهيراء» من البلاد، ألم تكن ساعة تخلي القرار السياسي المصري عن مهمة «وكيل الشيطان» التي يصر على القيام بها؟ هل الحل في هذا الخزي الذي لا يرى غير توجيه الدعوة للممهددي لخمعة مزيداً من القوة في شوم الطبخ؟ تسعة دون بآخرة تراجع قفها لقطه. أي منطق سياسي أو إنساني أو ديني يفرض مثل هذا التعامل للثدي مع القضايا الصهيونية، ويصادر على قدرة شعب عظيم بجهنم وإمكانيات شعب مصر؟ يمتطق «روح حارب» الذي تكلف عورة السياسة الرسمية المصرية وسوءاتها.

منطق «روح حارب» جاء تحدياً لشاعر المصريين الذين لم ييخاضوا أو يقتصروا يوماً في حق أمتهن ومقاسماتهن. إن منطق «روح حارب» البيخض استمرز للقاعدة التي التزمت به السياسة الرسمية المصرية منذ زيارة السادات للقدس للحلقة، وهي مان حرب

عليهم عرب إسرائيل، الذين تصولوا من الحلقة الأولى لتفجير اللوق إلى جزء من الانتفاضة للقدس التي أصبحت الطريق الوحيد، رغم حساسية التضحيات، لتحقيق أهداف التحرير والعودة والدولة. هنا تتكشف أمامنا جوانب للفرارة في لردة الشعب الفلسطيني والعربي على التضحيات، وعجز النظام العربي الرسمي عن استثمار هذه الروح، وهذا اللوجة، ليصنع لنفسه سيلاً من القوة يحميه من اللوط نالوق إذا لم تحدث معجزة تنقذه.

بيلات الأحداث التي تجري في قلب الوطن العربي وعلى أرضه وطعمناته، في منطق السياسة الرسمية المصرية، وكأنها تجري في قارة أخرى أو كوكب آخر. وعندما يتناول كاتب من مصر هذه التطورات، فأول ما يعتنق رد الفعل الذي جرى على ساحته، وأسوف يجد أن خروج الثقافات في الهامعات، وكم الأسقط والغضب والانتعالات للظهرة، والضيق من المعجز للوجوب، والردى القائم، يؤكد أن اللوجة الشعبي، ما زال يثقله وسلامته للمهودة، لم تخفده للمهادت

ولا مططحات الطخيع أو «المصهنة»، ولا معليات غسيل المخ للنظمة، أو إرارات الفساد السياسي والمالي لأصحاب للصلحة في تعميم الردى القائم، وسوف يلاحظ مدى اتساع الهوة بين اللوق الشعبي الراغب في المشاركة والتحصدي، واللوق الرسمي اللتخالي والتراجع.

إذا كان إرييل شارون قد استقل للشاعر العربية الفلسطينية، وجر هذه الانتفاضة للقدس، جاء الاستخفاف الرسمي الذي فويت به الانتفاضة في القاهرة تكدر استقرازا للمصريين (أو اعتقد ليأقي العرب كذلك) من استقرازاات صاحب الأيدي للقطعة بدما الأبرياء في صبرا وشاتيلا. ولعبت تصريحات الرئيس مبارك أثناء زيارة الرئيس السوري للقاهرة الأسبوع الماضي، الخور الرئيسي في لتكيد هذا الانعراج، فبينما الجزرة في نزلها تهر التصريحات على الاستمرار في عملية السلام، والخامعة للزيفة، وتصبر على رفض التصدي واتخاذ موقف مصمب، يتكافأ مع حسامة العدوان، جاء ذلك وإضما في رد الرئيس على سؤال مراسل قناة الجزيرة، ورفض لتخاذ موقف طائفا من لمراسل إذا كان يريد الحرب فلهضب إلى الحرب وحده «روح حارب»! ولم يخطب لحد من الرئيس مبارك إن يمكن الحرب، لأنه معروف أن الحرب العاتلة لا يوضها إلا القادرون على التضحية، أما الخاشون والرتعون من جيوت والمفيضان الأمريكيي والغول الصهيوني فلا يفرزون على اتخاذ مثل هذا القرار، والذين لا يعملون حساباً إلا لطنصائح، الأمريكية، ولطالب الصهيونية، مثل هؤلاء لا يرقى وعيهم منطقاً إلى أن قوة السلاح والعتاد ليست ومهما الحاسمة في حروب التحرير

لكتوير هي آخر الحروب، وهذه القاعدة القاصرة لا يلتزم بها الطرف الآخر الذي لم يتوقف حروبه أو عموالاته الموجهة ضد العرب في فلسطين ولبنان والعراق (ضرب للفاعل الذوي)، وتونس (القارة) على مقر منطقة التحرير). إنه منطق الذين أصبحوا بلا قضية يحاربون من أجلها، وبلا موقف يدافعون عنه.

قبل ١٩٤٨ ولجنادنا مثل هذا الكلام أيام الاحتلال

البريطاني، ومع ذلك تمكفوا ببساطتهم وعزائهم القوية من مقاومة لتسعين والمحتلين وحرهم. شربوا عرض الحائط بالأعداء التي كانت تصادر على قديمهم في تلك الوقت. ومنطق مروح حاربته الكهات لا يجب علينا سوى العار، ويصل مصر لنذا تاريخها لا دخل لها فيه، وإذا هذا إن إرادة الشعوب تحقق المعجزات، لا نقول هذا الكلام على سبيل الإنشاء فتاريخنا المعاصر يؤكد، كم توجه إرادة الشعب في فلسطين - وما زالت - مؤامرة عمرها أكثر من قرن، ولكية عمرها أكثر من نصف قرن، هذه الإرادة تجد طائفة هذا الشعب العظيم على الضخامية، وعظمة الشعب الفلسطيني ليست إلا جزءا من عظمة الأمة التي لو اتحدت لشهير وجه لتاريخه فيها، ليس الشعب اللبناني سوى ابن بار لهذه الأمة تمكن من هزيمة الاحتلال الإسرائيلي ولخبره من بيروت بعد شهرين من الغزو، ثم طرده من الجنوب بعد إثنين وعشرين عاما من الاحتلال، بمقاومة وطنية وإسلامية، لم تعمل بمنطق مروح حاربته ١٩٢٢.

إن من يتعامل مع الفلسطينيين بهذا المنطق إن يرحم للصبرين هدمه تدين الفرسية، وبالي وقت تقديمهم قربانا على مذبح التضحية الأسري والاباء تدين الصهيوني الإسرائيلي، سواء يكون أول من يتخلى عنهم، ولهذا لا يجب اعتماد هذا المنطق وشجبه وإدانته، إن تضاعف منطق مروح حاربته هم أول من يرفع رايات التسليم اليه، بمبررات سخيفة مخانلة.

الانتفاضة المقدسة في فلسطين هي إحدى أدوات التحرير، وهي شيء من الصعب أن يراه الرئيس مبارك الذي لم يسجل له تاريخ مؤلفا وأعدا يؤكد فيه دعمه للحق العربي، كل جهده يصيب لصالح الفلسطينيين الانتفاضة الصهيونية، للدهوم بالقوة والنفوذ الأمريكيين، ومن ثم يصدق هذا الكلام عليه أن يعيد قراءه ملك الدول الكبرى الصهيوني في توفير الخطأ الخرجي العربي لعملية السلام الفلسطينية والزيادة، واحتكار دور وكيل الشيطان الذي يزين التنازلات أمام السلطة الفلسطينية، وعليه أيضا - استرجاع ما حدث مؤاتيا لحادث السفينة الإيطالية أوكيو لرو، وما تم قبل التوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة النووية وبعدها، وما جرى لسليمان خاطر، وصولا إلى عذاب الخطيار علي مبارك الذي رفض

السماح للجندو الإسرائيليين بتفتيش طائرته في مطار غزة عند هذا المستوى صار من غير المعدي أن تكرر مخاضنا للرئيس مبارك لتفاد الموقف الذي يليق بمصر وعظمتها ودورها، واليهي المعدي الآن هو أن أقدم له رجاء - كمصري - بأن يهاجر بتقديم استقالته ويسلم المسؤولية أن يضار به الشعب ديمقراطيا، فيلزمه بمسألة تتعلق مصالحه، وبما فيه إذا ما قصر في ذلها.

✻ كاتب من مصر يقدم في لندن



انتفاضة بلغراد.. وانتفاضة القدس

رأي القدس

في الشرق الأوسط، ملما تزعّم الولايات المتحدة ودول حربية أخرى، يطلق النار على للتظاهرين العزل بهدف القتل والاعاقة، بينما الجيش اليوغسلافي الذي يمثل الدكتاتورية والقمع لم يفعل الشيء نفسه، وأثبت أنه أكثر ديمقراطية وأكثر إنسانية.

انتفاضة الأرض المحتلة تستثمر حتماً، مثل كل الانتفاضات الأخرى، لأنها تعبير أصيل من شعب مقهور مسلوب الحقوق والحريات من قبل شعب آخر ملاً للعالم شجباً حول اضطهاده على أيدي النازيين.

الولايات المتحدة الأميركية التي أهنت كل الانتفاضات الأوروبية والآسيوية ضد الظلم والاضطهاد، وفقت ضد الانتفاضة الفلسطينية، وانحازت إلى الجلاء الإسرائيلي، مما يؤكد أنها لم تنطلق مطلقاً من حرصها على الديمقراطية وحقوق الإنسان في مواجهتها ضد كل الديكتاتوريات الأوروبية والأميركية للاتينية.

فالدولة العبرية بالنسبة إلى واشنطن هي فوق القانون، وفوق الأداة، تستطيع أن تقتل من تشاء من الأطفال والأبرياء وهي مطمئنة إلى الدعم الأميركي المادي والسياسي، في كل الحاحل الدولي.

السيدة أولبرايت، عندما تهرق إلى باريس لجمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع يهود بلواك رئيس وزراء الدولة العبرية لا تفعل ذلك حفاظاً للم الفلسطينيين، وإنما لحماية الدولة العبرية وصورتها في العالم، ولتجنب انزعاج الشارع العربي ضد الأنظمة الديكتاتورية، لأن واشنطن تفضل بقاء الديكتاتوريات وترسخها حتى تستمر مهمتها على المنطقة، واستنزافها لثرواتها بطريقة أو بأخرى.

انتفاضة الصرب أطاحت بالديكتاتور ميلوسيفيتش، وانتفاضة الأرض المحتلة ستطيح بالاحتلال الإسرائيلي، وربما تؤدي إلى انقلاص عملية التغيير الديمقراطي التي تنتظرها الشعوب العربية جميعاً.

■ سقوط سلوبودان ميلوسيفيتش ورئيس الاتحاد اليوسلافي أمام ليد الديكتاتوري الجارف في بلاده يعني نهاية أخطر الانتفاضة الديكتاتورية في أوروبا، فقد كان الرئيس اليوسلافي بمثابة الشوكة في خاصرة الفأرة الأوروبية، والمخططات الأميركية الرامية إلى إخضاعها للنظام العالمي الجديد الذي تتسببه واشنطن.

وهذا السقوط تأخر عشرة أعوام على الأقل، فعدمتا اجتراح التمول الراسمي أوروبا الشرقية، تساقطت أنظمتها الديكتاتورية الواحدة تلو الأخرى، وعزل ميلوسيفيتش صامداً، وبطعت بلاده من هذا الصمود حروباً أهلية وعرقية انتهت بتفكيكها وحصارها أوروبا.

وقد حاول الرئيس الصربي أن يلحق بالركب الديمقراطي، وأن يطلق الأبرار على منتقديه، وأجرى انتخابات عامة حرة ونزيهة، معتقداً أنه سيكون الهائز فيها، ولكن نكاهه خالته هذه المرة، مثل معظم المرات السابقة، وجاءت فرائد لتحويلات الشارع خاطئة صامداً، وصوت الصربيون لخصمه، وبأغلبية كبيرة.

كان الأشرار لميلوسيفيتش القبول بنتائج صناديق الاقتراع، والانسحاب من الحياة السياسية برحمة، ولكنه تصرف مثل كل الديكتاتوريين، وأصر على البقاء في الحكم بالرأفة، محققاً أن الجيش وقوات الأمن سيمكثانه من ذلك.

انتفاضة الشعب الصربي تذكر بانتفاضات رومانيا وبيلاروسيا وإندونيسيا، وهي انتفاضات تكلمت دائماً بالاجتاج، حيث انحاز الجيش في كل مرة إلى الشارع، وانضم إلى للتظاهرين، لانه جيش وطني، مهمته الحفاظ على الوطن وليس على الأنظمة الديكتاتورية.

ومن المفارقة أن انتفاضة بلغراد تتزامن مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، ولكن الجيش الإسرائيلي الذي يمثل الديمقراطية الوحيدة

٠ شهداء في القدس الشرقية وغزة والضفة
.. واقتحام الأقصى لإنزال العلم الفلسطيني

الانتفاضة تُحيي الدم العربي

الصحافة اسس مهرجاناً خطيباً
جماعياً تضامناً مع الانتفاضة
حضره نحو ألف شخص، وتقدمته
شخصيات نيابية وسياسية
وثقافية.

ولمصر الأولى منذ عشرة أعوام
والمهرجانات التضامنية في
للإعلام الفلسطيني في
الوطنية الكويت، والحرارة الإعلام
الإسرائيلي، ومصور الزعماء
للصهيونية.

وامس سارت تظاهرات في كل
من سوريا والأردن وبولة الإمارات
(امارة الشارقة) وقطر والبحرين

الكويت، القدس، دمشق،
باريس.. القدس:

في يوم الغضب، حركة انتفاضة
الاحمر الدم العربي ووجه الدفاع
عن المقدسات الإسلامية وعن شعب
السلطان، فشهدت معظم عواصم
ومن المنطقة وعدة عواصم اوروبية
واسيوية سيلا من التظاهرات
والتحركات والمظاهرات والحرارة
الجموع راية للصلال الاسرائيلي
الخاصة
ففي الكويت شهد شارع

الخارجية في ١٩ منه... وقد بات واضحا ان هناك شبه اجماع عربي على تأييد عقد القمة ما عدا مصر. رفض ميمر اللقاضي الذي اعان امس رئيس ليبيا حضور القمة ما لم يكن المطروح هو التصرب على اسرائيل او مقاطعتها اقتصاديا. واعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مساء امس (استعاض) لانه بحضور القمة.

زُمة فرنسية . اسرائيلية

وتفجرت امس أزمة سياسية بين اسرائيل وفرنسا، ورد قصر الإليزيه على لتهام رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك للرئيس جاك شيراك بتشجيع دعوى الارهاب ودعم مطالب بغير عرائض على التمسك بلجنة التحقيق الدولية وبالتالي على المجلس قمة باريس.

من جهة ثانية أعلنت وزارة الخارجية الأميركية مايلين اولبرايت ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية ستوسعان مفاوضات الى الولايات المتحدة بغية استئناف مباحثات السلام، وذلك عندما تهدد المواجهات وذلك بناء على دعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ورداً على سؤال عما إذا وافق الطرفان على الاقتراح الأميركي، أجابت أوبارايت «مبشياً»، نعم، ولكننا ننتظر عودة اللهود».

ولبنان ومصر وتونس والمغرب
وفنلندا والسويد والدانمرك وفرنسا
ومدينة ليل) وبكستان واثونيسيا
وغيرها. وحاول المتظاهرون في
دمشق والمرة الثانية احراق
السفارة الاميركية، بينما اسلم
المتظاهرون في عمان بقوات الامن
الارمنية قبل الوصول الى السفارة
الاسرائيلية.

وصيامي على القبة

ميدانياً، سقطت أسس عشرة شهداء
بينهم فتى في الثانية عشرة
في القدس الشرقية، وثمانية في
طاح غرة، واثنان عند مدخل نابلس
في الضفة، وانجرت مولجاة في
قرب الحدود الدولية مع مصر،
بينما التجمعت قوات الاحتلال
المسجد الأقصى لمواجهة تظاهرة
لشباب، وانزادت (بالرصاصة الحي)
محسناً استطاع تسليق قبة المسجد
أعلا العلم الفلسطيني.

وبهذا الاحتكام وما رافقه من مركز كثيف داخل باحة الأقصى، يكون إسرائيل قد حسنت عمليا، لفظ الذي ساد منذ فجر أمس حول سلم قوة أمنية فلسطينية المهومات لآمنة عند مداخل الحرم القدسي.

لقمة ٢١ اكتوبر

الى ذلك حدد الرئيس المصري حسني مبارك يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر لجاري كموعدين مبنيين للقاء العربية المتحدة، مسبقا اجتماع لوزراء

SPRINGER

هل تعيد القدس الروح إلى الأمة؟

بقلم: د. حمد عبدالعزيز الكواري*

من المؤكد أن ما تشاهده في الوقت الراهن من تدوير في مكانة العرب وعدم قدرتهم على القيام بدور يلكر في الدفاع عن قضاياهم إنما سره إلى تمزقهم وتفرق كلمتهم، رغم ما يملكونه من مكانة حضارية، وإمكانات اقتصادية تمكنهم من أن تكون لهم كلمتهم، ودورهم مراعاة مصالحهم. ورغم أن عالم اليوم هو عالم للكبار، ولا مكان للصغار فيه؛ فإن الواقع العربي يسير في عكس الاتجاه والأوضاع تزدري يوماً بعد آخر، ولا شك، في أن الأوضاع للمسؤولية التي تتسببها فلسطين المحتلة تكثف من عجز العرب وعدم قدرتهم على التأثير رغم مسلسل هذه التطورات لتتسبب للقدس، وهو القدس الشريف الذي كان قبلة للمسلمين الأولي، وبثالث الحرمين الذي لا تشد الرحال إلا لها. والمضاد، إن تطلعات الأمة في ترويح مستمر، فقد كانت استغينات سنوات الحكم العربي في الاستقلال والحريّة والوحدة، إلا أن هذا الحكم لم يمسد أمام الهزائم والانتكسات والمزامرات، ولاشئ هذا الحكم إلى التفتت، والسعي إلى التكمال الاقتصادي والسياسي والثقافي من خلال الجامعة العربية.

الآن هذا الحد بدأ أيضاً في التراجع بتطويع خطيرين: الأول في اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل منذ عشرين عاماً أو ما يزيد، التي أدت إلى تقسيم العرب وتزل مصر بعض الوقت وتعيد دورها، وما كاد العرب أن يضمندوا جراحهم ويغيدوا قضائهم حتى جاء التطوير الأخطى، وهو اجتياح العراق للكويت منذ عشر سنوات، ومنذ هذا التطوير والعمل العربي المشترك يمر بصحة ما زال يترنح من تأثيرها حتى الآن. وأصبح ما كنا ننظر إليه باعتباره الحد الأدنى في التضامن معاً يعود للنال. وأخذ انعكس هذا التطوير الخطير على مجمل الوضع العربي، حتى وصلنا إلى حالة مرئية مسمت الكثير من اللسمات وللقدسات. وولاية فإن علينا تحمل المسؤولية، وإن كان للخبرين دورهم، ولكننا كعرب نتحمل الجانب الأكبر من المسؤولية، وأولا الأخطاء، بل الخطايا التي ارتكبتها قيادات عربية لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه من استعجاب بالأجنبي، واعتبار وجوده بيننا ضماناً لأمننا، ولم نترافق الأمر عند ذلك بل وصل إلى ما كنا ننظر إليه باعتباره قضية العرب الأولى، وهو للمواجهة مع الصهيونية التي شرحت شعباً عربياً مسلماً من أرضه، ولحلت بنصت مقدساتنا، وتماحلت في احتقار هذه المقدسات وإهانتها، بل والأنعاء بانها مقدسات يهودية لا علاقة للعرب والمسلمين بها. ووصلنا بنا حالة لا تزدري في أن اقتنعنا بما اقتنع به الآخرون أن رضا لقوة الكبرى الوحيدة في العالم وكسبها أن يكون الأ عبر إسرائيل.

وأكفد أن أولئك العرب الذين اتصلوا بإسرائيل، أو بقعوا للعامة
معها، أو طبعوا أو حلقوا أو تطيع معها، لا يتأون حقاً وكرامة
لإسرائيل عن العرب، المسلميين ولا يهودان مضطرتها العونية، كما
أنهم يدركون اعتراض ورفض شعوبهم لا يقومون به من إعمال، ولكن
سعيهم للعلاقات مع إسرائيل إنما يستهدف رضا الولايات المتحدة
ودعمها لهم في مواقفهم، وصرها القنن عن لفظتهم في حق
شعوبهم، والاستقاء بها على أخطائهم.

إن عملية السلام بوجعيتها، التي تمت في مدريد إنما جاءت بعد
حرب الخليج الثانية، وما ترتب عليها من تمزق عربي، ومن اشتغال
ليزبان القوى بشكل واضح لصالح إسرائيل، ولذلك فإن انشغالات
السلام بدأت بالانقضاء لوسط مروراً بالثقافية العربية وما لحقها من
انشغالات أخرى، فتمسك التيارات العربية أمام الصهيونية، ثم تلت ذلك

العربية وبالطبع غير العربية للتسابق على الاتصال بإسرائيل، وتبادل
العلاقات والكتف التجارية منها، وشالج الكثير من العرب شعور بأن
السلام المنتظر أنه، وانتقل هذا الشعور إلى العديد من المثقفين العرب
الذين تحول بعضهم إلى مدافعين عن طريقهم عن طروحات العدو
وتوجهات باسم السلام، بل أن الكثير من العرب قد وقع عن حسن النية
ضحية للافتقاد بجدية السلام الإسرائيلي.

ولكن اللوالب العربي في كل الدول العربية وبدون استثناء ورفض ما
قدمت عليه الحكومات من خطرات وصمد في وجه كل محاولات
تضليله للتجارب مع التضييق.

إن مغالطات كاتب بديعة الأخيرة كانت نقطة تحول حاسمة في
كشف أولياء إسرائيل أن لاحتاج إلى مزيد. ذلك أنه فيما سبق من
جولات كانت تتبادل مع نقاط جزئية، تتعلق بانسحابات من مناطق كلفة
سكانية فلسطينية، ترى إسرائيل فيها مكسباً أمنياً، لتخفف من
مسؤولياتها الأمنية في هذه المناطق، وتترك المهمة إلى السلطات
الفلسطينية مع استمرار سيطرتها عليها، إذا انخفضت الحاجات
بتطبيق هذه التهمعات الفلسطينية للكلفة بالاستقبات والطرق
الانفصالية، ولكن عندما وصل الأمر إلى مناقشة الجوانب الإنسانية
للضحية الفلسطينية من عربة اللاجئين، وإنارة المستوطنات، وإعادة
القدس الشريف، والحدود، والمياه وما إلى ذلك تكتشف للواقف
الحقيقية لإسرائيل، ولم يحدث أي تقدم في أي جانب من هذه الجوانب
لذلك فإذا كان هناك من نتيجة ليهادية لسانيات كاتب بديعة فهي
نجاحها في كشف أولياء الإسرائيلية على حقيقتها، أن كان لديه شك.
وإن أن الآن للسلطة الفلسطينية والحكومات العربية لا يشهدوا
لنفسهم، ويعملوا على التجارب والاستسجام مع مواقف الشعوب التي
أثبتت لتطورات صحتها.

والشيء بالشيء يتكرر فقد التفتيت ومنذ عدة أشهر - وكان للتبادل
بالسلام في المنطقة في أوجه - مع مسئول أمريكي سابق كان يجول
للمنطقة وسابق في العرب والولايات المتحدة تفضل منها في عائلته إذ
يبقى للمسؤول، وإن ترك الوظيفة على صلة بمكثته، كما تبقى حكومتها
على صلة به لتفسر إمكاناته وخبرته وعلاقاته لخدمة بلاده ومصالحه.
وهذا المسؤول من المتعاملين مباشرة مع ملف الشرق الأوسط، ويصف
في بلده بقوله من وجهة النظر العربية، ولكن معرفته بملف الشرق
الأوسط لم يمنعه من أن يعبر عن حيزه واستغرابه لاجتماع الشعوب
العربية دون استثناء على رفض السلام مع إسرائيل والانشغالات التي
وقعت معها. ولقد إن خبرته تأثير الاستغراب ولها كثير من التتالي

160

المصدر									
٢٠١٠									
التاريخ									

٦٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

السياسة التي حرقت لصالحهم وأصابع غيرهم من العرب، وإن عليهم أن يتخذوا من الموقف ما ينسجم مع تعاملات شعبيهم وأمتهم حتى يستعيدوا الثقة ويحموا هذه القوة من يد من استعملها وما زال ليس بالكثير على النفس الضعيف أن يعيد العرب للتفكير في أوضاعهم ويصلحوا ما المصدوح، وإن يتصرف قاداتهم بما يريح ضمائرهم، ويكثر عن خطاياهم، ويلزم جراح أمتهم، ويكرروا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. إذا لم تستجب الأمة لنداء النفس فلا حياة لمن تتابعي.

× سياسي قطري

المتظاهرون رفعوا العلم الفلسطيني فوق الأقصى فجاءهم الرد بالرصاص مجابهة في الحرم و١٠ شهداء بينهم فتى في الثانية عشرة

■ الأمن الفلسطيني ينفي الاتفاق على تسلم مداخل الحرم
■ فرنسا ترد على باراك: اتهامات باطلة حول قمة باريس

القدس-

أحمد عبدالفتاح والوكالات
باريس- القدس:

الجانبين شملت الضفة الغربية
وبلدات عربية في إسرائيل فيما
استمرت المواجهات والتظاهرات في
جميع المناطق.

الشهداء وكيفية إصابتهم

وعرف من الشهداء إيهاب عبدالحليم
أشقي (٢٤ عاماً) من قرية سلم شرق
نابلس، أصيب في الصدر، وصعد
خلال تمام (١٨ عاماً) من طولكرم
أصيب في خصره، ولؤي عبدالله
المفيد (٢٠ عاماً) تهنس رأسه، وضياء
عبدالقحمن عيسى (١٩ عاماً) من قرية
سلم في نابلس أصيب في صدره،
ومروان عبدالرزاق شملخ (٢٩ عاماً)
من غزة.

وأعلن وزير الصحة الفلسطيني
الدكتور رياض الزعوت أن ضحايا
أحداث مجزرة الأقصى بلغت حتى الآن
٧٨ شهيداً فلسطينياً وأكثر من ٢٤٠٠
جريح، وقال: «مضال الأيام الأربعة
الاولى من الأحداث كانت ٨٨٪ من
الإصابات بالرصاص الحي وال ٢٤٪
برصاص معدني، ملفك بالاستقته
أما في الجزء الثاني فبن ٨٢٪ من
الإصابات في بالرصاص المتفجر الذي
يدخل الجسم وينتطق منه شظايا
سامة تحدث لهلكاً بالجسم، إضافة
إلى استخدام الصواريخ والموجيات
والنابالم».

صعدت إسرائيل سياسة الاعتداء
على المقدسات والقدس ضد
الفلسطينيين للعمل من السلاح لليوم
السابع على التوالي لتحصيد ثمراتها
أمن عشرة شهداء بينهم فتى في
الثانية عشرة استشهد في القدس
الشرقية وأكثر من ٤٠ جرحاً، فيما
الحق الجيش الإسرائيلي الضفة
الغربية وغزة منذ ساعات الصباح
الأولى وليلة أربعة أيام بهدف تقليل
مخاطر المواجهة مع الفلسطينيين
حتى يوم كيبور (القدس أيام السنة
اليهودية).

وفيما أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن
محاصرة ضحاياها، وصلت أمس إلى
أصابة عشرة ضحايا بجروح، أعلنت
قوات الأمن القسي حالت الاستنفار
والناهب لاحتمال وقوع المزيد من
المصادمات.

فبعد أداء صلاة الجمعة وهو
الوقت نفسه الذي بدأت فيه المواجهات
الاسبوع الماضي، وقعت اشتباكات
عديدة بين الشرطة الإسرائيلية
وفلسطينيين القوا حجارة باتجاه
حائط البرقي لتفجر مصادمات بين

مجابيات في القطاع

وفي غزوة تجمع لفس ما يزيد عن
عشر آلاف شخص بعد صلاة الجمعة
عند مقر المجلس التشريعي
للسلماني وأحرقوا الإعلام الإسرائيلي
والإسرائيلي، وتحولت لتسيرات إلى
مواجهات في الحواضر الرئيسية
وخاصة في الخشوق للزدي إلى
مستوطنة نكساريم، حيث تكثرت
مصادر مستشفى الشفاء أن ٢٠ شاباً
أصيبوا بجروح من شظايا ثلاثة
صواريخ، وذلك وأن للشباب شادي
السيس (١٨ عاماً) أصيب برصاصة
في الرقبة والناح للضوتي أدت إلى
شال كتي.

وقعت اشتباكات مسلحة عند
موقع الجيش الإسرائيلي عند بوابة
صالح الدين على الحدود الإسرائيلية.
للمصرية في راج.

قد أطلق الشبان النار على الجنود
الإسرائيليين وألقوا ثلاث قنابل يدوية
عليهم، ورد الجنود بإطلاق الرصاص
والقنابل مضادة للسيارات والبرام.

وفي مدينة العريش اندلعت
المظاهرات العنيفة وانطلقت من أمام
مسجد الرماحي بمشاركة مئات من
أبناء محافظة شمال سيناء كانوا ألوا
صلاة للجمعة لينطلقوا وألقوا ثلاث
تشنيد بالقنابل الفلسطينية كما
أصرقوا المعلمين الإسرائيليين
والإيركي.

.. وفي نابلس

وفي نابلس سقط شهيدان
بالرصاص بعدما خرج ما يزيد عن ٤٠
ألفاً عقب الصلاة يصعدون الإعلام
للسلمانية والرايات للسمراء
والخضراء.

ورشق الشبان الجنود الإسرائيليين
بالصخرة وقنابل الحارقة عند
مستوطنة لون موريه قرب نابلس.

الحلم الفلسطيني فوق القبة

وفي القدس وقعت صدامات عنيفة
بين المصلين والجنود بعد صلاة
الجمعة في المسجد الأقصى.

وأبعد أن عشرين شخصاً أصيبوا
بجروح متوسطة بالرصاص الحماطي
أثناء مسيرة المصلين عقب الخروج
من المسجد، قرب باب الأسباط.

وقال شهود العيان أن شياً يمكن
من الصعود إلى قبة الحرم الشريف
وقام بتجهيز العلم الفلسطيني على
قته وأن الجنود الإسرائيليين أطلقوا
عليه الرصاص فأصابوه في ساقه
اليمنى.

وكانت أثناء قد تحدثت عن تخلفهم
ثم أبرامه مع الأمن الفلسطيني بسحب
القوات الإسرائيلية إلى خارج بلحا
الحرم بينما تنولي عناصر من حراس
للمسجد الأقصى والأوقاف والقوات

الأمن الفلسطينية الأمن دخلته غير أن
مسؤولين أمنيين فلسطينيين نقوا تلك
الابتداء.

انتخابات شكلية

ونكر شهود عيان أن الشرطة
الإسرائيلية انسحبت لئلا أسس الأول
من محيط الحرم القدسي الذي تمركز
للفلسطينيون مدنيون غير مسلحين على
مدخله لتتقدم الدخول إليه استعداداً
لصلاة الجمعة.

ويبدو أن إسرائيل قررت سحب
قوات الشرطة وحرس الحدود من
محيط الحرم في سابقة هي الأولى من
نوعها لتجنب وقوع صدامات مع
المصلين.

وتلى رئيس جهاز الأمن الوطني
في الضفة للعقيد جبريل الرجوب أن
يكون عناصر من الشرطة الفلسطينية
انتشروا على مداخل الحرم القدسي
بعد أن سميت إسرائيل قوتها، وقال
ئيس لنا علم أو علاقة بهذا الأمر
وأضاف أننا ننظر بريبة وشك إلى
الإعلان عن هذا الإجراء كذا لا وجود
له لإسرائيل وحدها هي التي لتحمل

مسؤولية ما يمكن أن يحدث هناك

قروئما: إسرائيل مغرورة

في هذا الوقت تصاعدت الردود
للشبابية بين إسرائيل وهولندا
بخصوص مواقف باراك كتي الغلط
القمي باريس وأشرم الشيخ.. وسط
تكذيب من القيادة الفلسطينية على
ضرورة طرح وضع القدس النهائي في
أية مفاوضات وعدم الكشف بطرح
لأوضاع من جانب الأمتي.

ونفى الناصر الإيزرية الاتهامات
الإسرائيلية للرئيس جاك شيراك بأنه
دفع عريشات للتصليب خلال مفاوضات

باريس ولعدم التوافق على اتفاق
لوقف النار، ووصفها بأنها مغرورة
ولا أساس لها ومثيرة للفسخ ولا
تتفق مع حقبة الأمور أو طبيعة العمل
الدبلوماسي الفرنسي.

وأوضح البيان أن فرنسا ككوليات
المتحدة لم تتوقف طوال الأربعة عن
العمل لتحدة الأوضاع وإمكانية
التوصل إلى اتفاق.

وكان داني ياتوم (مستشار باراك)
قد أعلن أن مفاوضات فرنسا خلال
مباحثات باريس لم يساعد على نهضة
للتأق للتوصل إلى اتفاق

لوقف النار.
وتنكر هذه الاتهامات ورد قصر
الإيزرية عليها بيمون توتر في
العلاقات الفرنسية الإسرائيلية
خاصة بعد إصرار شيراك على

الحديث عن ضحايا أعمال العنف
الأخيرة وخاصة الطلاب محمد الدرة.

.. وياتوم بصر

من جهة، مصر ياتوم على موقعه
وجدد لمس اتهاماته لفرنسا بتشجيع
عصابات على قتلته، فيما كان يستعد
لتوقيع اتفاق وقف النار مع باراك
وبالاربعاء إسرائيل، وكان موقع
عصابات هو أن ما سجل على الورق
مستوقع بالحرف الأولى في باريس
ويتم التوقيع رسمياً عليه في مصر.
والضاد، الأمر كذا قلب هذا الأمر
رأساً على عقب هو لاجتماع ما بعد
منتصف الليل بين شبراخ وعربات
والذي كان يفترض أنه زيارة ودية
وتحول في اجتماع للقي فيه شبراخ
مخاضة عن أهمية تشكيل لجنة
دولية. والذع عربات بأنه يمكنه
السمي في اتفاق الضم.

اجتماع للقيادة الفلسطينية

في تلك، ترأس عربات مساء أمس
الاول الاجتماع الطارئ للقيادة
الفلسطينية وتركز على استمرار
الاستعدادات الإسرائيلية على الرغم من
موقف الجانب الإسرائيلي على سحب
القوات والديابات وإزالة الحواجز في
الاجتماع لفتنك بحضور للممثلين
الأمريكيين. ولقت قيادة في بيان لها
أنها تعتبر الاستمرار الإسرائيلي في
إطلاق النار مؤشراً على أن القضية
ما زالت تتجه نحو تنفيذ مخطط
لحرض الأمر الواقع الاستعراضي
والاستعراضي.

دليشيو! من البحر

من جهة، أكد عربات أمس في
تونس أن القدس ستكون عاصمة
للمسلمين سواء الإسرائيليون أم أبوا.
وقال وسط تصديق الآلاف الذين
احتشدوا في قصر لمارش في القدس
أصدى ضوحي تونس الشريعة
والقدس الشريف عاصمة دولة فلسطين
شاء من شاء ومن لم يعجبه فليترتب
من البحر الميت.

وترأس عربات مع الرئيس زين
العابدين بن علي ملتقى شعبياً
للضامن مع الشعب الفلسطيني
وقال عربات أنه حذر بشاؤون من
محاولات تنهيس الأماكن المقدسة
المسيحية والإسلامية مضيفاً
مضايق تونسيون وفلسطينيون
عرب ومسيحيون ومسلمون عن
مسرى قلبى محمد ومهد للمحرم.

تقطعات

١٧ طفلاً شهيداً

● أعلن صندوق الأمم المتحدة للطوارئ (يونييسيف) أن ١٧ طفلاً ذراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاماً قتلوا على أيدي القوات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وسمي اليونييسيف ثين جيتوف ٤٠ في المائة من الجرحى هم من الأطفال.

لا أمن للطفل

● أكد وزير الصحة المصري د. اسماعيل سلام أن رمي جنود الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين بالرصاص يؤكد عدم قدرة إسرائيل على حفظ الأمن للطفل ولا للحريات للفلسطينيين. وأوضح أن الفلسطينيين في المستشفيات الفلسطينية في حالة صحية سيئة.

● لسم محمد للشارع عراقي قررت الحكومة العراقية إطلاق اسم الطفل الفلسطيني محمد جمال قنرة على شارع ومدرسة في بغداد.

الفرنسيون والقدس

● لقد استعلا تقاسره مجلة «الفي» الكاثوليكية الإرياء المثل أن غداية كبيرة من الفرنسيين تعتبر أن القدس يجب أن تكون عاصمة للفلسطين وعاصمة إسرائيل.

● فقد أعرب ٨٨ في المائة من فلسطينيين لحل للتصديق في تصديق البنية إلى عاصمتين في حين أعرب ١٦ في المائة عن رغبته في أن تبقى القدس عاصمة لإسرائيل فقط. وأعرب ٨ في المائة عن رغبته في أن تكون القدس عاصمة للدولة فلسطين فقط.

المحلل والصحافة

● أعلنت لجنة صحافيي الصحفيين أن خمسة صحافيين على الأقل يعملون مع وسائل إعلام دولية أصبحوا بجروح بينهم ثلاثة برصاص حي أو مضطرب. إضافة جنود إسرائيليين خلال المواجهات. وقالت للجنة غير الحكومية

في بيان لها في نيويورك أنها تحقق كذلك في إصابة ثلاثة آخرين بالرصاص الإسرائيلي.

● صلاة الغائب في جنيف ● قام نحو ٧٠٠ مسلم في جنيف أمس صلاة للغائبين ترجموا على أرواح شهداء الأحداث العنصرية في الأراضي المحتلة في أول تجمع إسلامي وعربي من نوعه في ساحة للفر الأيوبي للام للتحفة في جنيف.

فتوى عبدالرحمن

● أعرب زعماء يهود في أميركا عن غضبهم وقلقهم بعد أن طالب الشيخ عيسى عبدالرحمن من سجنه المسلم بقتل اليهود في جميع أنحاء العالم.

مبارك يتلقى الجرحى

● زار الرئيس المصري حسني مبارك أمس الجرحى الفلسطينيين الذين يملأون في معهد ناصر.

مساعدا مغربية

● قررت اللجنة المغربية منح مساعدة إنسانية وطبية عاجلة إلى السلطة الفلسطينية.

مشروع مخفف

● الأمم المتحدة - الجمعية رويترز - تناقش أعضاء مجلس الأمن الدولي حتى وقت متأخر من ليلة الخميس - الجمعة بشأن مشروع قرار يبين وأعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن الإسرائيلية واستخدمتها للقوة المفرطة في المواجهات مع الفلسطينيين.

ويشدد مشروع القرار الذي اقترحه الزعيم الفلسطيني لدى الأمم المتحدة ناصر القدوة ووزعته الميزانية نيابة عن مجموعة عدم الانحياز على ضرورة إجراء تحقيق سريع في الأحداث للمسؤولية التي وقعت في الأيام الأخيرة بهدف منع تكرارها. ويجري تخفيف لهجة مشروع القرار الفلسطيني بشكل لائق بعد مفاوضات طويلة مطلة مع

الواد الأمريكي وقال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة جيريوس هرينستوك سدينغ الآن عواصمنا بتنازع المناقشات وأوضح أن نقاط الخلاف الرئيسية باتت قليلة جدا وقد حققنا تقدما جيدا ونحن مصممون على التوصل إلى صيغة نهائية. إلا أن القضية الجديدة المشروع القرار تدين كل أعمال العنف خصوصا الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين من دون تكرر إسرائيل صراحة.

تأييد عربي شبه إجماعي للقمة.. ووزراء الخارجية في ١٨ الجاري «يوم الغضب»: تظاهرات خليجية وعربية متصاعدة

■ حشود هاجمت السفارة الأميركية في دمشق.. والشرطة الأردنية فرقت تظاهرة كبيرة
■ مبارك يعرض الاتصالات القيادية وكيف خذل باراك قمة باريس

القاهرة، دمشق، بيروت طهران - القيس: عواصم وكالات

اللقائي معارضته لعقد قمة لا تلت
الحرب على إسرائيل أو تلحق مقاطعة
اقتصادياً.
في هذا الوقت، بدأت مصر اتصالات
مكثفة مع الدول الأعضاء لتقديم موعد
اجتماع وزراء الخارجية إلى يوم ١٨
١٦ الجاري، فيما باشرت وزارة
الخارجية إرسال الدعوات ومناقشة
جدول أعمال القمة الذي ستعقده قضية
الإشهاد للتجربة في الأراضي
اللسطينية.

مصر أو غيرها

وأعلن الرئيس المصري استعداد
بلاده لاستضافة القمة مضيقاً قيس
عندي أي ملتح من أن تستضيفها أي
دولة عربية أخرى.
وتتهم مبارك في حديث للتلزيون
المصري، أسراراً لتفجير الموقف
وقال: «زبارة شلون للعهد القدومي
كانت عملاً استراتيجياً مجرداً متعللاً
عن القصد في أنه رد إسرائيل بالخنزيرة
الحية وبالصواريخ، فيما تبذل الولايات
المتحدة وبمساعدة مصر الجهود لدفع
عملية السلام بين الجانبين.
- ولكن الرئيس المصري أن رئيس
الوزراء الإسرائيلي يهود باراك اتصل
بمهامي أول الأحداث، وفسل أن
«اللسطينيون يثيرون متاعب وقد
تحدثت مع رئيس سلطة اللسطينية

حدد الرئيس المصري حسني مبارك
موعد القمة العربية بأنه يبدأ ٢١ و٢٢
اكتوبر الجاري لبحث القمم الأسرياني
المستمر لللسطينيين في الأراضي
المحتلة، فيما تصاعدت في يوم
الغضب، حملة التضامن العربية
والإسلامية مع الشعب اللسطيني
وقامت تظاهرات جسيمة في
العاصمتين السورية والأردنية هاجمت
الأولى السفارة الأميركية وأعطمت
الزناية بقوات الأمن في شوارع عمان،
كما قامت مسيرات تضامنية وتجمعات
حاشدة في دول الخليج للعربية وإيران
وبكستان وغيرها.

وحسني الآن أعلنت قال من الكويت
والملكة العربية السعودية وسوريا
وأسر والبحرين وبولة الإمارات واليمن
ولبنان والأردن وسلطنة عمان والسطة
اللسطينية مع لفتها على عقد القمة
العربية وإشتر الرئيس مبارك أسس إلى
أن عقدها مكان يتوافق على موافقة
الدول الأعضاء للواقعة بنسبة ٩٩ في
المائة.
فيما أعلن الزعيم الليبي معمر

ياسر عرفات وجاغت هنا ووجدت أن
الحكاية ليست بالملكي لاني عرضته
بأريته

وأضاف بولكا أنهم كانوا في فرنسا
أبلغني الرئيس جاك شيراك أن الكولف
محمّد جدّاً وأن الأثنين يرأسان
الجلوس معاً وعنهما وألفا وجلسا معاً
في السفارة الأميركية في باريس قلت
كويس- ويعين سمعنا لخبار أنهم
وصلوا إلى اتفاق يوم الأربعاء كذلك
قدنا كويس وسيساتون في هنا لكي
يقوموا تلك الاتفاق- ولكن باراك لم يات
فتمتعت الأمور ثاني-

اللقمة سنوياً

وحول دعوتهم إلى اللقمة العاجلة أكد
مبارك لقمة عقد للامة العربية بصورة
منتظمة سنياً إلى أنه اقترح خلال لقمة
يغدا (مايو ١٩٩٠) عقد لقمة سنوية مثل
منظمة الوحدة الإفريقية، وتم الاتفاق
على ذلك إلا أن الانحلال العربي
للكويت لسم العربي

وليه إلى أن هناك قوى كثيرة تظف
ضد الأمة العربية ويجب الانتباه إليها
بوجه اللقم العربية لبحث مواجعتها
وحتى تصبح الأمة العربية قوة يعمل
لها حبيب ويكون لها كيان وصوت
واحد

إعلان ميلاي

وركن على ضرورة التوصل إلى حل
عادل بشأن الحرم القدسي الشريف
واللاجئين ومسألة القدس كونها
قضايا خطيرة تحتاج إلى إعلان ميلاي
ملا الذي وقعته مصر مع إسرائيل
وأوضح أنه (القدس مسيحية
للصليبيين على الحرم القدسي
والقدس للشرقية مؤكدا أنها داوس
محتلة منذ يونيو ١٩٦٧م

وأعرب عن استنكاره لدعاوى
إسرائيل بشأن البحث تحت الحرم
القدس عن هيكل سليمان وقال: «إننا
من عارف هيكل سليمان موجود فين
دولتنا»

للحرب أو القاطعة

من جهة، قال القذافي في مؤتمر
صحفي عقده في الأردن: «إنما الحرب أو
القاطعة الاقتصادية ولكن العرب غير
قاسرين على التخاذل أي من هملين
الخيارين وهم عاجزون عن اتخاذ
التسويس ومضيق باب للندب في وجه
إسرائيل»

وتشمال القذافي: «إنما ماذا ستفعل
الامة سوى التنديد وتقديم العزاء
للعائلات الشهيدة والأول والشهيد
اعتقد أنه لا داعي أن يجتمع العرب في
قمة غير قادرة على أي رد فعل ولا على
وقف السكن لاني تندج للصليبيين»

تمشق: تظاهرة غاضبة

وأسي تجددت التظاهرات الشعبية
في دمشق وأنطلقت من مناطق مختلفة
ومن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين
متجهة إلى محيط السفارة الأميركية
وقام المتظاهرون بإحراق أعلام أميركية
وأسرائيلية وحاولت قوات من الشرطة
وجمال الأمن قنبريقهم إلا أنهم طردوا

بقتحام مبنى السفارة وشهوها
بالحجارة وأضطر رجال الأمن إلى
القضاء قنابل مسملة للدموع فاضلا عن
عيارات نارية

موجهات في الأردن

وفي عمان نكر شهود عيان أن
قوات مكافحة الشغب أطلقت الغاز
للسيل للدموع للقمصني لألاف
القمصني الأردنيين الذين انجسها
صوب السفارة الإسرائيلية بعد أداء
صلاة الجمعة

ونشيط المصلون وهم يرددون
هتافات معادية لوجود سفارات
إسرائيلية في الأراضي العربية، من
مسجد بشلحية الرابية في عمان
متجهين صوب السفارة الإسرائيلية
القريبة

وسدت قوات الأمن الطرق وأطلقت
لغازات لسيلا للدموع على نحو ٥٠٠٠
متظاهر وأجبرتهم على التفرق
ثم حاولوا اقتحام صفوف الشرطة
من جديد وألقى بعض للمتظاهرين
الحجارة على الشرطة

تظاهرة في قطر

وتظاهر الآلاف في الدوحة والبحر
عما إسرائيلياً، بعدما انطلقوا من أحد
أكبر مسجدي العاصمة القطرية
وتوجهوا إلى الجادة البحرية
وهف للمتظاهرون الذين أكتسبهم
وحصلت من الشرطة أن «الولايات
للنفحة وإسرائيل أعداء الله ويأمره
خزير»

ودعا إمام المسجد الشيخ يوسف
للقرضاي العرب إلى مقاطعة المنتجات

لبنان: تطورات ضخمة

وتركزت خطف لامة للمسجد في مختلف انحاء لبنان على اعلان دعم المقاومة الاقصى فيما نفذ اعتصام حشد في دار الفتوى بعد صلاة الجمعة في مسلح بيروت دعا خلاله مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي دعا الى «التنظيم كشأن الجهاد» ضميعة: «فأنا لا نقبل الا بتحرير بيت المقدس».

وشهدت مدينة بعكك في الجبل تطورات ضخمة وتعلقت الهتافات بـ «لا اله الا الله».

وقبل صلاة الجمعة، انطلقت مسيرة سيارة من مخيم الرشيدية في جنوب مدينة صور باتجاه لخميات الفلسطينية في المنية وحولها. واصبحت تلك تطاهرة تنظمها فلسطينيون ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامي، وسجلت تطاهرة في مخيم عين الحلوة (دون ان تتجاوز بوابات المخيم، وولوحوا نحو ٦٠ مقاتلاً انتموا عرشاً عسكرياً.

المغرب

وفي الرباط دعت الجمعية المغربية لدعم الفضل الفلسطيني الحكومة المغربية الى اطلاق مكتب الارتباط الإسرائيلي في الرباط وعقد لسلوطين العاملين فيه، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس الجمعية خالد السلياني، وطلب السلياني الذي كان يتحدث امام الصحافة والاعزاب والاندابات ومنظمات غير حكومية استشارته في مسيرة يوم الاحد في الرباط بجميع الدول المغربية بوقوف جميع اشكال التطبيع.

و قد دعا المحلل المغربي للفرني للكم محمد الساندي القوي العظمي باسم لجنة القدس الى «التدخل بشكل عاجل في اجل وضع حد للأعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي» وأوضح ان رئاسة لجنة القدس تحت جميع القوى العظمي على التدخل العاجل من اجل وضع حد لهذه المجازر.

باكستان

و ادن للمتنظرون في العاصمة الباكستانية اس للجانز الاسرالية. واحرقت مجموعة من ٣٠٠ فلسطينياً يمثلون حوالي ٢٠٠ يدمرسون في باكستان الاسلام الاميركية والاسرالية ليلية امام مسجد فيصل في اسلام اباد.

وشارك في التطاهرة حوالي ١٥٠ باكستانياً آخرين من حزب الجماعة الاسلامية.

الاميركية وطلب للفلسطينيين بمواصلة انتفاضتهم. وأكد لحد للمشاركين ان السلطات ملبت من منظمي التطاهرة امير باتجاه معلن لطريق سفرة الولايات المتحدة.

الشارقة

وقلت وكالة انباء الاسارات الرسمية ان اكثر من ١٠ الاف شخص تطاهروا على مفترقات الطرق الرئيسية في الشارقة، ووضحت الوكالة ان التطاهرة ضمت مواطنين اماراتيين ورحابا من الدول العربية.

البحرين

وقامت اس تطاهرة كبيرة في المنامة تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وبت للتفرزين للبحريني مشاركة وقائع التجمع امام مسجد المنامة الرئيسي مسجد لحد الفلاح الذي ضم مئات الأشخاص وبينهم وزراء ومسؤولون سياسيون وقيود اسسوي.

وقال لحد رجال الدين يجب لفل لليهود اينما وجنوا ورت الحشود بهتافات تدعو الى الجهاد وطلستط اميركا الصهيونية».

السعودية

واس دعت الحكومة السعودية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمساعدة الفلسطينيين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان «الحكومة تطلب للجمع الدولي ومجلس الأمن والأعضاء الدائمين فيه لاسيما للولايات المتحدة الى تحمل مسؤولية ايادهم واتخاذ كافة التدابير اللازمة لدعم الشعب الفلسطيني».

إيران

واس تواصلت التطاهرات الجماهيرية في طهران وعهد من لدن الإيرانية الأخرى فيما أكد لية الله امامي كاشاني، خلال خطبة صلاة الجمعة في «دار على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني» يكن في وحدة العالم الاسلامي وللتسيق بين دوله.

وعقب الصلاة رد للمتظاهرين في طهران ومينتي قم ومشهد: «الموت لأميركا، الموت لاسرائيل».

استمرار المظاهرات العاشدة في العواصم العربية والإسلامية للتنديد بالهجازر الإسرائيلية «واشنطن بوست»: انتفاضة الأقصى وحدث الفصائل الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي

وفي عمان، دعت الصحف الأردنية إلى إعلان دولة الفلسطينية المستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي الكويت، دعت الصحف الكويتية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي بيروت، أكد وزير الإعلام اللبناني أنور الخليل أن الحكومة اللبنانية تدعم الشعب الفلسطيني بجميع إمكاناتها، لنيل حقوقه المشروعة وتعويض أضرابه، وعودة القدس عربية.

وفي دمشق، دعت الصحف السورية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي القاهرة، دعت الصحف المصرية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي الخرطوم، دعت الصحف السودانية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي الرباط، دعت الصحف المغربية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي الجزائر، دعت الصحف الجزائرية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي تونس، دعت الصحف التونسية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي بغداد، دعت الصحف العراقية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي دمشق، دعت الصحف السورية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

العربية والإسلامية، وطلب بيان المجلس الأمة العربية والإسلامية بأن يكون هذا وحيدا تضامنا مع الشعب الفلسطيني ولها بما بين القدس وحمايته من الغارة والتهجير.

وعلى الصعيد العربي، أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية، في بيان أذاعته قناة فلسطين الفضائية، عن الشكر والتقدير للرئيس حسني مبارك، وعدد من القادة العرب، على مشاعرهم وبهمومهم المستمرة للشعب الفلسطيني.

وقد شهدت دمشق أمس، والمرتبة الثالثة، مسيرة شعبية، احتجاجا على الجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

ومن جانبه، دعا الأمين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين إبراهيم مصطفى، في بيان صادر عن الجبهة في دمشق، السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات، في مواصلة الانتفاضة ضد إسرائيل. كما دعا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايك حوالة، السلطة الفلسطينية إلى عدم استئناف المفاوضات مع إسرائيل، إلا بعد تشكيل لجنة تحقيق دولية من الأمم المتحدة حول الأحداث الأخيرة القادمة.

وفي غولان، دعت الصحف السورية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي القاهرة، دعت الصحف المصرية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي الخرطوم، دعت الصحف السودانية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي الرباط، دعت الصحف المغربية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي الجزائر، دعت الصحف الجزائرية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي تونس، دعت الصحف التونسية إلى إعلان دولة فلسطينية مستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

عواصم الصالح - من مراسلي «الهراف»، وكالات الأنباء استمرت أمس المظاهرات العاشدة وحملات التنديد في مختلف دول العالم، بالهجازر الإسرائيلية الوحشية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وسد أبناء الشعب الفلسطيني الحزن.

وتواتر ردود الفعل القاسية العربية والإسلامية والأجنبية، التي تستمر بشدة الأحداث الدامية التي أسفرت عن سقوط أكثر من ٩٠ شهيدا فلسطينيا، من بينهم أطفال أبرياء، وفي ظل صمت عالمي على المستوى الرسمي إزاء جرائم الإرهاب الإسرائيلي ورد المظاهرات في العواصم العربية المختلفة متفاجئاً ضد أمريكا وإسرائيل.

ورأى أنباء الصحف ومؤسسات الإعلام بدعوة الرئيس حسني مبارك لعقد قمة عربية عاجلة في ٢٦ أكتوبر الحالي، وطلب بشأن قرارات قوية تعبر عن مواقف عربية موحدة إزاء القضية الفلسطينية، واتخاذ الإجراءات الأمريكية، ودعم الشعب الفلسطيني وإعلان دولته المستقلة وإنشاء قوات الكفالة لإنقاذ عملية السلام وتحقيق السلام الدائم والشامل، وعلى صعيد ردود الفعل المحلية، أكد مجلس جامعة أسبوط مساندة كلمة سياسة الرئيس مبارك الجاهزة للوقوف ضد أعمال العنف المسلح ضد المدنيين الفلسطينيين، كما أكد بيان المجلس الذي صدر باسم اتحاد طلاب جامعة أسبوط، الدعوة لتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية.

وفي بيان الأمانة العامة لشباب الحزب الوطني، فإن شباب مصر الاحتجاجات العاشدة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الحزن من الصراع، وطلب البيان المجتمع الدولي بالتصدي للدعاب الإسرائيلية.

وفي اسودان، خرج طلاب المدارس الثانوية في القاهرة سلمية طافت بشوارع المدينة متدينين بالاعتداءات الإسرائيلية العاشدة.

وفي اللوفية، دند مجلس جامعة الدروسة بالمثل الإسرائيلي الخامس، وعموله الحشوي على مخيمات الأمة.



المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: 00974000000

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

وقال وزير الإعلام الكويتي الدكتور
مسعد بن طهفة للجمعية، لوكالة الأنباء
الكويتية أمس إن بلاده تستقبل بعضاً
من الجرحى الفلسطينيين المصابين الذين
سقطوا في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.
كما تلتزم مؤسسات سياسية وكنسية
وجماعات شيعية وقبائلية لاجتماعات
جديدة منغضة لإسرائيل ومؤيدة
للفلسطينيين في محتهم
وأي عمل، شهدت معظم مناطق
السلطة، مسيرات طلابية، تميراً عن
استنكار القمم العالمي لأحداث العنف
التي عمت مناطق السلطة الفلسطينية
والاستقرار الإسرائيلي للمصابين لها
وأيدت هذه المسيرات حق الفلسطينيين
في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها
القدس.

وفي بغداد، يتظاهر أس نحو خمسة
الآلاف طالب عراقين ضد الاحتلالات
الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين
فلسطينيين وأعلنوا استعدادهم للمشاركة
في تحرير فلسطين
ورصدت صحيفة «أخبار الجمهور»
التونسية مكانة ٢٠ ألف دينار تونسي على
أرسل شارون زعيم حزب الليكود، المجنبي
للتطرف، وطالباً من خلال أن يستلم أقباض
على إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي
لتأديبهما المحكمة أمام القضاء الدولي
بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية
وفي الحبيب العالمي نذرت منظمة أطباء
السلامة «أمنستي» لتتدخل في حالة الموقوف
إسرائيل أس بالماركات الإسرائيلية ضد
للتظاهرة الفلسطينية.

وكانت المنظمة الإسرائيلية بتقرير سلوكها
وقالت الأحداث الدامية وانتاع أصوب أكثر
إنسانية في تعامل قوات الاحتلال
الإسرائيلي مع المتظاهرين دون تعدد قتلهم
وكانت وراء المنظمة الدولية قد بدأ أمس
الأول مهمة لتقصي الحقائق في إسرائيل
تستمر لسبوعاً للتحقيق في استشهاده
معتزلات من الفلسطينيين في الأراضي
الفلسطينية برصاص قوات الاحتلال
الإسرائيلي.

وفي واشنطن، أكدت صحيفة
«واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن
اتفاقية الحرم القدس التي أعلنت
أسبوعها الثاني وحدت المصالح
الفلسطينية المختلفة في مواجهة قوات
الاحتلال الإسرائيلية.

وأشارت إلى أن إعلام كبرى المصالح
الفلسطينية وبس بينها حركة حماس،
وعنت، وقررت جنبا إلى جنباً إلى كبير
مبادئ غزة إشارة إلى وحدتها.

وفي باريس، أكد وزير الخارجية
الفرنسي هورير فوجيرين أن زيارة زعيم
الليكود الإسرائيلي للتطرف ليريل
شارون الاستشارية لسلامة الحرم
القدس في ٢٨ من سبتمبر للمضي هي
السبب وراء تطور الأوضاع في الأراضي
الفلسطينية.

وعداً إلى ضرورة استئناف
مفاوضات السلام في المنطقة.

رأى الأهلى نحو قمة عربية حاسمة

يدعو الرئيس مبارك إلى القمة العربية يومي ٢٢ و٢١ أكتوبر الحالي
تتطلع الأمة العربية إلى بلورة موقف عربي موحد تجاه تكتل الأمم
والأحداث الدموية على الأراضي الفلسطينية وفي مقبعتها أرض الحرم
القدس الشريف. وعصر مبارك بتوليها رئاسة القمة منذ عام ١٩٩٦، أشد
الدول العربية حرصاً على التخصير الجيد للقمة المقبلة نظراً لما يتطلبه
الموقف الراهن من وحدة الصف العربي والأولام فوق أي خلافات يمكن
مناقشتها - كما أشار الرئيس مبارك - من خلال الاجتماعات الجانبية للقمة
وعقد للقمة العربية على أرض القاهرة هو العهد الأساسي للمفاوض
الفلسطيني إذ أنه لن يفلح رؤسنا أن نعدك عاجلاً أو آجلاً من منطق أن قضية
القدس ليست شأنًا فلسطينياً محصوراً وإنما هي أي للأمم الأول قضية عربية
تستحوذ على اهتمامات مختلف لدول العربية وجاءت تصريحات الرئيس
مبارك لتؤكد أن القدس الشرقية أرض محتلة منذ عام ١٩٦٧، والسيدة عليها
وعلى الحرم للقدس لابد أن تعود إلى الفلسطينيين مع تشكيل لجنة دولية
أرراقية وضم أعمال الحار اسفل المسجد الأقصى.

ومع دعوة الرئيس مبارك إلى القمة واستجابة الفتوى والرؤساء العرب
للمعوق ندبا صلحة جديدة من العمل العربي للتضادة في وقت عصيب تحلته
القضية للقدس التي تحلل أولوية مطلقة في أجندة القمة وفي الوقت نفسه
تكتسب لقمة للقاهرة العاجلة أو الطارئة أهمية متزايدة. لكونها لحظياً
لتقنين أية لقمة عربية قانونية العارية وهي الآلية التي سوف تعيد ترتيب
أجندة العربي الكبير.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

حقائق

اعباد الالام الخمسة
لانتفاضة الأقصى الشريف
وضع الأمور في نصابها، على
الأول بالنسبة لإسرائيل وأمريكا
على وجه الخصوص، فحينما
وقعت مصر بزعامة مبارك
وقعتها التاريخية، وقالت للعالم
كله إن القدس ليست ملكاً لأحد
بمستطاع التفاوض بشأنها. بل
هي ملك لكل العرب، وكل
المسلمين، وكل المسيحيين في
العالم، ولها قضية شديدة
الحساسية بالنسبة للعالمية
لأجور التعامل معها بأي قدر
من الاستهانة. كان مبارك في
هذه اللحظة يميز عن ضميم
مصر والعرب والمسلمين، وعن
الجميع من هذا شأن الكثير من
الدوائر السياسية في إسرائيل
وأمريكا ترى في مثل هذا
لتوليف الاستراتيجي ليس إلا
تلميحاً على المرحلة الأخيرة
من القضية، وليس إلا تمهيداً
للسلام، وهامم اليوم يرون
باعتينهم ماذا تعقل القدس
للعرب والمسلمين، وماذا يمثل
للمسجد الأقصى للعرب
والمسلمين، وماذا تعقل
للمسيحية للعرب
والمسلمين، فضلاً عما يستند
لله العرب من مقدرات القومية
القومية التي تؤكد أن القدس
للقومية أرض فلسطينية، ثم
احتلالها بالقوة العسكرية
للمسألة.

وكل ما تم ذكره أن تكون
المصالحات الرسمية العربية
على مستوى الحدث، وأن تأتي
الاستجابة للوقعة العامة
العربية، وأن تسفر القصة عن
شيء مما يدور في نفوس
الواطنين العرب من المحيط
إلى الخليج، هذا على الصعيد
العربي.

وعلى الصعيد الإسرائيلي
أرجو أن تكون إسرائيل قد
فهمت العرب، وأن تكون قد
عرفت خطورة اللعب بالناد، وأن
تكون قد أدركت بأن لقوتها
حدوداً لتجاوزها، وأن تصير
للمسلمين حدوداً، وبعداً
يكون التفاوض.

وعلى الآراء الأمريكية أن
تذكر، أن الوضع أكثر تعقيداً
مما قرأه على قبيح، وأكثر
صعوبة مما تسمعه من قادة
إسرائيل. فالعرب لا يريدون أية
تسوية، ولا أنهم يريدون أن
يتخلصوا من قضيتهم بأي
شأن. فالعرب لا يريدون إلا تسوية
عقلية، والتحييز الأمريكي لم
يعد بطلاً ولا حتملاً.

إبراهيم نافع

٩٠ شهيداً و٢٨٠ جريحاً حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين الحقوقات الاحتلال تفجر مصنعاً في غزة وتهدد بإعادة احتلال منطقة قبر يو سف بنابلس

غزة - من محمد أمين المصري واسمات قوات الاحتلال الإسرائيلية لاعتداءاتها الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، اليوم العاشر على التوالي، كما هددت بإعادة احتلال منطقة قبر يوسف بمدينة نابلس في شمال الضفة الغربية بعد ساعات قليلة من الاعتداء منها. ودأ على تصعيد القتلى الفلسطينيين له وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أن حصيلة الاعتداءات التي بلغت حتى أمس ٩٠ شهيداً و٢٨٠ جريحاً، سقطوا برصاص ومباريع وقذائف قوات الاحتلال الإسرائيلية، من بينهم تسعة من المرحومين، خلال قيامهم بعملات إنقاذ المرحومين واجتاحت المواجهات عدة مناطق بالأراضي الفلسطينية وشهدت الضفة الغربية تبادل إطلاق النار، منذ فجر أمس، وهجرت قوات الاحتلال مصنعاً فلسطينياً مجاوراً لمدينة متساووم، بوسط غزة، بوضع قتلة مروحية داخله.

دعت وزارة الصحة الفلسطينية مولخها إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية والأمريكية، وطالبت حركة حماس، بتسريع انتفاضة الأقصى وأن يكون يوم الجمعة للقتل يوم تصعيد معين، ولم يستبعد رئيس الأركان الإسرائيلي شافيل مولفان تصعيد الأوضاع إلى درجة الحرب الممنوعة الفتلان، ونشره حالة توتر في المنطقة بأمرها، من جانب آخر، هددت واشنطن باستخدام حق الفيتو ضد مشروع قرار يدين إسرائيل في مجلس الأمن، بينما بدأ وفد من منظمة العفو الدولية مهمة التحقيق في الجازر الإسرائيلية.

وأعلن راديو إسرائيل أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أجرى اتصالات هاتفية أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، بشأن كسر حالة الجمود التي تعوق التوصل إلى قرار في مجلس الأمن.



شارع فلسطيني يجرس معدات عسكرية تركها جنود الاحتلال بعد انسحابهم من دافير بوسلف (صورة للأفلام من أ.ج.ب)

سياسة خارجية

حق الغضب!

عندما يخرج اليهود في مظاهرة داخل إسرائيل ويبدأون في قلب الحجارة لامتلاك الشرطة أن تصرف خوفاً على مشاهيرهم. أما إذا خرج فلسطيني إسرائيل في مظاهرة ويبدأون في قلب الحجارة، فإن الرد الطبيعي عليهم هو إطلاق الرصاص الحي وأرباب العشرات منهم قتل.

هذا هو ما حدث بالضبط اليوم الماضي عندما خرج الفلسطينيون الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية في مظاهرة احتجاجاً على ما حدث للفلسطينيين في الضفة الغربية وعزة إذ قامت الشرطة بإطلاق الرصاص وقتل حوالي عشرة منهم وجرح الآلاف.

وهو ما عير عنه غسان عباس وهو ممثل معروف داخل إسرائيل ومن فلسطيني ١٩٤٨ بأن سياسات الفصل العنصري انتهت في جنوب إفريقيا وبدأت في إسرائيل.

إن الفلسطينيين الذين يعيشون داخل إسرائيل محرومون حتى من الحق في الغضب. وهذا ينسحب على حرمانهم من بقية حقوقهم على الرغم من أنهم يحملون جوازات سفر إسرائيلية. ويحملون كضرائف، وعلى الرغم من أنهم يشكلون حوالي ٢١٪ من عدد سكان إسرائيل البالغ عددهم ٦.٣ مليون نسمة.

والأخطر من ذلك أن هؤلاء الفلسطينيين ادوا بأصواتهم في الانتخابات الأخيرة لجمعية

إيسرود بباراك رئيس الوزراء الحالي الذي تهرب من التزاماته ولم يحضر قمة شرم الشيخ حول من تبعات مواجهة الموقف

المعقد الحالي.

لقد انتزعت احتجاجات هؤلاء الفلسطينيين سواء داخل إسرائيل أو في الضفة وعزة عاصفاً دولنا وليس فقط بل بلدها شكاكاً للتطويل العالمية أو التي تفرقتها للصحة خاصة صورة الملك محمد البرة الذي اغتالوه وهو في حضن أبيه. والبيت تلك المقبرة للندبة للعالم أجمع أن هناك حقوقاً لهم أن ترد. وأن تدين شارون مسأله صاعراً واستيقظاً للحرم القدس أن يمر بلا لمن.

ويبقى الاستثمار السياسي واسع لدى تلك الاحتجاجات بأن يثقف العرب حول دعوة عيارك لقمة سريعة تواجه قتل الإبرياء من الإفصال والنساء والشيوخ وبالكف عن الكثرة في قناتة الجزيرة وغيرها حول جدوى هذه قمة عربية فالمطلوب عمل سريع يوقف نزيف الدم في فلسطين. ويحصد نتائج الانتفاضة الفلسطينية. من خلال استعادة كامل الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وعزة والقدس الشرقية باعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية.

جمال زائدة

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢ خط)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

..ويتلقى اتصالاً من عثمان

كما تلقى الرئيس اتصالاً هاتفياً من
السيد كوفي عثمان السكرتير العام للأمم
المتحدة، حيث تبادلوا الرأي حول خطورة
الوقوف على الحدود الليبية - الإسرائيلية.
ويأتي عثمان من الرئيس مبارك مواصلة
بذل جهده لدى جميع الأطراف مؤكداً
أهمية دور مصر في العمل على تهدئة
الوقف واحترامه.

المصدر **الرجل**

التاريخ ١٨ ١٠ ٢٠٠٢

٦ ب شارع قصر القلعة
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

في التماس هاتفي
مبارك يبحث مع كلينتون
تدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة
أكد الرئيس حسني مبارك، في اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس، ضرورة العمل الجاد من أجل وقف تدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة، والسمي من أجل للتدخل إلى اتفاق يحقق لاحتواء عاجلاً للموقف المتدهور. كما أكد خطورة التهديدات الإسرائيلية لكل من لبنان وسوريا.

المصدر: **الرجل**

التاريخ: **١٩** / **٢٠** / **٢٠٠٠**

٦ شارع مصر قديم
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ردا على المجازر بالأراضي المحتلة

هزب الله يأسر ثلاثة جنود إسرائيليين من مزارع «شباط»

استشهالا فلسطينيين وإصابة ٢١ لاجئا ولبنانيا في اعتداء إسرائيلي على لبنان

بيروت - من حصنين ثابتة في تغور ميهو، بدأ طي المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بالأراضي المحتلة، أعلن حزب الله اللبناني أمس أنه أسير ثلاثة جنود إسرائيليين، من داخل مزارع شبعا المحتلة بجوار لبنان، الذي شهد منذ الصباح المبكر تصميديا عسكريا إسرائيليا حقيقيا، لأول مرة منذ انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الجنوب في مايو للأقصى، فقد قصفت الطائرات واليهاب والمرواح الإسرائيلية عدة مواقع بالجنوب، أسفرت عن إصابة أربعة مدنيين لبنانيين من بينهم طفل، بينما أطلقت المقاومة اللبنانية ٥٠ صاروخا، سقطت في منطقتي شبعا والجولان، ودمرت منطقة رادار إسرائيلية، وأصبحت ثلاثة جنود إسرائيليين

وقد استشهد ضاح أمس لثان من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأصيب ١٧ آخرين برصاص القوات الإسرائيلية، خلال مظاهرة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، احتجاجا على الجوار الإسرائيلية بالأراضي المحتلة.

وفي تغور لأحق، أكد الجيش الإسرائيلي أسر جنوده الثلاثة، وقال: إنه سيبدل كل جهودهم لإعادتهم، وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك سوريا ولبنان من مغبة ما سماه عدم السيطرة القوية على المنظمات العاملة في لبنان ضد إسرائيل، كما أنه نائب وزير الدفاع الإسرائيلي الرابع سنيه بارو على سوريا، وطلب ناك هذه حزب الله بمهاجمة الجنوب والمستوطنين إذا نفذت إسرائيل تهديدها ضد لبنان.

إجتماع عربى على حضور القمة لمواجهة أزمة عملية السلام.. والملوك والرؤساء يصلون إلى القاهرة ٢٠ أكتوبر

مبارك يتسلم رسالة من القذافى تتعلق بالقمة المقبلة
موسى يزور سوريا اليوم لبحث ترتيبات القمة مع الرئيس بشار الأسد
ويزور تركيا للتشاور حول استقرار الأوضاع فى الشرق الأوسط
وزير الخارجية: ما يحدث فى فلسطين يتطلب موقفا عربيا واضحا وحاسما
اتصالات مكثبة لتحديد جدول أعمال وزراء الخارجية تمهيدا لتقديمه إلى القمة
الوزراء يصلون إلى القاهرة ١٨ أكتوبر للتشاور قبل عقد الاجتماع الرئيسى

على الضيف للتمهيد لما حدث فى
لفلس والأراضي المحتلة والسبب
الخرفاء على فتحها إسرائيل.
وقال موسى إن القمة العربية يجب
أن تركز على تهديد إسرائيل عملية
السلام وعملية حلقتة الرئيس
العرب مع قتلوف الحصنة التي صر
بها عملية السلام حقيقيا. وأضاف أن
ما يحدث فى فلسطين يتطلب موقفا
عربيا واضحا وحاسما.
وهول شروط الاجتماع
قائد الثورة الفلسطينية ياسر عرفات
قال موسى: تهمة مشاركة قائد
الثورة العربية فى القمة حيث أرسل
رسالة إلى الرئيس مبارك لمصلحتها
أسس وسوف يتسلم الأخ
موسى رسالة من الرئيس مبارك فى
هذا الشأن. وقالت مصادر عربية أن
الأفراد إن جدول أعمال القمة
العربية القاهرة لن يتحدد بعد.
ومن المقرر أن يذهب ياسر عرفات
قوامى وزير خارجيته فلسطين تقريبا
لإجتماع وزراء الخارجية العرب
حول تطور الأحداث فى الضفة
الغربية ومرتد بالإضافة إلى الجانب
السياسية التي سيقدمها الرئيس
ياسر عرفات للقادة العرب.

يومي ١٩ و ٢٠ أكتوبر.
ويبدأ السيد عمرو موسى وزير
الخارجية جولة اليوم فى المنطقة
حيث يزور دمشق، ويلقى الرئيس
السورى بشار الأسد. يبحث ترتيبات
القمة العربية والقضايا التي سيتم
مناقشتها، ثم يتوجه إلى تركيا، فى
زيارة رسمية تستغرق يومين حيث
يحمل رسالة من الرئيس مبارك إلى
الرئيس التركي حيث سيجتمع
مع رئيس الوزراء بولنت أجاويد
وبعض الوزراء لبحث استقرار
منطقة الشرق الأوسط، والأزمة
الرافعة التي تهدد عملية السلام.
وأكد السيد عمرو موسى، فى
تصريحات أمس قبل بدء جولته إلى
سوريا وتركيا - أن قمة القمة سوف
تبحث عملية السلام والأوضاع التى
تتهدد إتمام وجهتها بالتهديد. وقال:
إنه ليس من المناسب أن يطلق
الرمضان على الأشغال وأن تجرى
البناء فى الشوارع. وبعد احتلال
أجزاء من الأراضي الفلسطينية كانت
فى حوزة الشعب الفلسطيني، ولأنه
فى مرحلة كان من المفروض أن تنتهى
فيها المفاوضات إلى اتفاق سلام.
وأكد موسى أن ما جرى فى
الشرق العربى الآن ما هو إلا دليل

والفت جميع الدول العربية -
باستثناء ليبيا - على حضور القمة
العربية المقبلة التي ستعقد فى
القاهرة، يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر
الحالي، بدعوة من الرئيس حسنى
مبارك لمواجهة الأزمة الرافعة التي
تواجهها عملية السلام فى ضوء
أحداث العنف التي يتعرض لها
الفلسطينيون من قوات الاحتلال
الإسرائيلى فى الضفة الغربية وغزة.
ومن المخطط وصول الملوك والرؤساء
الحرب إلى القاهرة يوم الجمعة ٢٠
أكتوبر الحالي، حيث يستقبلهم
الرئيس مبارك.
وتجدرى حاكبا سلسلة من
التشاورات والاتصالات بين وزراء
الخارجية العرب لبحث القضايا
التي سوف يعضها جدول أعمال
وزراء الخارجية قبل تقديمه إلى القمة
العربية.
وقد أرجعت بعض المصادر تحفظ
إسرائيل على القمة إلى وجهة نظر
خاصة لها، حول مدى وقوة القرارات
التي ستصدر عنها.
ومن المفسر أن يصل وزراء
الخارجية العرب إلى القاهرة بعد
ظهر يوم ١٨ أكتوبر الحالي، للتشاور
تمهيدا لعقد الاجتماع الرئيسى لهم

مجدد رأي قتل لا قتال..

تعالوا نتصور ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن الطفل الفلسطيني محمد رامي الدرة الذي قتل في حضان أبيه كان إسرائيلياً.. تعالوا نتصور لو أن الشهيد الدباس الذي قتلته خمسة أجداد المصورين الجنود الإسرائيليين وهم يصوبون في مساحيق على رجل فلسطيني لحذفين ابنه في ركن باب أحد المحال وقد أُنشئ لهم بيده يملأ أنه لا يجعل أي سلاح، ومع ذلك لم يتوان الجندي الإسرائيلي الضابط الذي سوف تلاعبه القذائف عن محاولة قتل الثلاثين قاتل الطفل وأصلب أيام.. ماذا كان يحدث لو أن هذا الجندي القاتل كان فلسطينياً، وكان هذا الشهيد وأبوه إسرائيليين؟

هذه القضية في عنوان مباحثات الآن في الأرض الفلسطينية.. فما يحدث هناك ليس قتلًا بالبنشنة القذيفة المرفوعة ولكنه قتل من طرف واحد.. القاتل يكون بين قوتين شبه متكافئتين أو يكادان على الأقل بسلاح واحد، بينما ما نراه يمثل صورة لبرودة من صور الظلم والتصف والظلم من مآثره ومآثره العظمى هو شعب أعزل من أي سلاح لا يملك سوى الطوب الذي القى في ماله أنه أن يخذل من يصعبه في مواجهة جيش يمثل أعلى درجات التدريب والتسلح بالبنادق والمدافع والحياتيات والطائرات والصواريخ ويحتمي إرصاده بالخيوفات والقصاصات والقيود ويضطر لتحركاته جنراً آلات وكافة وخبراء..

إن صورة طفلة فينتامية عارية خرجت منذ أكثر من ٢٥ سنة تصرخ في حلم من الأم النابالم التي تحركات أحدها الصغير هزت الدنيا كلها في تلك الوقت وجعلت العالم يعرف حجم اللجاجة التي تحمارل بها الإسرائيليون شعب فينتام..

وهذا الطفل الفلسطيني محمد الدرة لا تفل مسامحة أن لم تكن أكثر كديراً عن مأساة الطفلة الفينتمية التي كبرت اليوم وأصبحت زوجة وأما لطفين وسحقكي.. كتب كل أيام الهول التي عاشتها في حرب فينتام..

وإن الطفل محمد الدرة قتلوه غدرا وخسة وجبنًا.. قتلوه وهو حشى لا يمسك في يده طوبة لا تيلة.. قتلوه وأن يعيش ليكتب قصة للحظات التي عاشها قبل أن يرمى في حضان أبيه فاقده النطق والحيات.

محمد الدرة قتلوه، ولكنهم أبادوا روح المقاومة والبطولة والسداس في هذا الشعب..

إن الاتجايات والمطارات والمدافع والصواريخ والآلي الجنود الإسرائيليون لم يستطيعوا منع طفل من أن يصعد إلى موقع إسرائيلي ويهدد علم إسرائيل ويمزقه، ولا يمنع طفل ثالث من الصعود إلى أعلى قبة مسجد للصخرة وتذبت علم فلسطين، ولا طفل رابع من الوقوف خطياً في واحدة من المقاهرات الضديدة التي تملأ الشوارع الفلسطينية.. هذا هو الشعب الذي يقتلونه ويغولون غداً إنهم يقتلونه

صلاح منتصر

المصدر **البحر الأحمر**
التاريخ ٨ ٠ ٢٠٠٧

٦، شارع مصر للنبيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)
E mail: mer1155@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

سفير أمريكا في القاهرة
والشيطان تلدس تشكيل
لجنة التحقيق الدولية في أحداث العنف
أكد دانيال كيرتس سفير أمريكا في
القاهرة أن مصر والولايات المتحدة
تعملان معا على تشجيع الأطراف المعنية
على إقرار الهدوء في الأرض المحتلة. لكن
يستبعد الجميع تلك بعملية السلام.
وقال - عقب لقاء مع عمرو موسى وزير
الخارجية أمس - إن ما يحدث الآن يعد
لتفكك خطيرة لعملية السلام. وقال
السفير الأمريكي: إن الولايات المتحدة
تدرس إمكانية تشكيل لجنة دولية للتحقيق
في أحداث العنف بالأراضي المحتلة

وقت الاختبار

[illegible]

144

١٥٨٨				
٤	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧١٥٠٠ [٢٠٢]

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

إن الدعم العربي للفلسطينيين يعتبر الملاذ الأخير لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة.

وهذا هو وقت الإختيار لدى قوة الدعم العربي للفلسطينية الفلسطينية. وهذا هو أوان التمجير للقوى عنه إلى كل المجالات. ويكل الخيارات.

ميريت

189

المصدر:

ال	د	ج	ل	م
----	---	---	---	---

التاريخ:

٢٨	٩	٠	٠	٢٠٠٩
----	---	---	---	------

وما يؤكد أن هدف اللابحة هو تخريب عملية السلام أن باراك لم يحضر اجتماع شرم الشيخ لأنه كان يعلم أن الحديث لن يقتصر على اللابحة ولكن سيمتد إلى كيفية استئناف عملية السلام من حيث تولدت وتعود إلى نائب بيليه وأن كان البعض رأى أن باراك لم يحضر لأن الاجتماع جاء في وقت انشغال مصر بمشعر أكتوبر، ولم يستطع أن يحضر في سبيل ذلك لعدم التمسك في هذه التأسيسات واشتغل ان ملوحة الايام حلفت ايمانها مرهليه، حلفت عملية السلام واختلت لومة جديدة تحتاج الى وقت وجهه تتدخل فيه الاطراف الى ان يأتي وقت انشغال الامارة الامريكية بانتخابات الرئاسة ويشتد احتياج الرئيس كلينتون الى دعم اللوبي اليهودي في امريكا تزوجته هيلاري في معركتها في نيويورك لتكون بمعقد في مجلس الشيوخ ودعم آل جور في معركة الرئاسة. وكعب شأرون وباراك تاييد للتطرفين وجماعات الارهاب الاسرائيلية. وتحقق الضغط على الشعب والسلطة الفلسطينية الى حد الان لا تكي بلفاء العمل في الحصول على اى شيء فيقتل ما تريده اسرائيل... إما هذا وإما الموت!!

هكذا يعمل الإرهاب الاسرائيلي لتحقيق الاهداف الصهيونية. إرهاب الدولة. وإرهاب زعماء الجمعيات الذين أصبحوا قادة سياسيين وسوق تكتل الأيام خطأ الحسابات الاسرائيلية على لدى تطويل لأنها نوع من الشعب والآخر.

كل ذلك يحدث على الجانب الاسرائيلي. لماذا على الجانب العربي. لقد تحرك الجمود العربي. وصغر لجل كل جمهورها توقف نزيف الدم والعودة إلى مفاهيم السلام. وتدعو في لغة عربية. وتجد استجابة. وهذا هو الموقف الصحيح. لأن اسرائيل تراهن على أن حالة الشرق العربي حالة ملحة ورمية. وحين تشوه كلمة العرب سيخافون الموقف. هذا هو السلاح الذي يمتلكه الغرب. وهو سلاح البليات حرب أكتوبر أنه سلاح فعال جدا.

قبل أن تكتمل، المطبخة، بإشراف حاضرات الإدارة الأمريكية التي توشك على الرحيل. قال الفلسطينيون جميعاً كلمتهم، إنهم جسدوا مجزرة المسجد الأقصى لفدية السيادة على القدس فهي أولا وأخيراً الفلسطينية عربية إسلامية. هذا الموقف قسيمي، الفلسطيني عذبه بماء الشهداء الفلسطينيين من أبناء عرب ١٩٤٨ وغزة والضفة الغربية... وأى تجاوز لهذه القضية معناه الجهاد الشامل الكامل. ونخطيه كثيراً أو حدثاً مجرد الحرب لربيل شارون بمثل مجزرة صبرا وشاتيلا ممنولة تمنس الحرم الشريف وإسالة مياه الفلسطينيين. إن معه شريكاً بمويما بدرجة رئيس وزراء أو اليهود مراكه ولا فرق أبداً بين شارون وبنايه، كلاهما أيقدهم مطبخة بدماء الفلسطينيين الأبرار.

مجزرة إسرائيلية.. برعاية أمريكية

إحسان بكر

واسريكيما فإن حاضرات إدارة كينيتون يستعملون بمورهم ضرورة قنوصهم إلى التلحق ولو لأفان إطار مع الفلسطينيين فلم يبق أمام كينيتون سوى شدة أسبوع ويرحل. بعد اعتماد العرب، سوريا أو تركيا على الولايات المتحدة لإيجاد السلام، واعتمد الأمريكيون على خضوع العرب للفوقول والسلام وفقاً للفلسطيني الإسرائيلي. ولا مفر أمام الفلأفوس الفلسطيني سوى القبول للقاء أمام الحروب قد استبقوا بالفوقول الأمريكي.

ومنذ نداء كمت في لقاء مع مسئول فلسطيني وسياسي عربي يفكرش أنه يحيط بدقائق الأسرار ويعلم بما تحويه الملفات. للمسئول الفلسطيني - برغم مميزات المسجد الأقصى -

مسائل يراهن على أن الاتفاق وشبهه، بل إنه قال جديداً. أماماً حتى نهاية هذا الشهر - أكتوبر - ونصل إلى اتفاق مع إسرائيل برعاية أمريكية. سالتة اتفاق شامل وعمل يلقف ملك الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. قبل أنهم أن يصل إلى اتفاق لكنه لم يطلع أو بشأ أن يحدد الجهاد.

رحيله السياسي العربي قال: عبقاً أن نعلم بأواقع العربي الأرض. هذا الواقع يقول إننا لا نستطيع معاملة أمريكا. لقد من القبول في الاتفاق إطار قبل أن نرحل الإدارة الأمريكية الحالية. إنها قضية ذات وصلة واسعة وأو تركت الأمور بلا اتفاق فلسطيني. ذلك أن للقاء سيقا أكثر من عام على الآن. ولا أحد يضمن النتائج ولنصلحة تقضى الوصول إلى اتفاق. أصحاب هذه التفتريات جميعاً سواء كانوا من السلطة الفلسطينية أو لتسؤولين الحرب يتجاهلون حقائق أساسية. أولاً أنه ليس من مهمة الفلأفوس الفلسطيني أن يفكر ضمن الأجندة الأمريكية أو الإسرائيلية بل معطاب أصلاً بأن يقتر بالاجندة الفلسطينية ولا شيء سواها.

وأصحاب هذه النظرية في الإدارة الأمريكية يتجاهلون بشكل كامل الوضع على الجيب الفلسطيني. لا توجد أوضاعاً يمكن تصديق أي سلطة فلسطينية - حتى ولو كانت برعاية ياسر عرفات - توقع على اتفاق. عن الأرض الفلسطينية أو عن حق اللاجئين في العودة أو عن السيادة الفلسطينية على القدس وعلى المسجد الأقصى.

إن الحرب التي اتفق لإشارتها الإزهي شارون ونفقتها حكومة باراك تجري من أجل جميع فصيلها الخلف في الفلأفوسات بالوة

والإزها والخرج على
والفوقول الفلسطيني
كلها لتخمسها دولة

والإزها والخرج على كل الوثائق الدولية. عهدت هي إسرائيل التي يفاوضونها الآن. وبعد فشل قمة نابي، بعد... ودعش التسوية التي أراها سيد البيت الأبيض. بيل كينيتون ليحقق بها لخترافاً تريفيقا وإنجازاً يستخدم به إمارة قبل أن يرحل إلى غير رجعة، ويواجه سلسلة اتهامات من لدنى الحسام الأمريكي في نهاية شهر يناير القادم عندما يصبح مواظاً عادياً أمريكياً. وجه الرئيس الأمريكى تهنيتاً للفلسطينيين بطلبهم بالتحكيم والتوقيع على اتفاق مثل ولوعهم بباراك بقول والتجوير وعظام الأمور. وما هي حرب المستعدين الأقصى التي التهمينات الأمريكية - الإسرائيلية القوقال الأسر إنلية المسألة على حرباً قذرة ضد الشعب الفلسطيني، الفلأفوسى والصواريخ تطلق ذرياتها على مواقع القشرة الفلسطينية والقشوراء جبالوا لة شهيداً والإصابات بالملات.

والخبر المشعة أنه بعد اليوم الرابع من اللواجمات غير المتكافئة أعلن البيت الأبيض فجر الاثنين للامشى لخاف الرئيس الأمريكى والرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي باراك على إجراء تحقيق في الأحداث لثورة الفوايات للتحديد. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القوس الأمريكى أن تحقيقاً أمريكياً فلسطينياً إسرائيلياً يقوم به مسئولون أمريكيون سيجري فور أن تسمح الظروف ذلك بهام قلمنى الحقائق ومنع مزيد من التفتريات مستقبلاً.

ما يجرى الآن هو حرب صر فعلية بمباركة أمريكية. فإسرائيل لا تزال ترتكب للجبان وتنتهك العهود التي أبرمتها باسم عملية أسالاج. ومع ذلك يطلب لتسؤولون في الإدارة الأمريكية ومهم لتسؤولون في إسرائيل بسرعة إنجاز اتفاق فلسطيني - إسرائيلى. إلا أن الأسابيع القليلة ستحمل الكثير من المفاجآت والمفاجآت.

إسرائيلياً ومع نهاية شهر أكتوبر الصلى سوف ننشده إجازة للكنيسة. ومع عودة الكنيسة لتأقتصاد سوف تصطب الحكومة الإسرائيلية الحالية للى برأسها باراك وستمد الدعوة إلى إجراء انتخابات إسرائيلية جديدة من الرجوع أن يفوز بها حزب الفلأفوس الفيجي لتطوره والتراجع بذلك احتمالات نجاح التسوية السياسية وأصحاب هذه النظرية يدعون أن توصل باراك إلى وثيقة اتفاق مع الفلسطينيين وهي تسوية تحقق كل مطلب إسرائيلى وتؤمن انذاراً للخارج في الانتخابات المقبلة. إنه أنه مطلوب من الفلأفوس الفلسطيني أن يتنازل عن أرضه وحقوقه ليعين نجاح باراك وحتى لا يعل شبح يديانين متنافاهو من جديد.

السلح. والنطق يقول مايفال مهزلة التفاوض مع إسرائيل على القسوس. فلن تكون هناك مقايضات تدخل الطرف مع مجرمي الحرب من إسرائيل بالتكلم مبادات إسرائيل تستخدم السلاح لحل قضايا الخلافات.

لقد عاش الفلسطينيون وتربى على الانتفاضة والمقاومة والإستشهاد. أنها حرب من أجل القدس ومن يموت فيها إنما يموت لأن السلام الذي قيل إنه لا بدأ قبل سبع سنوات كان خدمة كبرى يموت الفلسطيني ويستشهد لأن الإرهاب الإسرائيلي يريد حسم السيطرة على القدس بالقوة ويموت للاضطهاد لأن لأن التضامن العربي معهم والتضامن الدولي مع عدالة قضيتهم اصعب بالضغط الأمريكي على الحكومات العربية حتى إن لغة العربية مجرد انعطافها الآن اصبح مشكلة غير قابلة للحل. ولم يكن معسلة أبدا أن يطلق الرئيس مبارك دعوته لتفكرة للقدرة العرب بضرورة عقد القمة قبل قوات الآن.

حرب القدس التي وجدت جميع الفلسطينيين وثورة الشعب التي سيطرت على كل أماكن والتضامات الفلسطينية وعشرات القسوسه والضمين الذين تساقطوا برصاص الجنود الاسرائيلي لا سيعمل لمواجهة باصدا بياتات الإذاعة من الجامعة العربية أو لعلامة بإجراء تحقيق دولي ومحكمة للسلطان الاسرائيليين عنها أمام المحكمة الجنائية الدولية. فكل هذا أن صحت. ولا مهم أبدا أن يعلن عن الانضمام لطلريه للجامعة العربية أن ثورة انعطافه ستظل مستوحدة. فهذه امور لا تكفي لها إسرائيل أو امريكا وزنا أو هيئة قصواء المجتمع العرب أم لم يستمعوا فلن يحدث شيء على أرض الواقع. وقواقع يقول إن عملية تهويد القدس تجري على

قدم وسباق وسيبقى وقت لا يجد للفلسطينيين لهم مكانا في مدينتهم للقسمة.

تطالب اليوم وقيل أي شيء آخر مايفال للتضام مع إسرائيل ويتجاهل للقواضات تماما. وتطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بإنهاء هذه للهزلة ووقوف للقواضات في أن ترفض إسرائيل.

بعد مجزرة القدس لا حل إلا بوقف التفاوض وعقد قمة عربية طارئة اليوم قبل غير لتحديد الوقت العربي النهائي من قضية قسوسا لقد حدد الشارع الفلسطيني طريقه وعلى أن تستجيب السلطة الفلسطينية للأرض واستعادة الحقوق أن تكون إلا بقوة الرجال وشعب فلسطين كله رجال.

٩٠ شهيدا بحلول اليوم العاشر لانتفاضة الأقصى

جلاء إسرائيل عن «ضريح النبي يوسف» ورفع علم فلسطين فوقه

غزة - من محمد أمين
المصري والقدس المحتلة -
ووكالات الأنباء:

وسط ترحيبات باستمرار وتصاعد انتفاضة الأقصى، المنسوبة قوات الاحتلال الإسرائيلي من «ضريح النبي يوسف» بمدينة نابلس في الضفة الغربية، في سابقة وصفت بأنها انتصار للانتفاضة وتراجع إسرائيلي أمامها.. وإن تضاربت ردود الفعل والتفسيرات بشأن أهداف الحكومة الإسرائيلية برئاسة إيهود باراك.

وفي تلك الأثناء، استمرت للوجهات المتعددة في إنهاء الضفة وقطاع غزة، وارتفع عدد شهداء انتفاضة الأقصى في يومها العاشر أمس، إلى ٩٠ شهيدا قبل حلول المساء، بعد أن انضم أربعة جدد إلى قلعة الشهداء.

وقد أخلت القوات الإسرائيلية فجر أمس، موقع «ضريح النبي يوسف» مقبعا اجتماع بين مسؤولين اثنين فلسطينيين وإسرائيليين، بناء على طلب من حكومة باراك، حول جدول إسرائيلي معد لهم وروادها ونخل رجال الشرطة الفلسطينية إلى الموقع. وروادوا عليهم فوقه، علما بأن إسرائيل كانت ترسم تسليم ضريح النبي يوسف ولقطة تحت سيطرتها العسكرية (للضفة ب.) في إطار اتصالاتها مع إسرائيل الانتفاضة.

وسط احتفال سكان نابلس بإجلاء القوات الإسرائيلية عن الضريح، قال على فراخ أحد القادة الفلسطينيين بنابلس، إن ماعدات انتصار كبير كانت ماء غالية، مشيرا إلى استشهاده ستة فلسطينيين حول الموقع منذ بدء انتفاضة الأقصى في مواجعات لم تنقطع يوما.

ولقد طبع عبد الرحيم أمين عام

الرئاسة الفلسطينية، أن إخلاء الضريح جاء عقب اجتماع عاجل في منتصف الليلة قبل الماضية، بناء على طلب حكومة باراك، وأن العقيد جوريال الحروب قائد الأمن الإسرائيلي في الضفة رأس الجانب الفلسطيني يمسح رأس الجانب الإسرائيلي قائد للشرطة الإسرائيلي.

الجيش الإسرائيلي وأعضاء صهيونيين من إسرائيل سميت قوة حراستها في الموقع وكلمات تتلف من محنة جدد، فهدد ذلك بغرض الحد من التوتر.

وأصدر الجيش الإسرائيلي بيانا لاحقا، أعلن فيه أن جلاء قوته عن

ضريح النبي يوسف مؤقت، وأن قرار الجلاء اتخذته باراك بناء على توصية من رئيس أركان الجيش ورئيس جهاز الأمن الداخلي (الشابيت)، وأضاف البيان أن مسئولية حماية «الضريح» أصبحت على عاتق السلطات الفلسطينية والتي تعهدت بمهمة المزارع ومع إلحاق أي أضرار به وعلى صعيد أمانة الإسرائيليين، آثار الجلاء عن «ضريح يوسف» ردد فعل قوة متناحية، وإفادت (حركة السلام الآن) بالخطوة واعتبرت أنها قرارا شجاعا ودعت باراك إلى إخلاء جميع المواقع المحصنة لتتلاقى إلى الفلسطينيين في إطار تسوية دائمة، وفي سخطتها مستمرة (تساريم) قطاع غزة، والتي

تشهد يوميا مواجهات دامية في محيطها كما أشادت حركة (ميريت) قيسارية بخطوة إخلاء الضريح واعتبرت أنها قد تضربت كثيرا، وقالت إن سنا جنود إسرائيليين لقوا مصرعهم في محيط الموقع على مدى أربع سنوات قبل الجلاء.

ويقال، اعتبر داني نابلس عضو الكنيست الإسرائيلي الذي يراسل إسرائيل، شاولين أن إخلاء «ضريح يوسف» بمثابة استسلام فلسطيني، وأضاف أن إسرائيل ستفقد تمنا شاعرا لعل هذا التراجع يورث أجيالا.

في وقت لاحق، عن قيام فلسطينيين فاعاصيين بالشعال النار في مضافات إسرائيلية بالضريح، وزعمت مصادر في الجيش الإسرائيلي أن القنصل اشاعت كذلك في كتب يديها بعبودية إلا أن وكالة (اسوشيتد برس) الأمريكية نقلت عن مصادر أخرى، أنه من غير المذكر أن تكون الكتب، التي خلفها اليهود الإسرائيليين وحفنة من المستوطنين الذين كانوا يترددون على الموقع دينية، وكان عدد من المسؤولين الفلسطينيين الطبعين قد رجعوا بداهة عبر كبريات القصور لتدو إلى فلسطيني يوزا حول الضريح، فور إخلائه طلب بالدخول عليه والاحتفاء من أعمال العنف والانتقام.

أبو مازن: المواجهات مع قوات الاحتلال لن تنتهي قريبا ولن ننزل عن حقونا

المصدر: ١٨ التاريخ: ١٨ / ١١ / ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢٧٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشرو المعلومات

والجسارت هذه القذالات التي ان للواقع
مستعصية لدى المسلمين ككافة كما انتم
لهذه القذالات القاذبة مطعون للفصائل
الاسلامية معارضة وبينها حركة (مجلس)
الاسلامية
والموقف ان مستعصية باسم الحكومة
الاسرائيلية، سلاح علب سماعات معدنية
من الجلاء عن الوقوع لاستغلال الثغرات
اللاخفة، وإتالي لشبكة (سي إن إن)
الامريكية، وإتالي لشبكة (سي إن إن)
السلك الفلبيني، وإذا كانت هذه هي
الحقيقة التي يمترون بها التزليلاتهم، فلا
أعرف ما يمكن عليه الأمر في المستقبل.
وفي قطاع غزة استشهد صبايح أسس
مستطاهم فلسطيني برصاص قوات
الاحتلال قرب مستوطنة (تساريم)، وكانت
للمصار الطبية ان كشهيد يبلغ من العمر
٤٠ عاماً.
وكانت للمصار الطبية الفلسطينية، قد
أعطت في الساعات الأولى يوم أسس، عن
ثلاثة شهداء، جدد نتيجة اصابات لحادث
بهم أسس الأول (الجمعة)، وأوصحت
للمصار ان شهيدين فارقة الحياة نتيجة
اصابات في الرأس بالرصاص الاسرائيلي
الحبي، قرب مستوطنة (تساريم) في قطاع
غزة، بينما كان الشهيد الثالث من بين
الاصابات في الاصابات مع قوات
الاحتلال في منطقة نابلس بالضفة الغربية
ويوسط هذه الأجواء كنت مصدرة عباس
(بين ماين) أمين سر اللجنة التنفيذية للنقطة
التحرير ان التوجهات التي تسببت فيها
اسرائيل ان تنهض قريبا، وأضاف ان
اسرائيل شعبي عبر القوا العسكرية الجائرة
وفي مواجهة شعبي عبر القوا الضمط على
القارص الفلسطينيين، يقدم تنازلات، ولك ان
الفلسطينيين يتمسكون بحقوقهم التي
تمرداً لقرارات الشرعية الدولية وبينها
الاصحاب من القصة وغزة والفلس المحتلة

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٧١٥٧٥١٠٠
E-mail: meril56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

مصادر دبلوماسية كويتية:

لا اتصالات بين الكويت والسلطة الفلسطينية ومن السابق لأوانه تعزيز العلاقات

الكويت. من عبد الرحمن سمعدت أكدت مصادر دبلوماسية كويتية أمس أن لوقوف الكويتي من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مازال على ما هو عليه وأنه من السابق لأوانه تعزيز العلاقات بين الكويت والسلطة الفلسطينية على المستوى الدبلوماسي أو حتى على مستوى تبادل الزيارات في ظل الأوضاع المتدهورة بالمنطقة والاروة التي يشعر بها الشعب الكويتي من موقف منظمة التحرير المؤيد للعراق خلال غزوه للكويت في أغسطس عام ١٩٩٠.

ويجسد المصادر ما تضرره مسجيلة «الديبر» الكويتية أمس من أن هناك اتصالات جرت بين الجانبين الكويتية والفلسطينية لإرسال أدوية ولصالحات أولية ك مساعدات لمرضى الانتفاضة الفلسطينية وللتعاطف الشعبي والرسمي معها وكانت أصوات قد طلت في الساحة الكويتية خلال الأيام القليلة الماضية تدعو إلى تفعيل الحوار الفلسطيني الكويتي، وأن تستثمر الانتفاضة الفلسطينية كفرصة إلى دورها العربي الطبيعي المؤيد للقضية الفلسطينية.

١٩٧٥									
٢٠٠٨									

المصدر

التاريخ

٦، شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات

لحد يلتقي اليوم مع الحريري

المرشح لتشكيل الحكومة الجديدة

بيروت - من خمسين ثابت - يلتقى الرئيس اللبناني اميل لحود اليوم مع رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق ايزن الرشحى لتشكيل الحكومة الجديدة وذلك فى اول لقاء بينهما منذ الانتخابات البرلمانية الاخيرة التى حقق فيها الحريري تقدما كبيرا. كما يلتقى لحود مع نجيب ميقاتى وزير النقل الذى يعتبر من الاسماء الرشيحة ايضا لتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة. وفى تلك وسط توقعات بان يتم اختيار رئيس الحكومة اللبنانية الجديدة قبل مشاركة لحود فى القمة العربية فى ٢٦ لتقرير الجارى

المصدر: **الرجحان**
التاريخ: ٨ ١٠ ٢٠٠٩

٦٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠٢ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

تأجيل اجتماعات اللجنة

المصرية - السعودية المشتركة

تم تأجيل اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية - السعودية للجنة المشتركة، والتي كان من المقرر عقدها يوم ١٤ و ١٥ أكتوبر الحالي بالرياض، وذلك إلى موعد يتم تحديده لاحقاً.

ولكن مستشار مسئول وزارة الخارجية، أن التأجيل تم لإتاحة مزيد من الوقت أمام المشاركين للكتابة التي تجري حالياً، في إطار الاستعداد للقاء العربي القاري التي ستعقد بالقاهرة يوم ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي.

١٩٩٨									
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠

٦ ب شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠ خط)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

نائب وزير الخارجية الإيراني
يبحث في الدوحة ترتيبات نقل
رئاسة القصة الإسلامية لفطر
الدوحة وعائلات الأبناء يصل الي
الدوحة نسي السيد محمد جواد طريف
نائب وزير الخارجية الإيراني وقائد
الرفاق له في زيارة رسمية تستغرق يومين
وقال نائب وزير الخارجية الإيراني في
تصريح لدى وصوله . إن زيارته للدوحة
للدعوة تستهدف التشاور بين الجانبين
بطرق ترتيبات نقل رئاسة القصة الإسلامية
لدولة قطر . التي ستعقد في شهر القليل
مطيرا الي أن هناك تعاون مستمرا بينهما
في هذا الخصوص

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تلفون / فاكس : ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

الحركة الشعبية لتحرير السودان تعمل الحكومة مسؤولية فشل مفاوضات السلام

نيروبي - ١ ش أ : أكدت أمس حكومة القومية لتحرير السودان التي تسمى للانفصال عن شمال السودان وتكوين مائيسي دولة السودان الجديدة في جنوب السودان أن المفاوضات التي «هفت بين الطرفين في كينيا في الفترة من الخامس والعشرين من سبتمبر وحتى الثاني من أكتوبر الجاري تحت اشراف منظمة الأيجاد فشلت بسبب استمرار وفد الحكومة السودانية إلى المفاوضات على موافقة المسألة دون إبداء أي قدر من اللزوم.

والحداد سادسون كواتي المتحدث الرسمي باسم الحركة الشعبية في بيان صحفي أمس إلى أن فريق القومية لتحرير الأيجاد إجماعاً الأيجاد تقدم بعدة مقترحات حول السائل مثل اختلاف بين الطرفين وأمنها مسألة فصل الدين من الدولة والمشاركة في موارد البلاد وموقع مناطق قبلي دجنو. كريفان وجنوب النيل الأزرق حول تقرير المصير لسكان هذه المناطق. وأجما يخس مسألة فصل الدين من الدولة اقترح فريق دجنو ومشاركة الأيجاد تسريع قانون يتكون من مستويين المدهما على المستوى الوطني تعمل به جميع المؤسسات والمصالح العسكرية ولا يتسم بأى صفة دينية رسمت في تطبيق هذا القانون على مسائل الأحوال الشخصية.

0266545
Pblichera Alaudina



0266545